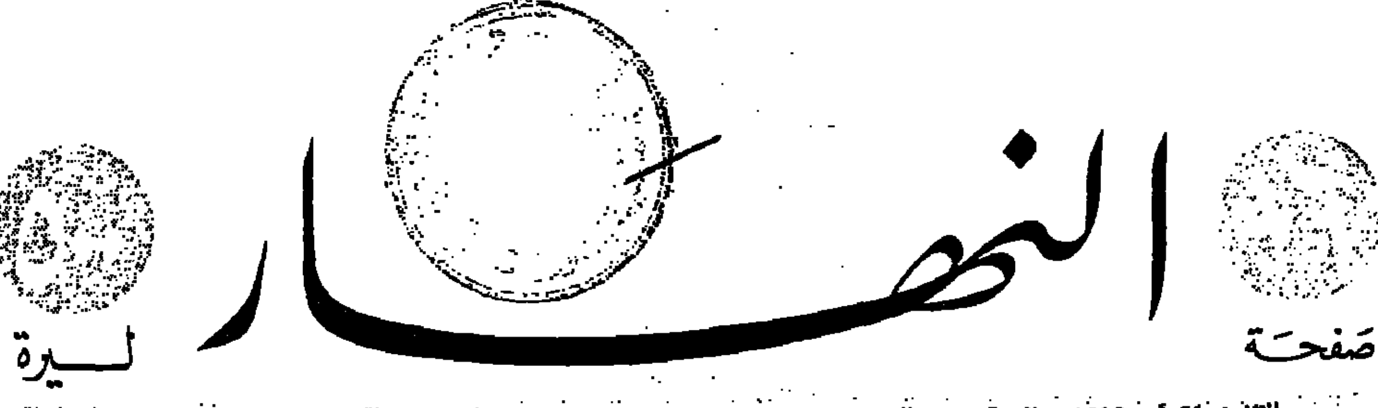


AN-NAHAR Lundi 24 Août 1992 - 60ème Année - N° 18311 ● ١٨٣١١ الاثنين ٢٤ آب ١٩٩٢ - السنة ٦٠ - العدد

الحسيني يطلب الغاء عمليات بعلبك - الهرمل ويلوّح بدعوة مجلس النواب للتشاور
اعلان نتائج زحلة يتأجل الى اليوم بعد ترجيح فوز السكاف وحده من لائحته

مأزق مجلس الوزراء: الالغاء... أو الانتخابات قائمة بمن فاز
الشمال: إقبال متفاوت في الأقضية و"اللائحة الائتلافية" مخروقة

هل بدأت الدولة تندم ويندم من معها على اجراء الانتخابات ولو "مسلوقة"، ورفض "تسوية الساعة الاخيرة" مع المعارضين؟

هذا التساؤل بدأ يطرح نفسه منذ اطلت ملامح نتائج الانتخابات في محافظتي البقاع والشمال، فضلا عما كانت قد بدأت تتصاعد الشكوى منه منذ ساعات الصباح الاولى: غياب غالبية رؤساء اقلام الاقتراع وتعيين رؤساء محليين ومرتجلين خلافا للقانون، ثم غرائب لوائح الشطب وعجائبها، فضلا عن عجائب بعض التصرفات.

وكانت ابرز الظواهر قبل نتائج بعلبك - الهرمل نسبة الاقتراع الضئيلة في المناطق المسيحية في الشمال التي راوحت بين ٧ في المئة في بشري (وكانت وزارة الداخلية قد ادعت أن النسبة ١٥ في المئة عند اقفال صناديق الاقتراع) و١٣ في المئة في البترون (وكانت وزارة الداخلية قد ادعت ان النسبة هي ٤٠ في المئة).

كل ذلك تفاعل عندما توقفت عمليات الفرز في بعلبك - الهرمل قبيل منتصف الليل، ثم انسحب ممثلو "لائحة الميثاق" التي يرئسها الرئيس حسين الحسيني الذي اصدر بعيد منتصف الليل بيانا يطلب فيه ابطال العملية الانتخابية في بعلبك - الهرمل ودعوة مجلس الوزراء الى الانعقاد استثنائيا صباح اليوم لاتخاذ قرار بالغاء الانتخابات في دائرة بعلبك - الهرمل لئلا يدعو هو مجلس النواب الى جلسة للتشاور يتخذ فيها القرار المناسب.

وهنا نص البيان:

"انسحب اعضاء لائحة الميثاق ومندوبوهم من عمليات الفرز وكانوا طوال يومي الجمعة والسبت يراجعون المسؤولين في امن عمليات الانتخاب ونظاميتها من دون جدوى.

وقد سجلوا اعتراضهم على العمليات الانتخابية قبل بدء عمليات الفرز لدى قائمقام بعلبك وقوى الامن الداخلي والجيش وسجلوا عدم مشاركتهم في عمليات الفرز لدى القاضي المشرف لعدم توافر أي شرط من الشروط المفروضة قانونا لسلامة عمليات الانتخاب في كل مراحلها وطلبوا من القاضي المشرف التوقف عن عمليات الفرز فورا.

واتصل الرئيس الحسيني بوزير الداخلية طالبا منه اصدار الامر بوقف عمليات الفرز فورا للاسباب المبينة اعلاه. ثم اتصل برئيس الحكومة وطلب منه دعوة مجلس الوزراء غدا صباحا الى جلسة استثنائية لالغاء العمليات الانتخابية في دائرة بعلبك - الهرمل والا فان رئيس المجلس سيدعو مجلس النواب الى جلسة غدا للتشاور واتخاذ القرار المناسب".

وما لبث وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب ان رد بعد تشاور مع رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح على بيان الرئيس الحسيني ببلاغين متلاحقين جاء في الاول الذي نسب الى مصدر مسؤول في وزارة الداخلية: "لا ترى وزارة الداخلية اي مبرر او مسوغ لوقف عمل لجنة القيد، خصوصا ان فرز النتائج في منطقة بعلبك - الهرمل يحصل في قلم الاقتراع وفقا للمادة ٥٧ من قانون الانتخاب".

وجاء في البلاغ الثاني ان وزير الداخلية "اخذ على عاتقه معالجة هذا الموضوع ميدانيا ليتخذ بعد ذلك الاجراء المناسب".

ماذا في بعلبك ؟

ماذا ينتظر وزير الداخلية، في بعلبك ؟

تضاربت الانباء حول ما جرى في سرايا بعلبك وخصوصا حولها.

الوزير الخطيب توجه قبيل الساعة

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الرئيس الياس الهراوي يقترع في حوش الامراء. (دالاتي ونهرا)

الرئيس حسين الحسيني يقترع في شمسطار.

الوزير سامي الخطيب في مؤتمره الصحافي. (محمود الطويل)

"ديموقراطية الاستعجال"... الى اين من هنا؟

... وهكذا تكون الانتخابات قد تمت دورتها الاولى بسلام نسبي، وهذا يبقى، بعد سنوات الحرب الطوال، الامر الاهم.

فمبروك لوزير الداخلية اللواء (الركن، طبعا) هذه المأثرة، يشاركه في اجتراحها الشعب اللبناني، بمعارضيه ومواليه، الذي تعب من العنف واثبت انه لا يريده، على رغم كل البهورات وكل ما قذفونا به من تهويل!

الا ان غياب العنف ليس هو كل الديموقراطية، ولا هو كل الانتخابات... خصوصا في ضوء ما يجري في بعلبك!

هنالك ما سماه اللواء الركن اياه "الثقافة الانتخابية"، في حديثه عن اسباب تقصير او ارتباك الادارة والآلة الانتخابية... والحقيقة ان "الثقافة الانتخابية" ليست هذه - معاذ الله! - ومعاذ الله الف مرة ان تكون تلك "الثقافة" ما برز به معاليه، اللواء الركن وتفوق - ما دام قد شاء استذكار الانتخابات الماضيات!!! - ايام اشرافه على انتخابات البقاع عام ١٩٦٨، فأدت به "ثقافته الانتخابية" المخابراتية الى المحاكمة، فاللجوء الى سوريا، في عهد الرئيس سليمان فرنجيه!

فقليلا من التواضع "الثقافي" يا معالي الوزير اللواء الركن (ركن الحريات صرت؟).

قليلا من التواضع خصوصا بعد ان حمل الليل كل الذي حمل عن بعلبك - الهرمل وعن زحلة، وعما يمكن ان يترتب على عمليات في هذه الدائرة وتلك، مما يتجاوز حجمه بلاغاتك ومواقفك والاشادة بالنفس الغريبة عن الثقافة الديموقراطية.

ثم ان للديموقراطية مدارسها واهلها، والتثقف بها يأتي حصيلة تربية ديموقراطية على غير يد "المكاتب"، ثانية كانت ام ثالثة ام اولى، من يدري؟

* * *

وبعد، كلمة اخيرة عن "الثقافة الانتخابية" قبل ان ننتقل الى الاهم.

المثل الاعلى ان يصبح لبنان يوما كبريطانيا العظمى (العظمى في مجال الحريات حقا) التي مددت مثلنا لمجلس نوابها خلال الحرب الكونية، ثم دعا زعيم المحافظين، رئيس حكومة الحرب وبطلها، ونستون تشرشل شعبها الى الانتخاب والحرب بالكاد تنتهي، ففاز حزب العمال وترأس كليمنت اتلي الحكومة فورا وحل محل تشرشل في مؤتمر قمة بوتسدام الذي كان يعقده زعماء الحلفاء!

تلك هي الديموقراطية، وذلك هو نموذج "الثقافة الانتخابية" التي لا نحمّل اللواء الركن تبعة غيابها - معاذ الله هذا المقدار من الظلم! - انما معاذ الله كذلك ان نظلمه ونظلم انفسنا فننتظر منه ان يكون هو معلمها والمتعهد انماءها، وان تكون حكومة كهذه ضمانها، وحكم كهذا الشاهد على حرياتها.

لقد تكاثرت اوصاف الديموقراطية التي يريدون ممارستها في لبنان، من ديموقراطية الرعب الى الديموقراطية بالارغام الى ديموقراطية القهر الى... الى...

اليوم، بعد هذا الذي شاهدنا، وبعد ان انقلب السحر على الساحر واختلط الحابل بالنابل... لا نجد ابلغ من ابسط الاوصاف: انها ديموقراطية الاستعجال!

نعم، الاستعجال في كل شيء، من استصناع قانون انتخاب اعوج، الى "سلق" العمليات التي يقاطعها حتى رؤساء الاقلام المدعوين لادارتها، مرورا بقوائم الشطب و"تأليف" اللوائح الائتلافية، وصولا الى مفاوضة المعارضة، ومنها وزراء، حتى الساعة الاخيرة، في شأن عروض يتبين انها ليست العروض، ومفاتيح الرفض والقبول ليست في ايدي الذين يتفاوضون، ولا الذين يتبجحون ولا الذين يضمنون و"يشهدون" او... يستشهدون (بضم الياء لتجهيل الفاعل، لان التجهيل صار آمن!!!).

وبعد، فمن فمك ادينك يا اسرائيل.

وها هم اهل الحكم يشهدون.

ارادوا انتخابات "بمن حضر"، ولنقل "من قريبه"، او "مسلوقة" سلقا، حتى لا يبقى ثمة مجلس فيه من يسمى "نائب معين" ونائب ممدد له... أوليس هذا ما قالته "النائبة المعينة" سابقا، المنتخبة اليوم، السيدة نايلة رينه معوض؟

فماذا صار؟ سيصير عندنا نواب "معينون بالانتخاب"! نعم، من تعيين الى تعيين، والمعيّنون والمعينون واحد. وذهب الى ذلك نيابات غير مرتقبة تربك الحكم واهل الحكم و"دود الخل الذي منه وفيه".

تلك هي "الديموقراطية المسلوقة"، على نار حامية ستحرق يوما قريبا. ولعل وراء الاستعجال ما وراءه، مما جعل رئيس الجمهورية يقول، في نهاية مطاف البحث مع النواب الوسطاء، انه يريد مجلسا للاستقرار، لاستقرار الشرعية والاستقرار السياسي والاستقرار الاقتصادي!

وتجيء الشهادة: الوزير فارس بويز، وهو من هو لاهله، جاء يقول ان "القضية ليست قضية انتخابات بل هي اعمق واهم من ذلك بكثير".

نعم، انها ما جاءت تقوله من بعد الرئيسة (النائبة المنتخبة) نايلة رينه معوض: المشكلة في "عدم الثقة بين الحكم والشعب"، وفي "صدقية الحكم عند الشعب"، فضلا عن "الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية التي تقارب الثورة"!

فهل هذه الانتخابات هي التي ستجعل لبنان ديموقراطية افضل؟

* * *

هل نطوي الان الصفحة؟

المأساة أن هذه الانتخابات تفتح صفحة ازمة اكبر بدل ان تطوي صفحة الازمة الاصغر. ولعلها، اذا تجاوبت الحكومة مع دعوة رئيس المجلس، ستضطر الدولة برمتها الى الندم ساعة قد لا تجدي الندامة.

فمهما قال المنظرون المستحدثون، الذي نخافه كثيرا كثيرا هو شعور الغربة بين المواطن والدولة التي ستتركه هذه الانتخابات، بدءا من عدم الاقبال ووصولا الى المقاطعة التي ستتفجر مترتباتها الدستورية في الاسابيع المقبلة.

واذا كان من حقنا ان نحمّل فصائل المعارضة حصتها من المسؤولية - وقد فعلنا مرات - لانها كانت عديمة الاستراتيجيا الوطنية، وقد انطلقت في التصدي للانتخابات من خاتمة المطاف، اي من "المقاطعة"، بدل ان تنطلق من اولى المراحل وتتدرج مرحلة مرحلة، اذا لم تنتصر. وهي الان لا تقل ارتباكا عن الحكومة...

اذا كان ذلك من حقنا على المعارضة، فمن حق الشعب على الحكومة، بل على الدولة - لو كانت كاملة الحرية شجاعة السيادة...

من حق الشعب على الدولة ان يحملها المسؤولية العظمى، سواء الغت بعض الدورة الاولى، او الغتها كلها، او لم تلغ منها شيئا ودخلت في صدام مع المجلس الذي لا يزال يرئسه السيد حسين الحسيني. فهي لم تعرف كيف تجعل من الانتخابات مجال ردم الهوة بينها وبين الشعب وتجاوز شعور الغربة بل القطيعة الذي كان يتزايد، سياسيا طبعا، وانما - وهذا هو الاهم - اقتصاديا واجتماعيا، بل وطنيا من حيث رعاية التوافق وتعهد الوفاق، في زمن "يلبننون" العالم من حولنا، بعدما كانوا قد "بلقنوا" لبنان!!!

والمعنى في قلب... الحاكم والعهد.

"ان العهد كان مسؤولا"... واكثر.

فالى اين من هنا؟ وماذا في الهاوية؟

غسان تويني

شماس بحث وجيرجيان في الجولة السادسة والانتخابات
اسرائيل استبقت مفاوضات اليوم باجراءات تهدئة مع الفلسطينيين والعرب ينتظرون وعدها "بمقترحات جديدة" لمعرفة جدية رابين

استبقت اسرائيل بدء الجولة السادسة من مفاوضات السلام المباشرة في واشنطن اليوم باعلانها سلسلة من تدابير التهدئة في الاراضي المحتلة لتحسين الاجواء مع الفلسطينيين الذين قالت انها تحمل اليهم والى المفاوضين العرب الاخرين مقترحات جديدة "تضعهم في موقف الدفاع" وتقدم الى الطرفين "فرصة نادرة جدا جدا" لتحقيق تقدم.

واذا كان الفلسطينيون والاردنيون والسوريون واللبنانيون ينتظرون بدء هذه المحادثات التي يرجح ان تستمر شهرا لمعرفة جدية المقترحات الاسرائيلية اذ يفترض ان تحدد توجه حكومة حزب العمل، فان "الايجابية" الاسرائيلية لم تحل دون مضايقة الوفد الفلسطيني الى المفاوضات وتأخير سفره ٤٨ ساعة حتى بعد ظهر امس، مما جعل بعض المصادر يتوقع الا يصل في الموعد المحدد للجلسة الاولى اليوم، علما ان رئيس هذا الوفد الدكتور حيدر عبد الشافي موجود في واشنطن.

واستعد رؤساء الوفود العربية الاربعة للمفاوضات باجتماع تنسيقي مساء امس في منزل السفير اللبناني السيد سيمون كرم دعا اليه رئيس الوفد اللبناني الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس.

وكان عقد مساء السبت اجتماع طويل بين شماس ومساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا السيد ادوارد جيرجيان شارك فيه السفير كرم واكتفى شماس بعده بالقول ان البحث تركز فيه على مجرى الجولة السادسة من المفاوضات وان يكن فهم ان عرضا لمسألة الانتخابات النيابية تخلله.

"المبادرة الاسرائيلية"

وقبيل وصول الوفد الاسرائيلي الى واشنطن بعد ظهر امس، اعلنت الحكومة الاسرائيلية بعد جلستها الاسبوعية ان رئيس الوزراء وزير الدفاع اسحق رابين "قرر بعد مناقشات للموقف العام في الضفة الغربية وقطاع غزة (المحتلين) والاستعدادات لمفاوضات السلام، اتخاذ عدد من الخطوات لتحسين الجو بين السكان العرب" هناك هي:

- التتمة في الصفحة ١٢ -

رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع الوفد الاردني - الفلسطيني الياكيم روبنشتاين يتحدث الى الصحافيين لدى وصوله الى وشنطن امس. (رويتر تيليفوتو)

الدكتورة حنان عشراوي بعد وصولها الى عمان امس. (ا ف ب تيليفوتو)

...١٨ قتيل والمعارك مستمرة في كابول
الحكومة الافغانية تطلب من الامم المتحدة تسليمها نجيب الله لمحاكمته مجرم حرب

طلبت الحكومة الاسلامية الافغانية امس من الامم المتحدة تسليمها الرئيس المخلوع نجيب الله لمحاكمته على جرائم حرب متهم بارتكابها، وذلك بعد ساعات من اخلاء آخر موظف اجنبي لدى المنظمة الدولية في كابول من المدينة المحاصرة بالنار.

وموظفو الامم المتحدة الوحيدون الذين لا يزالون يعملون في مقرها في العاصمة الافغانية التي تصاعدت فيها امس حدة القتال بين القوات الحكومية ومقاتلي "حزبي اسلامي" الاصولي المنشق هم افغان. وقد رفضوا الاستجابة فورا لطلب الحكومة، بينما امتنع ناطق باسم مقر الامم المتحدة في نيويورك عن التعليق على الامر.

ومعلوم ان نجيب الله الذي نصبه الزعماء السوفيات رئيسا وتولى رئاسة جهاز الامن الرهيب "الخاد"، لجأ الى مجمع الامم المتحدة في كابول منذ اخفقت محاولته الفرار في ١٦ نيسان من المدينة، فيما هي تسقط في ايدي الثوار. ويقوم المجمع خلف اسوار عالية مدعمة باسلاك شائكة ويحرسه جنود حكوميون.

ولما كانت مكاتب الامم المتحدة تتمتع بحصانة ديبلوماسية من الحكومات الاجنبية، فلا يتوقع مبدئيا ان تقتحم قوات الحكومة الاسلامية الجديدة المجمع للقبض على نجيب الله.

لكن مقاتلي "حزبي اسلامي" الذي اقيل ممثله من الحكومة الموقتة الاسبوع الماضي لم يترددوا في اطلاق وابل من الصواريخ على كابول استهدفت خصوصا الحي الديبلوماسي القريب من مقر الامم المتحدة، مما ادى الى مقتل اربعة اشخاص على الاقل واصابة نحو ١٠٠ اخرين بجروح بينهم موظفان في البعثة الباكستانية

- التتمة في الصفحة ١٣ -

جريح باكستاني وقد لطخ الدم ثيابه خارجا من السفارة الباكستانية في كابول بعد اصابة المبنى بصاروخ امس. (رويتر تيليفوتو)

روسيا تؤيد وطائرات غربية الى الخليج
بوش يعلن المحمية هذا الاسبوع وصدّام حضّ العراقيين على المواجهة

بات مؤكدا ان تعلن هذا الاسبوع دول التحالف الغربي ضد بغداد سماء جنوب العراق منطقة محظورة على الطيران العراقي. وعزز هذا الامر في اليومين الاخيرين ما أكده البيت الابيض عن قرب التنفيذ، وابحار حاملة الطائرات الاميركية "اندبندنس" الى الخليج، وتلقي سلاح الجو البريطاني الضوء الاخضر لارسال ست طائرات "تورنادو" الى هذه المنطقة، كذلك التأييد الروسي القوي للخطة ونصيحة واشنطن لرعاياها بعدم التوجه الى الاردن.

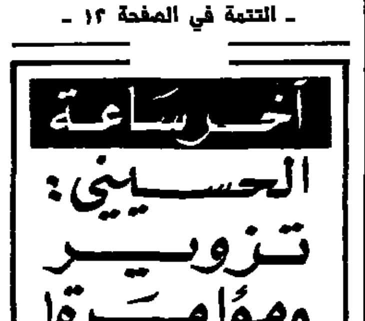
وفي المقابل، شنت بغداد حملة اعلامية واسعة على "المخطط التآمري الاستعماري" لتجزئة العراق واعلنت "حشد كل الامكانات الرسمية والشعبية للقتال" من اجل احباط الخطة. الا انها سعت الى تفادي الموقف الذي واجهته سابقا في كردستان العراق بايفادها مسؤولين بارزين الى الجنوب لكسب ود الشيعة ونقلت صحافيين اجانب الى الاهوار للاطلاع على "حقيقة الوضع" هناك.

في غضون ذلك استمرت الادانة العربية لأي عمل يمكن ان يشكل "مساسا بوحدة اراضي العراق" ما عدا الكويت التي رحبت بالخطة الغربية.

هذا الاسبوع

وابرز المؤشرات لقرب تنفيذ المحمية الجوية في جنوب العراق البيان الصريح للبيت الابيض الاميركي ان الرئيس جورج بوش سيعلن هذا الاسبوع ان الولايات المتحدة وحلفاءها في حرب الخليج مستعدون لاسقاط اي طائرة حربية عراقية اذا انتهكت منطقة الحظر في جنوب

- التتمة في الصفحة ١٢ -



عاد صباح اليوم الى بيروت الرئيس حسين الحسيني على اثر معاودة فرز الاصوات في دائرة بعلبك - الهرمل بناء على اوامر الوزير سامي الخطيب.

وقد ادلى الرئيس الحسيني الى "النهار" بالتصريح الآتي:

"ان ما جرى في منطقة بعلبك - الهرمل البارحة واليوم من تزوير للعمليات الانتخابية ومن اصرار على المضي في التزوير حتى نتائجه النهائية، انما هو امر اعد في ليل، امر خطط له. وعندما يكون الامر كذلك فهو مؤامرة. فاذا كان الهدف احداث فتنة شيعية - شيعية او فتنة لبنانية - لبنانية او العودة عن كل الانجازات السابقة لاعادة بناء الدولة اللبنانية البناء الصحيح او الاخلال بمسار العلاقات اللبنانية - السورية او كل هذه الاهداف مجتمعة، فانني لم اكن يوما اداة اي فتنة ولن اكون. لذلك اؤكد ان طلبي من رئيس الحكومة الدعوة اليوم الى جلسة استثنائية لمجلس الوزراء لالغاء العمليات الانتخابية ودعوتي مجلس النواب في حال عدم انعقاد جلسة مجلس الوزراء واتخاذ القرار المطلوب، هو موقف في مواجهة اهداف المؤامرة التي ذكرت. وانني في موقفي هذا انما اقف في جانب الشعب اللبناني، في جانب مستقبل السلام للبنان ولكل اللبنانيين".

خلايا غير طبيعية لدى الملك حسين استدعت استئصال كليته والحالب

افاد بيان للديوان الملكي الاردني صدر السبت في عمان ان "خلايا غير طبيعية" لم يوضح ما اذا كانت خبيثة، اكتشفت اثناء الجراحة التي اجريت للملك حسين الخميس مما استدعى استئصال احدى كليتيه واحد الحالبين "كاجراء وقائي".

ونقل عن طبيب الملك الدكتور سمير فراج ان العاهل الاردني الذي يعالج في مستشفى مايو في روتشيستر من ولاية مينيسوتا الاميركية "يتمتع بصحة جيدة ويتماثل الى الشفاء التام من دون اي مضاعفات" وانه سيغادر المستشفى في غضون اسبوع.

وجاء في البيان انه "اثناء العملية الجراحية اخذت خزعة من الجزء المتضيق من الحالب الايسر وتم فحصها فورا فتبين وجود بداية لخلايا غير طبيعية فتقرر وبوجود الفريق الطبي الاردني استئصال الحالب الايسر والكلية اليسرى كاجراء وقائي". واوضح ان وجود هذه الخلايا معزول ومحصور في الجزء الداخلي فقط من جدار الحالب الايسر ولا اثر لاي انتشار لها خارج الحالب". وخلص الى ان الملك "لم يكن في حاجة الى علاج بالاشعة او بالعقاقير بعد ذلك لان العملية التي نجحت نجاحا تاما تعتبر معالجة نهائية شافية لهذه الحالة".

وكان العاهل الاردني (٥٦ عاما) ادخل السبت المستشفى في عمان بعد اكتشاف دم في البول وبناء على نصيحة اطبائه توجه الاثنين الى الولايات المتحدة ترافقه الملكة نور ليعالج على ايدي اختصاصيين هناك.

وقالت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان الملك اتصل هاتفيا السبت بشقيقه ولي العهد الامير حسن ورئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر وطمأنهما الى حاله، مؤكدا لهما ان "معنوياته عالية". واضافت ان رئيس مجلس النواب الاردني السيد عبداللطيف عربيات، وهو من "الاخوان المسلمين"، بعث ببرقية الى الملك حسين اعرب فيها عن "افضل تمنياته وولائه"

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الموقف هذا النهار

مخرج قديم - جديد

لم تكن اي من القيادات السياسية في لبنان تعتقد قبل اشهر ان السلطة ستكون جادة في اجراء الانتخابات كما ظهر اخيرا وان سوريا راعيتها وحاميتها وداعمتها ستكون اكثر جدية منها في هذا الموضوع. حتى حلفاء سوريا من اللبنانيين لم يكونوا مقتنعين في حينه بذلك الى درجة ان الذين منهم في الحكومة لم يتخذوا اجراءات معينة من شأنها الايحاء بوجود جدية حيال الموضوع الانتخابي. وعندما بدأوا الاعداد العملي للانتخابات بانجاز لوائح الشطب كان ذلك بايعاز وربما بضغط من الحليف الخارجي. وقد ظهر ذلك في وضوح من خلال كلام قاله مسؤول حكومي آنذاك مفاده "ان الانتخابات صارت مثل الحية في حرجي. وما سأفعله هو رميها في حرج الآخرين من خلال البدء بالاعداد الجدي لها". وهكذا حصل.

ما هي اسباب عدم الاعتقاد بجدية التحضير للانتخابات قبل اشهر؟

اعتبر بعض السياسيين في حينه ان سوريا قلقة من استحقاق اواخر شهر ايلول المقبل اي استحقاق اعادة تمركز قواتها في لبنان وفقا لاتفاق الطائف بحيث تنسحب من معظمه الى البقاع "ونقاط اخرى" وعزا القلق الى مؤتمر السلام للشرق الاوسط الذي كان بدأ والذي لا تستطيع سوريا ان تشارك فيه او ان تستمر في الاشتراك فيه من غير ان تكون مستمرة في الامساك بورقة لبنان خصوصا بعدما فقدت كل الاوراق الاقليمية والدولية بدءا بمنظمة التحرير الفلسطينية مرورا بمصر وعرب الخليج وانتهاء بالاتحاد السوفياتي. وشدد على ان استمرار الوجود العسكري السوري في لبنان على نمط انتشاره الحالي من شأنه تعزيز امساكها بالورقة اللبنانية. طبعا لم يكن في استطاعة سوريا عندها. كما ليس في استطاعتها الآن. رفض اعادة تمركز قواتها في البلد ولا اعطاء المبررات لذلك. و"طحشت" بموضوع الانتخابات من خلال السلطة اللبنانية على النحو الظاهر الآن اعتقادا منها ان اللبنانيين او معظمهم سيرفضون انتخابات متسرعة ومسلوقة في اجواء مشحونة وربما مشبوهة وقد يستغنون عنها في مقابل استغنائهم عن تنفيذ سوريا اعادة التمركز في ايلول كما هو مقرر. لكن لبنان "لم يفهم" على ما يبدو اذا جاز التعبير فتمسك بما ورد في اتفاق الطائف لجهة اعادة الانتشار من دون ان يعلن ذلك رسميا وتمسك معه به المجتمع الدولي ولم تفلح تصريحات بعض السياسيين وتلميحات بعضهم الآخر في جعله يفهم. فلم يكن امام سوريا والسلطة الا المضي في العملية الى الآخر اذ لم يعد التراجع ممكنا فضلا عن انه غير وارد.

لماذا هذا الكلام الآن؟ لسببين. الاول ان سيرة المقايضة نفسها تتردد هذه الايام ولكن على السنة لبنانية وتحديدا مسيحية لا على السنة سورية او لبنانية حليفة لها. والمقايضة هذه تدعو الى الغاء الانتخابات والانسحابات في آن. ويبرر اصحاب هذه الالسنة موقفهم بالقول ان الانسحابات السورية (اعادة التمركز) في ظل الوضع الراهن داخليا وبعد انتخابات نيابية من شأنها جعل مجلس النواب ممسوكا باكثريته الساحقة من دمشق لن تكون فاعلة ولن تعطي ما يؤمله اللبنانيون منها. في حين ان الغاء الانتخابات يجنب لبنان مجلس نواب جاهزا فقط لمراعاة مصالح سوريا على حساب مصالح اي فريق آخر غيرها كما لا يعطل الانسحابات الفعلية عندما يأتي وقتها، ووقتها هنا يأتي عندما ينتهي مؤتمر السلام في الشرق الاوسط الى نتائج نهائية. وعندما يتم الانسحاب الكامل من دون مقابل يمس بالسيادة والاستقلال اللبنانيين. طبعا لا يقتنع اصحاب هذا الطرح بان التغاضي عن انسحاب سوري وفقا لوثيقة عليها شهود اقليميون ودوليون هو نوع من التنازل الطوعي وبلا مقابل عن الانسحاب الامر الذي قد يخفف حماس الشهود مستقبلا للبنان ولمصالحه.

اما السبب الثاني فهو ان الاقتراح الذي يتداوله السعاة والوسطاء بين السلطة والمعارضة وبين الرملة البيضاء وبكركي ودمشق للخروج من المأزق الراهن شبيه الى حد بعيد باقتراح المقايضة المشار اليه اعلاه. فهو يقضي بارجاء الانتخابات الى سنة ١٩٩٦ اي بالتمديد للمجلس الحالي ولاية جديدة. ورئيس "حركة امل" الوزير نبيه بري كان اول من اقترح هذا الامر قبل اسابيع وقبل احتدام المواجهة بين الموالاة والمعارضة وذلك ردا على اقتراح وزراء آخرين ارجاء الانتخابات فترة محدودة قد تمتد حتى فصل الربيع المقبل. ومن شأن هذا الاقتراح، في حال قبوله، تقول مصادر سياسية مطلعة تحقيق جملة اهداف لكل اطراف الصراع الحالي الدائر. فهو يرجىء الانتخابات وذلك مطلب مسيحي. وهو يرجئها طويلا بحيث يكون لدى السلطة متسع من الوقت لمعالجة المشاكل التي دفعت المعارضة الى مقاطعة الانتخابات مثل عودة المهجرين ونزع السلاح من الجميع وما الى ذلك. وهو يبقي لسوريا اكثرية محترمة في المجلس ومن خلاله في المؤسسات الاخرى وخصوصا في ماكينة الدولة كلها. وذلك يمكنها من ان تكون لها الكلمة الاساسية او ربما كلمة اساسية في اختيار رئيس الجمهورية المقبل واركان عهده على كل المستويات. وهو لا يربط على الاقل لفظيا. الانسحابات اي اعادة التمركز السورية في البلد بالانتخابات وهي مطلب لبناني عام.

اما الاقتراحات الاخرى المتداولة مثل ارجاء الانتخابات مدة قصيرة او مثل ارجائها في بعض المناطق فغير واقعية وربما غير قانونية

هل يعني اجراء المرحلة الاولى من الانتخابات اقفال الابواب امام اقتراح الارجاء الى سنة ١٩٩٦ وامام كل اقتراح آخر لتسوية بين المعارضة والسلطة؟

لا شك في انه يضعف كثيرا الامل في التوصل الى مخرج. لكنه لا يحول دون استمرار المساعي والجهود. علما انه لا يزال غير مقبول حتى الآن.

سركيس نعوم

لأن العرب ضعفاء ومنقسمون على أبواب استحقاقات مهمة

اسرائيل تحاول تحقيق السلام الذي يخدم مصالحها وتجعل التوطين هو الحلّ لمشكلة فلسطينيي الشتات

يعود الكلام على توطين الفلسطينيين حيث هم في الدول العربية المضيفة، ولبنان هو الدولة التي تتحمل القسط الاكبر من هذا التوطين ويخشى ان تضاف الى العدد الموجود فيه اعداد اخرى.

الملك حسين الذي يشعر بثقل عبء الاعداد الفلسطينيين الذين نزحوا من الكويت الى الاردن، يسعى الى توزيع قسم منهم على عدد من الدول العربية وربما نال لبنان حصة كما يشاع فيما هو، اي لبنان غارق في مشاكله الداخلية الناجمة عن ادخال مشكلة الانتخابات الى ساحته من اجل ارباك الحكم وشل قدراته ليكون عاجزا عن درء خطر التوطين والوقوف صفا لبنانيا واحدا في وجهه.

ويخشى ايضا أن يؤدي التوطين الى ضرب الوحدة الداخلية والتركيبة اللبنانية الدقيقة بحيث تطرح مجددا مشاريع اقامة "كانتونات" او "فيديرالية" او لا مركزية سياسية واسعة لتكون هي الحل. خصوصا ان اتفاق الطائف نص على تحقيق لا مركزية، وان يكن قد اعطاها مفهوما اداريا واسعا.

والتوطين يغير وجه لبنان الديموغرافي وان يكن لا يغير، بموجب اتفاق الطائف، ربما في المدى القصير او المتوسط، مبدأ المناصفة المعتمد صيغة للعيش المشترك وتتوزع الصلاحيات بين المؤسسات على اساسه.

حليف وشريك

ويرى المراقبون ان ما يفرض التوطين هو اصرار اسرائيل على اعطاء الحكم الذاتي لفلسطينيي الداخل في الضفة الغربية وقطاع غزة، من دون فلسطينيي الشتات، مع الاستمرار في بناء المستوطنات التي لها طابع امني، من غير ان يظهر من الولايات المتحدة الاميركية موقف مناهض لذلك باعتبار انها وافقت على اعطاء اسرائيل ضمانات قروض العشرة مليارات دولار من غير ان تربط ذلك بشرط عدم بناء مستوطنات سياسية او امنية، وكأن لمنح هذه الضمانات غاية انتخابية ليس الا، بدليل ان الرئيس جورج بوش بدأ يسجل تقدما في معركته الانتخابية واخذ الفارق بينه وبين منافسه المرشح الديموقراطي بيل كلينتون يتضاءل.

والعلاقات الاميركية - الاسرائيلية التي عادت الى التحسن مع عودة حزب العمل الى الحكم، قد تجعل اسرائيل حليفا قويا لها في المنطقة ان لم تكن شريكا، له دوره في النظام العالمي الجديد وله حصته من حرب الخليج. وبفضل هذه العلاقات ستمارس الولايات المتحدة الاميركية ضغوطها على العرب كي يقدموا مزيدا من التنازلات توصلا الى حل ازمة الشرق الاوسط وتحقيق السلام الشامل، وذلك بحملهم على القبول برفع الحظر عن البضائع الاسرائيلية وفتح الاسواق العربية امامها، والا لجأت الى عقد اتفاقات ثنائية مع كل طرف قادر على ذلك.

وعلى رغم ما تم الاتفاق عليه في اجتماع وزراء الخارجية لدول الطوق في دمشق لمواجهة المرحلة المقبلة من المفاوضات في واشنطن، فان الولايات المتحدة الاميركية ستخير كل طرف عربي بين القبول بالتسوية السلمية المطروحة توصلا الى تحقيق سلام شامل. ورفض هذه التسوية، وعندئذ يكون الطرف العربي هو المتضرر وليس اسرائيل، لان الضفة الغربية تبقى تحت الاحتلال اذا لم توافق القيادة الفلسطينية على عقد اتفاق منفرد مع اسرائيل في حال عدم التوصل الى اتفاق على حل شامل لازمة الشرق الاوسط وتبقى هضبة الجولان تحت الاحتلال ما لم توافق سوريا من جهتها على الحل الذي سيطرح لها وعقد اتفاق ثنائي على اساسه.

اما الجنوب اللبناني، فان التوصل الى اتفاق على حل في شأنه يتوقف على حل ازمة المنطقة كلا او اقله على حل مشكلة الجولان، وعلى وجود حكومة في لبنان مستعدة لتوقيع ترتيبات امنية في مقابل الانسحابات وتكون قادرة على التزام تعهداتها والوفاء بها. لانه يخشى أن يحين وقت البحث في ذلك ولا تكون في لبنان حكومة على مستوى مواجهة الاستحقاقات المهمة. او يكون في مواجهة ازمات داخلية حادة سياسية واقتصادية وربما امنية وحال ارباك شديد نتيجة الخلاف على الانتخابات ونتائجها.

وتوطين الفلسطينيين في لبنان قد يفرض فرز منطقة لهم، ربما في البقاع، بعيدا عن الحدود مع اسرائيل، على غرار ما يحصل الآن في العراق باقامة "منطقة حكم ذاتي" للاكراد ومنطقة اخرى للشيعة بحماية غربية، وما يحصل ايضا في يوغوسلافيا.

ومتى بدأت تقوم في كل دولة، دويلة للاقليات، محمية من هنا ومن هناك، تكون اسرائيل قد نفذت مخططها التقسيمي والتفتيتي، لدول المنطقة وجعلت حرب لبنان تحقق اهدافها.

ضعفاء ومنقسمون او منشغلون

هذه المخاطر ستهيمن على مفاوضات السلام في واشنطن لتضع العرب امام الخيارات الصعبة او امام خيار السيىء والاسوأ. اذا لم يوافقوا على الخطوط العريضة للتسوية السلمية الشاملة لازمة الشرق الاوسط من اجل الانتقال الى المفاوضات المتعددة الطرف، ليصير في امكان مديري الحملة الانتخابية للرئيس بوش توظيف هذا الانجاز لمصلحته الانتخابية. فكما ان ضمانات القروض لاسرائيل كانت ورقة انتخابية، كذلك مفاوضات السلام، ومعاودة تضييق الخناق على صدام حسين بهدف تسجيل انتصار جديد عليه يوظف ايضا انتخابيا.

والسؤال المطروح هو: هل يضطر الطرف الفلسطيني الى القبول بالحل الممكن لقضيته، اذا لم يتم التوصل مع كل الاطراف العرب الى اتفاق على حل شامل لازمة الشرق الاوسط؟ واذا رفض الطرف الفلسطيني الحل المنفرد تضامنا منه مع الاطراف العرب، فمن ذا الذي يضمن بقاء قضيته حية مع عرب ضعفاء ومنقسمين او منشغلين بمشاكلهم الداخلية؟ فلبنان الذي لا يزال في فترة نقاهة يخشى ان تسبب له الانتخابات نكسة قوية وربما مميتة. وليبيا تواجه حصارا مستمرا قد يتطور الى ما هو اسوأ. والجزائر تنشغل بمواجهة الحركات الاسلامية. ومصر وتونس تشغلهما ايضا هذه الحركات وان بنسبة اقل. والسودان لا يزال منشغلا بحرب الجنوب. والعراق الذي انهكته حرب الخليج تنهكه الآن اقامة مناطق امنية في داخله. ويستمر اشغال سوريا بلبنان. فيما اسرائيل تعزز علاقاتها ليس مع الولايات المتحدة الاميركية فحسب. بل مع دول اخرى اوروبية وافريقية وآسيوية، لتضمن الحصول على السلام الذي يخدم مصالحها السياسية والامنية والاقتصادية من صناعية وتجارية وزراعية.

واذا كانت اسرائيل تنتظر ما سيقدمه اليها العرب على طاولة المفاوضات في واشنطن، فان العرب ينتظرون ما ستقدمه اليهم اسرائيل لانه لم يعد لديهم ما يقدمونه اليها. والمطلوب من اسرائيل ان تعلن موقفا واضحا من القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ كي يتقدم السلام على كل الجبهات وليس على جبهة من دون اخرى.

اميل خوري

الهراوي بعد الادلاء بصوته في زحلة:

نريد أن ننتهي من اسطورة النائب المعين والنائب الممدد له

اقترع امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قلم حوش الامراء في زحلة "لوحدة اللبنانيين التي هي الضمان الوحيد لبقاء لبنان ولدعامته".

وفور دخوله القلم قدم هويته الى رئيسه السيد الياس بجاني الذي قال له: "ان هويتك ممزقة يا فخامة الرئيس". فاجاب: "كان علي احضار اخراج قيد". ثم توجه الى العازل وعاد بمظروف وضعه في صندوق الاقتراع، وقال: "انا لم انتخب احدا. بل انتخبت وحدة اللبنانيين التي هي الضمان الوحيد لبقاء لبنان".

وتحدث الى الصحافيين: "الانتخابات سرية والعزل يتم ليدخل المقترع وتكون لديه الحرية كاملة في الانتخاب، وهذا ما اريد ان اقوله لرئيس القلم. اذ جئت لاقترع الان كأي مواطن لبناني. وكي اعطي المثل ان الانتخابات واجبة، ولكن بما انها سرية سيتعجب رئيس القلم عند الفرز لمن صوت رئيس الجمهورية. لقد صوت رئيس الجمهورية لوحدة اللبنانيين ولدعامة لبنان".

وسئل: هل تجرى الجولات الاخرى من الانتخابات في بقية المناطق؟ فاجاب: "انا اردت ان تسألني سأجيبك في الخارج. لان قلم الاقتراع ليس مكانا للدعاية". ثم قال: "جئت الى زحلة حيث نفوسي مسجلة في حوش الامراء لاقوم بواجبي كمواطن لبناني ولاعبر لكل اللبنانيين عن ان هذا واجب. لا فرق عندي بين مواطن ومواطن. قلت هذا الكلام يوم عيد الجيش. الجيش والدولة هما للمعارض كما هما للموالي. ولكن هناك فرق كبير بين المعارض والمعترض. انا اقدر الجميع واتمنى لهذه الانتخابات التي انتم شهود على حريتها ودخلتم معي الى غالبية الغرف وسمعتم كيف توجهت بالكلام وربما انا الوحيد الذي صوت علنا على رغم انني اتبعت الاصول. قلت لمن صوتت. انا لست هنا لاصوت للائحة او لشخص. انا اقول وحدة اللبنانيين هي الضمان الوحيد لبقاء لبنان واتمنى على الجميع ان يفهموا انه اهلا وسهلا بالكل وليتفضلوا بكثافة للانتخاب واود ان اقول اهلا بالصحافة كل يوم وهي السلطة الرابعة اليوم كما في الدول المتحررة والديموقراطية.

ان اسطورة النائب المعين والنائب الممدد له نريد ان ننتهي منها. نحن دعونا الى انتخابات وانتم كصحافيين رخص لكم المجيء مع التلفزيونات لتكونوا شهودا على هذه الحرية وآمل انا وجئت شكاوى في ان اسمعها لانني قلت انني ضامن الحرية لذلك ادعو الى الانتخابات جميع المواطنين بمحبة واخلاص لان وحدتنا هي التي تؤمن هذا البلد".

واضاف: "انا رئيس لجميع اللبنانيين اينما وجدوا وآمل. مثلما الانتخابات جارية حيث شاهدت بأم العين: في ان تكون جارية في كل المناطق بكل حرية واذا وجد مكان ستمس فيه الحرية فسيكون لي موقف جازم من هذا الموضوع".

وردا على صحافية اجنبية سألته لماذا القرار الانتخابات اتخذ في دمشق. اكد الرئيس الهراوي: "ان قرار الانتخابات اتخذ في لبنان وليس في دمشق". واعرب عن امله ان "يشارك جميع اللبنانيين في هذه الانتخابات. ان الحرية مضمونة لكل الافرقاء اما الشرعية فهي لجميع اللبنانيين".

اجتماع "الساعة الأخيرة" في المقر الموقت انتهى بغداء الى مائدة الهراوي

اجتماع "الساعة الاخيرة" لاستخراج حل وسط بين الحكومة والمعارضة بازاء الانتخابات النيابية. عقد قبل ظهر السبت في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء. بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة. لتقويم الاتصالات التي اجراها سعادة والنائب المعين السيد نسيب لحود ووزير الخارجية والمغتربين السيد فارس بويز ليل الجمعة - السبت في بلودان مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

ثم انضم الى المجتمعين تباعا السادة: النائب المعين نسيب لحود. النائب المعين فؤاد السعد، وزير الاعلام ميشال سماحة. وزير العدل نصري المعلوف، وزير العمل عبدالله الامين. واستمرت المشاورات حتى الاولى والنصف بعد الظهر. تناول على اثرها الجميع الغداء الى مائدة الرئيس الهراوي، باستثناء الوزير المعلوف الذي قال لدى مغادرته المقر الرئاسي: "لم اسمع بتأجيل الانتخابات اطلاقا". واشار الى ان الاتصالات "لم تعط نتيجة". وذكر ان لائحة بيروت برئاسة رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح باتت "جاهزة تقريبا".

وفي الثالثة والربع غادر الوزير سعادة وبعد ربع ساعة خرج الوزير سماحة والنائبان لحود والسعد ثم الوزير الامين الذي قال: "حتى الآن ليس هناك اي شيء سلبي او ايجابي تعرضت المعارضة. لذلك لم يستجد شيء بعد. لان كل المطلوب او المطروح من المعارضة هو الغاء الانتخابات او تعليقها او تأجيلها. وهذا مرفوض عبر اجابة لانه ليس هناك عرض".

جنبلاط وحمادة في نيحا



الوزيران السيدان جنبلاط وحمادة مع الشيخ غيث. (ماجد ماجد)

الشوف - "النهار":

زار امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط ووزير الصحة السيد مروان حمادة، القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث في نيحا.

وقام الوزيران بجولة تعزية على عدد من عائلات المنطقة شملت قرى: عماطور، باتر، نيحا، جباع، مرستي، معاصر الشوف، مظبة.

وكان الوزير جنبلاط التقى في قصر المختارة المرشح عن المقعد السني في اقليم الخروب السيد رفعت محمد سعد الذي اشاد بالوزير جنبلاط و"مواقفه الوطنية والعربية". والتقى ايضا المرشح عن المقعد السني في بيروت الشيخ وهاج الشيخ موسى يرافقه السيد علي طرابلسي ونائب رئيس الحزب التقدمي للشؤون الداخلية السيد انطوان الاشقر الذي جال على منطقة راشيا والبقاع الغربي.

سكاف عند الحسيني: اجراء الانتخابات يدعم الوحدة الوطنية

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، السبت، المهندس الياس جوزف سكاف الذي صرح بان الانتخابات هي "من اجل مصلحة الوطن" و"تدعم الوحدة الوطنية" ينفي ان تكون هناك "خربطات" بينه وبين الرئيس الحسيني "وعلاقتنا قوية ومتينة" واكد "ان عائلتينا كانتا ولا تزالان تعملان من اجل المصلحة الوطنية. واننا نشجع على اجراء الانتخابات لتوحيد اللبنانيين".

الصلح لاحق ترتيبات الانتخابات وتتبّع من منزله سير الاقتراع

تتبع امس رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح سير العمليات الانتخابية في محافظتي البقاع والشمال، من منزله في بيروت.

وقال في تصريح ادلى به: "لقد تابعت الاشراف على عملية الانتخابات التي بدأت في محافظتي البقاع ولبنان الشمالي منذ بعد ظهر (اول من) امس، حين بلغني ان بعض رؤساء الاقلام لم يلتحق بعد بمراكزه. وتابعناها طوال الليل. وتمكنا، بالتعاون مع الوزراء المختصين، من تأمين العدد الكافي لترؤس الاقلام وادارة الانتخابات فيها، ولو وقع بعض الاخطاء بالنسبة الى تأخر وصول رؤساء الاقلام الى مكاتبهم. الا ان هذا الامر قد عولج في شكل فعال، وانتهت هذه المشكلة صباح (امس) حين بدأت الانتخابات.

اما عن قضية الاقبال على الانتخابات او عدم الاقبال عليها. فنحن لا نزال في الساعة الاولى ظهرا ولا يستطيع الانسان ان يبت هذا الامر ويعطي حكمه النهائي فيه (...) وما اعلمه هو ان عددا كبيرا من المقترعين قد قام بواجبه الوطني وادى هذا الواجب وانتخب في مناطق عدة من لبنان.

وانا في الواقع باق منذ بعد ظهر (السبت) حتى هذه اللحظة في منزلي واتابع الاخبار بواسطة الهاتف والاتصالات الشخصية واما بالنسبة الى سائر المسؤولين في الدولة فانا على اتصال دائم بهم بدءا بصاحب الفخامة رئيس الجمهورية الذي عاد الى بيروت بعدما ادى واجبه الانتخابي".

نشاط السبت

وكان الرئيس الصلح استقبل في القصر الحكومي يوم السبت، وزير العمل السيد عبدالله الامين الذي اشار لدى انصرافه الى ان الاتصالات التي استمرت حتى الفجر في بيروت ودمشق لم تتوصل الى بديل من الانتخابات و"حتى الان المعارضة لم تطرح شيئا فهي تطرح الالغاء او التأجيل او التعليق ومعنى ذلك ان هناك تعطيلا".

وسئل عن الحلول فقال: "نحن وضعنا حلا هو الانتخابات والاخرون لا يطرحون حلولا فهم يطرحون الغاء الانتخابات".

وعن عدم مشاركة رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة في الانتخابات قال: "هذه حريتهم (الكتائبيون). وهذا خيارهم ونحن لا نلزم احدا بالترشيح".

وهل يعتبر ان المقاطعين ما زالوا - يمثلون طرفا واحدا بعد اعتكاف السيد تمام سلام عن الترشح. اجاب: "لا شك في ان الاستاذ تمام سلام شخصية محترمة ومعنوية لكن القرار لم يشارك فيه الاستاذ سلام. فهو ايد من اتخذ القرار (...) لكنه ليس شريكا فيه".

وتعليقا على كلام لمصادر اميركية اعتبرت ان اجراء الانتخابات في ظل المأزق الحالي يجعل الولايات المتحدة تشك في صدقيتها قال: "الانتخابات النيابية ليست في حاجة الى اعتراف الولايات المتحدة او الدول الخارجية. فنحن لسنا في صدد اعلان جمهورية جديدة. نحن نجري انتخابات ضمن النظام والدستور اللبناني. ونحن لسنا في حاجة الى اعتراف خارجي بالانتخابات فهذا قرار وطني ولا نسمح لاحد بالتدخل في قرارنا الوطني. لا الولايات المتحدة ولا غيرها نحن نقرر بملء ارادتنا وقرارنا ولا علاقة لاحد بهذا الامر. وليس مطلوبا من الولايات المتحدة ان تصدر بيانا بالتأييد. لان هذا شأن داخلي.

ونحن لا نصدر بيان تأييد انتخابات في دولة ثانية. ولا الولايات المتحدة اصدرت بيانا بتأييد الانتخابات في دولة الا اذا كانت الدولة غير معترف بها. فنحن دولة معترف بها والولايات المتحدة دولة صديقة ولا تتدخل في شؤوننا واعتقد ان ما تطرحه الولايات المتحدة هو من باب الحرص على الانظمة الديموقراطية وحماية لها. وهي تعلم ان نظامنا ديموقراطي، ونحن نمارس حقوقنا. وهناك معارضة تمارس حقوقها كذلك. ونحن بكل تأكيد نحترم هذه المعارضة كأشخاص وجهات سياسية نعتبرها جزءا من البلاد ونريد ان نحافظ عليها وهي تحافظ علينا. فالمسألة هي مسألة استمرار الوطن".

وعن الموقف اذا اقدم عدد من الوزراء على الاستقالة. قال: "عندما سيتقدمون بالاستقالة سنبحث في الامر".

وكيف ستجرى الانتخابات في الشريط الحدودي اذا اقفلت المعابر؟ اجاب: "مواطنو الشريط الحدودي هناك، نحو سبعين في المئة منهم خارج الشريط والاخرون سنبذل قصارى جهدنا لاشراكهم في الانتخابات اذا سمح الاحتلال، وهذا قرار خارج عن ارادتنا".

وعن قول الرئيس كامل الاسعد ان "ارهابا" يمارس ضد محازبيه خارج الشريط الحدودي، خصوصا بعد خطف المحامي نصري الخوري صادر. قال: "لا شك في ان الرئيس الاسعد حريص على الديموقراطية والحريات في هذا البلد ووجوده في الجنوب الان اكبر مثل على الديموقراطية والحرية في هذا البلد".

وكان الرئيس الصلح استقبل في العاشرة والنصف وفدا من حزب الطاشناق برئاسة الوزير شاهي برسوميان. ثم التقى وزير العدل السيد نصري المعلوف الذي قال بعد اللقاء: "اجتمعت بدولة الرئيس لتأليف اللائحة الانتخابية في بيروت".

يقول ملحقون عسكريون اجانب ان وزير الدفاع الوطني وقائد الجيش ومدير المخابرات يشكلون "ترويكا" منسجمة ومتجانسة في العمل وهو ما لم يكن قائما الا في عهد الرئيس فؤاد شهاب.

تساءل مرجع ديني تعليقا على من يربط موقفه من الانتخابات بتوجيهات خارجية: أليس لأحد ان يفكر بعقله ويعود الى ضميره عندما يتخذ موقفا لمصلحة الوطن؟

طلبت قيادات اسلامية من احزاب معارضة لاجراء الانتخابات تأييد فكرة جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة.

بري: لن نسمح بأن تمرر المؤامرات باسم السلام

استقبل امس رئيس حركة "امل" وزير الدولة السيد نبيه بري في منزله في المصيلح وفدا من بلدة الحيام برئاسة المرشح السيد نزيه العبدالله

ورحب بري بالوفد قال: "ان الانتخابات ليست بعيدة عن التحرير، وانما علامة جمع لا طرح وقسمة. ان مسيرة الوفاق لا بد ان تستمر ونحن على خط الامام الصدر قد دفعنا الثمن غاليا ضد الحجيج في سبيل ان يبقى لبنان ولن نسمح بان تمرر المؤامرات باسم السلام لان مؤامرة الغاء الانتخابات هي مؤامرة على كل لبنان (...) وليكن معلوما ان الجنوب ليس موضع تنافس بين شخص وشخص ولا بين لائحة ولائحة. انها معركة بين القديم والجديد. بين الاقطاع والشعب بين التحرير والعبودية"

وصرح بعد استقباله وفدا من "حزب الله" برئاسة الشيخ خضر نور الدين "ان الجنوب لا يحرره الشيعة فقط. ولا تحرره اي طائفة وحدها. انما يحرر الجنوب لبنان كله. وكان المطلوب توحيد لبنان في سبيل ان نعيش اسيادا وفي سبيل التحرير، ولكن ويا للاسف حصلت الاشكالات التي حصلت بالنسبة الى موضوع الانتخابات، على رغم كل ما فعلنا في سبيل تبريد الاجواء (...)"

وهو كان اصدر بيانا السبت نفى فيه ما "يتناقله بعض وسائل الاعلام وبعض المصادر من موقف يشيع كأن حركة "امل" تقترح تأجيل الانتخابات" ولفت الى انه كان "اول من نبه الى مخاطر التأجيل (...)".

المعارضون التقوا في بكركي

صفير: الحق سيعلو والحقيقة ستنتصر
بويز: الموضوع أعمق من الانتخابات



في القداس في بكركي وبدا من اليمين النائب الحاج والسيد جرمانوس والدكتور ابو زيد والشيخ الخازن.

البطريرك صفير مستقبلا الامير ابي اللمع. (اميل عيد)

قال البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، في عظة الاحد، ان الحقيقة "ستنتصر مهما حجبتها غيوم الكذب" وان الحق سيعلو "مهما صال عليه الباطل وجال".

وهو رأس القداس في كنيسة سيدة بكركي صباح امس وعاونه القيم البطريركي العام الاب يوحنا عويس، وحضر نائب رئيس حزب الكتائب المحامي منير الحاج ووفد من حزب الكتلة الوطنية ضم الشيخ وديع الخازن والدكتور عبده ابو زيد والسيد رالف جبرايل، جرمانوس، الى الدكتور الياس ابو عاصي عضو المجلس الاعلى في حزب الوطنيين الاحرار، والسيد هنري لحود وحشد من المصلين.

وبعد الانجيل القى البطريرك صفير عظة عنوانها "اني اشكر الهي على الدوام من اجلكم" (اكور ١:٤) شرح فيها الآية ثم تطرق الى الاوضاع قال: "ايها الاخوة والابناء الاعزاء" اني اشكر الهي على الدوام من اجلكم على نعمة الله التي وهبت لكم في المسيح يسوع". هذا ما قاله بولس الرسول لاهل كورنثيا وهذا ما اقوله لكم ومعكم. انا نشكر الله الذي لا يشكر على مكروه سواه. لقد اتاح لكم ان تقابلوا التحدي بروح الايمان بعدالة القضية التي تدافعون عنها. وانا ندافع جميعا ومعا عن مقومات وطن اراده من قبلنا، كما نريده نحن، ارض ايمان وحرية مسؤولية وعيش مشترك ومساواة ومحبة متبادلة وسلام.

وسيبقى كما نريده بفضل تضافر جميع المخلصين من ابنائه على اختلاف انتماءاتهم الدينية والاجتماعية. وانا نود ان نصلي معا لكي تنتصر الحقيقة ويعلو الحق، وهي ستنتصر مهما حجبتها غيوم الكذب وهو سيعلو مهما صال عليه الباطل وجال. وانا اذ نسأل الله ان ينير منا العقول والقلوب لنهتدي الى ما فيه رضاه والخروج من المأزق الذي تتخبط بلادنا فيه ولكي يعمل كل بوحي ضميره الوطني الحي، نكرر ما قاله بولس الرسول: "اني اشكر الهي على الدوام من اجلكم على نعمة الله التي وهبت لكم في المسيح يسوع".

الحاج

اثر القداس استقبل البطريرك صفير زواره وعرض معهم الاوضاع.

وسئل المحامي الحاج عن رأيه في الانتخابات التي بدأت شمالا وبقاعا؟ فأجاب: "هذه ليست عملية انتخابية، انها عملية قيصرية لاخراج مولود عجب سيطلقون عليه اسم مجلس النواب".

وهل سيقدم الوزير جورج سعادة استقالته من الحكومة؟ اجاب: "هذا يقرره المكتب السياسي في الحزب".

وبصفته محاميا كيف يرى قانونية هذه الانتخابات؟ قال: "هذه الانتخابات لن تكون شرعية وستنقصها الشرعية، ومسألة اهم هي الصدقية. بمعنى ان هذا المجلس لن تكون له صدقية محلية ودولية".

وماذا بعد الانتخابات؟ اجاب: "يمكننا ان ننتظر اشياء كثيرة حيث اعتقد ان الوفاق الوطني يتطلب منذ الآن وصاعدا عناية فائقة لئلا تمسه هذه الانتخابات التي حصلت على هذه الطريقة".

وكيف سيتعامل النواب السابقون مع زملائهم الجدد؟ اجاب: "من منطقنا لن يكونوا زملاء".

الخازن

اما الشيخ وديع الخازن فصرح: "في صراحة اقول ان صدقية الدولة سقطت على اعتاب الانتخابات. فالحكومة التي جاءت على اساس اصلاح الوضع الاقتصادي اولا، انتهت الى تخريب هذا الوضع نتيجة مسارها الاعوج. وها ان اهل الطائف يخربون الطائف بهذه الانتخابات التي اقل ما يقال فيها انها طعن في الوفاق الوطني بعدما استنكف نصف اللبنانيين، ان لم نقل اكثر، عن المشاركة في هذه المناسبة الوطنية، طبعا لسنا هنا لنقف عاجزين امام ما يجري من انتهاكات. وسأعود الى رفاقي في الكتلة الوطنية والى المعارضة لنتابع مسيرة المواجهة ولنتخذ الخطوات اللازمة بعد هذا الخرق الفاضح لكل الاعراف والدساتير".

ابي اللمع

ثم استقبل البطريرك الماروني الامير فاروق ابي اللمع والسيد عباد زوين. وقال ابي اللمع: "سبق لي ان قلت اننا مدعوون الى الانتخابات بالكرباج ونرى ان الكرباج ماشي ونحن لا نسير بالكرباج وهذا موقف المعارضة. لقد اجتمعنا مرارا مع غبطة البطريرك وبالامس مع الوزير (جورج) سعادة والنائب (نسيب) لحود ووافقنا على الطرح الذي قدم على رغم ايماني الشخصي بعدم جديته وتبين ان لا جدوى من ذلك. واكرر للمرة الالف ان المعارضة هي معارضة وطنية لبنانية. وليس معارضة مسيحية او مارونية بل هي تمثل كل الطوائف والمذاهب في لبنان. البعض يتكلم والبعض الآخر لا يستطيع ذلك، ونحن نفهم لماذا لا يستطيع التكلم. ونحن لسنا معارضة للاتفاق على الطائف او لقلب الحكم. وانا اسأل: هل نحن في جمهورية ما يسمى الثانية ام في جمهورية الفساد والخنوع والضعف والسمسرة. كذلك اسأل وزراء خارجية اميركا وفرنسا والفاتيكان والذين طالبوا بوجوب اجراء انتخابات حرة، هل هذه الانتخابات حرة وهل يعقل ان تكون كل الاحزاب المسيحية والرئيس صائب سلام والبطريرك الماروني وشيخ عقل الطائفة الدرزية ضد هذه الانتخابات وتجرى هذه الانتخابات؟

قيل لنا ان هناك مسؤولين عن الشهادة على الديموقراطية واسارع الى القول اين هم؟ اننا باقون على موقفنا نحن ضد كل جولة ستطرح لاحقا مثل تأجيل الانتخابات اسبوعا او اسبوعين او الى ١٥ تشرين (الاول). ثم يقول بعض المسؤولين، وتحديدا الوزير عبدالله الامين، ان ليس للمعارضة بديل من الانتخابات، وانا اقول ان للمعارضة بديلا هو اجراء الانتخابات في حرية ونزاهة ونحن لها".

وسئل عن رأيه في مستقبل لبنان فأجاب: "اذا استمر القهر فاني اخشى عواقب وخيمة. كفانا عبودية واستزلاما".

وزار بكركي ايضا الوزير السابق المحامي ميشال اده ووفد من "حزب التضامن" برئاسة المحامي اميل رحمة.

بويز والمعارضة

وكان البطريرك صفير استقبل يوم السبت وفدا من الاحزاب والقوى المعارضة ضم النائبة، المحامي جان حواط والشيخ وديع الخازن عن حزب الكتلة الوطنية، الدكتور الياس ابو عاصي عن حزب الوطنيين الاحرار، الرائد فؤاد مالك عن "حزب القوات اللبنانية" والسيدين مارون ابو شرف ومسعود الاشقر، من تيارات المعارضة وغاب الامير فاروق ابي اللمع. ثم حضر وزير الخارجية والمغتربين السيد فارس بويز.

وصرح الوزير بويز: "مما لا شك فيه ان الامر دقيق جدا والموضوع اعمق من الانتخابات واهم من موضوع الانتخابات. اننا نسعى الى ايجاد قواسم مشتركة بين اكبر عدد من القوى والفاعليات والاطراف السياسيين وسنتابع المحاولة حتى اللحظة الاخيرة للتوصل الى هذا الهدف".

وسئل عن موقفه بعد فشل المحاولة؟ فأجاب: "سنتخذ الموقف الذي يمليه علينا ضميرنا الوطني".

وردا على سؤال آخر قال: "لا احمل مبادرات ومشاريع ولن اضيف شيئا الى الموضوع".

وهل وصلوا الى الحائط المسدود؟ اجاب: "لا مسدود ولا مفتوح. لا جديد".

واوضح المحامي حواط ان "لا جديد ولم تعد لدينا اتصالات. سننتظر فقط والاضراب مستمر في انتظار الموقف الجديد".

ومساء امس امت بكركي تظاهرة هتفت بحياة البطريرك صفير وبمواقفه الوطنية. ودعت جميع اللبنانيين المخلصين الى الالتفاف حوله لانقاذ لبنان.

المعارضة في المنفى مرتاحة الى ضعف الاقبال

الجميل: الحكم يتحدى مشاعر الناس
اده: النتائج باطلة والمؤامرة مستمرة

باريس - من بشارة غانم البون:

لبنانيو فرنسا، قيادات ومواطنين، لم يكونوا بعيدين عن اجواء الانتخابات النيابية في منطقتي الشمال والبقاع فتابعوها عبر وسائل الاعلام الفرنسية والعربية من اذاعة وتلفزة اضافة الى ان خطوط الهاتف الدولي مع لبنان شهدت "عجقة غير عادية وكانت مشغولة باستمرار". صحيح ان اكثرية هؤلاء اعتبروا انفسهم "غير معنيين" لمعارضتهم مبدأ الانتخابات الا ان حشريتهم السياسية جعلتهم يستقصون اخبار البلد بأي وسيلة.

اركان المعارضة في المنفى كانوا اكثر اهتماما من غيرهم فتتبعوا سير العملية الانتخابية لحظة بلحظة وتلقوا اولا باول تقارير من محازبيهم ومؤيديهم "على الارض"، ورنين الهاتف لم ينقطع بين بيروت وباريس مقر اقامة الرئيس السابق الشيخ امين الجميل، وبين بيروت ومرسيليا منفى العماد ميشال عون، وبين بيروت وبيار يتز المقر الصيفي لعميد حزب الكتلة الوطنية النائب السيد ريمون اده وبين بيروت ونيس مكان وجود رئيس حزب الوطنيين الاحرار السيد دوري شمعون.

الاسئلة التي كان يطرحها اركان المعارضة لتكوين صورة شاملة للوضع تركزت على حركة الاقبال على صناديق الاقتراع ونسبة المقاطعة والاجواء الشعبية والامنية. واكثر ما تعجب له هؤلاء هو تخلف عدد كبير من رؤساء اقلام الاقتراع المكلفين مراقبة سير العملية الانتخابية عن الالتحاق بمراكزهم واضطرار وزارة الداخلية الى الاستعانة بعناصر من... الدفاع المدني والاطفائية للحلول مكان المتخلفين على رغم جهلهم وعدم معرفتهم وعدم تمرسهم بهذه المهمة الدقيقة.

لم يشأ اركان المعارضة الادلاء بتعليقات على سير العملية الانتخابية في انتظار الاطلاع على تفاصيلها ونتائجها وعدم التسرع في الحكم عليها مع انهم لا يزالون على موقفهم المبدئي الرافض لها. والانطباع الاولي الذي تكون لديهم كان الارتياح الى التجاوب مع الدعوة الى المقاطعة والى قلة اقبال اللبنانيين على صناديق الاقتراع حيث النسبة ضعيفة وشبه معدومة في بعض الدوائر.

"النهار" اجرت "جولة هاتفية" مع الاركان الاربعة قبل الظهر وبعده محاولة مرافقة المرحلة الاولى من الانتخابات معهم ومعرفة آرائهم فيها، فكانت تعليقات معارضة المنفى قاسية واكثرها عنفا كانت تلك التي ادلى بها الرئيس الجميل الذي قال: "الدولة تسير في اتجاه التدمير الذاتي. هكذا افهم التشبث باجراء الانتخابات الآن على رغم كل الثغرات الدستورية والقانونية والعملانية وعلى رغم كل الاعتراضات الوطنية من كل الاتجاهات والطوائف والمناطق التي تعتبر، او على الاقل تتخوف ان تولد هذه الانتخابات القسرية مشروع فتنة او مشروع تقسيم ينسف كل المظاهر الايجابية التي تعيشها الساحة اللبنانية على الاقل على الصعيد الامني.

ان الحكم يرتكب الخطأ المميت في اعتماده هذا النهج، في تحدي مشاعر الناس اكان ذلك عن قصد بملء ارادته ام غصبا. واغلب الظن ان العد العكسي للوضع الراهن على صعيد الدولة قد بدأ، واصبحت البلاد منذ الآن امام خيارين احلاهما مر: اما انتفاضة شعبية منطلقها اجتماعي - معيشي وحتى سياسي تقلب الوضع الراهن وتفرض حلولا جذرية على الجميع، واما ان يرتمي الحكم اكثر فاكثر في احضان سوريا ويفتقد بذلك آخر رابط بينه وبين الشعب ويصبح اكثر فاكثر عبئا على المسؤولين في دمشق كما يؤثر ذلك على الغطاء الشرعي لسوريا في لبنان.

على كل حال بالنسبة الى هذه الانتخابات. واضح انها لن تثمر اي نتيجة حقيقية او ايجابية على الصعيد الوطني، سوى اللهم اعطاء الدفع الجديد للمناضلين في سبيل السيادة والاستقلال. فالمجلس النيابي الجديد المرتقب لن يتمتع بأي صدقية او صفة تمثيل، ولا يلزم الا نفسه، ولن تعترف به البلدان الشقيقة او الصديقة، خصوصا تلك المتمسكة بالاصول الديموقراطية التي تنطلق من الحرية وحماية حقوق الانسان. الجميع في العالم مدركون ان هذه الانتخابات مفروضة على الشعب ولا تعبر عن ارادته الحرة. هذا ما لمسته من اتصالاتي الدولية.

واني اخشى ان يرتد ذلك على الوضع الاقتصادي او الاجتماعي او المعيشي، حيث تتوقف المساعدات الدولية وبرامج المساعدات الدولية للتنمية في لبنان بسبب نهج الدولة المنافي لمبادئ الديموقراطية والحرية التي تتمسك بها دول الغرب وتعتبرها شرطا اساسيا للتعاطي الدولي. خصوصا بعد سقوط الاتحاد السوفياتي.

واخيرا استغرب موقف الدولة اللبنانية واصرارها على دفع البلاد على طريق المجهول وفي اتجاه المغامرات العبثية، بينما الشرق الاوسط يتجه نحو حوار بناء من اجل السلام يستوجب من لبنان رص الصفوف وتوحيد الكلمة، والتركيز على هذه المبادرة الشرق الاوسطية بدلا من التلهي بمبادرات محلية عقيمة هامشية في امكانها ان تنتظر، وقد بينت التجربة انها تستهدف مصير البلاد ووحدة شعبه والكيان.

نحن امام مرحلة وطنية خطرة تقتضي رص الصفوف وتجاوز الحساسيات الشخصية من اجل قيادة الوطن نحو الحلول الصحيحة، ولاسيما ان التطورات والاستحقاقات الاقليمية والدولية تشكل للبنانيين فرصة جديدة لانقاذ الوطن والعودة الى حظيرة الشعوب المستقلة والدول الحرة".

قساوة عون

العماد عون اعتبر ان النسبة الكبيرة من المقاطعة كما ظهرت هي "امثولة قاسية للمحتل وهي ستكون اقسى في المرحلتين المقبلتين. ولا احد يمكنه ان يدعي ان لبنان انتخب ونحن اليوم في افضل الظروف لاظهار حقيقة المهزلة المأساة التي يعيش لبنان في ظلها اننا نشهد الآن عملية سطو على لبنان والسكوت عنها خيانة وطنية".

وطالب المجتمع الدولي بعدم الاعتراف بـ"الانتخابات المزيفة"، فهي "باطلة وغير قانونية وتفتقد الشرعية الشعبية".

واستنكر اقدام الاجهزة العسكرية اللبنانية على توقيف عدد كبير من الشباب المؤيدين له ومن بينهم عناصر تابعة لـ"مكتب التنسيق" الذي كان قائما عند وجوده في قصر بعبدا لتنسيق نشاطات الحركات والجمعيات المتعاطفة مع خطه وتياره السياسي.

اده والمؤامرة

العميد اده من جهته حذر من "ان مؤامرة تقسيم لبنان مستمرة وان الخطة تقضي باعطاء البقاع وطرابلس وعكار لسوريا تعويضا لخسارتها الجولان في التسوية السلمية المرتقبة واعطاء الجنوب لاسرائيل".

ولفت الى "ان الحكم ومعلمه السوري طوقا اي محاولة للطعن في قانونية الانتخابات النيابية الباطلة والمزورة في شرعيتها، اذ لم ينشأ المجلس الدستوري وهو الهيئة القانونية الصالحة لذلك كما نصت عليه وثيقة الطائف على رغم ارسال مشروع القانون بانشاء هذا المجلس الى مجلس النواب منذ آب ١٩٩١".

شمعون والتزوير

اما شمعون فقد فضل عدم التعليق في انتظار اتضاح صورة الوضع في الـ٤٨ الساعة المقبلة، مكتفيا بالقول: "عملية تزوير الارادة اللبنانية لن تمر وهي منيت بنكسة كبيرة ومعركة استعادة الحرية والسيادة مستمرة".

"الانتخابات الحالية لاشرعية لها"

عون اتهم سوريا بزعزعة الوضع "لتبرر وضع اليد على لبنان"

اتهم الرئيس العماد ميشال عون سوريا بزعزعة الوضع "لتبرر وضع اليد على لبنان".

سألت "هيئة الاذاعة البريطانية" العماد عون امس هل يقتصر دوره الان على المراقبة فقط فاجاب: "انا صاحب الدعوة الى المقاطعة، فجميع اللبنانيين اليوم يدركون ان الوضع الحالي لا يمكن ان يستمر في ظل وجود الجيوش الاجنبية في لبنان ويجب ان تنسحب هذه القوى ليستقر الوضع في لبنان ولا يمكن في اي شكل من الاشكال ان تستمر".

● البعض يقول ان الوجود السوري يحمي الانتخابات ولو انسحبت القوات السورية فان الاوضاع ستعود الى ما كانت من اضطراب؟

- لا شك في ان زعزعة الوضع في لبنان كانت بسبب سوريا التي شجعت الفلسطينيين اولا ليكون هناك عدم استقرار لتبرر وضع اليد على لبنان وهذه العملية تعرف بالاستراتيجية غير المباشرة ولا تزال سوريا تمارسها حتى الان وكلما طلب من سوريا ان تنسحب تدفع بعملائها للقيام بعمليات امنية تزعزع الاستقرار فيه وهذا لم يعد خافيا على أحد ولذلك لا يمكن لاحد ان يدعي ان انسحاب سوريا من لبنان سيعيد المشاكل الى لبنان، فلترفع سوريا يدها عن لبنان وهو سيكون في الف خير.

● هل تفكر في دور سياسي مستقبلي في لبنان؟

- ان دوري قائم ولا احد يستطيع حذفه، واذا كان هذا الدور خافتا الان فمرد ذلك الى عدم وجود للارادة الشعبية في لبنان وكل ما نستطيع ان نراه هو فرض ارادات غريبة على الشعب اللبناني ولذلك فان الشعب يقاطع الانتخابات اليوم.

وفي حديث الى اذاعة "ريناسينتا" الكاثوليكية البرتغالية اعلن العماد عون ان الانتخابات التي تجرى حاليا في لبنان "لا شرعية لها" وقال: "ان الحكم القائم يجري اعتقالات تعسفية لترهيب المعارضة وارغام الناس على التصويت لمرشحي الاحتلال. وعلى رغم هذه الضغوط فان اللبنانيين ثابتون وسيقاطعون عمليات الاقتراع".

وذكر ان الانتخابات تجرى "في منطقة حدودية حيث للمحتلين السوريين النفوذ الاكبر"، معربا عن اقتناعه بان "المقاطعة يوم الاحد المقبل ستكون اكبر وسيكون هناك مرشحون اكثر من الناخبين". واضاف: "لا اعتقد انه سيتم الاعتراف بشرعية هذه الانتخابات في البلاد وسيكون المجلس النيابي معينا وليس منتخبا. وكل ما في استطاعته القيام به هو ان يساند النظام القائم وبالتالي فان كل ما سيقوم به سيكون لاغيا".

وندد بـ"صمت الجماعة الدولية" عن الوضع في لبنان معربا عن اسفه لان تكون المساعدة التي قدمتها المجموعة الاقتصادية الاوروبية اقتصادية فقط وقال: "انهم يعطوننا ما نأكله كما يقدمون الطعام الى سجناء، ولكن ما نريده هو المساعدة حتى يتحرر الشعب اللبناني لينصرف الى اعادة اعمار بلاده".

وردا على سؤال عن احتمال عودته الى لبنان قال انه ابعد عن الحكم "باجتياح عسكري وليس بطريقة ديموقراطية". واضاف: "ان الشعب اللبناني يطالب بعودتي ولكن يجب اولا التخلص من المحتل" معربا عن امله في "ان ينتهي احتلال لبنان في نهاية القرن".

"يا مير فاروق"

رد امس وزير الدولة السيد عبدالله الامين على كلام الامير فاروق ابي اللمع في بكركي قال: "لقد بدأت الانتخابات، والانتخابات ماشية في مواعيدها فاذا كانت هناك مصلحة وطنية اليوم ان نعدل فبالتأكيد سنعدل، ولكن كي تنتصر المصلحة الوطنية يجب ان يكون هناك موقف ايجابي من المعارضة التي تطالب بوقف العمليات الانتخابية، الموقف الايجابي للمعارضة حاول اليوم (امس) الامير فاروق ابي اللمع ان يرد عليّ في موضوع الايجابية.

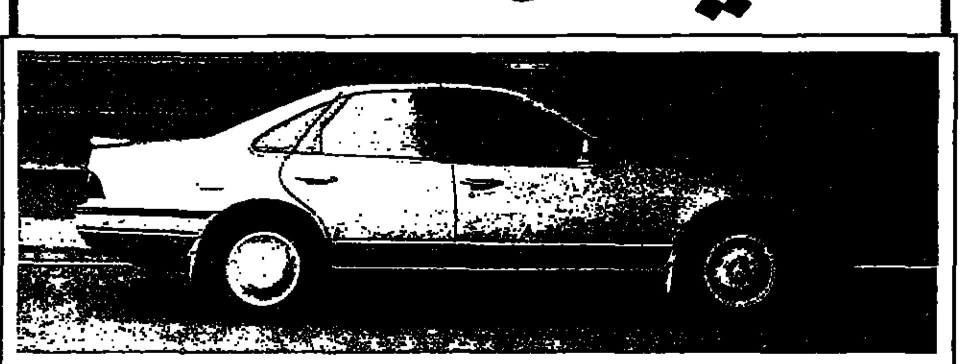
الايجابية هي "يا مير فاروق" ان نكون ملتزمين بمصلحة الوطن وليس مصلحتنا الشخصية، مصلحة الوطن هي ان تكون هناك دولة، المعارض للدولة شيء والمعارضة للاشخاص شيء اخر، الدولة اذا هزمت هزم الوطن بكامله، والاشخاص يمكنهم ان يتغيروا ولكن الدولة هي مفهوم ومقرون بالوطن.

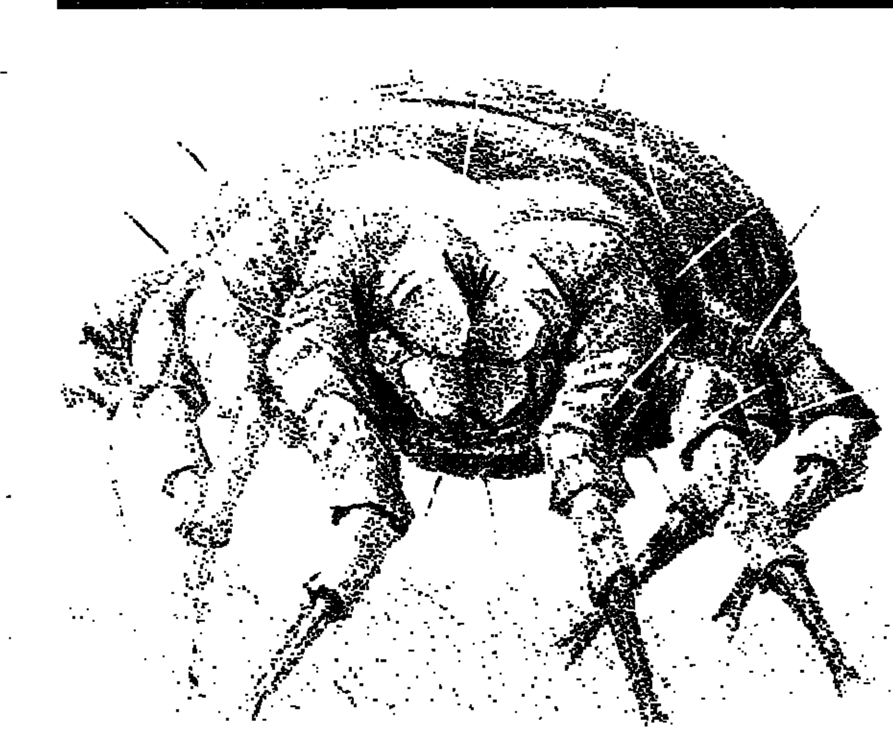
من موقع المعارضة الايجابي يمكن ان نبحث ومن موقع المعارضة السلبي لا يمكن الدولة ان ترضخ للشروط التي تفرض عليها. فليست هناك شروط تفرض على الدولة (...)".

السعد لتأجيل انتخابات بيروت والجبل

طالب النائب المعين المحامي فؤاد السعد مجلس الوزراء باتخاذ قرار يقضي بارجاء الانتخابات النيابية في محافظة بيروت واقضية جبل لبنان.

وقال في تصريح له امس: "ان الاجواء غير الطبيعية التي كانت سائدة في جبل لبنان وبيروت عشية اقفال باب الترشيحات فيهما والتي لا تزال قائمة حتى الآن، تحملنا على مطالبة مجلس الوزراء باتخاذ قرار يقضي بارجاء دورة الانتخابات فيهما مدة ثلاثة اسابيع لاتاحة الفرصة امام ازالة التشنجات التي لا تزال سائدة بعد، وفتح الباب امام الترشح مجددا سعيا الى تمثيل واسع وشامل في هاتين المنطقتين، تمثيل يعكس صورة افضل وفعلية للرأي العام وللواقع على الارض فيهما".





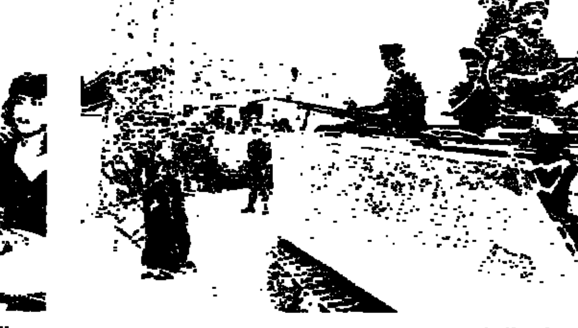
أجواء هادئة نسبياً في دائرة بعلبك – الهرمل والجيش حمى العملية الانتخابية وحسم كل الاشكالات

الحسيني: علينا معالجة الثغرات من أجل حياة وطنية سليمة



قلم اقتراع النساء في بدنايل. — على باب قلم الذكور. — مقترعة في سرعين التحتا. — في النبي شيت. — في كفردان. — النبي رشادي.





طاريا. — الجيش امام مركز طاريا. — دير الاحمر — «غرفة عمليات» نسائية في مقر الرئيس الحسيني. — التصوير الفوري. — داخل الغرفة السرية.

تحقيق :
ابرهيم بيرم
مصطفى مطر
رامز اسماعيل
تصوير :
محمود الطويل

المعركة الانتخابية في منطقة بعلبك – الهرمل كانت حامية جداً. اذ ان هناك ست لوائح اضافة الى عدد من المرشحين المنفردين، والتنافس على اشده بين "المفاتيح" الانتخابية العائدين الى هذه اللوائح وهم نشطوا منذ ساعات الصباح "وترسوا" امام مراكز الاقتراع. فيما السيارات تنقل المقترعين من منازلهم.

الانطباع الاول الذي عدنا به هو اننا فوجئنا بالهدوء النسبي الذي جرت فيه الانتخابات على عكس ما كان يتوقعه البعض. فباستثناء بعض المشاكل المتفرقة في عدد من القرى كانت الروح الرياضية هي السائدة والاعتراضات التي ابداها لنا مندوبو عدد من المرشحين كانت تتركز على امور تقنية مثل تأخر وصول صناديق الاقتراع وفتح المراكز وفقدان المغلفات الضرورية لعملية التصويت في عدد لا بأس به من المراكز او وجود "خربطات" في لوائح الشطب التي يبدو انها كانت القاسم المشترك في معظم المراكز التي زرناها.

ويمكن تقدير متوسط نسبة الاقبال على الاقتراع في البلدات التي توقفنا فيها، حتى قبل ساعتين من اقفال ابواب مراكز الاقتراع، في حدود خمسين في المئة.

عنصر الاقبال بين الشباب كان الابرز، خصوصا ان عددا كبيرا منهم لم يسبق له دخول "الغرفة السرية"، فبعضهم كان يأخذ الامر "برهبة" كبيرة، ويخطىء كثيرا في المراسم، فيما كان "الاربعينيون" وما فوق يتأخرون في الوصول الى مراكز الاقتراع لانهم يعرفون اصول اللعبة، وربما لكي يضمروا مقامهم ومواقعهم.

داخل مراكز الاقتراع، اكد لنا معظم المسؤولين عنها انهم فوجئوا بالهدوء والانضباط اللذين سادا العملية.

ولقد استغل الناس فرصة الانتخاب وتجمعوا في حلقات وراحوا يتجادلون في الامور السياسية، وبصوت عال حينا وبحدة احيانا. والشكوى كانت عامة من عدم اهتمام النواب السابقين بامور القرى ومطالبها. وكان الجدل يرتفع عندما تكون المسألة مسألة اقناع احد الناخبين بمرشح معين.

في بلدة بدنايل وقف الى جانبنا احد الناخبين متعمدا ان نسمعه وقال لاحد "المفاتيح" : "لن اصوت لمرشحكم ما لم تدفعوا لي مئة دولار، واريد ان تدفعوها بالعملة اللبنانية لانكم توزعون احيانا دولارات مزورة".

اساليب التأثير على الناخبين كانت كثيرة، خصوصا امام مراكز الاقتراع. فاحيانا كانوا يستحلفون الناخب بالقرابة واحيانا اخرى بذكريات الماضي، وتارة بكثرة الترحيب. ومن جملة مالاحظناه ان احد مندوبي المرشحين حمل على ظهره مقعدا مسافة ٣٠٠ متر ثم اصعده الى الطبقة الثانية حيث مركز الاقتراع.

وفي قرية اخرى اشتكى مندوب احدى اللوائح من ان مجموعة فتيات مناصرات للائحة المنافسة ارتدين ثيابا معينة (شادور) للفت النساء والرجال خصوصا الكبار من السن، وجعلهم يتعاطفون مع اللائحة اللواتي يعملن لها.

معظم المرشحين اتخذوا من بعلبك مركزا اساسيا لادارة العمليات الانتخابية وتحريك "ماكيناتهم".

بدنايل

رحلتنا بدأت عملياً من بلدة بدنايل وفيها ٣ مراكز للاقتراع. رئيس احدها اكد لنا ان لا مشاكل تذكر (قرابة التاسعة) وان الانضباط هو السائد لكن الاقبال خفيف.

واصر مندوب المرشح العقيد عاكف حيدر على الشكوى من "ان وزارة الداخلية لم تستعد بالشكل المطلوب للانتخابات، حتى الآن لم تصل الى مندوبينا التصاريح اللازمة، وهناك بعض "الخربطة" في اللوائح".

والنشاط الابرز في هذه البلدة كان للعقيد حيدر، ابن بدنايل، واصدقاؤه

سرعين التحتا

ومن هناك الى سرعين التحتا البلدة الصغيرة الهادئة. وفي احد مراكز الاقتراع الاربعة التي لم نجد فيها سوى ناخبة واحدة قال لنا المسؤول عنه : "لا مشاكل لدينا حتى الآن والاقبال ما زال خفيفاً".

النبي شيت

ولكن الصورة تتغير بمجرد وصولنا الى بلدة النبي شيت المجاورة حيث الازدحام كان شديداً امام مركز الاقتراع في المدرسة الرسمية. والحركة الناشطة الواضحة كانت لانصار "حزب الله".

وقال عدد من الناخبين ان مراكز الاقتراع الثلاثة في البلدة فتحت متأخرة نصف ساعة عن الموعد المحدد رسميا. واشار رئيس مركز المدرسة الابتدائية "ان نسبة المقترعين تعادل السبعين في المئة، واذا بقينا على هذا المنوال فسننتهي عند الظهر".

وذكر احد الناخبين ان "جماعة لائحة الرئيس الحسيني" حاولوا ليلا كسب عدد من الاصوات في هذه البلدة "عبر اشخاص معينين ولكن العملية احبطت"

كفردان

ومن فندق "بالميرا" في اول بعلبك حيث مركز عمليات الرئيس حسين الحسيني الى كفردان القرية الصغيرة الهادئة التي ليس فيها سوى مركزين للاقتراع، واحد في المدرسة الرسمية وواحد في الجامع. والشكوى الاولى التي طالعتنا ان عملية الاقتراع شبه متوقفة بسبب فقدان المغلفات اللازمة. واصر مندوب المرشحين على القول : "ان بعض السياسيين الكبار يهملوننا كما يهملون اي قرية يعرفون انه لن تكون لهم فيها حصة الاسد"

النبي رشادي وحوش بردى

وفي جوار هذه البلدة، قرية صغيرة هي النبي رشادي لا يتجاوز عدد الناخبين فيها الـ ٣٠٠ واعلمنا المسؤول عن مركز الاقتراع فيها ان ما نسبته ٨٠ في المئة من الناخبين اقترعوا حتى قرابة الثانية عشرة ظهرا.

واشار عدد من الناخبين الى ان معظم اهالي البلدة هم خارجها وقد عادوا اليها منذ الامس ليمارسوا حقهم في الاقتراع. كذلك اشاروا الى ان في جوارهم قرية اخرى صغيرة اسمها حوش بردى وهي مسيحية ومعظم اهلها مهجرون وعادوا اليها ليمارسوا حقهم في الاقتراع.

طاريا

وفي طاريا بدا الجو لدى وصولنا اليها هادئا ولكن وما ان دخلنا احد مراكز الاقتراع حتى اشتكى لنا مندوب احد المرشحين من ان احد الصناديق لم يصل حتى الآن. واوضح رئيس المركز "ان الامر ناتج عن خطأ وليس مقصودا وقد ابلغنا الامر الى القائمقامية التي وعدتنا بتدارك هذا الخطأ".

وبعد اقل من ساعة حضرت قوة من الجيش واحاطت بالمركز وتبين ان احد الاشخاص اتصل بالجيش مؤكدا حصول عمليات تزوير وقد باشر ضابط التحقيق في الامر وبقيت قوته حول المركز حتى انتهاء عمليات الاقتراع

وعلمنا ان وحدات من الجيش كانت تنتشر في القرى والبلدات التي تبلغ الجهات الامنية عن حصول اشكالات او حساسيات فيها. وشاهدنا دوريات للجيش في انحاء المنطقة.

دير الاحمر

انتقلنا الى بلدة دير الاحمر التي تميزت مداخلها عن اي تجمعات واضحة. وفي مركز الاقتراع في البلدة بدا الحضور ضئيلا جدا وابلغ الينا رئيس المركز "ان الوضع هادىء جدا ولم تسجل اي شكاوى" لكنه اوضح ان نسبة الاقبال على الاقتراع ضعيفة في المركز ولم تتعد حتى الثانية والربع بعد الظهر الـ ٢٥ في المئة.

شليفا

وفي شليفا القرية المجاورة كان الاقبال جيدا. واوضح رئيس مركز المدرسة الرسمية "ان الاقبال تخطى الـ ٤٠ في المئة" وعزا ذلك الى وجود مرشحين من البلدة نفسها هما ربيعة كيروز وعوني اسكندر.

واشار احد الناخبين الى ان المرشح كيروز استطاع جلب الناخبين من خارج البلدة.

العين

وفي بلدة العين تأخر فتح مركز الاقتراع في الحارة التحتانية – مساء

واوضح رئيسه انه لم يتسلم المغلفات اللازمة للاقتراع مما اخر البدء بالعمل في هذا القلم حتى الظهر.

النبي عثمان

وفي النبي عثمان رئيس القلم في الصندوق الرابع اسعد حسن العوني: "لقد تأخرنا في البدء بعملية الاقتراع بسبب عدم وجود مغلفات ومحاضر فعمدنا الى اخذ بعض المغلفات من الصناديق الاخرى واشترى لنا الاهالي محاضر وباشرنا العمل وقد وصل عدد المقترعين حتى الظهر الى ١٢٠ من اصل ٣٠٠ مقترع"

اما عمليات الاقتراع في قرى راس بعلبك والفاكهة والجديدة والقاع والزرازية ورسم الحدث فكانت طبيعية وشهدت صناديق هذه القرى اقبالا ملحوظا من الناخبين وسط حركة سير كثيفة ودوريات مؤللة للجيش بدأت منذ الليل واستمرت طوال النهار.

ووزعت في المنطقة منشورات صغيرة لمرشحين، منها : "لولا ثقتي بالضمائر الحية لما رشحت نفسي"، و "الانفتاح رائدنا والاصالة عنواننا"، و "انتخبوا من قام بخدمتكم طوال حياته وساعدوه كما ساعدكم"، و "ضيق الوقت حال دون زيارتنا التقليدية، عذرا من الجميع سنلقاكم باذن الله لاحقا".

ولم تفد التقارير الامنية عن حدوث حوادث تذكر في المنطقة.

شمسطار

ونحط الرحال في بلدة شمسطار وفي قصر الرئيس حسين الحسيني حيث غرفة عمليات اساسية و "ماكينة" انتخابية ناشطة تؤمن الحصول على اخراجات قيد للناخبين وتوزع السيارات وتستقبل الزائرين. وقد اضطرت منه "الغرفة" الى استحضار مصور خاص يستخرج صورا فورية للناخبين. وكانت هذه "الغرفة" على اتصال دائم بـ "غرفة العمليات" الرئيسية في فندق "بالميرا" بواسطة اجهزة اللاسلكي وقرابة الرابعة الا ثلثا وصل الرئيس الحسيني الى البلدة وتوجه الى مركز الاقتراع الاول في الثانوية الرسمية القريبة من قصره حيث مارس حقه في الاقتراع وقد تبين انه من مواليد العام ١٩٣٥ ورقم سجله ٦ شمسطار.

حوار مع الحسيني

ثم انتقل الى قصره وادلى بتصريح قال فيه : "هذا الشعب الذي رسخ وحدة البلاد تجاه كل المخططات التي تريد تقسيم لبنان وبالتالي تفتيت المنطقة العربية باسرها – هذا الشعب العريق قادر على ترسيخ وحدته، حيث علينا جميعا بذل كل الجهود في هذا الاتجاه"

وسئل : ما رأيكم في التجاوزات الحاصلة اليوم (امس) ومن تحملون المسؤولية ؟ خصوصا بالنسبة الى رؤساء الاقلام وتغيبهم ؟

فاجاب: "امر طبيعي غياب بعض هؤلاء عن العملية الانتخابية التي لم تجر منذ عشرين سنة بعدما اصاب الادارات ما اصابها. فطبيعي اذا ان يتغيبوا ولكن المهم الا يؤثر ذلك على سلامة العمليات الانتخابية".

● ما هي الاجواء؟

– المطلوب، بحسب فلسفة الوفاق الوطني، افساح المجال امام الدوافع والحوافز التي تضمنها الميثاق الوطني لاجتياز المراحل التي كنا فيها في حالة شرنقة حقيقية. والآن نحن في صدد اعادة حاجة المرشح المسلم الى الناخب المسيحي وحاجة المرشح المسيحي الى الناخب المسلم. وهكذا يتم الانصهار الوطني شيئا فشيئا ونتجاوز الطائفية البغيضة

● ما هو تقويمكم للعملية الانتخابية؟

– نحن نعمل كل ما في وسعنا لجعل هذه الانتخابات اقرب الى المثل الاعلى. آملين في ان تكون الحكومة قد وفقت في تدابيرها.

● في ظل الاجواء السياسية المحتقنة، كيف تنظرون الى سير العمليات الانتخابية في بقية المناطق؟

– علينا معالجة كل احتقان.

● ما رأيك في بعض الثغرات التي حصلت؟

– ان الشعب اللبناني مقبل على احياء الثقة الوطنية. فهناك تراكمات منذ العام ١٩٥٣ حيث توقفت المسيرة الوطنية، وعلينا معالجة كل الثغرات والنتوءات للخروج الى حياة وطنية سليمة. ونحن نجري عملية جراحية من دون بنج. لذلك ستطلع آلام وحرقات، وكل بلد يصاب بحالة اضطراب ويرجع الى حالة الاستقرار "بدو نقاهة" والواقع ان لبنان لا يعيش ولا بقيقة من دون تنفس، والتنفس هو الحرية

● المقاطعة ليست "هوبة آلام".

– المعارضة شيء والمقاطعة شيء آخر المقاطعة تعني رافضين البلد ووحدته. مقاطعين حالهم والبلاد. اما البلد الديموقراطي الذي ليست فيه معارضة فلا اعرف ما اسميه، واذا لم تكن هناك معارضة فيجب ان نخلقها. لاننا من دون ذلك لا نحصل على تقدم او جودة اداء ونحن على يقين، مهما تكن الاوجاع والآلام، بان لبنان سيستعيد عافيته ودوره الذي سيعود بالخير عليه وعلى اشقائه العرب جميعا.

● ما رأيك في دور اللواء انطوان لحد وتأثيره على الانتخابات في الجنوب

– لا شيء اسمه لحد بل هناك قناع لاسرائيل، ولا نستغرب مانا تعمل معنا اسرائيل فهي عدوة وانتصرنا عليها انتصارا ساحقا بترسيخ وحدتنا ووحدة شعبنا، وهذا اول انتصار عربي على اسرائيل. والمواطن الجنوبي لن ينتخب في حال بقائه خارج ارضه.

● كيف ترى عودة المهجرين؟

– من حق كل مواطن ان يعود الى منزله بقوة القانون. وهذا حق. والعودة الى قريته حق مقدس ولا شرعية لاي سلطة مناقضة لاتفاق العيش المشترك، حتى الميثاق اذا ناقض ذلك تسقط شرعيته، والمهجرون هم سلطة للعيش المشترك وسيعودون الى منازلهم بكرامتهم. وكل كلام عن عدم عودة المهجرين هو تشكيل بقدسية البلد وبكياننا وبوطننا.

● لماذا نسب الاقتراع ضئيلة؟

– هذا طبيعي والنسب ستخرج بعد فرز الاصوات في بلد يمارس الانتخابات بعد عشرين سنة، ومستوى الممارسة سيرتفع لانه ستلي هذه الانتخابات، انتخابات بلدية، وستحصل اعادة تجديد للطاقم السياسي والاداري في البلد.

● ما دورك في الوساطة بين المقاطعين والحكومة؟

– هذا عمل تنفيذي بحت ولا علاقة له بالسلطة الاشتراعية. فمجلس النواب منتخب منذ العام ١٩٧٢ ومدد له حتى السنة ١٩٩٢ والتمديد كان تحت بفعل قوة طارئة هي استحالة اجراء الانتخابات، واليوم بعد وجود جو مقبول جاءت حكومة مسؤولة وقالت انا قادرة على اجراء الانتخابات. فبأي منطق يعارض مجلس النواب الانتخابات وهذا من اختصاصات السلطة التنفيذية ورئيس الجمهورية. وبصفتنا وطنيين، علينا ان نعالج، مع بعضنا البعض، كل الامور من اجل مصلحة لبنان التي هي فوق كل شيء.

● ما رأيك في المقاطعة؟

– الوطن لا يقاطع واي عمل سلبي تجاه الوطن يؤاخذ فاعلوه عليه تاريخيا. نعارض ولكن لا نقاطع بلدنا ابدا. فكيف نريد ان نقاطع بعدما ازلنا الحواجز والتشنجات وازيل السلاح. ولا ينسى اللبنانيون من سنة ونصف كيف كنا.

● هل هناك تخوف من التقسيم؟

– مخططات اسرائيل وفنونها في الشرق الاوسط على مدى اربعة عشر عاما، لم تستطع فعل هذا الانقسام ولبنان اكبر بكثير من ان يوضع في جيب شخص او فئة. والمقاطعون بلدهم ابقى لهم.

الاشكالات

الاشكالات التي حصلت امس في المنطقة كانت تطوق سريعا ومنها الاشكال الذي جرى في بلدة عرسال حيث ادى خلاف بين جماعتي مرشحين الى تحطيم صناديق الاقتراع وزجاج المدرسة. وقرابة الظهر دخلت قوة من الجيش البلدة وقدرت بـ١٥ آلية، واحضرت صناديق جديدة واشرفت على العملية بعدما مددت وقت التصويت.

وفي بلدة بريتال تأخر وصول احد الصناديق حتى الاولى بعد الظهر.

وفي رأس بعلبك جرى اشكال تطور الى عراك بالايدي وسارعت قوة من الجيش الى تطويقه.

ومن الامور التي كانت تثير خلافات ان المسؤولين عن الصناديق كانوا يرفضون قبول جوازات سفر او تذاكر هوية ممزقة او قديمة الا بعد ختمها من مأموري النفوس.

وفي بلدتي بريتال وحور تعلا سجل خلو لوائح الشطب من نحو ٣٠ اسما.

وفي بلدة رأس بعلبك ذكر النائب البر منصور ان صندوق الاقتراع الاساسي تأخر وغاب عن صناديق الاقتراع عدد من رؤساء الاقلام مما دفعه الى وصف الانتخابات "بانها غابة من السلاح والفوضى".

اما في بلدة القاع تأخر وصول الصندوق الذي تقترع فيه الطائفة المارونية، وبعد عدة اتصالات وصل متأخرا وبوشرت عملية الاقتراع طبيعيا.

وفي بلدة نحلة سجل اطلاق كثيف للرصاص تدخل الجيش على اثره كذلك سجل اطلاق رصاص في بلدة مقنة.

وساد بلدتي ريحا والكنيسة المتجاورتين تشنج اثر خلافات محلية.

وبعد اقفال ابواب مراكز الاقتراع في الخامسة بدأت الصناديق تصل تباعاً الى سرايا بعلبك لفرز الاصوات فيها.

وتفقد وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب السرايا قرابة الرابعة والنصف، يرافقه قائد السرية الاقليمية لقوى الامن في البقاع العميد الركن فوزي سمعان واجتمع بقائمقام بعلبك السيد محمد الميس وقائد سرية درك بعلبك الرائد علي خليفة.

● نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر رسمي لبناني ان التصويت حدد في ثلاثة عشر مركز اقتراع في البقاع اخرت اشكالات امنية حصلت فيها بدء عمليات الاقتراع.

منطقة زحلة اقترعت في أجواء مشحونة ومتوترة
اقبال خفيف قبل الظهر نشّطته الدولارات بعد الظهر
سكاف: المقاطعة أثّرت ومهمتي كانت اعادة جمع الناس



الرئيس الياس الهراوي مغادرا قلم الاقتراع.

العراك مع مصور الـ"ال.بي.سي".

السيد جورج الهراوي يطيّب خاطر المصور.

المرشح خليل جورج الهراوي.



المرشح الياس جوزف سكاف.

الوزير شوقي فاخوري.

المرشح نجاح قزعون.

مرشح "حزب الله" احمد المنبوح.

في مركز حوش الامراء.



في منزل المرشح العميد ابرهيم شاهين.

امام منزل الوزير محسن دلول.

امام مركز الاقتراع في بر الياس.

في قلم الاقتراع علي النهري.



السيدة ندى خليل الهراوي في حوش الامراء.

"لمن صوت العكاز يا عم؟"

وراء العازل.

"البسمة".

تحقيق: مي ضاهر يعقوب
تصوير: جابس هرموش

"اين كرامة بكركي يا فخامة الرئيس"؟ سألت رئيس الجمهورية السيد الياس الهراوي وهو خارج من مركز قلم الاقتراع في المدرسة الرسمية في حوش الامراء في زحلة ويهم في دخول سيارته، فاجاب: "كرامة بكركي محفوظة بوحدة اللبنانيين".

● لكن اللبنانيين مقسومون؟

– انا ادليت بصوتي لوحدة اللبنانيين وساعمل من اجل ذلك.

وكان الرئيس حضر في العاشرة قبل الظهر مع زوجته السيدة منى، من منزله في حوش الامراء الى قلم الاقتراع القريب للادلاء بصوته في اجواء مشحونة بين انصار ابنه النائب المعين السيد روي الهراوي وابن اخيه خليل جورج الهراوي، هذه الاجواء تفجرت فور مغادرة الرئيس المكان، عندما حاول انصار روي الضغط على ناخبين وابدال الاوراق التي في حوزتهم باوراق "الكتلة الشعبية". وعندما راح مصور تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال" يصور المشهد، دفعه الانصار الى الوراء. وهنا راح مصور "المؤسسة البقاعية للارسال" يصور ما يحدث فتلقى ضربا مبرحا وتكسرت كاميرته. وتلقى مصور الـ"ال. بي. سي" الضرب المبرح ايضا لمواصلته التصوير. وتدافع الناس ولم تتدخل الشرطة العسكرية التي كانت موجودة خارج حرم المدرسة، بل تدخل الابن الاكبر لرئيس الجمهورية السيد جورج الهراوي الذي احاط بمصور الـ"ال. بي. سي" وادخله غرفة جانبية وعالج الجروح الطفيفة في جبهته. وقال لنا عن اسباب الحادث: "الشباب اختلفوا بين بعضهم وتعرض المصورون للتدفيش، الاختلاف بين ابناء العم في حوش الامراء، وفهمك كفاية. بعد ٢٠ سنة حرب شو بتنتظري؟ لكن سوي الوضع بسرعة ومشي الحال".

الاوضاع المشحونة لم تكن فقط بين ابناء العم، لكنها كانت ايضا بسبب تصوير "المؤسسة البقاعية للارسال" لما كان يجري. ويملك المؤسسة المرشح الارثوذكسي السيد يوسف المعلوف الذي عمل انصاره طوال النهار لخرق لائحة "الكتلة الشعبية" المؤلفة من السادة: الياس سكاف ونقولا فتوش عن المقعدين الكاثوليكيين، روي الهراوي عن المقعد الماروني، الوزير شوقي فاخوري عن المقعد الارثوذكسي الوزير محسن دلول عن المقعد الشيعي، محمد علي الميس عن المقعد السني، ووارتكس خوشيان عن مقعد الارمن الارثوذكس.

وبعد هدوء العاصفة في قلم اقتراع حوش الامراء، وصل المرشح السيد خليل الهراوي فاستقبله انصاره بالهتاف "حلا يا بيك حلا كرسي بيك تحتلا". ويذكر ان والده كان نائبا قبل ان يتوفى وتنتقل النيابة الى اخيه الياس الهراوي.

وردا على سؤال قال السيد خليل الهراوي: "ان الاجواء الانتخابية جيدة، لكني اشك في حياد بعض الموظفين في اقلام الاقتراع الذين لديهم خط سياسي معين قد يؤثر على نتيجة الاصوات عند الفرز".

واضاف انه متحالف "ضد الفساد". وهل يعني بذلك ان عهد الياس الهراوي فاسد؟ اجاب "راجعوا عمل الحكومات المتعاقبة"!

في هذه الاجواء امضت زحلة يوم امس بعد اسابيع من الحملات الانتخابية القوية التي كانت تغطيها محطات التلفزة المحلية وتبث الاعلانات الانتخابية، مخالفة بذلك قرار وزارة الاعلام في منع وسائل الاعلام المرئية والمسموعة من بث تلك الاعلانات.

اقبال خفيف

لم تشهد صناديق الاقتراع اقبالا ملحوظا قبل الظهر، ولكن ما لبثت الحركة ان نشطت بعد الظهر. وتحدث البعض عن شراء اصوات بين ١٥٠ الف ليرة و٥٠٠ الف ليرة و١٠٠ دولار و٣٠٠ دولار، للصوت الواحد.

وقد توجه الوزير المحامي شوقي فاخوري الى مكتب المحافظ ظهرا وقدم شكوى ضد خصمه يوسف المعلوف بانه يشتري اصوات الناخبين، وان قوى الامن تتقاعس عند التدخل.

وحاولنا الاتصال بالمرشح المعلوف وشقيقه الاكبر السيد نعيم صاحب محلات "سي سويت" للحلويات الذي يدير الحملة الانتخابية لشقيقه ولخطيب ابنته النقيب وليد الشهيري المرشح عن المقعد الكاثوليكي، ولكننا لم نفلح.

وفي منزله في حي الميدان في زحلة تحدث الينا الوزير فاخوري الذي بدا مرهقا بعد ليال من السهر. قال: "ان الاجواء الانتخابية طبيعية، لكن ثمة عمليات شراء اصوات تحصل. واقولها بكل اسف. يبدو ان اخصامنا يلجأون اليها بكل قوة. وانا راجعت الاجهزة الامنية لكنها لم تستطع ان تفعل شيئا اما لعجز لديها او بسبب ذكاء الخصم في اخفاء الدليل".

ولفتنا نظره الى ان خصمه صرح في الحملات الانتخابية التي بثها التلفزيون المحلي: "يقولون اني اشتري الناس ليمشوا ورائي وانا اقول اني اساعد الناس واقدم اليهم خدمات، ولست مثل غيري يشتغل الدولة ويعطي الزفت والكهرباء في مقابل الاصوات". – فرد الوزير فاخوري انه وضع برنامج التزفيت قبل ان يفكر في ترشيح نفسه، وان التزفيت يتم في غالبيته خارج زحلة، واكثره في بيروت.

ولاحظ "ان الاقبال على الانتخاب ضئيل بسبب التركيبة الديموغرافية لزحلة فغالبية المقترعين مهاجرون ويقيمون خارج زحلة، وفي عز الانتخابات في الماضي لم تكن نسبة الاقبال على الاقتراع تتجاوز الـ ٣٢ في المئة".

ونقلنا اليه ما لاحظناه في بعض اقلام الاقتراع من محاولات انصار "الكتلة الشعبية" اجبار الناخبين على استخدام القائمة التي يسلمونهم اياها. فقال انه لا يريد ان يعطي رأيه في هذا الموضوع لانه يمثل السلطة. لكن "اجواء المنافسة هي ذاتها التي كانت تحصل في انتخابات الستينات، وليست جديدة".

شراء اصوات

بعد الظهر حضر المرشح السيد خليل الهراوي الى سرايا زحلة وقدم شكوى فيها ان بعض عناصر لائحة "الكتلة الشعبية" يشترون الاصوات بمبالغ كبيرة. "وقد ضبطنا عمليا رشوة في مركز الكاثوليك في حوش حالا – رياق. واطلق علينا الرصاص في اثناء توجهنا الى المكان وفر الراشون".

وبعد نهار طويل جال فيه المرشح الياس سكاف على مختلف القرى في قضاء زحلة لتشجيع المواطنين على الانتخاب للائحة بكاملها، عاد الى منزله في حي الميدان بعدما اقفلت صناديق الاقتراع في الخامسة مساء. قال عن تجربته الجديدة في الحملة الانتخابية انها تأتي بعد ٢٠ سنة من آخر انتخابات عرفتها البلاد وتحتاج الى تنظيم افضل. واكد "ان المقاطعة المسيحية اثرت على اقبال الناخبين على اقلام الاقتراع فضلا عن الظروف الاقتصادية السيئة في البلاد ومرور وقت طويل على آخر انتخابات".

واوضح ان مهمته في هذه الانتخابات كانت جمع الناس وتحقيق ائتلاف يجمع البلد. و"انشاء الله نبقى في الكتلة معا بعد الوصول الى مجلس النواب ونعمل لمصلحة الوطن".

ونقلنا اليه ما لاحظناه في جولتنا عن شعبيته القوية بين الناس حيث يبرز اسمه في كل اللوائح "المركبة" من مختلف المرشحين. كذلك عن شعبيته بين الصبايا ايضا، لانه عازب! فابتسم واكد انه سيتزوج قريبا. وقال ردا على اسئلتنا "ان حياة رجل السياسة ليست سهلة" فوالده من قبله كان مشغولا جدا بالعمل السياسي. وان الاولاد دائما يدفعون الثمن. وهو لم يتمرن كفاية على العمل السياسي للظروف التي مر بها والظروف التي مرت بها البلاد ايضا.

وكان الياس سكاف تحدث في مهرجانات انتخابية نقلها التلفزيون المحلي في زحلة قائلا: "اعذروني على لغتي العربية بسبب الظروف الماضية. ولكن حاسبوني على اعمالي ومواقفي الوطنية".

وفي جولة لنا في قرى قضاء زحلة، لاحظنا في بر الياس حركة انتخابية عادية.

وفي عنجر حركة بطيئة في الصباح وهناك التقينا المرشح الارمني المنفرد السيد فارتكس تشابريان الذي قال ان ثمة ١٥٠٠ اخراج قيد صدرت من دوائر النفوس لمصلحة جهات معينة واصحابها مسافرون واوضح ان في لوائح الشطب في عنجر ٢٧٠٠ اسم اصحابها في غالبيتهم مهاجرون. ولا يتجاوز عدد الناخبين الارمن الموجودين في بيروت ودمشق وعنجر اكثر من ٢٤٢٠. ولا يتوقع ان يتجاوز عدد الناخبين الـ١٤٠٠ شخص.

والتقينا قبل الظهر المرشح المنفرد عن مقعد السنة، السيد نجاح قزعون وهو من قب الياس فقال انه اجرى جولة على مراكز الاقتراع ولاحظ اقبالا كثيفا في قب الياس وتل الاخضر ووادي الدلم، واقبالا اقل من عادي في المريجات، حيث قيل لنا: "حتى الآن لا ضغوط على احد. ونلاحظ خرقا كثيفا للائحة الكتلة واعمال الشطب جارية".

في قلم اقتراع تكميلية رياق في حوش حالا بدا الاقبال ضعيفا. وعند الظهر لم يكن تجاوز الـ١٠ في المئة من اصوات الناخبين.

في منزل المرشح المنفرد عن مقعد الشيعة العميد ابرهيم شاهين في النبي ايلا كانت زوجته تستقبل الانصار وتبدو مرتاحة في حين كان العميد شاهين في جولة انتخابية في قرى القضاء.

في قرية علي النهري بلدة المرشحين عن مقعد الشيعة الوزير السيد محسن دلول ومرشح "حزب الله" السيد احمد المنبوح، لم تكن الاجواء مشحونة على رغم المنافسة بينهما، ولم يكن الوزير دلول في بيته عندما زرناه ولكن كانت توزع قمصان بيضاء عليها صور اما المرشح المنبوح فقال لنا ان الاقبال خفيف لكنه يأمل في ان ترتفع وتيرته بعض الظهر. واوضح ان الذين ينتخبونه يقفون مع مشروع المقاومة الاسلامية وخطها".

وتحدث عن اشكالات حصلت في سعدنايل وحوش الامراء وفيها "تشليح اوراق واعطاء اوراق بالقوة". واكد ان التعليمات المعطاة لمحازبي "حزب الله" بالا يتصرفوا بانفعال او توتر بل يراجعوا في الاشكالات بهدوء وروية.

في تربل كان الاقبال مرتفعا. وقال احد رؤساء الاقلام هناك ان النسبة عنده بلغت ٦٠ في المئة تقريبا.

وفي المعلومات التي حصلنا عليها عن اجواء الانتخابات في قضاء زحلة.

● لم يلتحق من رؤساء الاقلام في كل البقاع اكثر من ٢٠ في المئة. وقد استعانت وزارة الداخلية بعض الموظفين من الامن العام وامن الدولة لسد الفراغ. وهذا عمل يخالف القوانين المرعية.

● عملت لجنة القيد في سرايا زحلة طوال النهار برئاسة القاضي سعد جبور على تصحيح اخطاء فادحة في لوائح الشطب.

● نسبة المقترعين في مدينة زحلة لم تتجاوز حتى الظهر ١٥ في المئة، في حين تجاوزت في بعض القرى الصغيرة ٥٠ في المئة.

"كبسات" و"كهربجية ونجارون و"بروستات"

● اصدر عدد من الوزراء قرارات غير قانونية طلبوا فيها من الموظفين الالتحاق بمراكز التجمع لنقلهم الى مراكز الاقتراع "تحت طائلة المسؤولية"، علما ان القانون لم يلحظ معاقبة اي موظف لا يلتحق.

● لم يحضر من موظفي وزارة البريد الى الدكوانة حيث مكان التجمع سوى ١٥ موظفا من اصل ٥٠٠ موظف. ومن دائرة التربية في البقاع الغربي لم يلتحق سوى ٣ موظفين من اصل ٢٤٤ موظفا.

● "دهمت" عناصر امنية منازل موظفين في مؤسسات ووزارات و"اقتادت" موظفين من اسرتهم بعد انتظارهم لارتداء ثيابهم. فيما كان آخرون، ولاسباب "مجهولة"، يهربون من منازلهم الى منازل اخرى قبل "الكبسة".

● عندما تمنع الموظفون المدنيون عن الالتحاق استعين ببعض عناصر قوى الامن الداخلي الذين ارتدوا ثيابا مدنية، وبموظفين مهنيين في بعض الادارات، وكان بينهم نجارون وحدادون و"كهربجية"!

● ذكر ان احد الموظفين "المطلوبين" ليكونوا رؤساء مراكز كان خضع قبل نحو اسبوع لجراحة "بروستات"، واضطر الى الذهاب بعدما حمل لفائف و"حفاضات" في حقيبة يد.

● اعترف النائب الدكتور البر منصور بـ"حصول فوضى كبيرة نجمت عن قلة تنظيم اداري ومشاكل حيال رؤساء الاقلام" خلال الانتخابات... وشهد شاهد...

● تلفزيون "كيليكيا" لصاحبه المرشح الماروني لاحد مقعدي البترون – الشمال السيد شارل ايوب بث غير مرة، ان المرشح للمقعد نفسه الدكتور منوال يونس انسحب من المعركة تأييدا لموقف بكركي، وقال ان المرشح الآخر السيد سايد عقل على طريق اعلان انسحابه، علما ان القانون يمنع استغلال الوسائل الاعلامية الخاصة لمرشح معين.

● النائب السابق السيد سايد عقل المرشح للمقعد الماروني في البترون قال: "نحن وطنيون ولا يمكن لاحد ان يزايد علينا. واعتقد ان المجلس المقبل سيكون فيه نواب احرار ووطنيون. ويكفي ان هذا المجلس لن يكون فيه نواب كتائب".

● رئيس "لائحة التغيير" في طرابلس احمد مصطفى كرامي ناشد رئيس الجمهورية الياس الهراوي "منع تدخل جهاز امن الدولة الفاضح والسافر في الانتخابات لمصلحة مرشحين معينين".

● المرشح للمقعد الارثوذكسي في الكورة – الشمال الدكتور فؤاد البرجي انتقد "التدخل السافر" في الانتخابات وقال ان رئيس القلم في بلدته اعطاه لائحة منافسة له ليضعها في الصندوق!

● المرشح في البقاع الغربي نبيه غانم قال: "كنت اتمنى على قوى الامن ان يقتصر دورها على حماية الانتخابات لا ان تهتم بامور اخرى!"

● احد المرشحين في بعلبك الهرمل قال: "انها اسوأ انتخابات وارذل انتخابات واحقر انتخابات".

● انصار المرشح الماروني لدائرة البترون – الشمال السيد شارل ايوب، تعرضوا للاحتجاز والضرب واتهموا انصار الرئيس عمر كرامي بذلك.

● المحامي فاروق دحروج المرشح عن دائرة البقاع الغربي – راشيا قال: "لقد بلغنا ان اخراجات قيد باسماء كامل لوائح شطب بلدة جب جنين وبعض القرى الاخرى قد اعطيت متضمنة المغتربين والمهجرين والموتى والمسكريين تحضيرا للاقتراع باسمهم ويقدر عدد هؤلاء بالالاف. كما اعدت لوائح برؤساء اقلام الاقتراع وموظفيها ممن يتعاطفون مع معالي الوزير الخطيب تسهيلا لتبرير اقتراع هذه الاسماء.

اننا نضع هذه الحقائق برسم رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية وسائر المعنيين بنزاهة وسلامة الانتخابات وسلامتها".

● لدى قيام وفد برئاسة الدكتور احمد بيضون الامين العام للحزب الديموقراطي الاشتراكي الذي يرئسه الرئيس كامل الاسعد بزيارة لبلدة عنلون – قضاء صيدا، حصل تلاسن بين المارة وبعض اهالي البلدة. وبعد مغادرة الوفد البلدة سمع اطلاق نار من اسلحة حربية ولم يصب احد بأذى.

● ورد في لوائح الشطب في البترون اسم احد الناخبين وهو من مواليد ١٧٨٨.

● الحادية عشرة وخمس وعشرون دقيقة انقطعت الكهرباء في بيروت لبعض الوقت فعلق احد المعارضين بالقول: "هذا اسهل لبدل الصناديق".

● اصدر "المؤتمر الشعبي اللبناني" بيانا قال فيه "ان نحو ١٥ مسلحا من جماعة السيد عمر كرامي هاجموا امام مركز اقتراع قرب الاطفائية في طرابلس عناصر ادارية من "المؤتمر" انصار المحامي المرشح مصطفى عجم، وانهالوا عليهم بالهراوات واصابوا عددا منهم بجروح". وطالبوا الرئيس عمر كرامي بتسليم المعتدين الى السلطة فورا.

● في بلدة قلود الباقية في عكار انتخب ١٥ ناخبا من ٤٩٠، وفي بلدة المراحات ذهب صندوق الاقتراع صباحا وعاد مساء كما ذهب "بطنه فارغ".

● في منطقة بعلبك لوحظ وجود صورة للرئيس السابق امين الجميل معلقة على صورة ضمن اطار. وسارع رئيس القلم الى نزعها، فبدت الصورة "المبروزة" التي كانت تحتها للرئيس الراحل الياس سركيس.

قبلان للخروج "من ذل التعصب"

حض المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان على "الخروج من ذل المذهبية والطائفية، ومن ذل التعصب، الى باحة الوطن، كل الوطن، من الجنوب الى الشمال".

وقال في ذكرى اسبوع والد العميد علي بحسون في حسينية زقاق البلاط: "(...) علينا ان نعمر الدولة بأسس سليمة ومتينة لا ان نتركها في مهب الريح ليستخدمها من لا اخلاق له ومن لا قيمة له. اننا نسأل: لماذا المعارضة مصرة على المقاطعة؟ ما هو السبب في المقاطعة؟ ايام التعيين قالوا نريد انتخابات، وبعد الانتخابات قالوا لا نريد. نحن نريد ان نحفظ لبنان، لان لبنان خشبة الخلاص، انا وقف لبنان بمؤسساته الشرعية والشعبية موقفا صلبا، فالمنطقة كلها تتجاوز القطوع السيء.

اننا نقول للجميع، مسلمين ومسيحيين. اننا نريد لبنان واحدا موحدا نريد ان نبقى في لبنان مسلم ومسيحي ولن نقبل ان يكون المسيحي وحده في لبنان، كذلك لا نقبل ان يكون المسلم وحده في لبنان. نحن طلاب عيش مشترك، طلاب لبنان وطن نهائي لكل اللبنانيين. لذلك نطالب المعارضة بأن تقول ماذا تريد من المقاطعة؟

نحن مع قيام الدولة المبنية على العدالة والمساواة وترفض المارونية السياسية والتمييز، وترفض الامتيازات، وسنبقى في المرصاد لكل من يريد بلبنان الضرر".

... والمهاجرون يقترعون!

.. ومن قال ان المهاجرين لم يقترعوا... في رميسي في بعلبك اقترع مئة مواطن وردت اسماؤهم في لوائح الشطب فيما هم موجودون، حاليا، في سويسرا. ويبدو انهم وجدوا من يقترع عنهم وباسمهم.

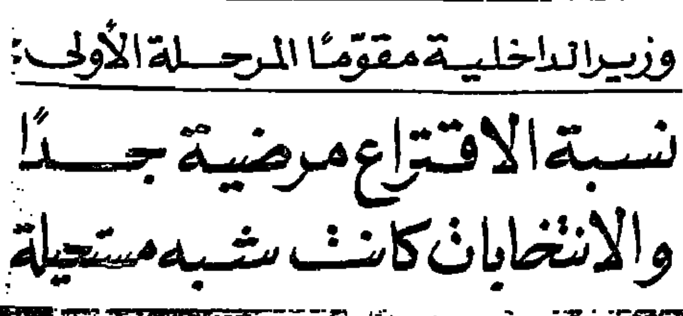
"امل" و"حزب الله" يخوضان معركة الجنوب في لائحة مشتركة

عقد امس اجتماع قيادي في الجنوب بين حركة "امل" و"حزب الله" واعلن الطرفان انهما اتفقا "على خوض المعركة الانتخابية في الجنوب في لائحة موحدة".

ويذكر ان حركة "امل" رشحت اربعة من قيادييها هم السادة الوزير السيد نبيه بري والوزير الدكتور محمد بيضون وايوب حميد وجميل حايك، فيما رشح الحزب اثنان من اعضاء مكتبه السياسي هما السيدان محمد فنيش ومحمد رعد.

● افاد مصدر في حركة "امل" ان السيد علي عبدو خريس المرشح عن دائرة النبطية هوغير علي خريس مسؤولها التنظيمي في الجنوب.

وزير الداخلية مقوّما المرحلة الأولى:
نسبة الاقتراع مرضية جداً والانتخابات كانت شبه مستحيلة





الوزير الخطيب في مؤتمره الصحافي مساء امس. (محمود الطويل)

اعتبر وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب "ان نسبة الاقتراع في محافظتي البقاع والشمال "كانت مرضية جدا"، لافتا الى ان الانتخابات النيابية في البقاع والشمال "كانت شبه مستحيلة ليس فقط نظر الى الاوضاع السياسية التي كانت سائدة البلاد، بل لان مؤسسات الدولة ولاسيما منها اداراتها لم تكن مجهزة كل التجهيز للقيام بانجاز او استحقاق دستوري بهذا الحجم".

عقد الوزير الخطيب الثامنة مساء امس مؤتمرا صحافيا في مكتبه في وزارة الداخلية استهله بشكر وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة والمرئية، على مشاركتها في تغطية الانتخابات ومراقبتها، وقال: "ان تنفيذ هذا الاستحقاق اليوم (امس) لا يعتبر انتصارا الا للبنان. ونريد ان تنفيذ الانتخابات النيابية في مرحلتها الاولى في محافظتي البقاع والشمال، كانت انتصارا للبنان الديموقراطي، انتصارا للحرية، انتصارا للبنان الدولة، انتصارا للبنان الذي يحترم قراراته المركزية، وليست انتصارا لاحد.

من دون شك انتم واكبتم هذه الانتخابات ولمستم معنا كم كانت صعبة، ووضعتم ايضا كثيرا من اللمسات على الصعوبات والثغرات التي حللناها وتجاوزناها في تنفيذنا هذا الاستحقاق الدستوري الكبير. ومن دون شك كانت الانتخابات في ذاتها انجازا شبه مستحيل ليس فقط نظرا الى الاوضاع السياسية التي كانت سائدة البلاد، بل ايضا لان مؤسسات الدولة كلها ولاسيما منها اداراتها، لم تكن مجهزة كل التجهيز للقيام بانجاز او استحقاق دستوري بهذا الحجم. ومع هذا استطاعت هذه الاجهزة ان تنفذ هذا الاستحقاق في الشكل. لن اتكلم عنه، بل ساتركم انتم تتكلمون عنه والذين يراقبون ويقرأون.

في الدرجة الاولى، الناحية الاهم في انجاز هذا الاستحقاق الدستوري هي الناحية الامنية. ولولا حادث واحد رفع في مجدل عنجر مساء اليوم (امس) وبعد اغلاق صناديق الاقتراع، وبعملية لا علاقة لها بالانتخابات النيابية، يمكننا ان نقول ان هذه هي الانتخابات الاولى في تاريخ لبنان التي لا يقع فيها قتيل واحد بسبب الانتخابات النيابية.

– ثانيا: ان كل الاجهزة الامنية والعسكرية التي ساهمت معنا في انجاح هذا الاستحقاق الدستوري، كان همها الاساسي، وبملاحظتكم انتم، تأمين امن العمليات الانتخابية. ولم يسجل اي تدخل لها في هذه العمليات لا من قريب ولا من بعيد.

– ثالثا: ان نسبة الاقتراع التي سجلت اليوم في محافظتي الشمال والبقاع، كانت مرضية جدا. وعلى سبيل المثال ساقرأ لكم هذه النسب التي سجلت اليوم في السابعة مساء.

بعلبك نسبة الاقتراع ٧٠ في المئة، طليا ٤٥ في المئة، الهرمل ٦٠ في المئة، رأس بعلبك ٥٠ في المئة، دير الاحمر ٦٥ في المئة، طرابلس ٦٥ في المئة، الضنية ٧٥ في المئة، البترون ٣٠ في المئة، اميون ٣٠ في المئة، زغرتا ٣٦ في المئة، بشري ١٥ في المئة، القبيات ٢٥ في المئة، شتورة ٤٠ في المئة، جب جنين ٤٥ في المئة، راشيا ٦٠ في المئة.

ان هذه النسبة لم يعرفها لبنان كثيرا من قبل، وعلى سبيل المقارنة ساقرأ لكم نسب الاقتراع في العامين ١٩٦٤ و١٩٧٢: ففي عام ١٩٦٤ كانت نسبة المقترعين في محافظة الشمال ٥٠،٧ ٤ في المئة، طبعا اذا اجرينا معدلا عاما لكل اقضية محافظة الشمال بنحو اننا انا لم نكن قرب هذه النسبة وقد نكون اعلى بقليل. البقاع نسبة ٥٥،٢. طبعا هذه النسب هي التي تهمنا والبقية ممكن ان نذكرها بعد انتخابات جبل لبنان والجنوب. وعلى سبيل العلم بيروت ٤٨،٥، جبل لبنان ٥٣، الجنوب ٥٨. هذا في انتخابات ١٩٦٤. اما في انتخابات ١٩٧٢ فكانت نسبة الاقتراع في بيروت ٤٣،٤ في المئة، الشمال ٤٩،٥ في المئة، الجنوب ٦٠ في المئة، البقاع ٥٥ في المئة.

انا بعد كل ما سمعنا خلال الشهرين الماضيين، نجد ان هذه النسبة مقبولة جدا خصوصا ان لوائح القيد التي انتقدها كثيرون وما زالوا حتى اليوم ينتقدونها – نعم نقول ان هذه اللوائح تحتوي الكثير من الاسماء التي كان ينبغي شطبها وهي اسماء المتوفين. ولم نستطع شطبها لان موضوع شطب الوفيات عن لوائح القيد هو موضوع قانوني. ولا يمكن لمأمور النفوس ان يشطب اسم انسان عن لائحة قيد الناخبين، الا بموجب وثيقة رسمية مصادق عليها من المختار تؤكد ان صاحب العلاقة قد توفي.

– رابعا: للمرة الاولى في تاريخ الانتخابات النيابية في لبنان يسمح لهذا الحجم الكبير من الاعلاميين من الفئات والتيارات والاتجاهات المختلفة. بمواكبة العملية الانتخابية بل بمراقبتها حتى داخل اقلام الاقتراع، حتى تتأكد بنفسها لاننا نعتقد ان الاعلام والصحافة، الاعلام المرئي والمسموع، يتمتع برصيد كبير في العالم خصوصا لدى الشعب اللبناني. ونحن نؤمن بحكمته وعلى هذا الاساس تجاوز عدد التراخيص التي منحتها وزارة الاعلام بموافقة وزارة الداخلية بضع مئات. واذكر ان محطة واحدة قدمت الينا ١٢٧ ترخيصا. طبعا لم نبخل على احد واعطينا الجميع حقوقهم في هذا الموضوع، لاننا كنا نتمنى على الاعلاميين ان يواكبونا ويعرفوا ماذا نفعل في هذا الاستحقاق الدستوري الكبير.

– خامسا: لقد كانت كل اجهزتنا، اي اجهزة وزارة الداخلية، الامنية منها والادارية، جاهزة لتلبية طلبات كل المرشحين ولم تتأخر على احد. وسرعة تلبيتنا لطلباتهم وسماع انتقاداتهم كانت واقعا حقيقيا جسدناه في عملنا مع الاعلاميين، من جهة، ومع المرشحين، من جهة اخرى، حتى تتكامل العملية الانتخابية في شكل كامل. وهذا دليل آخر على ديموقراطية العملية الانتخابية وعلى الحرية والنزاهة التي تعمدناها للجميع (...)".

وعدد ثلاثة حوادث حصلت امس: الاول في عرسال وهو ان احد المرشحين حرّض جماعته على تدمير سبعة صناديق اقتراع من اصل ١٣ صندوقا في البلدة. وقد تدخل الجيش وسوى الامر. وارسلت الوزارة سبعة صناديق اخرى الى البلدة فوصلت الرابعة بعد الظهر. ومددت مهلة اغلاق الصناديق هناك. اما الحادث الثاني فهو فقد ثلاثة صناديق اقتراع في بلدة بريتال. وامنت الوزارة صناديق بديلة، الى بعض الحوادث الفردية في الهرمل وبعلبك".

وفي حوار مع الصحافيين سئل عما يراه بعد هذه المرحلة من الانتخابات. فاجاب: "نحن جزء من مجلس الوزراء ننسجم مع قراراته وننفذها".

وابدى اسفه لاي حادث حصل مع الصحافيين وقال: "نحن جاهزون لاجراء اي تحقيق".

وهل لا تزال مطروحة فكرة تأجيل الانتخابات في بيروت وجبل لبنان؟ اجاب: "قلت انني في وزارة الداخلية ملتزم قرارات مجلس الوزراء. اما ماذا يحصل في هذا الاطار فانا لا اعرف. ولكن كل شيء يحصل في مجلس الوزراء انا انسجم معه وانفذه".

وعن سبب وجود صندوق اقتراع في "سوبرماركت" في بعلبك. قال: "لقد ابلغت قوى الامن بذلك فأخذت الصندوق الذي كان احتياطا في سرايا بعلبك مع سبعة صناديق اخرى".

لائحة الحص

ينتظر ان يعلن الرئيس الدكتور سليم الحص في مؤتمره الصحافي ظهر اليوم اعضاء "لائحة الانقاذ والتغيير" التي سيخوض معهم انتخابات محافظة بيروت الاحد المقبل. وهي لائحة غير مكتملة. وتتألف من: الرئيس الحص، المهندس محمد قباني والدكتور اسامة فاخوري (سنة).

– النائب محمد يوسف بيضون (شيعي)

– النائب نجاح واكيم والسيد روبير دباس (روم ارثوذكس)

– المحامي عصام نعمان (درزي).

– المحامي جوزف مغيزل (روم كاثوليك).

ومن المحتمل ان تتوسع اللائحة في ضوء الاتصالات مع الارمن الذين لم يحددوا موقفهم بعد.

نام الشمال على تأجيل واستيقظ على فوضى الصناديق والاقلام

المقاطعة تختلط باللامبالاة وناس تسأل: أين الانتخابات؟

رجل امن يغلق باب سرايا البترون بعد انتهاء الاقتراع.

يفتحون صندوقا لبدء الفرز.

القائمقام الهام الدويهي.

في كفرحزير.

اجراءات تفتيش في طرابلس.

دورية راجلة.

مقترعات في احد اقلام طرابلس.

الرئيس كرامي يقترع.

النائب المعين السيد علي عيد.

احد مراكز الاقتراع في زغرتا.

النائبة المعينة السيدة نايلة معوض.

السيدة حسن فرنجيه توزع لوائح.

نديم بمين وابنة انطوان في اهدن.

في ساحة بشري.

ناخبو القرن التاسع عشر في بشري.

اعلام سود في مقاعكفرا.

عجقة صناديق في سرايا حلبا.

اوراق تتطاير في فنيدق خلال احتفال للنائب المعين السيد وجيه البعريني

مقعد في القبيات يقترع.

المحافظ القاوقجي.

تحقيق:
احمد عياش
تجيب اسكندر
ادوار الزغبي
ملحم م. طوق

تصوير:
ساكو بيكاريان
حسان عصافيري
برنار الزغبي
ميشال حلاق
ملحم م. طوق

... وافاق الشمال صباح امس على انتخابات، بينما نام كثيرون فيه على اعتقاد ان الاستحقاق الى ارجاء. ولم تكن مهمة يسيرة على الدولة ان تنشر صناديقها بين البترون جنوبا وعكار شمالا صعودا الى القمم حيث الارز شاهدا منذ ما قبل اول تجربة نيابية في التاريخ في بلاد اليونان. ومثلما مهمة شاقة كانت توفير رؤساء اقلام وكتبة وغيرهم ليشرفوا نظريا على اقتراع ٥٢٩ الفا و٤٣٠ ناخبا غصت بهم جداول الشطب، موزعين على ١٢٦٨ قلم اقتراع.

لكن الدولة مضت في التحدي وكانت ابتداء من السابعة صباحا وحتى الخامسة عصرا فاتحة ابواب عشرات المدارس الرسمية ودور الحضانة ومراكز الاستشفاء والنشاطات الاجتماعية وسط اقبال عام ليتسنى للمواطنين المشاركة في الاستحقاق. ولما كان توفير عناصر بشرية من خارج المنطقة متعذرا فقد سهلت بلاغات وزارة الداخلية الامر بالاستعانة بمن حضر من موظفي الوزارات خصوصا وزارة التربية التي يمضي عناصرها اجازة الصيف وهم في كل بلدة وقرية. ولم يتذمر بعض سكان الجرود عندما جرى تأخير افتتاح بعض الاقلام في قراهم لانهم علموا ان من كلفوا المهمة ضلوا طريقهم ولم يجدوها الا في الثامنة او التاسعة صباحا.

وحضرت الصناديق ومعها اطقمها البشرية وكانت الخطوة التالية ان يحضر الناس ليدلوا بأصواتهم. فهل حضروا؟

بالطبع. جميع مواليد القرن التاسع عشر لم يلبوا النداء باستثناء نيب جبور (مواليد عام ١٨٨٩) الذي اسعفته عكازه وبعض اقربائه في الوصول الى احد اقلام بشري. بينما قيل لنا في زغرتا ان جرجس لطفي نيب (مواليد عام ١٨٩٠) ما زال على قيد الحياة ولكن صحته لم تسعفه في الوصول الى المركز.

ووقفنا حتى موعد انتهاء عمليات الاقتراع امام صندوق سرايا البترون الذي قيل لنا انه الاكثر استقطابا للناخبين. وعلى جداوله ٥٨١ ناخبا. وعند تعداد اصوات المقترعين توقف رئيس القلم عند الرقم ١٨٤ لانه لم يعد من مزيد.

ربما، وبالتأكيد، ارتفعت نسبة المقترعين في طرابلس لكنها تدنت جدا في بشري. وتشيع الصورة في عكار وزغرتا وعكار. وتبرز الصورة على وضوح اكبر عند اعلان اسماء الناجحين والراسبين. وحتبين عندئذ نسبة الاصوات التي سينالها الاكثر حظا من بين نحو ٥٣٠ الف صوت هي مجموع ناخبي المحافظة. ولكن من المؤكد انه سيكون من المستحيل ايجاد فائز واحد لو اردنا تطبيق نظام الامتحانات التربوية كأن نشترط نصف العلامات قاعدة للنجاح.

وشيء لا ينسى، هو الامن. فقد غرق الشمال حتى في اقاصيه في حواجز كانت تدقق في الهويات والآليات. لكن ذلك لم يخلق توترا ولا صعوبة في اكتشاف السبب. فالناس كانوا فئتين: واحدة غير مبالية وواحدة تشارك ولكن في غير معركة. وكانت ساعات تنفس المسؤولون بعدها الصعداء لان الدولة "انتصرت" على شيء. لم نعلم بعد ما هو.

وجالت "النهار" قلما وكاميرا على ستة اقضية ومدينة؟ طرابلس التي تشكل مجموع محافظة الشمال، وكانت الصورة الآتية:

البترون

لم يعرف ناخبون في قضاء البترون. لاسيما في قريتي حتون وآسيا. اذا كانت حكومة الصلح علقت العملية الانتخابية او باشرتها. فالى العاشرة صباحا لم يكن وصل الى منازلهم المقفلة صيفا اي صندوق اقتراع او رئيس قلم او مندوب مرشح. كان السبب ان موظفين ارسلوا من بيروت الغربية والجنوب الى فندق "دوما" للتجمع فيه تاهوا في الطرق الجبلية الوعرة. فعادوا من حيث اتوا، او لجأوا الى منازل قروية طالبين شربة ماء وفنجان قهوة للراحة قليلا.

قائمقام البترون السيدة الهام النويهي الحاج اعترفت بـ"التقصير والتعتير وسوء التعبير وهيدا ما كان لازم يصير" ولكنها كانت صباحا مرتاحة" الى الاجراءات التي اتخذتها سريعا: "لم نبق قرية من دون صندوق اقتراع ولم يبق صندوق اقتراع من دون رئيس قلم وكاتب ومحاضر انتخاب. صحيح حصل تأخر بسيط في حتون وآسيا. ولكن كله خير ما وصل الي اي شكوى. ما في استفزاز. نسبة الاقتراع مش قادرة اعرفها. اهلا وسهلا بـ"النهار". يمكن اللي بتشوفه "النهار" ما قادرين نحنا نشوفه".

رئيس لجنة القيد في قضاء البترون القاضي سمير حمود لم يتلق سوى ثلاث شكاوى. اثنتان صحح فيهما خطا ماديا في اسمي صاحبيهما. وشكوى ثالثة رفضها "لان صاحبها جاء متأخرا كثيرا. اسمه غير وارد في لائحة الشطب" ونفى ان يكون اي مرشح من المرشحين الاربعة في قضاء البترون شكا اليه عن اعتراض ناخبين له، او من اقفال بالقوة، او من تعطيل اي قلم اقتراع.

غير ان مصدرا في سرايا البترون ابلغ الى "النهار" ان مرشحين عن الاقضية الشمالية الاخرى شكوا الى قائمقام البترون من انهم "ليس عندهم مندوبون متجولون او ثابتون ليرسلوهم الى اقلام الاقتراع" واجيبوا: "شو بدنا نعنا؟ عندكم مراقبون اهلا وسهلا فيهم".

ولم يكن في مقدور المتجول في قرى البترون ساحلا ووسطا وجردا ان يلتقي ولو مرشحا واحدا: هل اتى سايد عقل او مانويل يونس او روجيه ضاهر او شارل ايوب الى هنا؟ وكان الجواب دائما "ما نعرف". واللافت اكثر في تكتم سكان قرى البترون الوسطى، ابتداء من عبرين، وقولهم انهم لا يعرفون، في قراهم مركز الاقتراع "بحر غربا. اسأل غيرنا".

بعض انصار المرشح السيد سايد عقل ابلغوا الى "النهار" انه يتفقد جولاته. انما لم يحدد احد وجهة سيره، او مكان جولته.

وبادر رئيس قلم اقتراع الداخلي عليه ثلاثة ثلاثة: "المندوبين يفوتوا واحد واحد" والتفت الى مصور "النهار" ان صحت صور شوي كنت شفتنا عم نمسح عرقنا. خمسة ناخبين من ٣٥٠ ناخبا انتخبوا الى الآن (الساعة ٣ بعد الظهر).

وقدر رئيس قلم ثان نسبة الاقتراع عنده برقم ضعيف قائلا: "عندنا ٣٩٦ اسما. انتخب منهم تقريبا الى الآن ٤٨ اسما" وقال ثالث: "من خمس مئة اسم انتخب عندنا الى الآن ٥٠ اسما يمكن قبل الساعة ٥ تزيد هالنسبة"

الكورة

في هذا القضاء بعض حيوية اكثر مما في البترون. ومنذ الصباح كانت "الماكينة" الانتخابية للمرشحين المنفردين تنشط بين المؤيدين. ففي كفرحزير كان انصار السيد حنا عيناني يسعون بهمة بين ١٢٠٠ ناخب في البلدة. وتمنت السيدة امينة عيناني عودة لو ينتهي لبنان من "عهد الميليشيات" غير ان مرشحي "لائحة الائتلاف الوطني" كانوا صباحا مرتاحين الى وضعهم. المرشح السيد سليم سعادة (اميون) جلس يشرب حليبا وقهوة: "ماني مستعجل. يمكن الساعة التاسعة ادلي بصوتي. ما راح يصير تشطيب. ساعدنا الدولة على الخروج عن تقصيرها شوفيها؟ معلمو الكورة رؤساء اقلامها. انا سكرت الحنفية (اشار الى فمه) منذ اعلان اللائحة الائتلافية. التمم صارت الانتخابات في جو حرية وديموقراطية".

المرشح السيد فايز غصن (كوسبا) فوجىء بأن المرشح عن المقعد الارثوذكسي في عكار السيد رياض رحال وارد اسمه بين مرشحي الكورة. فشكا الامر الى قائمقام الكورة السيد رياض الرفاعي الذي وعده خيرا: "نرسل الآن من ينبه رؤساء الاقلام الى هذا الامر" لكن رؤساء اقلام عدة لم يصل اليهم اي بلاغ جديد. وقال احدهم: "هل يمكننا ان نشطب اسم رحال؟ الخطأ عند وزارة الداخلية لا عندنا".

المرشح السيد فارس بونس (كفرعقا) كان عائدا لتوه من مركز الاقتراع في بلدته: "انتخب طبعا لائحة التعبير والثقة انا مرتاح الى الجو الديموقراطي الجديد. ما في ولا اشكال"

المرشح السيد جوزف السبع (كفرعقا) لم ينم ليلته. ولم يكن الى العاشرة صباحا حلق ذقنه. فرفض تصويره. وبدا متوترا قليلا وهو يوزع اسمه منفردا: "حظ فايز بك معي. حطوا الى بياسكم وتشوفوا انه صالح لخدمة الناس"

المرشح السيد نقولا غصن (كوسبا) احتاج اصراره نساء "ورجالا لدى استقبالهم منتوبا متجولا اطلع اليهم ان رئيس قلمه بصرحا هند بشطب اسم مرشحهم عند الفرز لان اسمه "وارد رسميا عن وزارة الداخلية نقولا بك فؤاد غصن وهم يقترعون له تحت اسم نقولا غصن". فاتصل السيد غصن بالقائمقامية: "حلوها معه او احلها على طريقتي". وحل الاشكال.

المرشح السيد فريد مكاري (انفه) نظم "غرفة عمليات" متطورة في دارته. اشقاؤه واصدقاؤه وانصاره توزعوا اعمال الاعلام والمراقبة وسحب اخراجات القيد وايصال الناخبين الى قراهم في عكار وزغرتا والبترون. وكان مكتبه الى الظهر يتلقى اخبارا مختلفة. "نحن نشطب اسمي فريد (مكاري) وسليم (سعادة) ورشحين وغير عكرين لا مندوبين لنا فيهما وشكا تتباعا والقلمون "توب" ودار بعشتار تشطب مكاري والضنية لا اخبار عنها وانفه "ممتازة" الامراء الايوبيون تم اتصال مع جماعة جورج سعادة بين - بين. محاضر الانتخاب طبعت ووزعت ووزعت".

المرشح السيد الياس سابا (كفرحاتا) بادر مصور "النهار" بقوله: "لتو العذاب" "النهار" ما راح تحط صورتي. في قيتو عني. بس كل شيء كتمتوه عني (استبعاده عن اللائحة الائتلافية) كان صحيح. بسيطة! الله ينجي لبنان من مأزق له اول ما له اخر. راح اقتى نايب؟ هم الي وانا لهم. ولن انسحب من المعركة فيك تقول بالكورة ما في مقاطعة. في مرونة ولامبالاة وتشتت وتقصير فاضح عن الدولة اخذوا مني مدارس ورجوني من الفي صوت هم وعائلاتهم ما عادوا قادرين ينتخبوني لا. الشر علي اكثر من غيري".

ولم تخل صناديق اقتراع الكورة من اوراق بيض.

طرابلس

في طرابلس، لم يهتم مرشحو "لائحة الائتلاف الوطني" و"لائحة التغيير والثقة" والمرشحون المنفردون وانصارهم. وسبق بعض رؤساء الاقلام ومساعديهم الى مراكز الاقتراع. وكانوا اول من اقترع عند الساعة صباحا. "نحنا ننتخب ونروح بجولات واسعة الى كل مناطق الشمال".

وعلقت عبر شدة امام مدارس ضمت مراكز اقتراع "ليش ما وصلوا بعد؟" وكان سبب التأخير، كما في الشمال كله، ان نقصا كبيرا كان في اعداد الموظفين الذين ارسلوا من بيروت والجنوب وبعض مناطق جبل لبنان. واضطر محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض القاوقجي الى الطلب من رئيس دائرة التربية في الشمال بتكليف السيد وليد شاوي "استنفار المعلمين بأقصى سرعة" وعلى رغم الاستنفار تأخرت الاقلام في طرابلس الى الثانية صباحا لتبدأ عملية الاقتراع فيها.

ولوحظ ترحيب حار بدوريات الجيش اللبناني في القبة وساحة التل وابي سمرا والبيداء. وزينت سوة على الجنود الزهر والرز. وقالت احداهن: "هادول (الجنود) بيستاهلوا التكريم اكثر من هادول (المرشحون)".

وفي حين كان الاقبال بارزا عند الظهر، تشاجرت امرأتان: واحدة نسيبة المرشح السيد احمد فخرالدين وواحدة نسيبة المرشح الرئيس عمر كرامي. عند مدخل مدرسة في محلة الزاهرية وتدخل مصلحون بين المرأتين.

نائب طرابلس المعين المرشح السيد علي عيد قال لـ"النهار": "الانتخابات تجري شمالا على ما يرام في جو ديموقراطي وقوى الجيش اللبناني والامن الداخلي والامن العام كفت ووفت. وانا شخصيا مقترع تأييد اللائحة الائتلافية كلها من دون تشطيب. وامل في ان تحصو بقية المناطق اللبنانية حذو محافظة الشمال، وتقبل على الانتخابات النيابية في موعدها"

غير ان مراقبين لاحظوا فتورا بين بعض انصار اعضاء "لائحة الائتلاف الوطني". واتهم بعضهم بعضا بالتشطيب. وعرض احدهم قائمة مطبوعة في حجم لائحة الـ٢٨ مرشحا لا تضم اسماءهم كلها. بل هي مختلطة من اللائحتين ولم تخل من مرشحين منفردين.

ولوحظ في طرابلس ان فتورا للمرشحين من اللائحتين المتنافستين. واللافتات تأييد تجاوزت ليلا في اخر ساعة. ما يدل على "تفاهم بينهم على تبادل الاصوات"

وتبين ان ناخبين اعتكفوا في منازلهم "مشاركة". على حد تعبيرهم، في "الاعتكاف التام عن هذه الانتخابات. شو بدنا موحدة "الرأس يا هنا نستاهل"

زغرتا

عمران المدينة واهدن. وفي المنطقة عموما حتى اهدن. تفصح عن واقعها. صورة الوزير سليمان عيسى فرنجيه بين حواريها صورة الرئيس الراحل سليمان فرنجيه تتفرس بالمكان. ويختصر السيد نديم يمين (٦٤ عاما) الامر امام مقترع في اهدن بالقول: "القيتها مصاقبة جعلها مكارمة". اي السير مع التيار. اما حنا رضا النويهي فيرى "ان مقاطعي الانتخابات يشاورون التعسين ناخبين".

ربما كانت النسبة ضئيلة الى الحد الذي يقوله النويهي عند الصباح. ولكن مع اقتراب الظهيرة نشطت الحركة في اقلام زغرتا ويقدر حميد فيناموس رئيس قلم في "تكميلية طوني فرنجيه" انه اشرف على اقتراع ٢٠٠ مواطن من اصل ٥٧٦ مسجلين في لوائح الشطب لديه.

وكان الجناح المعارض والمقاطع الذي يقوده الاساتذة سمير فرنجيه، سليم كرم، يوسف النويهي، سيمون بولس، روبير بولس واسعد البكاري، قرر الاعتكاف في منازله. وتجمع عدد من الناخبين المقاطعين امام منازل فرنجيه وكرم والدويهي في اهدن، وقالوا: "هالانتخابات لا تعنينا في شيء. اذا كانت آخر انتخابات في لبنان الله يساعد لبنان".

عينات من بشري

الصورة عن تسليم مراكز الاقتراع لموظفين في المنطقة، هي في بشري كما في غيرها. اما نسبة الاقبال على الاقتراع فكانت على النحو الآتي: حي السيدة ٣٧ مقترعا من اصل ٣٣٤٥ اناثا و٣٥٢١ ذكورا، حي مار يوحنا ٥٩٢ مقترعا من اصل ١٦٩٧ اناثا و١٦٧٦ ذكورا. حي المقدمين ٥١ مقترعا من اصل ٣٦٥ اناثا و٣٨٤ ذكورا. مقاعكفرا ٦ اشخاص فقط اقترعوا من اصل ١٣٠٢ اناثا و١٣٥٧ ذكورا. بقرقاشا ٤٣ مقترعا من اصل ٩٩٢ اناثا و٩٨٦ ذكورا. بزعون ١٢١ مقترعا من اصل ١١٠٨ اناثا و١٣٤٠ ذكورا. حصرون ١٢٣ مقترعا من اصل ١٨٩٧ اناثا و٢٠٥٦ ذكورا. الديمان ثلاثة مقترعين فقط من اصل ٦٣٦ اناثا و٦٠٦ ذكورا. برساس اربعة مقترعين من اصل ١٥٦ اناثا و١٦٦ ذكورا. حدث الجبة ٤٠ مقترعا من اصل ١٠٦٩ اناثا و١٤٧٦ ذكورا. قنيور ١١ مقترعا من اصل ١٠٠ اناثا و٨٣ ذكورا. ست عنتر ٣١ مقترعا من اصل ١٨٠ اناثا و١٩٩ ذكورا. قنات ٦٤ مقترعا من اصل ٦٨٣ اناثا و٧٦٦ ذكورا. عزرعنا مي شباك وبني صعب ٧٦ مقترعا من اصل ٣٢٤ اناثا و٣٦٦ ذكورا. وادي قنوبين ٣٩ مقترعا من اصل ٤٠٠ اناثا و٤١٧ ذكورا. برطعوس ٦٩ مقترعا من اصل ٤٩٧ اناثا و٥٨٠ ذكورا. عبدين ٤٤ مقترعا من اصل ٣١٠ اناثا و٣٧٠ ذكورا. المعروبلا ١٣ مقترعا من اصل ٣١٣ اناثا و٣٤٩ ذكورا. طورا ٨٩ مقترعا من اصل ٩٦٤ اناثا و٩٤٤ ذكورا. مترين ١١٢ مقترعا من اصل ٣٩٢ اناثا و٥٠٠ ذكورا. حدشيت ١٩٤ مقترعا من اصل ١٩٧٢ اناثا و٢٠٣١ ذكورا. بلوزا ٣٤ مقترعا من اصل ٥٤٤ اناثا و٦٢١ ذكورا. بان ١٧٢ مقترعا من اصل ٦٧١ اناثا و٦٩٤ ذكورا.

بشري

وصعدنا الى بشري. وفي احد شوارع عيمين نسأل الخوري يوسف العلم عن الانتخابات فيسألنا بدوره. "وين الانتخابات"؟

وفي قنات، تبدو البلدة كأنها شبه خالية وفي مركز الاقتراع الذي اقيم في دير قد يعود تاريخ بنائه الى مئة سنة، لم يسجل سوى ٤٠ ناخبا من اصل ٣١١ اقبلوا على الاقتراع وتمنت السيدة سناء نجم مانويل يونس "ان يستعيد لبنان عافيته"

ونمضي عبر القرى والبلدات وفيها صور لغير مرشح هو الدكتور سمير جعجع اضافة الى اعلام "القوات اللبنانية". وما ان يستقر المقام في قلب بشري حتى يتكاثر شبان ورجال ونساء حولك ليقولوا لك لماذا هم ضد الانتخابات. مثل جورج مسعود (٢٥ عاما) "ما قنعناه خلال ١٧ عاما لن نضحي به الان". وفريد جعجع (٥٠ عاما): "لا احد يقول لاكثر من ٤٠ الف ناخب في بشري ما هو مصلحه". ويحدثنا منصور طوق (٣٦ عاما) عن وفود زارت المرشحين في البلدة لاقناعهم بالعدول عن ترشيحهم فكان جوابهم انهم لا يستطيعون ذلك بسبب "وعد" اعطي "للآخرين".

وفي مقاعكفرا، انتشرت الاعلام السود في ساحاتها. وقرعت اجراس الكنائس حزنا. وسارت تظاهرة في شوارعها "تندب الحرية المقهورة" وتشيد بمواقف البطريرك مار نصرالله بطرس صفير واحزاب المعارضة وعزوف النائب الدكتور جبران طوق والمرشح الدكتور جورج جعجع عن الترشيح.

وفي مكان آخر من البلدة انهالت نسوة على احد المواطنين بالضرب بسبب محاولته الوصول الى احد مراكز الاقتراع.

النائب طوق قال لـ"النهار": "ان الناس ليسوا مقتنعين بالانتخابات ومعتقدون ان الاجواء غير ملائمة الآن" واشار الى النسبة العالية من المقاطعين. "كنت اتوقع ان تكون عالية ولكن ليس الى هذا الحد".

اما المرشح الدكتور جعجع فرأى ان "الحق لا بد ان ينجلي عاجلا ام آجلا. والامور ستعود الى طبيعتها بعد تغيير جذري".

عكار

وفي هذا القضاء، كان الاقبال متفاوتا وسط بلدة وذلك رافقنا عملية توزيع الصناديق وتأخر وصول رؤساء الاقلام. وفي ثانوية حلبا الرسمية، كانت هناك مناداة بالاسماء على النسوة اللواتي احتشدن امام احد المراكز بسبب التأخر في تسهيل امور اقتراعهن. ومن عينات الاقبال على الاقتراع: قلم في عندقت ٤٦ مقترعا من اصل ٥٢٩ ناخبا، رحبه ٢٨ مقترعا من اصل ٥٤٤ ناخبا. عكار العتيقة ٨٠ مقترعا من اصل ٣٩٠ ناخبا.

وفي منزل النائب الدكتور عبدالله الراسي في الشيخ طابا عقد لقاء ضم النائب السيد طلال المرعبي والنائبين المعينين السيدين وجيه البعريني وعبد الرحمن عبد الرحمن جرى خلاله البحث في الثغرات المتعلقة بالترتيبات الادارية للاقتراع، خصوصا، ان بلدة رحبه لم تصل اليها صناديق الاقتراع الا في الثانية عشرة ظهرا.

ورأى النائب السيد مخايل ضاهر "ان الناس تتهيأ منذ ثلاثة اسابيع للجو الانتخابي بكل حرية وديموقراطية". اما النائب الراسي فوصف الاجواء بانها "طبيعية". ومثل ذلك قال النائب المرعبي. وذكر المرشح السيد غسان اشقر "ان هناك سوء تنظيم الى درجة ان هذا الاستهتار يبدو متعمدا".

البطاركة والمشايخ

اصدر السيد راشد المقدم المرشح للمقعد السني في طرابلس الشمال بيانا اعلن فيه خروجه عن "الملهاة المأساة المسماة انتخابات واتخاذ موقف ايجابي حيال قرار الشعب بدعوته الى الادلاء بصوته لكل من سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية وغبطة البطريرك صفير وسماحة رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وغبطة البطريرك هزيم وسماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية وغبطة البطريرك حكيم وجميع الاعلاء قادة الطوائف جميعا البيئية الكريمة في لبنان لنعبر من خلال هذا الاحتجاب وهذا التصويت عن تمسكنا بلبنان الكبير وبوحدة ارضه وابنائه وبتماسك عيشهم المشترك والكريم فيه".

● السيد شاكر يوسف نصر المرشح عن المقعد الارثوذكسي في عكار - الشمال اعلن بوم السبت سحب ترشيحه وتقدم بكتاب في هذا الصدد الى المحافظ بالوكالة للشمال السيد رياض قاوقجي.

● اعلن المرشح للمقعد الشيعي في دائرة مرجعيون - حاصبيا في الجنوب السيد محمد ايوب شميمي عزوفه عن الترشح "نظرا الى الظروف والملابسات التي تحوط الانتخابات ويعلم الجميع مجرياتها من نقل وضع صناديق الاقتراع خارج منطقة الشريط الحدودي الى مقاطعة فئة كبيرة في المنطقة للانتخابات"

الامن الانتخابي شمالا

هاتف محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض القاوقجي لم يتوقف عن الرنين. ولم تكن كل الانباء الواردة عبر الاسلاك من النوع السار.

ونحن في مكتبه، كان على الطرف الآخر من الخط النائب المعين السيد اسطفان الدويهي الذي شكا اليه توقيف احد رؤساء الاقلام. ويتمنى لديه تدخلا لدى مرجع امني كبير فوعده بالاهتمام.

ويحادث آخر عن امر يتعلق بحرمان مندوبين بعض المرشحين من الدخول احد مراكز الاقتراع

وبين مكالمة واخرى، يدخل بعض عناصر الامن ومعهم شاب مكبل اليدين، ويقول احدهم للمحافظ "سيدنا ضبطناه يقترع بتذكرة مزورة". فيامرهم بنقله الى مكان آخر. ويتبين ان الشاب محسوب على شخصية طرابلسية بارزة. وانفضح امره بواسطة مندوب احد المرشحين المنافسين لهذه الشخصية.

اما في البترون، فحدثتنا القائمقام السيدة الهام الدويهي الحاج عن "حرب شائعات". اخبرها عن "هجوم عسكري على البترون"، واعتصام امام احد مراكز الاقتراع تم تكسير سيارات. "وكل هذه الشائعات لم تكن صحيحة" كما قالت. لكن ما هو صحيح هو ان احد المواطنين مزق في احد قرى البترون صورا كانت على سيارة لاحد المرشحين فثار اشكال بينه وبين سائق السيارة. وسيارة اخرى لاحد مرشحي المعارضة اوقفت بالعرض في احد الشوارع وسحبت بعد قليل. واعتقل الجيش شخصا محسوبا على احد النواب لحمله مسدسا

انتخابات

يعلن الرئيس سليم الحص لائحته الانتخابية وبرنامجها، في مؤتمر صحافي ظهر اليوم في مكتبه، في حضور اعضاء اللائحة.

● نظمت "الجماعة الاسلامية" مهرجانا لمرشحها في بيروت الدكتور زهير العبيدي في محلة عائشة بكار، وكان العبيدي ابرق الى وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب شاكيا "الممارسات الديموقراطية التي يقوم بها مسلحون من اتباع احد المرشحين عن المقعد السني في بيروت، بهدف تشويه صورة مرشح الجماعة الاسلامية ونزعها وانزال لافتات التأييد له (...)".

● الحاج ياسين الموصللي المرشح عن المقعد السني في بيروت، يعقد ظهر الاربعاء المقبل مؤتمرا صحافيا في "مركز الموصللي للخدمات الاجتماعية" قبالة مسجد عائشة بكار، يعلن فيه برنامجه الانتخابي

● اقام "المؤتمر الشعبي اللبناني" مهرجانا انتخابيا في محلة زقاق البلاط في بيروت، تأييدا لمرشحيه السادة كمال شاتيلا وسمير الطرابلسي وعماد عكاوي ومحمد سعيد الوزير

● زار المرشح عن المقعد الارثوذكسي في عاليه السيد الياس الحمر مدينة عاليه وعقد لقاء انتخابيا.

● كثف المرشحون عن المقعدين السنيين في صيدا السيدة بهية الحريري والمهندس مصطفى سعد والدكتور غسان حمود والدكتور عبد الرحمن البزري والدكتور جوزف الدبا. لقاءاتهم واتصالاتهم بالفاعليات والقاعدة الناخبة، في عدد من القرى والبلدات والمدن الجنوبية

● المرشح عن مقعد الروم الكاثوليك في الزهراني الدكتور ميشال موسى يواصل لقاءاته في الاقضية الجنوبية، وهو زار قرى في شرق صيدا واستقبل وفدا من حوش في منزله في مغدوشة.

● المرشح عن المقعد السني في صيدا السيد عزت قدورة اجرى سلسلة لقاءات في صور وكفرتمنيت وباعليه. شرح خلالها برنامجه الانتخابي. واستقبل في منزله في صيدا عددا من ابناء المدينة ووجهاء المنطقة، واتصل بفاعليات.

● المرشح عن المقعد الشيعي في صور الوزير السابق السيد محمد جواد خرف الدين قابل مطران الروم الكاثوليك في صور يوحنا حداد واطلعه على برنامجه الانتخابي.

● الدكتور محمد بسما المرشح عن المقعد الشيعي في صور جال على احياء صور وقرى في القضاء.

● مرشح الحزب السوري القومي الاجتماعي عن المقعد الماروني في جزين المحامي سمير عون التقى قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين والمرشح عن المقعد الشيعي في النبطية السيد هاني فحص ووفودا جنوبية، وعقد لقاء انتخابيا في مغدوشة

● شرح المرشح عن المقعد الشيعي في مرجعيون وحاصبيا السيد عباس محمد شرف الدين في جولاته الجنوبية، ابرز خطوط برنامجه الانتخابي

● المحامي حسن علوية المرشح عن المقعد الشيعي في بنت جبيل، زار بعض بلدات في قضاء صور، والتقى وفودا من ابناء الشريط الحدودي.

● المرشحون عن المقاعد الشيعية في صور ينشطون في اتجاهات مختلفة. زيارات واستقبالات ولقاءات واتصالات، ومنهم السادة العميد محمود فواز والحاج احمد عجمي والنائب الدكتور علي الخليل والمحامي ماهر الخليل ومحمد صفي الدين والمحامي هاني رضا نصرا وحسين بيطار الذي قابل في المصيلح رئيس حركة "امل" الوزير السيد نبيه بري.

● افاد "حزب الله" ان مرشحه عن المقعد الشيعي في النبطية الحاج محمد رعد تحدث في ندوتين سياسيتين في النبطية الفوقا وزفتا.

● جاءنا ان المحامي منيف جعفر مرشح عن المقعد الشيعي في مرجعيون وحاصبيا وليس عن مقعد صور وكان ورد خطأ في "لعل" السبت ان اسمه محمد منيف جعفر.

ابن سنة و٤ أشهر "انثى عزباء" زوجته والدته... وأمه زوجته!

الناخب الانثى عمرا: عمره لتكاميرا. (برنار الزغبي)

هذا الناخب اثار ظهره خجلا. عمره ٢٨ عاما. والدته تريز، زوجته نينا، والده يوسف. ولكن السرعة في الانتخابات المسلوقة. بل التسرع والاستلشاق. "صغرته" الى سنة واربعة اشهر. فاصبح من مواليد ٩ نيسان ١٩٩١... لكنه متأهل من تريز! ووالدته نينا! ووالده الياس!

والادهى من ذلك ان الجنس انثى، والوضع العائلي عزباء!

"سهو" رسمي

اوضحت امس وزارة الداخلية انه "ورد سهوا اسم المرشح السيد رياض رحال في قضاء الكورة عن طائفة الروم الارثوذكس. والواقع انه مرشح عن طائفة الروم الارثوذكس في عكار. وابلغ هذا التوضيح الى محافظة الشمال وقائمقام عكار ورؤساء اقلام الاقتراع".

"حداد على الحرية"

تحدث امس الامير فاروق ابي اللمع في بكركي عن توقيفات حصلت. حتى يوم السبت، بتهمة لصق صور للرئيس العماد ميشال عون.

ونقل شهود عيان ان عددا من الشبان كانوا يقفون يوم الجمعة في محلة الجسر الواطي وقد وضعوا ايديهم وراء رؤوسهم وقد اتهموا بتعليق اشرطة سود على صدورهم "حدادا على الحرية".

موراني يلفت المسؤولين الى حالات تزوير في انتخابات عكار

عكار - "النهار":

في المحكمة المدنية في حلبا التي يرئسها رئيس لجنة القيد القاضي نعيم طبشي، دعا المرشح عن المقعد الماروني في عكار السيد جورج موراني الصحافيين الموجودين الى "مؤتمر صحافي عاجل" قال فيه: "اتوجه الى الصحافة الكريمة علها تكون الشرع الاخيرة للديموقراطية في هذا الوطن الذي يستبيحه بعض المزورين في نتائج انتخابات عكار الفاضحة والمخالفات القانونية التي من شأنها ابطال نتائج اقلام الاقتراع. وانكر منها ما يتعلق بالقلم ١٦٤ شدرا، الذي جاء غير مختوم بالشمع الاحمر ولم يذكر فيه اسم رئيس القلم ولا كاتبه ولا المندوبين. وغير موقع عن احد ولم تضم اليه لوائح الشطب. ولم يذكر فيه عدد الناخبين وهل هم ذكور او اناث. وهنا غيض من فيض. فجميع النتائج تأتي في مغلفات مفتوحة قد تكون معبأة خارج هذه القاعة.

لذلك اتوجه الى رئيسي الجمهورية والحكومة ووزير الداخلية. لافتا اياهم الى حالات التزوير التي سيطرت على نتائج انتخابات عكار.

دائرة البقاع الغربي وراشيا الشيوعي والاشتراكي يشككان في النزاهة

- اوضحت اوساط لائحة وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب ان "الاجواء الانتخابية في راشيا والبقاع الغربي "تسير في شكل ايجابي وجيد ولا يشوبها اي اشكال امني وان الناخبين يدلون باصواتهم بكل راحة وطمأنينة. ويتولى تنظيم المسيرة الانتخابية عناصر من قوى الامن الداخلي يتوزعون على مفارق الطرق والساحات العامة وحول مراكز الاقتراع في المدارس الرسمية وفي كل مركز اقتراع مركز للاناث ومركز للذكور. مع الاشارة الى ان هناك ستة مقاعد في البقاع الغربي وراشيا بعد استحداث ثلاثة مقاعد واحد للسنة، واحد للشيعة وواحد للموارنة يتنافس عليها نحو ٣٠ مرشحا اضافة الى مرشحين منفردين. ويقارب عدد الناخبين ٧٠ الف ناخب سيقررون من سيكون الاوفر حظا".

وجال النائب المعين والمرشح ايلي فرزلي على اقلام الاقتراع في البقاع وادلى بتصريح في جب جنين جاء فيه: "في استطاعتي القول انها انزه انتخابات نيابية عرفها لبنان منذ العام ١٩٤٣ وهذا مشجع جدا، وستكون المشاركة نزيهة جدا وحضارية جدا".

وحول ما جرى السبت من استدعاء للموظفين قال: "لقد تم استدعاؤهم وعليهم التنفيذ فورا، واطمح الى ان تستمر الانتخابات".

وقال: "ان المسيحيين في جب جنين هم رواد في الانتخابات خصوصا اليوم".

اما مصادر اللائحة المنافسة التي تضم نائب رئيس مجلس النواب المحامي ميشال معلولي فشكت من عدم وجود عوازل في بعض المراكز والى وجود موتى في اللوائح وسقوط اسماء احياء، واشارت الى وجود اشكالات في خربة قنافار وصغبين وعيتنيت. واوضحت ان التشطيب سيكون سيد الموقف في هذه الدائرة وتحدثت اوساط الاشتراكيين عن حصول ضغوط في راشيا وحاصبيا الى تدخلات واعمال تزوير وتبديل في اللوائح وحصول تحيز للقوى الرسمية في بعض المراكز لمصلحة لائحة الوزير الخطيب.

كذلك سجل تأخر وصول صناديق الاقتراع الى معظم الاقلام وتخلف عدد كبير من رؤساء الاقلام. وحذروا من اعمال التزوير.

● السيارات التي تحمل صور وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب كانت تمر على حواجز الجيش من دون تفتيش، بينما السيارات الاخرى تتعرض للتفتيش والعرقلة تصل الى نصف ساعة احيانا!

● جرى ابدال لوائح الشطب المصححة حديثا بأخرى قديمة، مما سبب اشكالات وعرقلة.

● تبين ان عددا من نفوس اهالي الباروك والفريديس جرى نقلها الى بلدة عانا البقاعية قبل شهرين.

● الاقبال المسيحي على الانتخاب كان ضئيلا نسبيا.

وقال الامين العام للحزب الشيوعي السيد جورج حاوي "ان الانتخابات حصلت على طريقة (الوزير) سامي الخطيب اي سلقت سلقا. واذا كانت الانتخابات في بقية المناطق تجري كما في منطقة البقاع الغربي فإننا سنكون امام مهزلة".

واضاف: "الانتخابات فيها شيء من المهزلة نأمل في الا تتحول مأساة".

٢٠ سنة بين الـ٧٢ والـ٩٢ نواب "على المنخار" وآخرون "تراحيل"

بين ١٩٧٢ و١٩٩٢ عشرون سنة، لم يعرف لبنان فيها الانتخابات. وخلال العشرين... حصل تعيين...

بعض النواب توفوا وفاة ربهم وآخرون اغتيلوا وقليل من الاخيرين عرف من قتلهم!

ومجلس النواب القديم ممن تألف، وما هو عدد الاصوات التي حملت كل عضو من اعضائه الى ساحة النجمة ثم الى "قصر منصور" ثم الى ساحة النجمة. وما هو عدد الاصوات التي نالها منافسوهم خصوصا ان بعض الفائزين كان فوزه "على المنخار" وبعضهم الآخر كان "تراحيل".

والجزء الاول عن البقاع الذي ظل كما ١٩٧٢ دوائر لحكمة في نفس "يعقوب الجمهورية الثانية" والشمال الذي رأى يعقوب نفسه انه يجب ان يكون محافظة لكن محافظة بطريقة نموذجية هي اشبه بالقضاء منها الى الدائرة الموسعة.

وهنا النتائج:

البقاع

● قضاء زحلة:

- الفائزون: جوزف سكاف ٢٠٩١٢صوتا، الياس الهراوي ٢١٧٩٤ صوتا، حسن الميس ٢١٤١٣، حسين منصور ٢٠٠٩٥، سليم معلوف ١٨٠٥٨.

- الخاسرون: جورج حداد ١٣٠٠٤ صوتا، علي ميتا ٥٤٣٦، محمد بو حمدان ٥٣٦٣، علي المصري ٤٤٤٨، جورج عون ٣٥٠١، نقولا معكرون ٣٠٠٤، جان فارس ٢٦٣٦، رفيق رياشي ١٩٦٧، نقولا الوف ١٨١٣، زين العابدين عراجي ١٦٦٠، حميد غريافي ١٢٢٦، محمد حمصي ١٠٦٥، عمر عبد الغني ٣٠٤، اديب ميخو ملو ٢٠٣.

● قضاء البقاع الغربي - راشيا:

- الفائزون: سليم الداود ١٢٩٤٧ صوتا، ناظم القادري ١٢٤٨٧، ميشال معلولي ١١٦٩٤.

- الخاسرون: عبد القادر القادري ١٢١٣٦ صوتا، الياس الفرزلي ١٠٨٢٢، شبلي العريان ١٠٤٧٣، كميل دحروج ٢٤٨٦، كمال ابو لطيف ١٣٦٧، مصطفى مراد ٢٨٠، فاروق جمال ٢٧٥، نواف حيمور ٢ (صوتان).

● قضاء بعلبك - الهرمل:

- الفائزون: البر منصور ١٥٣١٧ صوتا، حسن الرفاعي ١٣٤٦١، طارق حبشي ١٣٣٧٦، حسين الحسيني ١٣٩٩٧، عبد المولى امهز ١٢٤٦٤، صبري حمادة ١٢٢٢٦، صبحي ياغي ١٢٢٠٦.

- الخاسرون: انطوان الهراوي ١٢٤٩٩ صوتا، قاسم المصري ١١٨٣٦، نظير جعفر ١١٥٣٦، محمد عباس ياغي ١٠٩٤٨، علي شمص ١٠٧٣٣، شحادة المعلوف ١٠٤٩٥، دندش دندش ١٠٤٢١، فضل الله دندش ١٠٣٨٨، رياض طه ١٠٢٤٨، سعود روفايل ٩٥٧٣، حبيب مطران ٩٤٤٥، بشير كيروز ٨٧٥٩، حسن الحجيري ٨٠١٣، عبدالله سكرية ٧٤٣٦، خليل حيدر ٧٣٣٠، صبحي الحجيري ٧١٠٧، صبحي صلح ٧٠٢١، جعفر العميري ٦٧٧٣، محمد ناصر الدين ٦٣٠٦، ماجد عاد ٦١٨٠، نزار الحسيني ٦١٦٣، سليم حيدر ٦١٤٧، بطرس سكر ٥٩٩٩، حسين عثمان ٥٩٥٣، محمد زعيتر ٥٥٦٧، زكريا رعد ٥٠٠٦، سابا الفخري ٤٤٢٢، جوزف كيروز ٤٣٥٥، جميل صلح ٤٣٦٣، حسن حميه ٤١٣٨، ابرهيم زعيتر ٤٠٥٠، غازي سلمان ٣٨٥٥، سهيل حمادة ٣٤٣٧، خطار حيدر ٣٣٧٥، صبري المولى ٢٩٩١، مشرف زعيتر ٢٧١٨، غسان قانصوه ٢٧١٨، احمد الفليطي ٢٦١٩، جودت حيدر ١٩١٠، حسن حيدر ١٨٠٩، ميشال شمعون ١٧٣٨، الياس التنوري ١٣٩٢، نجيب جمال الدين ١٥٥٠، حسين شريف ١١٨٣، هيثم الرفاعي ٩٥٣، محمد طليس ٨٦٨، شوقي بريدي ٨١٨، حسن عبد الساتر ٧٨٣، محمد مرتضى ٧٠٦، محمد حسين حمادة ٦٤٥، انطوان موصلي ٥٩٤، عبد الهادي بيان ٢٧٣، حسن الفليطي ١٥٣، نايف المصري ٤٩.

الشمال

● قضاء طرابلس:

- الفائزون: عبد المجيد الرافعي ١٧٥١٧ صوتا، رشيد كرامي ١٦٩٧٤، محمد امين الحافظ ١٤٩٤٠، هاشم الحسيني ١٤٣٠٦، موريس فاضل ١٣٩٥٤.

- الخاسرون: عبد الغني الوهاب ١٣٩١٢ صوتا، جبرائيل خلاط ١٢٣٤١، احمد الاحدب ١٠٩٩٤، مصطفى ميداوي ١٠٩٠٠، فاروق المقدم ٧٧٩٠، نقولا شاوي ٧٦٠٩، ممتاز المقدم ٥٢١٧، رشيد درباس ٤٤٤٥، محمد علي ضناوي ٤١٩٠، عمر بيسار ٣٩٩٤، اسعد البرط ٣٠١٤، قبولي الذوق ٢٧٨٧، سعدالله شعبان ٢٣٧٦، فواز المقدم ١٩١١، خلدون نجا ١٠٩٧، خالد اسماعيل ١٠٠٩، محمد حمزة ٦٧٨، محمد نابلسي ٣٥٧، بهاء نصر ٣٣٠، احمد اشرف ريفي ١٥٠.

● قرى قضاء طرابلس:

- الفائزان: مرشد الصمد ١٠١٢٩ صوتا، صالح الخير ٩٥٤٥.

- الخاسرون: احمد الفاضل ٨٢٦٣ صوتا، محمود طبو ٨٠٣٧، محمد عمار ١٠٤٤، عز الدين علم الدين ١٠٦، محمد علم الدين ١٠.

● قضاء زغرتا:

- الفائزون: انطوان فرنجية ١٠٠٨٩ صوتا، رينه معوض ٨٨٣٧، الاب سمعان خليل الدويهي ٧٩١٨.

- الخاسرون: اسعد يوسف كرم ٤٥٩٢ صوتا، قبلان حميد فرنجية ٤٤١٠، سيمون بولس ٣٠٨٤.

● قضاء بشري:

- الفائزان: جبران طوق ٤٧٩٨ صوتا، حبيب كيروز ٤٥٥٨.

- الخاسرون: قبلان عيسى الخوري ٤٢٩٩ صوتا، يوسف طوق ٣٦٩٢، انطوان معربس ٢١٣٣، حبيب جعجع ١٩٨١.

● قضاء الكورة:

- الفائزان: باخوس حكيم ٨١١٢ صوتا، فؤاد غصن ٧٩٤٧.

- الخاسرون: عبدالله سعادة ٦٦٣٩ صوتا، فيليب بولس ٦١٤٧، فؤاد البرجي ١٦١٨.

● قضاء البترون:

- الفائزان: بطرس حرب ٨٤٢٥ صوتا، جرجي سعادة ٧٦٠٠.

- الخاسرون: سايد عقل ٧٣٨٢ صوتا، منوال يونس ٦٥٢٤، اميل نجم ٣٥٩٠، وسيم حرب ١٣٧٩، خليل طربيه ١٠٣٢.

● قضاء عكار:

- الفائزون: عبدالله الراسي ٢٤١٥٦ صوتا، سليمان العلي ١٧٥٢٦، طلال المرعبي ١٤٤٦٩، مخايل ضاهر ١٣٤٢١.

- الخاسرون: مصطفى بشير عثمان ١٢٢٧٣ صوتا، بهيج قدور ١٢١٨٧، ميشال ضاهر ١٠٨٥٨، فؤاد عوض ٨١٨٦، محمد بعريني ٧٧٨٤، خالد ضاغية ٧٥٧٥، محمد ملحم ٥٣٦٥، يعقوب الصراف ٣٦٨٥، خليل نادر ٢٣١٧، رامز يعقوب ١٠٤٣، صبري عبده ٩٠٦، حسن دندشلي ٨٥٧، فخر فخر (لا شيء).

ضبط "الانفلاش" المالي

عمم وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب، السبت، على جميع المحافظين والقائمقامين "تكليف جميع القوى المولجة بامن الاعمال الانتخابية، ان تضبط او تصادر كل كمية من المال تزيد على مليون ليرة لبنانية او ما يعادلها بالعملات الاجنبية، على ان يعطي صاحبها وصلا بها وتعاد اليه بعد انتهاء الانتخابات".

رحاب.. مع شهاب

ادعى نوفل م.ك. (٥٥ عاما) ان زوجته رحاب (٣١ عاما) هربت من المنزل الزوجي في الخندق الغميق مع شقيقه شهاب (٣٢ عاما) بعدما سرقا له من خزانته ٧٥٠٠ دولار اميركي و١٢٥٠ ريالا سعوديا و١٦٥ الف ليرة وحلى.

توقيف دركي لقتله فتاتين صدما

اصدر قاضي التحقيق علي صفا مذكرة بتوقيف الدركي محمد درويش الرز بجرم التسبب في قتل هادية الاطرش ونجلاء سليم صدما بسيارته في خلدة.

قتيلان وجريح

افاد تقرير امني ان مسلحين مجهولين اطلقوا النار في برج البراجنة على الفلسطيني سعيد الغضبان فاصابوه بست رصاصات اردته.

● في بلدة المحمرة - قضاء عكار قتلت فاطمة قاسم خيرالدين، محمود خير الدين باطلاق نار عليه من بندقية صيدا.

● اطلق مجهولون النار في محلة عائشة بكار في بيروت النار على ربيع زهير عيتاني ومحمد زهير عيتاني، فاصابا ربيع بجروح.

جال على بعلبك وراشيا والبقاع والغربي
جنبلاط: نريد الانتخابات نزيهة لا على غرار ١٩٥٧



الوزير جنبلاط في البقاع الغربي وبدا معه النائب معلولي (الثاني من اليسار).





تستقبله وفود في بعلبك. (ناصيف ناصيف)

كتب ناصيف ناصيف:

قام رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير السيد وليد جنبلاط بجولة انتخابية السبت شملت بعلبك وراشيا والبقاع الغربي ورافقه نائبه للشؤون الداخلية السيد انطوان الاشقر.

المحطة الاولى من الجولة كانت في بلدة بدنايل حيث استقبل الوزير جنبلاط ومرافقوه بالهتاف والزغاريد ونثر الورد والرز والملبس. وكان في طليعة المستقبلين العقيد عاكف حيدر وحشد من الشخصيات. وسار الموكب حاشدا من مدخل البلدة الى منزل حيدر.

المحطة الثانية في بلدة حزين حيث التقى الوزير جنبلاط الوزير السابق السيد ماجد صبري حمادة في حضور اعضاء اللائحة التي يرئسها الاخير وهم السادة فادي يونس وانطوان الهراوي وعاكف حيدر وفريد ياغي وخليل صلح وسهيل الفليطي ووديع ضاهر.

والقى السيد حمادة كلمة رحب فيها بالوزير جنبلاط "بين اهله وفي منزله" وقال: "نحن نعتبر ان هذه الزيارة ستشكل وحدة بين الجبل والبقاع لتكون المدماك الاساسي في بناء الوطن واعماره. وبعدما بدأت مرحلة السلام ستكون رجل السلام كما كنت رجلا في الحرب، ولقد نشأت علاقات صداقة بيني وبين الزعيم الراحل كمال جنبلاط على رغم فارق السن (...) لقد مرت الحرب وعانينا الكثير ودفعنا ثمنا لذلك ٢٥٠ الف قتيل وتهدمت بيوتنا ونحن على يقين اننا اخذنا عبرة من الحرب ومن الآن فصاعدا سنتصرف على اساس وطني وعربي بغض النظر عن بقية الاعتبارات (...)".

فرد الوزير جنبلاط مؤكدا "الصداقة القديمة" التي كانت تربط المرحومين كمال جنبلاط وصبري حمادة، وقال: "لم اكن متفرجا آنذاك في مرحلة مصيرية من تاريخ لبنان. ونحن واياكم اليوم معا، المختارة وحزين بلد واحد والبقاع والجبل بلد واحد وشعب واحد وكل مطلبنا هو ان نستطيع الوصول الى الندوة النيابية بهذه النخبة، نخبة الاوادم الشرفاء الوطنيين العرب، وكل مطلبنا ان تكون الانتخابات نزيهة ديموقراطية "مش اكثر" ونحن وماجد حمادة في اول الطريق للوصول الى لبنان الحر المستقل الديموقراطي العربي".

البقاع الغربي

ومن حزين الى الفاكهة وعرسال بلدة المرشح السيد سهيل الفليطي، حيث القيت كلمات، فالى بعلبك حيث اقيم احتفال في دار المرشح المحامي دريد ياغي، الذي القى كلمة حيا فيها، مواقف الوزير جنبلاط العربية والوطنية ودعمه قضايا الشعب. وجدد "الولاء للحزب وللجماهير الوطنية في البقاع". وتكلم الوزير جنبلاط مطالبا "بانتخابات حرة ونزيهة ليقول الشعب كلمته الحقة". وحذر من "التزوير في الانتخابات ومن العودة الى انتخابات ١٩٥٧".

وقبل توجهه الى البقاع الغربي وراشيا زار السادة خليل ابرهيم حيدر وخليل صلح وحسين حسن المقداد.

في جولته على راشيا والبقاع الغربي، بدا الوزير جنبلاط بزيارة آل صالح في المرج، في حضور اعضاء "لائحة لبنان الجديد" السادة الدكتور عبدالقادر القادري والنائب ميشال معلولي وهنري شديد وعصام الحلبي، والشيخ ابو كامل فليحان ومشايخ عين زبدة. ثم انتقل الجميع الى مسجد البلدة حيث تكلم إمام البلدة الشيخ خالد كنعان مرحبا بالوزير جنبلاط ورافقه، فكلمة للوزير جنبلاط ومن المرج الى غزة. وكان هناك المرشح النائب المعين السيد عبدالرحيم مراد. وعقد لقاء في جامع البلدة حيث القيت كلمات. فالى كامد اللوز.

وفي بلدة الرفيد تحدث السيد عصام القادري من كفردينس داعيا الى انتخاب "لائحة "اننا نسير على خطى كمال جنبلاط من اجل ديموقراطية افضل وعدالة اجتماعية اشمل وتحرير لبنان والمسيرة طويلة ونتمنى ان تكون الانتخابات نزيهة والا فالله اعلم".

راشيا

السادسة انتقل الوزير جنبلاط الى راشيا في موكب سيار، وجرى له استقبال حاشد في حضور مشايخ المنطقة واهاليها، وممثل "حزب الله" الشيخ عيسى هاشم وممثل حركة "امل" السيد احمد عباس.

وتكلم السيد عصام الحلبي مؤكدا "ان البرنامج الانتخابي للحزب التقدمي الاشتراكي رأسه لبنان الواحد، العروبة الاصيلة، وتحرير الجنوب من المحتل وعملائه وفي طياته كرامة الانسان ليصبح في لبنان مواطن حر وشعب سعيد".

وقال الوزير جنبلاط: "اننا لا نخاف لا من المخابرات. ولا من قوى السلطة (...) ومعركتنا اليوم ستكون شبيهة بمعركتنا في الامس. يوم طوقت الكتائب والاسرائيليون الجبل كنا حفنة من الرجال في حزب كمال جنبلاط والحركة الوطنية وكسرنا الطوق ودحرنا الكتائبي والقواتي والاسرائيلي. فتحنا طريق العرب الى بيروت والاقليم والجنوب. اننا قلة ولكننا كثرة. قلة لا تريد الاحتكار ولا تجار الدولار او الابيض او الاسود او غيره، فنحن قلة لاننا لا نتسكع على ابواب احد لا في بيروت ولا في غيرها. ونحن نسير ورأسنا مرفوع نقول الحقيقة لكل الناس ولا نخاف من احد".

ثم زار الوزير جنبلاط وصحبه المرشح النائب السيد ميشال معلولي في مكتبه، وتوجه الموكب بعد ذلك الى القرعون لزيارة الدكتور عبدالقادر القادري الذي دعا الى "انتخاب اعضاء اللائحة كاملة". وشدد على "التحالف الوثيق" مع الوزير جنبلاط "من اجل لبنان جديد وغد افضل".

واعلن الوزير جنبلاط: "لنواجه غدا الاستحقاق ورأسنا مرفوع لائحة وحدة وطنية من اجل وحدة وطنية. خلينا نتحدى المستقبل من هالمنطقة الابية من هالقرية الابية كما تحدت هالقرية جحافل اسرائيل وغير اسرائيل. انني مؤمن بالنصر وواثق به".

وتوجه الوفد الى خربة قنافار عبر لالا وبعلول وجب جنين، حيث اقيم احتفال حاشد في المدرسة الرسمية في البلدة تكلم فيه عدد من ابنائها مشيدين بالوزير جنبلاط ودعمه البلدة ورعايته لها وحفاظه على العيش المشترك فيها. وتكلم المرشح السيد هنري شديد مؤكدا "العلاقات الطيبة التي تربط البلدة بدار المختارة".

وقال الوزير جنبلاط: "لقد مرت محن كثيرة على وطننا العزيز لبنان. مرت غيوم وحروب طاحنة دمرت الجزء الكبير من هذا البلد. لكن هذا البلد اصيل، خصوصا في هذه المنطقة، البقاع الغربي لانه في عز الحرب والمعارك في الجبل او في غيره من المناطق، بقيت هذه المنطقة اصيلة على التعايش، على العيش المشترك، على المحبة، على الوطنية، على التمسك بهذه الارض الطيبة، على التمسك بالمبدأ، *بالبقاء في السراء والضراء سويا*". وعندما انسحب الاسرائيلي وحدث نوع من الفراغ، بادرنا بالتعاون مع المخلصين من كل الفئات، من كل الاحزاب من كل الفعاليات وانكر الاستاذ ميشال معلولي في مرحلة معينة والكثير من المخلصين في هذه القرى من البقاع الغربي. كلنا تمسكنا بالعيش المشترك ومثلما كلكم تعرفون لم تحدث ضربة كف. فهذه شهادة كبيرة يا اخوان على اصالتكم وعلى اصالتنا. اصالة هالمنطقة في التمسك بالعيش المشترك وان نبقى متمسكين مستقبلا بهذا الهدف، العيش المشترك. اليوم مع الاستاذ هنري (شديد) سوف نفتح صفحة جديدة، او بالاحرى فتحنا صفحة جديدة تذكرني بالصفحة التي فتحناها في عز الحرب والمأساة والقصف والدمار مع الاستاذ الصديق جورج ديب (نعمة) في دير القمر. اليوم مع الاستاذ هنري سوف نعمل تواصلا من الرميلة الى الجية الى دير المخلص، الى دير القمر، الى شحيم وبرجا الى المختارة جارتكم، الى خربة قنافار الى راشيا من اجل ان تكون هذه المنطقة نموذجية. غدا هناك استحقاق كبير وتحد كبير، لا تتصورون ربما كم هو مهم قد ننجح وقد لا ننجح. انا في رأيي سننجح (...)".

قتلى بينهم جندي في البقاع

حصل امس اطلاق نار في بلدة عنجر تطور الى اشتباك اوقع عددا من القتلى والجرحى، وتضاربت المعلومات عنه.

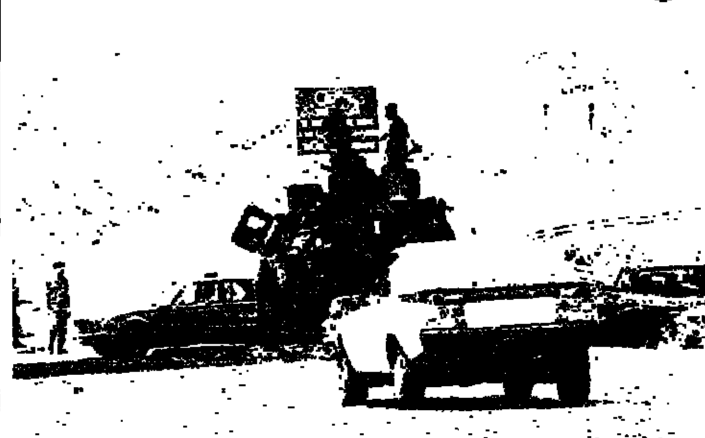
وافادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان ثلاثة قتلى سقطوا في الحادث بينهم جندي ومدني وامرأة.

واذاعت مديرية التوجيه في قيادة الجيش البيان الآتي:

"في تاريخ ١٩٩٢/٨/٢٣ في اثناء اجراء عمليات الاقتراع في منطقة البقاع وفيبلدة الصويري حصل اطلاق نار قرابة الساعة ١٦:٠٠ بين عائلتي عامر وجانبيه لاسباب انتخابية تدخلت قوة من المغاوير وسيطرت على الوضع.

وفي طريق عودة هذه القوة وفي اثناء قيامها بمعالجة اشكال امني حصل في بلدة عنجر اطلقت عليها النار فاستشهد في نتيجته الجندي هيثم العثمان مما اضطرها الى الرد حيث قتل احد المسلحين واصيب البعض الآخر. وتمت معالجة الوضع واعيد الهدوء الى البلدة".

يومان آخران من الاضراب العام والاقفال شمل الجبل وبعض الشمال



ملالة وعناصر للجيش تحت جسر كورنيش النهر.



في ساحة ساسين. (مروان طراف)

تجاوب المتنان وكسروان وجبيل وبعض بيروت وبعبدا، السبت والاحد، مع الاضراب الذي دعت اليه المعارضة احتجاجا على اجراء الانتخابات والذي كان بدأ الجمعة الماضي. وشمل الاضراب المؤسسات العامة والخاصة والمحال التجارية والمصارف وقطاعات الخدمات التي اقفلت تماما، فيما تجاوب بعض محطات الوقود جزئيا. واستثنيت المستشفيات والافران والصيدليات. وشهدت الطرق حركة سير خفيفة قابلها انتشار كثيف للجيش الذي وزع حواجزه على امتداد الطريق الساحلية من بيروت الى جبيل، حيث دقق في الهويات، فضلا عن دوريات سيارة. ورافق الاضراب هدوء ولم تسجل حوادث مخلة بالامن.

وقد عم الاقفال المتن الشمالي ساحلا ووسطا وجردا، الى سن الفيل والدكوانة وبرج حمود والدورة والكرنتينا صعودا الى عين سعادة وبيت مري وبرمانا وبعبدا. وغابت الحركة عن فرن الشباك وعين الرمانة الى الحازمية وبعبدا والحدث وكفرشيما والجمهور وعاريا. كذلك الامر بالنسبة الى كسروان ساحلا بدءا من ادونيس الى الزوق وجونية والمعاملتين والصفرا والبوار ونهر ابرهيم وحالات صعودا الى سهيلة وبلونة وعجلتون وريفون والقليعات وعشقوت وفيطرون وحراجل وفاريا وميروبا وعيون السيمان. وبلغ الاقفال فتوح كسروان من غزير الى غدراس والعذراء والكفور. واضرب قسم من البترون ومعظم بشري وبعض قرى قضاء زغرتا خصوصا المرداشية وحارة السيدة والعقبة والساحة.

ووزعت على الطريق منشورات دعت المواطنين الى المشاركة في الاضراب ومقاومة الانتخابات من خلال الامتناع عن الانخراط فيها والاعتصام في المنازل.

وتجاوبت قرى "الحزام الامني" وجزين مع الاضراب حيث كان اقفال تام باستثناء بعض الصيدليات والافران، وخفت حركة المرور ورفعت شعارات ولافتات على الجدران وفي الشوارع رافضة الانتخابات.

وما زالت التدابير التي اتخذتها قيادة الجيش في الانتشار في بعض مناطق بيروت ولاسيما عند المفترقات، مستمرة لليوم الثالث.

الجيش: الحياد السياسي لا يعني حيادا عن ضبط كل ممارسة شاذة

اذاعت قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان الآتي:

"- اولا: استنادا الى قرار مجلس الوزراء القاضي بتكلف الجيش المحافظة على الامن خلال فترة الانتخابات، اتخذت قيادة الجيش تدابير ميدانية تهدف الى تأمين المناخ الديموقراطي للجميع على حد سواء ومن دون استثناء.

- ثانيا: ان الغاية من هذه التدابير هي توفير مناخ الحرية والامن لجميع المواطنين مهما تكن مواقعهم السياسية شرط عدم الاخلال بالامن والتقيد بالقوانين والانظمة.

- ثالثا: استغل بعض الجهات عدالة التدابير المتخذة تحت شعار المساواة، فاعتبر ان الجيش سيكون في موقف المحايد والمتفرج، وعمد الى ممارسة بعض التعديات المحدودة على المرشحين خلال اليومين الماضيين.

- رابعا: توضيحا لهذا الواقع تذكر قيادة الجيش المواطنين بأن مثل هذه الممارسات قد اعتمدت في فترات سابقة خلال الاحداث، وكانت لها نتائجها المأسوية المعروفة، وان قيادة الجيش في اطار تصميمها على منع العودة الى الماضي، ايا تكن الاسباب والمبررات، فهي تحيط الجهات المعنية بهذه الحوادث علما بأنها تعرفهم حتى وان تستروا وراء عناصر مضللة، وبأن الحياد السياسي للجيش في نطاق تأمين حرية التعبير الديموقراطي، لا يعني ان الجيش سيكون محايدا او متفرجا حيال ضبط كل ممارسة شاذة وردع الفاعلين ومن يقف وراءهم".

المطران حداد يقدس في تبنين

تبنين - "النهار":

رأس امس راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد قداسا حاشدا في كاتدرائية مار جرجس في تبنين - قضاء بنت جبيل حضرته فاعليات ومصلون والقى عظة شدد فيها على اطلاق المخطوفين الحدوديين.

انور الخليل يستنكر "قمع ارادة الحدوديين" في ممارسة الاقتراع

استنكر النائب المعين السيد انور الخليل في تصريح امس "*الممارسات التي* يقوم بها عملاء اسرائيل في منطقة الشريط الحدودي، بعدما ورد من المناطق المحتلة عن منع الناخبين من التحضير لممارسة حقهم في الانتخابات النيابية، وتوقيف عدد من عناصر المكاتب الانتخابية والتي كانت تعمل على تحضير اخراجات القيد للناخبين".

ورأى "ان هذه الممارسات تؤكد في شكل فاضح نيات اسرائيل في قمع الارادة الوطنية في التعبير عن ذاتها بأي شكل من الاشكال".

موقوف احرق فرش نزلاء زنزانته

اقدم السوري جمال عبد الكريم الجنيدي (٣٠ عاما) الذي كان موقوفا في نظارة المفرزة القضائية في الاوزاعي بتهمة سرقة محل سهيل محمود القاروط في الناعمة، على اضرام النار في فرش نزلاء النظارة ولحفهم، مما ادى الى اصابة سجينين بحروق طفيفة. واخمد رجال الامن الحريق.

وتبين ان المتهم كان اشترى سيارة "مرسيدس" خصوصية رقمها ٨٤٣٢٥٩ من مواطنه هيثم عبد الحميد خربوطلي (٢٤ عاما) الموقوف حاليا بجرم تزوير وترويج دولارات اميركية مزورة. واقدم بواسطة هذه السيارة على سرقة محل القاروط الذي ضبط رقمها خصوصا انه كان تعرض قبل اربعة اشهر مضت للسرقة بالطريقة نفسها.

ولدى استجوابه نفى الجنيدي تهمة السرقة وزعم انه اضرم النار احتجاجا على استمرار توقيفه وهو البريء. واحيل على قاضي التحقيق السيد علي صفا فاستجوبه واصدر مذكرة بتوقيفه.

تفجير سيارة باخوس في برمانا

القى مجهول قرابة الاولى فجر السبت عبوة ناسفة تحت سيارة نائب المتن السيد اوغست باخوس التي كانت متوقفة امام منزله في محلة جورة البلوط في برمانا، مما ادى الى تدميرها.

وقدرت زنة العبوة بنصف كيلوغرام من الديناميت.

والسيارة المنسوفة من طراز "اوبل" زيتية تحمل لوحة مجلس النواب الرقم ٦٣.

وتعليقا على الحادث قال باخوس: "هناك فريق لا يريد مساعي الخير، وهذا النوع من التهويل والتخويف تعودنا عليه ولن يبدل اقتناعاتنا".

حادث البرج الشمالي

كشف التحقيق في حادث اطلاق النار في محلة البرج الشمالي (صور) واصابة علي حسين جحا واحمد محمد اسعد، انه في اثناء مرور علي واحمد على طريق البرج الشمالي، اطلق ثلاثة مسلحين في سيارة النار عليهما. واشتبه احمد بالمدعو حسن احمد ابو العينين الملقب "سلطان ابو العينين" (*المسؤول العسكري لمنظمة* التحرير الفلسطينية في منطقة صور)، وبالحاج توفيق يونس وذلك "لاسباب تنظيمية"، كما ورد في تقرير امني.

توقيف مزور شهادة وسمات

اوقف اندريه س. ن. (٣١ عاما) بجرم تزوير شهادة البكالوريا اللبنانية - القسم الثاني فرع الرياضيات وتزوير سمات دخول الى بلدان اوروبية واميركية وجواز سفر واستعمال المزور مع العلم بأمره. وسلم الى النيابة العامة في جبل لبنان فادعت عليه واحيل على قاضي التحقيق السيد علي صفا فاستجوبه واصدر مذكرة بتوقيفه.

وزعم اندريه ان المدعو "ابو العباس" هو الذي تولى عمليات التزوير كلها.

عين ابل استقبلت ابنها المطران وصادر رأس قداساً في "الشريط"

المطران صادر لدى وصوله الى عين ابل. (هند ن. خريش)

بنت جبيل - "النهار":

ابتهجت بلدة عين ابل *بالزيارة* الاولى التي قام بها لها صباح امس ابنها راعي ابرشية صور والاراضي المقدسة للموارنة المطران مارون صادر، الا ان البهجة كانت مشوبة بالحزن لغياب اهم مستقبلي المطران الجديد هو ابن اخيه المحامي المخطوف نصري الخوري صادر.

ورفعت لافتات *التهنئة* واقواس *النصر* على مدخلي الكنيسة وغطت الاعلام اللبنانية الطرق وقرعت اجراس الكنائس.

وفي التاسعة والنصف قبل الظهر وصل موكب المطران صادر الى البلدة من طريق معبر الحمراء، وانزلت الجموع المطران من سيارته ورشته النسوة بالرز والعطر واطلقن زغاريد. واشرف الكشاف وفرسان العذراء والطلائع على سير الموكب من مدخل البلدة الى ساحة كنيسة السيدة في عين ابل.

وفي الكنيسة استقبله كاهن الرعية المونسنيور ايلي بركات وكهنة ورهبان وراهبات القلبين الاقدسين والراهبات الانطونيات ووفود من بلدات علما الشعب ودبل ورميش ويارون وعين ابل والجوار. ورأس المطران صادر قداسه الاول في الشريط الحدودي يعاونه الاب يوسف خريش والاب حنا سليمان.

وبعد الانجيل القى المطران صادر عظة تناول فيها معاني الاسقفية فقال: "ان رسالتي الاسقفية هي رسالة خدمة ورعاية. رسالتي ان اكون بالقرب من كل من هو ضعيف وفي حاجة الى مساعدة اكانت اجتماعية او روحية. "كنت اود ان يكون استقبالكم لي اليوم على غير هذا الشكل، لا لانني لا اريد ان تشاركوني في الافراح ولكن احتجاجا واستنكارا على الخطف الذي قامت به جهة معينة وحبست حريات الآخرين وعلى رغم كل المراجعات على جميع المستويات في لبنان فاننا لم نحصل على اي نتيجة لذا من هنا من داخل هذه الكنيسة ارفع صلواتي الى الله تعالى فيلهم من في يدهم قرار الافراج عن المخطوفين واطالبهم من جديد باطلاق سراحهم واعادتهم الى عيالهم ليعود اليها السرور *والى المنطقة الامن والاستقرار* لان الحريات لا تتجزأ ويجب ان تكون محفوظة على كل بقعة من ارض لبنان وبما ان الدولة هي المسؤولة عن حريات المواطنين فعليها ان تحافظ على كرامتهم وسلامتهم وحرية انتقالهم من مكان الى آخر".

بعد القداس انتقل الجميع الى قاعة كنيسة السيدة حيث تقبل المطران التهاني. وعلى الاثر اقيمت تكريما له مأدبة غداء في منزل المحامي المخطوف.

وسيقيم المطران صادر بضعة ايام في بلدته عين ابل حيث يتابع زيارته الرعوية وسيجتمع اليوم بالكهنة للتباحث معهم في امور الرعايا.

صور: مؤتمر لمهجري "الشريط"



جانب من المشاركين وبدا السيد حميد. (محمد درويش)

صور - "النهار":

عقدت "اللجنة العليا لمهجري الشريط الحدودي" و"الهيئة التحضيرية لمؤتمر المهجرين" مؤتمرا في النادي الحسينية في الشبريحا (صور)، حضره جمع من الفاعليات المحلية، وتركز التشاور فيه على الشأن السياسي العام ومسألة الانتخابات النيابية.

وتعاقب على الكلام السيد بلال شرارة والحاج ناصيف حمود، فالمدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد الذي قال: "(...) ليس في مصلحة لبنان والمسيحيين تحديدا، أن تكون البوارج في انتظارهم في البحر في نهاية الامر. اننا ندعو الى التعقل والعقل وعدم اثارة النعرات التي الحقت بنا خسائر طوال ١٦ عاما من الحرب، وكادت ان تدمر البلاد (...)" ورفض "الانقلاب على انجازات الطائف".

وتطرق الى موضوع *الشريط الحدودي* فرأى "ان لبنان لا يمكن ان يتعافى وان يبتسم من دون ان يعود الشريط جزءا اساسيا من هذه الارض المعطاء. ولا يمكن لبنان ان يستقيم في اموره وحياته اليوم، ولا يمكن الثقة ان تعود الى اللبنانيين، وبين اللبنانيين وغيرهم، من دون الشريط واستعادته. ولا بد من عودة اهتمام الدولة اللبنانية بالشريط الحدودي انمائيا وخدماتيا (...)".

"حزب الله": الانتخابات لازالة الطائفية السياسية

نظم "حزب الله" ندوة سياسية اعقبها غداء في قاعة الكلية الجعفرية في صور، في ذكرى اربعين الامام الحسين وعن روح السيد ابو القاسم الخوئي، شارك فيها جمع من علماء الدين واركان الحزب و"المقاومة الاسلامية" وفاعليات سياسية محلية.

وتعاقب على الكلام السيد علي حسين، فالشيخ علي ياسين، ثم عضو المكتب السياسي للحزب الحاج حسن حب الله الذي دعا الى "انتخاب من يصون الارض ويحفظ اموال الشعب ويرفض التبعية للاجنبي (...)".

وفي عدلون القى الحاج ابو حسن رعد كلمة باسم "حزب الله"، في ذكرى اسبوع حسن عباس خليل، رأى فيها "ان الطائفية السياسية اساس الفساد في هذا البلد، وان اجراء الانتخابات هو لهد ركن هذه الطائفية المتمردة على مستقبلنا وحقوقنا".

واعتبر عضو المكتب السياسي للحزب الحاج محمد فنيش في ذكرى اسبوع الشيخ احمد الجوني في الغازية، "ان المقاطعة (للانتخابات) هي محاولة قائمة على اساس التمسك بالامتيازات والهيمنة على مقدرات الشعب والبلد". وحذر الحكومة من "التلاعب في الانتخابات".

وكان تحدث في الاحتفال التأبيني السيد محمود الجوني باسم "اهالي الغازية" والسيد علي فضل الله باسم العلامة السيد محمد حسين فضل الله".

"المقاومة الاسلامية" تنعى ابرهيم ضاهر

المقاوم ابرهيم ضاهر (م.ا.)

نعت امس "المقاومة الاسلامية" في بيان اصدرته في بيروت المقاوم ابرهيم ضاهر من كفررمان ومواليد الكويت ١٩٧٠ الذي سقط في "العملية الاستشهادية" الجمعة الماضي في مرتفعات قلعة الشقيف (النبطية)، ووزعت خريطة عن مكان العملية التي اعترفت اسرائيل بانها اوقعت تسعة جرحى في صفوف جنودها.

من جهة اخرى، افاد تقرير امني عن تعرض كفررمان وجرجوع وعربصاليم وعين بوسوار وجباع وتلال جبل صافي ومليتا واطراف النبطية، لقصف مدفعي وصاروخي اسرائيلي، مما ادى الى اصابة مواطن وتدمير منزل احمد ابو زيد في كفررمان وانقطاع الاسلاك الكهربائية عند مثلث حبوش - كفررمان - النبطية. كذلك تعرضت برعشيت (بنت جبيل) لرمايات برشاشات ثقيلة.

"الجبهة الشعبية" و"الجبهة الديموقراطية" وجولة المفاوضات

اجتمعت قيادتا "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" وبحثتا في "اخطار الجولة السادسة للمفاوضات بين الوفد الصهيوني والوفود العربية، والرامية الى تحقيق المشروع الذي رفضه شعبنا والمتمثل في الحكم الذاتي الاداري وفق التصور الاسرائيلي وتصفية الحقوق الوطنية. وقد جاءت الموافقة الاميركية على منح العدو ضمانات القروض لتسهل اقامة المزيد من المستوطنات واستقدام آلاف المهاجرين اليهود وانشاء عشرة آلاف وحدة سكنية في مختلف الاراضي المحتلة لتعزيز تهويدها مما يعكس انحياز اميركيا كاملا الى جانب العدو الصهيوني ليقضي نهائيا على ما تدعيه من صدقية مزعومة للولايات المتحدة كدولة راعية للمفاوضات، ويفضح نفاقها في موقفها اللفظي من الاستيطان (...)".

توقيف عصابة لسرقة السيارات

اصدر قاضي التحقيق العسكري الاول نصري لحود ثلاث مذكرات وجاهية بتوقيف حسين دلول وعلي حسين شكر وعلي قاسم طالب لسرقتهم ليل ٢-٣ آب سيارة من نوع "فولفو" في عين الرمانة ومحاولة سرقة سيارة من نوعها في الحازمية بعد نحو اسبوع حيث القت دورية من الجيش القبض عليهم فاعترفوا بارتكاب سرقات لسيارات عدة في وقت سابق وبيعها في منطقة البقاع.

القطاع الخاص يسيطر على ٨٥٪ من سوق المحروقات والقطاع العام عاجز عن ضبط الأسعار والمراقبة النوعية

كتب ميشال مرقص:

تتراجع سيطرة القطاع العام على قطاع المحروقات في لبنان شيئا فشيئا ويسجل في هذا النطاق توقف القطاع العام عن تغذية سوق الاستهلاك بنسب كبيرة، وتقلص قدرته على ضبط الاسعار واخضاع المنتجات للسعر الرسمي المعلن، وعجزه عن مراقبة نوعية المحروقات خارج خزانات الشركات المستوردة، اي في الصهاريج وفي محطات توزيع المحروقات.

فعلى صعيد تغذية السوق بالمحروقات، سجلت الاحصاءات عن استهلاك سوق المحروقات في لبنان في النصف الاول من السنة توزيع ٦٨٨٤٢٥ كيلوليترا من مادة البنزين حصة القطاع الخاص منها ٨٧،٦٧ في المئة. وكمية ٣٤٤٤٢٢ كيلوليترا من مادة المازوت حصة القطاع الخاص منها ٥٦،٧٤ في المئة، وكمية ٥٩٢٣٦ كيلوليترا من مادة الكاز حصة القطاع الخاص منها ٩١،٩٥ في المئة، وكمية ٧١٣٩٩ طنا من الغاز السائل حصة القطاع الخاص منها ٩٧،٤٥ في المئة.

ويعزى تأمين القطاع العام نسبة ١٢،٣٣ في المئة من البنزين و٤٣،٢٦ في المئة من المازوت و٢،٠٥٥ في المئة من الغاز السائل و٨،٠٥ في المئة عن الكاز، الى الاسباب الآتية:

اولا: ان القطاع العام لم يعد يتعاطى استيراد المحروقات الى لبنان وقد قصر استيراده على النفط الخام لمصفاة طرابلس. والفيول اويل لمعامل انتاج الطاقة الكهربائية الحرارية، الزوق والجية والقاديشا.

ففي العامين ١٩٨٩ و١٩٩٠ ونتيجة للاوضاع السائدة في البلاد وتوقف مصرف لبنان عن فتح الاعتمادات لشراء بعض المنتجات النفطية، دخل القطاع الخاص مجال الاستيراد. الى ان سمحت حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص في العام ١٩٨٩ للشركات بالاستيراد بموجب اجازات استيراد مسبقة.

ثانيا: التباطؤ في استخدام منشآت النفط في طرابلس وفي الزهراني للانتاج.

١- مصفاة طرابلس: تسلمتها الدولة في ٦ اذار ١٩٧٣ وكانت طاقتها التكريرية ٣٥ الف برميل يوميا قبل العام ١٩٨٣. غير ان احداث تشرين الثاني ١٩٨٣ اصابتها باضرار فادحة اقتضت اجراء اصلاحات سريعة، مما جعل طاقة التكرير تراوح بين ١٧ الفا و٢٥ الف برميل. وتبلغ طاقتها الحالية ٢١ الف برميل يوميا. وقد توقفت المصفاة عن العمل في شهر ايار ١٩٨٩ واعيد تشغيلها في ١٧ تشرين الثاني ١٩٩٠، وهي تنتج ١٢،٥ في المئة من الكمية المقدرة لحاجة السوق المحلية.

ولما كان القطاع العام يسلم السوق من انتاج مصفاة طرابلس فقط ولما كانت نسب التسليم تتدنى عن ١٢،٥ في المئة، يستنتج ان المصفاة لم تعمل في انتظام، بل هي توقفت لاسباب متعددة ومتنوعة عن الانتاج.

٢- مصفاة الزهراني: انتقلت منشآت النفط في الزهراني الى الدولة اللبنانية، المصب عام ١٩٨٤ والمصفاة عام ١٩٨٦. وتضررت المصفاة من جراء الاحداث الامنية في الاعوام ١٩٧٦ و١٩٨١ و١٩٨٢. وكان من اهم نتائجها تدني امكانات التخزين في المصفاة بنسبة ٧٠ في المئة. اما الآن، فباتت المصفاة جاهزة للعمل بطاقتها الكاملة وهي ١٥ الف برميل و١٧ الف برميل. لكنها لا تزال متوقفة منذ اربع سنوات عن العمل.

ثالثا: تسلل القطاع الخاص للمحروقات الى المراكز السياسية في الدولة مثل مجلس الوزراء، حيث وزراء لهم مصلحة في توسع شركات النفط المستوردة وتأمين حاجة السوق والتحكم فيها. وهنا "السلطان" داخل الحكم يعمل على ابقاء مصفاة الزهراني متوقفة وتوقيف مصفاة طرابلس، احيانا لاضرابات ومطالب واحيانا اخرى لعدم توافر قطع الغيار كما هي الحال اليوم، اذ ان توقف المصفاة عن العمل سيطول نحو شهرين. ويستخدم القطاع الخاص خزانات المصفاتين.

رابعا: التمهيد للقطاع الخاص لوضع يده على المصفاتين وتشغيلهما لحسابه في اطار بدعة "التخصيصية" التي طلع بها مجلس الوزراء.

وتقدر حاجة لبنان حاليا بـ١٢٠ الف برميل عن النفط الخام يوميا، وطاقة المصفاتين التكريرية هي حاليا في حدود ٣٨ الف برميل. وان تأهيل مصفاة طرابلس ورفع قدرتها الانتاجية الى ٤٥ الف برميل يوميا، يعني ان القطاع العام يستطيع عندها تأمين نصف الاستهلاك المحلي من انتاج المصفاتين. غير ان كلفة تأهيل مصفاة طرابلس وتوسيعها تبلغ ٦٠ مليون دولار، لا يستطيع القطاع العام تأمينها.

القطاع الخاص بدوره يهمه ان يضع يده على المصفاتين، في اطار التخصيصية، وهو قادر على تأمين مبلغ الستين مليون دولار اميركي [illegible] سرعة، خصوصا ان كل الدراسات [illegible] حتى الآن ان انتاج المصفاتين مربح ويمكن تأمين دخل يومي لخزينة الدولة.

وعندما يضع القطاع الخاص يده على الانتاج المحلي، ويده على الاستيراد، الذي يسيطر عليه عدد قليل من الشركات، عندئذ تستطيع هذه الشركات المسيطرة على سوق المحروقات والمتحكمة فيه، كما هي الحال اليوم، فرض الاسعار التي تريد. ويكتفي القطاع العام عندئذ بجباية الرسوم والضرائب التي قدرت بـ٤٠،٦ مليار ليرة في النصف الاول من السنة، علما ان عمليات تهريب المازوت والفيول اويل من خارج الحدود الى لبنان فوتت على الخزينة ٢،٧ مليار ليرة لبنانية رسوما وضرائب.

ضبط الاسعار

وتجري المديرية العام للنفط وعلى رأسها وزير الصناعة والنفط مشاورات مع الشركات المستوردة لانواع المحروقات ومع نقابة اصحاب الصهاريج ونقابة اصحاب محطات توزيع المحروقات. وتتركز المشاورات مع اصحاب الشركات المستوردة على تحديد اسعار المحروقات وجدول تركيب الاسعار الذي يتألف من سبعة بنود هي: ثمن البضاعة، رسوم وضرائب، رسم الطابع، رسم الجمرك، حصة شركة التوزيع، اجرة النقل الى بيروت وعمولة صاحب المحطة. وواضح ان القطاع العام المتمثل بالسلطة الاجرائية، عاجز عن ضبط تكاليف اربعة بنود منها وهي ثمن البضاعة وحصة شركة التوزيع واجرة النقل الى بيروت وعمولة صاحب المحطة.

فالجهاز الذي يحدد تكاليف هذه البنود هو المديرية العامة للنفط (وزارة الصناعة والنفط). والجهاز الذي يراقب عمليات التزام الاسعار ويضبطها هو مصلحة حماية المستهلك (وزارة الاقتصاد والتجارة). وهذه المصلحة بجهازها الحالي غير قادرة على ان تضبط اسعار جميع السلع تبعا لمهماتها على الجبهات المختلفة. لذا نجد مخالفة في ثمن البضاعة التي تسلمها الشركات المستوردة، ليس فقط بالليرة اللبنانية، وانما بالدولار الاميركي، ومخالفة في اجور النقل صريحة وواضحة على الايصالات المسلمة، ومخالفة في حصص شركات التوزيع وكذلك في عمولة اصحاب المحطات الذين بدورهم يسعرون الدولار الاميركي بحده الاقصى لانهم "مضطرون" الى ان يحصلوا من السوق ثمن البضاعة ليدفعوه الى اصحاب الشركات المستوردة، علما ان هذه العناصر هي كلها بالدولار، اي حصة شركة التوزيع وحصة الناقل...

لقد اصدرت وزارة الصناعة والنفط - المديرية العامة للنفط ٢٨ قرارا ومذكرة بتحديد اسعار المحروقات في النصف الاول من السنة، مما يظهر مرونة الوزارة في تحديد الاسعار الملائمة للتطورات سواء لناحية تغييرات الاسعار العالمية للنفط او تغيير سعر الدولار الاميركي في سوق بيروت، او الزيادة على الاجور. لكن هذه المرونة قابلها "كلام معسول" بالالتزام وكانت الوقائع غير ذلك. حتى ان توقف مصفاة طرابلس منتصف آب رفع سعر صفيحة البنزين لدى الشركات ٢٥ سنتا اميركيا.

ضبط النوعية

وضبط النوعية ايضا هو من مهمات مصلحة حماية المستهلك، غير ان اخذ العينات يجب ان يتم في محطات توزيع المحروقات، وربما في الصهاريج الى خزانات الشركات. الا ان هذا الامر لم يتم. فقد دخلت البلاد قبل مدة كمية ٢٠ الف طن من مادة "النفطا" ونقلت في صهاريج ووزعت على محطات، ولم تثبت التحاليل التي اعلنت نتائجها شيئا، وبقيت تحاليل طي الكتمان!

الآن تدخل السوق مادة البنزين ٩٨ اوكتان. واسعار مبيعها هي حرة حتى الآن ولم تحدد المديرية العامة للنفط - وزارة الصناعة والنفط سعرا وجدولا لتركيب اسعار عناصرها. والكميات الموزعة من هذه المادة لم تعرف بعد، انما هي تباع اما في محطات توزيع خاصة، وهذا امر نادر، واما في محطات توزيع اعلنت اسماؤها، الى جانب البنزين ٩٢ اوكتان. واستنادا الى التجارب السابقة يمكن القول ان عمليات غش واسعة وتحقيق ارباح كبيرة تحصل بصورة شبه اكيدة.

فهل الذي يمزج مادة "النفطا" بالبنزين ويبيعها بنزينا ليحقق ارباحا، يمتنع عن مزج البنزين ٩٢ اوكتان بالبنزين ٩٨ اوكتان ويبيعه على انه بنزين ٩٨ اوكتان، او يبيع البنزين من دون مزجه على انه النوعية الفضلى؟! هل يمكن مصلحة حماية المستهلك او غيرها مراقبة ٤٠ محطة توزيع للبنزين ٩٨ اوكتان طوال فترة عملها واخذ العينات وفحصها؟! صحيح ان مادة البنزين تبقى صالحة، لكن الغاية هي تحقيق الارباح.

ان دخول القطاع الخاص سوق النفط في لبنان، مع اثباته جدارته وتحقيقه الارباح، ليس امرا مصيبا، بل قد يخدم احتياط مصرف لبنان. لانه يخفف اعباء الفاتورة النفطية التي قدرتها المديرية العامة للنفط بـ٦٠٠ مليون دولار اميركي، يساهم القطاع الخاص منها، حسب نسب مساهمته في تموين السوق، بـ٢٨٤،٥ مليون دولار اميركي، باستثماره نحو ١٠٠ مليون دولار اميركي في سوق المحروقات.

على ان هذه الحسنة يجب الا تغطي سلبيات يدفع ثمنها المواطن، ارتفاعا في الاسعار وتدنيا في النوعية. واذا استطاع القطاع العام ان يضع ضوابط للقطاع الخاص ويلزمه اياها، يمكن عندئذ الارتياح الى نشاط هذا القطاع في سوق المحروقات. ولا يجدي القول ان المنافسة تقدم الاسعار الفضلى والنوعية الممتازة. ففي لبنان يتلاحم اصحاب المصالح الواحدة ويجعلون لمصالحهم حماية قوية.

اسبوع سوق القطع: تدخل مصرف لبنان حدّ من تفاقم الضغوط على الليرة فارتفع الدولار ١،٧٠ في المئة

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٢/٨/١٤	١٩٩٢/٨/٢١	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٢٣٥٠،٠٠	٢٣٩٠،٠٠	+ ١،٧٠
المارك الالماني	١٦٠٩،٠٠	١٦٤٦،٢٠	+ ٢،٣١
الفرنك السويسري	١٧٨٧،١٠	١٨٥١،٣٠	+ ٣،٥٩
الفرنك الفرنسي	٤٧٤،٤٤	٤٨٤،٨٧	+ ٢،٢٠
الجنيه الاسترليني	٤٥٣٤،٣٠	٤٦٢٥،٨٠	+ ٢،٠٢
الين الياباني	١٨،٦٣	١٨،٩٣	+ ١،٥٦
الفلوران الهولندي	١٤٢٦،٣٦	١٤٦٠،٤٠	+ ٢،٣٩
الدولار الكندي	١٩٧٠،٠٠	٢٠٠٤،٢٠	+ ١،٧٤
الليرا الايطالي	٢،١٢	٢،١٦	+ ١،٨٩
الكورون الاسوجي	٤٤٢،٠٦	٤٥١،٥٤	+ ٢،١٤
الفرنك البلجيكي	٧٨،١٣	٧٩،٩٢	+ ٢،٣٠

تطور أسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

٢٤٠٠ - ٢٣٩٠ - ٢٣٥٠

كتب ايلي قهوجي:

تزايد حدة الاحتقان السياسي واستمرار التباين في المواقف ازاء بعض الافكار والطروحات المتداولة لاخراج البلاد من المأزق الذي وقعت فيه منذ فتح ملف الانتخابات النيابية بين مؤيد ومعارض، ودخول اكثر من جهة اقليمية ودولية على خط المساعي الآيلة الى تقريب وجهات النظر بين افرقاء الصراع الداخليين، بقيت ابرز العوامل التي تأثرت بها سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي ايضا، الى عودة مصرف لبنان الى التدخل للحد من الضغوط على الليرة كلما تصاعدت وذلك بناء على طلب مجلس الوزراء، ولوحظ ان المتعاملين، الذين كانوا يأملون في حلحلة ما لبعض العقد التي بدت مستعصية مطلع الاسبوع بعد دخول سفيري فرنسا والفاتيكان على خط المساعي مع المعارضين واكثر من جهة محلية ودولية على خط دمشق، اصيبوا بما يشبه الخيبة بوصول الجميع الى الحائط المسدود قبل يومين من بدء المرحلة الاولى من الانتخابات، فيما نفذت مناطق عدة اضرابا عاما احتجاجا عليها ولم ينعقد مجلس الوزراء استثنائيا كما كان مقررا للخروج بصيغة حل ترضي الجميع وكما في الاسابيع السابقة، خيم الوجوم والحذر على السوق، الا ان مواكبة مصرف لبنان باستمرار لتطور اسعار الصرف فيها يوميا حال دون فلتانها، فتقلب الدولار الاميركي صعودا ضمن هوامش محددة نسبيا ليقفل الجمعة ٢١ آب بـ٢٣٩٠،٠٠ ليرة في مقابل ٢٣٥٠،٠٠ ليرة الجمعة ١٤ منه، اي بارتفاع مقداره اربعون ليرة ونسبته ١،٧٠ في المئة. فيكون سعر صرف الليرة قد تراجع بنسبة ١،٦٧ في المئة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي في اجواء شديدة الاحتقان توحي بانزلاق الوضع في البلاد الى حافة الازمة الوطنية بعد اتساع قاعدة الرافضين لاجراء الانتخابات، فيما الحكم يصر عليها. الا ان هاجس تدخل مصرف لبنان بقي ماثلا في اذهان المتعاملين الذين احجموا عن اتخاذ مبادرات جديدة قبل ان يعلن المصرف سعر تدخله، فجرى تداول الدولار في ما يسمى "السوق الموازية" بدءا بين ٢٤٥٠،٠٠ و٢٥٥٠،٠٠ ليرة في عمليات صغيرة، الى ان اعلن مصرف لبنان استعداده لبيعه بـ٢٣٥٠،٠٠ ليرة قبيل الاقفال مثبتا اياه على هذا السعر. وبقي وضع السوق على هذه الحال الثلثاء مع فارق بسيط تمثل في تدخل مصرف لبنان على مرحلتين، الاولى بـ٢٤٥٠،٠٠ ليرة استتبعت بعض العروض الخاصة التي حملته على خفض سقف تدخله في مرحلة ثانية الى ٢٤٠٠،٠٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به. ومع انعقاد مجلس الوزراء الاربعاء للبحث في عريضة كان تقدم بها عدد من النواب والوزراء المحسوبين على الحكم تطالب بتعليق العمليات الانتخابية افساحا في المجال لبعض الوساطات وحفاظا على الوحدة الوطنية، خفت حدة التوتر قليلا في السوق مع استمرار وجود مصرف لبنان فيها، فاستقر الدولار على ٢٤٠٠،٠٠ ليرة ليتراجع الخميس الى ٢٣٩٠،٠٠ ليرة بعد تكليف رئيسي الجمهورية والحكومة البحث عن حل ينقذ الحكومة والانتخابات لاقراره في جلسة استثنائية لمجلس الوزراء قبل نهاية الاسبوع، فيما بدأت المساعي تنشط اقليميا ودوليا لاخراج هذا الحل. وفي خضم ما جرى من اتصالات وما طرح من مشاريع حلول لم ير اي منها النور، بقي وضع السوق دونما اتجاه واضح عشية عطلة الاسبوع التي شهدت اضرابا شل العمل في مناطق عدة، محافظ الدولار على المستوى الذي سجله الخميس ليقفل الجمعة ايضا بـ٢٣٩٠،٠٠ ليرة.

وهكذا تكون السوق قد بقيت في حلقة الترقب والانتظار، فلم تتمكن من التفاعل مع عوامل "التشويق" التي تدافعت كثيرا في هذه المرحلة بل بقيت تعمل تحت هاجس تدخل مصرف لبنان حتى آخر دقيقة، فيما الوضع في البلاد يكاد يشرع امام احتمالات شتى في حال مضي كل فريق في تعنته متجاهلا ما اصاب الاقتصاد من ضرر من جراء المبالغة في التشنج السياسي الذي عطل كل فرص الاستثمار التي كانت متاحة للرساميل الوطنية والاجنبية منذ استتباب الامن واستعادة الدولة سيطرتها تدريجا على بعض المرافق المهمة، ويبقى السؤال: الى متى عض الاصابع ونحر الوطن؟

تدهور الدولار في الخارج

في الخارج، وفيما كانت الانظار متجهة منذ مطلع الاسبوع الماضي الى ما سيعلنه الرئيس جورج بوش في نهاية مؤتمر الحزب الجمهوري المنعقد في هيوستن - تكساس في خطاب قبول ترشيحه الرسمي لولاية رئاسية ثانية، تطورت اسواق القطع العالمية دونما اتجاه واضح، الى ان تدهور سعر صرف الدولار فجأة الجمعة الماضي في نيويورك تحت وطأة عمليات مضاربة محمومة اعقبت القاءه هذا الخطاب - البرنامج، في اشارة الى ضلوع بعض "المراكز" المالية ذات الثقل في الولايات المتحدة في ما يشبه المؤامرة على الرئيس بوش. وقد تعزز هذا الاعتقاد بعد فشل الاحتياط الفيديرالي ومصارف مركزية غربية عدة، من "البوندسبنك" الى "بنك انكلترا"، في الحد من الضغوط على الورقة الخضراء على رغم تجاوز حجم تدخلها ملياري دولار في اقل من ساعة.

وجاءت هذه الموجة بعد الانطباع الجيد الذي تركه وعد الرئيس بوش للاميركيين بانه سيطلب من الكونغرس، في حال اعادة انتخابه لولاية ثانية، خفض الضرائب والرسوم على القيمة المضافة وعلى المداخيل تحفيزا للاستثمار في الولايات المتحدة مع السعي الجاد الى خفض عجز الموازنة الفيديرالية بالحد من الانفاق الحكومي.

وكان الدولار قد بدأ يتماسك قليلا بعد القاء هذا الخطاب، الى ان انهالت على السوق في ساعة متأخرة من يوم الجمعة كميات كبيرة من العروض دفعت به بسرعة تحت عتبة الـ١،٤٢ مارك الماني، مما استدعى تدخلا للاحتياط الفيديرالي، الذي انضم اليه "البوندسبنك" و"بنك انكلترا" و"بنك فرنسا" و"بنك اليابان" وغيرها، انما من دون نتيجة تذكر، ذلك ان الحجم اليومي للمبادلات في الاسواق العالمية يراوح عادة بين ٥٠٠ و٦٠٠ مليار دولار. وترافقت هذه الموجة من العروض مع استصراح بعض الخبراء الماليين والاقتصاديين الذين شككوا كثيرا في وعود الرئيس الاميركي انطلاقا من تعثر النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة ومن توسع عجز موازنة ١٩٩٣ المقدر بـ٣٤٠ مليار دولار، الى عدم انزعاج المانيا من ضعف الدولار الذي يساعدها على مكافحة التضخم فيها والى تأكيد عدم استعداد "بنك اليابان" لشراء الدولار في مقابل المارك الالماني...

وكان سبق ذلك صدور مؤشرات اقتصادية تباينت الآراء في شأن مضمونها. ففي حين اظهر مؤشر البناء (Housing Start)، الذي تراجع الشهر الماضي بنسبة ٤،٨ في المئة في مقابل ٣،٨ في المئة في حزيران، استمرار مكامن الخلل في نمو الاقتصاد، عكس تطور الميزان التجاري في حزيران، الذي تراجع العجز فيه الى ٦،٥٩ مليارات دولار في مقابل ٧،١٤ مليارات دولار في ايار، تحسنا في وتيرة التصدير الى الخارج نسبته ٧،٢ في المئة الى ٣٨،٤٨ مليار دولار في مقابل ٣٥،٧١ مليار دولار في هذه الفترة، قابله انحسار لوتيرة الاستيراد من شأنه تعزيز مجالات نمو الاقتصاد الاميركي. كما تبين ان ارتفاع عدد طالبي الاستفادة من تعويض البطالة نحو ٧١،٠٠٠ شخص في الاسبوع الاول من آب يعود في الدرجة الاولى الى اقدام شركة "جنرال موتورز" على اقفال بعض مصانعها موقتا في الولايات المتحدة ولا يعكس تاليا ميلا الى تسريح العمال في قطاعات الانتاج.

الى ذلك، كان متوقعا ان ينعكس قرار "البوندسبنك" ابقاء معدلات الفائدة الالمانية من دون تغيير ايجابا على الدولار، الا ان القلق الناتج من الموقف الذي قد يتخذه الاحتياط الفيديرالي في شأن توجهات السياسة النقدية الاميركية في هذه المرحلة بعد اجتماع مجلس المديرين فيه الثلثاء الماضي، ابقاه في دائرة التجاذب حتى نهاية الاسبوع في انتظار ما سيعلنه الرئيس بوش في خطاب قبول ترشيحه للانتخابات الرئاسية، الى ان ظهرت فجأة موجة المضاربات الحادة ضده في نيويورك وعجزت المصارف المركزية في مواجهتها، فاقفل الجمعة ٢١ آب مقارنا بما كان الجمعة ١٤ منه بتراجع كالآتي:

- ١،٩٦ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٩٢١٥، اي بنسبة ١،٩٦ في المئة.
- ١،٤٢٩٠ مارك الماني في مقابل ١،٤٦٥٥، اي بنسبة ٢،٤٩ في المئة.
- ١،٢٧٠٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٣١٩٥، اي بنسبة ٣،٧١ في المئة.
- ٤،٨٥٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٤،٩٦٩٠، اي بنسبة ٢،٣٤ في المئة.
- ١٠٨٨،٠٠ لير ايطالي في مقابل ١١١٤،٠٠، اي بنسبة ٢،٣٣ في المئة.
- ١٢٥،٨٥ ين ياباني في مقابل ١٢٦،٠٠، اي بنسبة ٠،١٢ في المئة.

تحسن الذهب وتراجع الفضة

اظهرت اسعار الذهب بعض التماسك نتيجة عمليات تغطية لمراكز مكشوفة عليه فوق عتبة الـ٣٥٠،٠٠ دولارا، فاقفلت الاونصة منه الجمعة ٢١ آب في سوق نيويورك بـ٣٣٧،٣٠ دولارا في مقابل ٣٣٤،٨٠ دولارا الجمعة ١٤ منه، اي بارتفاع نسبته ٠،٧٥ في المئة.

وبقيت الفضة ضعيفة اجمالا بعدما كسرت نزولا عتبة الـ٣،٨٠ دولارات، فاقفلت الاونصة منها في سوق نيويورك الجمعة ٢١ آب بـ٣،٧٢٢٠ دولارات في مقابل ٣،٧٨٤٠ دولارات الجمعة ١٤ منه، اي بمزيد من التراجع نسبته ١،٦١ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، ونظرا الى استمرار ضعف الدولار في الخارج وقبل تدهور اسعار صرفه الجمعة الماضي في نيويورك، سجلت العملات الاوروبية والين الياباني مزيدا من الارتفاع ازاء الليرة اللبنانية (الجدول).

دور للبنان وسط تبدّل الوجه الصناعي للعالم تقليد وتكامل اقتصادي واقتناص فرص

"الصناعة اللبنانية امام تحديات القرن الحادي والعشرين"، عنوان ندوة عقدت الشهر الماضي على هامش معرض الصناعة اللبنانية في مركز المعارض الدولية "فوتورو سكوب"، كانت فيها للدكتور ايلي يشوعي مداخلة عن "المنافسة العالمية" نثبتها هنا:

"(...) ان الانفتاح في التبادل الذي يطبع العالم اليوم، وازالة اجراءات الحماية امامه مع تعميم اقتصاد السوق والعودة تدريجا اليه حتى في البلدان التي كانت على نقيض منه، يعطي المنافسة العالمية دفعا جديدا ودورا اكبر في رسم جغرافية التبادل الدولي الجديد.

ولا بد في معرض تحليلنا للمنافسة العالمية من دراسة اقتصادات اهم الدول المؤثرة في نظام التبادل الدولي.

المانيا

فالمانيا الاتحادية سابقا، التي يبلغ دخل الفرد السنوي الوسطي فيها ١٣٠٠٠ دولار، تشكل تجارتها الخارجية ١٠،٥٪ من التجارة العالمية وتصنف في طليعة المصدرين في العالم. فهي توجه ٥٠٪ من صادراتها نحو السوق الاوروبية و١٠٪ الى الولايات المتحدة و٢٥٪ الى بقية الدول الصناعية. وقد عززت توظيفاتها المباشرة في الخارج منذ العام ١٩٨٥ حتى اصبحت التوظيفات الالمانية في الولايات المتحدة تفوق التوظيفات الاميركية في المانيا. كما يتميز هذا البلد بتجميع المصارف مما كرس سيطرة ثلاثة مصارف رئيسية. وتقوم هذه المصارف بدور فاعل في تمويل شركات صناعية كثيرة وتمتلك فيها نسبا عالية من الاسهم: ٥٤٪ من "باير" و٢٠٪ من صناعات البناء و١٢٪ من شركات الملاحة و٣٠٪ من شركة "دايملر بينز" التي توظف ٣٥٠ الف شخص وتحقق ارباحا سنوية تفوق المليار دولار، وتنتج اضافة الى ٦٠٠ الف سيارة سنويا، المنتجات الالكترونية والطائرات ومحركات "الديزل". وللمانيا قدرة تنافسية عالية في مجال الآلات الصناعية والسيارات والكاوتشوك والانسجة الكيميائية وبناء السفن.

اما المانيا الشرقية سابقا، فهي متقدمة جدا في حقل "الميكرو الكترونيات" وقد استطاعت ان تحبط الحظر الغربي على تصدير مثل هذه المنتجات الى العالم الاشتراكي سابقا. وهي تركز على البحث العلمي وتقوي الروابط بين نتيجة البحث العلمي ومسار الانتاج، وتسعى الى تحديث تجهيزاتها الصناعية. ولديها قوة تنافسية في صناعات البلاستيك والانسجة الكيميائية وبعض المواد الاولية للزراعة والصيدلة. ومع توحيد الالمانيتين، اصبحت المانيا الموحدة بسكانها الثمانين مليونا تشكل قوة اقتصادية ضاربة في العالم محققة اكثر من ١٠٠٠ مليار دولار دخلا وطنيا سنويا.

الولايات المتحدة

الدخل الفردي السنوي في الولايات المتحدة يبلغ ١٧٥٠٠ دولار، وتمثل التجارة الخارجية الاميركية ١٣،٧٪ من التجارة الدولية وتحتل الولايات المتحدة المنزلة الثانية بين المصدرين العالميين. ناتجها القومي هو في حدود الـ٤٥٠٠ مليار دولار وتغطية ميزانها التجاري هي بنسبة ٦٠٪. والعجز في الميزان التجاري الاميركي وفي ميزان المدفوعات ينعكس سلبا على استقرار سعر الدولار في الاسواق العالمية وعدم استقرار العملة الاميركية يؤثر بدوره على حجم التجارة الدولية.

لا تزال الولايات المتحدة عاجزة عن غزو الاسواق الآسيوية اقتصاديا خارج الاتفاقات الكلية ذات الطابع السياسي والدفاعي. كما ان بورصة "وول ستريت"، منذ انهيارها عام ١٩٨٧ والذي شهد اثناءها مؤشر "داو جونز" المشكل من ثلاثين سهما لاهم ثلاثين شركة تراجعا بلغ ثلث قيمته، تجد بعض الصعوبة للاقلاع من جديد على رغم تراجع العجز التجاري الاميركي وتحسن الصادرات نسبيا. اما التوظيفات الاجنبية في الولايات المتحدة فتبلغ ١٥٠٠ مليار دولار اي ١٠٪ من مجموع التوظيفات الاميركية داخل الولايات المتحدة وترتفع بوتيرة ١٥٠ مليار دولار في السنة. والتوظيفات الاميركية في الخارج تبلغ فقط الف مليار دولار. تواجه الولايات المتحدة مشاكل اجتماعية يمكن ان تؤثر سلبا على مستوى الاستهلاك والانتاج. هناك سوء توزيع للدخل الوطني وتفاوت كبير في المداخيل. ان عشرين في المئة من الاغنياء يستفيدون من ٤٣،٥٪ من هذا الدخل. اما الذين هم دون مستوى الفقر فيمثلون ١٠٪ من الشعب ويعدون ٢٥ مليون شخص على الاقل. هذا الواقع يشعل نار النزاعات الاجتماعية ويهز الاستقرار الاقتصادي على رغم ذلك لا يزال التفوق التكنولوجي الاميركي اكيدا في مجالات "ميكرو كومبيوترز" والتجهيزات والآلات على انواعها والزراعة والاغذية.

اليابان

في اليابان يبلغ الدخل الفردي السنوي ١٤٩٠٠ دولار والناتج القومي هو في حدود ٢٤٠٠ مليار دولار والنمو الصناعي هو بنسبة ١١٪ مع غياب تام للتضخم. اليابان هي ثالث قوة مصدرة في العالم تمثل تجارتها الخارجية ٨٪ من التجارة الدولية. تصدر بنسبة ٤٠٪ الى الولايات المتحدة و٢٠٪ الى بلدان جنوب شرق آسيا و١٥٪ الى السوق الاوروبية و٧٪ الى الدول الاشتراكية سابقا و٥٪ الى اميركا اللاتينية و٥٪ الى الدول العربية. توظيفاتها المباشرة داخل الولايات المتحدة مهمة جدا: يمتلك اليابانيون ٨٠٠ مصنع ويوظفون ٢٠٠ الف اميركي في مجالات الالكترونيات والمواد الغذائية والنقل والميكانيك. وعلى رغم غياب التضخم، فان كلفة المعيشة في اليابان نسبة الى الدول الاوروبية هي اعلى بـ٤٠٪. وتمثل بورصة طوكيو ٤٢٪ من ارباح البورصات العالمية وقد استعادت بسرعة مستوياتها السابقة بعد انهيار عام ١٩٨٧. الصناعة اليابانية هي الاولى في قطاعات السيارات والسفن ولها قدرة تنافسية عالية جدا في المنتجات الالكترونية والكاوتشوك والانسجة الكيميائية.

فرنسا

في فرنسا يصل الدخل الفردي السنوي الى ١١٠٠٠ دولار وتمثل التجارة الخارجية لهذا البلد ٦،٦٪ من التجارة الدولية. تصنف فرنسا بين الدول الخمس الاكثر ثروة في العالم وبين الدول السبع الاكثر تصنيعا، لها قوة تنافسية ثابتة في قطاع النقل البري والبحري والجوي وفي مجال الصناعات العسكرية والصناعات ذات التكنولوجيا العالية والالكترونيات والادوية والادوات الكهربائية، وهي الدولة الصناعية الوحيدة التي تصدر بنسبة ٣٠٪ الى البلدان النامية.

اضافة الى اليابان، هناك في جنوب آسيا قوة صناعية ناهضة متمثلة بالصين وتايوان وهونغ كونغ.

الصين

ان الدخل الفردي السنوي في الصين يقدر بـ٣٠٠ دولار فقط لان الناتج المحلي الصيني يبلغ ٢٥٠ مليار دولار لمليار ومئة مليون نسمة. وتشكل التجارة الخارجية الصينية ٢٪ من التجارة الدولية. ويشهد هذا البلد تغييرات سياسية واقتصادية جوهرية. هناك مثلا تيار قوي داخل الصين يعتبر الوسائل والطرق الرأسمالية ضرورية لتحويله الى بلد قوي وغني. والاولوية في الانتاج معطاة للطاقة ولتطوير صناعة الفحم الحجري وتوليد الكهرباء والتنقيب عن النفط واستثماره وتوسيع الصناعات البتروكيميائية وتطوير الالكترونيات وبناء الآلات والتجهيزات الثقيلة وتصنيع مواد البناء وانتاج الاسمدة والتجهيزات المرفاية. وتحتل الصناعة الصينية المرتبة الثالثة في انتاج التلفزيونات الملونة في العالم بعد الولايات المتحدة واليابان والمرتبة الرابعة في انتاج الانسجة الكيميائية.

تايوان

في تايوان يبلغ الدخل الفردي السنوي ٣٨٠٠ دولار وهي المصدر الحادي عشر في العالم. تحقق تجارتها الخارجية ٢،٥٪ من التجارة الدولية. تتطلع تايوان الى الصين باهتمام كبير كبلد رئيسي لموادها الاولية واسواقها وتوظيفاتها لان كلفة اليد العاملة الصينية هي اقل بـ١٥ مرة من اليد العاملة التايوانية. وقد تعدت الصادرات التايوانية الى الصين مليار دولار سنويا. يسجل الميزان التجاري التايواني فائضا سنويا في حدود ٢٠ مليار دولار. مما اضطر هذا البلد الى خفض رسومه الجمركية ما بين ٣٠٪ و١٠٠٪ على بعض السلع المستوردة ورفع قيمة عملته بمعدل ٣٦٪ بالنسبة الى الدولار الاميركي. احتياط تايوان تخطى الـ٨٠ مليار دولار، لكنها تواجه الآن مشكلة خروج الرساميل المثمرة بسبب غلاء اليد العاملة المحلية نحو بلدان كتايلاند والفيليبين وافريقيا الجنوبية والصين. لتايوان قدرة تنافسية كبيرة في مجال المعلوماتية والتجهيزات المكتبية والالكترونية والالعاب والنسيج.

هونغ كونغ

اما في هونغ كونغ فيبلغ الدخل الفردي السنوي ٦٨٠٠ دولار ويسيطر هذا البلد على ٢٪ من التجارة الدولية وتبلغ حركة مرفأه ٦٥ مليون طن سنويا. حقق اكبر نمو اقتصادي في العالم ١٣٪. تعمل فيه ٥٠ الف شركة صناعية توظف ٩٠٠ الف شخص منهم ٤٠٠ الف في قطاع النسيج والتفصيل والخياطة. هو اول مصدر عالمي للملبوسات الجاهزة قبل ايطاليا. تتوجه صادراته نحو اليابان والصين والمانيا والولايات المتحدة. وبسبب نقص في اليد العاملة المحلية، يتم تلزيم اشغال كثيرة داخل الصين لاكثر من مليون صيني.

لكن هناك ريبا في المستقبل مما يدفع عددا من السكان الى الهجرة الى كندا واوستراليا. كما يسجل تنافس كبير بين البورصة المحلية وبورصة طوكيو وسنغافورة.

الاتحاد السوفياتي

في الاتحاد السوفياتي سابقا يبلغ دخل الفرد السنوي ٧٤٠٠ دولار وكان يحتل المرتبة السابعة في التجارة الخارجية. له دينامية لافتة في انتاج الطاقة والمعدات العسكرية والذهب، فهو ثاني منتج للذهب في العالم بعد افريقيا الجنوبية وكان يعوض دائما انخفاض انتاج النفط بزيادة انتاج الذهب الذي يسوق عبر زوريخ. لكنه كان يشكو من هرم واضح في صناعاته الميكانيكية الثقيلة الضرورية لشؤون الدفاع. اما الآن فنلاحظ داخل جمهوريات الاتحاد السابق وجمهوريات اوروبا الشرقية محاولات حثيثة للعودة الى نوع من اقتصاد السوق بتحرير التجارة الخارجية وتطوير المؤسسات المختلطة لجنب التقنيات والرساميل الغربية وتشجيع الانتاج الزراعي الخاص وانتخاب كوادر المؤسسات من العمال وارساء الاستقلال المحاسبي ونظام التمويل الذاتي في المؤسسات واصلاح الاجور باعتماد الاستحقاق والاهلية الفردية وعدم ضمان الوظيفة بصورة دائمة والغاء سياسة دعم الاسعار تدريجا وتشجيع المبادرة الفردية والمسؤولية الشخصية والانتاجية. والنزاعات الاتنية والعرقية التي يعيشها بعض هذه البلدان تهدد بانفصالات جديدة وتفسخ اكبر لهذه القوة العظمى المتقهقرة. ومن المرجح ان تضطلع دول العالم الاشتراكي سابقا بدور المضيف للرساميل الاجنبية وان تقدم الاسواق واليد العاملة اللازمة للمستثمرين الغربيين في كل مجالات الصناعة والتجارة والخدمات.

يبقى ان نشير الى ان التكامل الاقتصادي القائم في اميركا اللاتينية بين البرازيل والارجنتين والاوروغواي سوف يسمح لهذه البلدان بتحسين اوضاعها الاقتصادية وخصوصا لجهة لجم التضخم وتخفيف الدين الخارجي وسوف يعطيها امكان التصدير التنافسي في مجال العطورات والمواد الغذائية والميكانيك والبتروكيميائيات، اضافة طبعا الى القمح والبيرة والقهوة. كذلك فان الاتفاق الذي تم بين الولايات المتحدة وكندا على الغاء الرسوم الجمركية بين البلدين ابتداء من سنة ١٩٩٨ من دون الاتفاق على تعرفات خارجية موحدة اي من غير ان يعني ذلك وحدة جمركية بين البلدين سينشئ اوسع واقوى منطقة للتبادل الحر بينهما، والتي ستشجع توظيفات الدول الصناعية في كندا طمعا باسواق الولايات المتحدة. وتبقى الاخيرة الشريك الاقتصادي الاول لكندا تتبعها اليابان ثم السوق الاوروبية المشتركة.

هذه هي الصورة الحالية للتبادل الدولي والمنافسة العالمية. سبعة بلدان: المانيا، الولايات المتحدة، اليابان، فرنسا، الصين، تايوان وهونغ كونغ تمثل نصف الاقتصاد العالمي والتجارة الدولية.

الوجه الصناعي يتبدل

ان الوجه الصناعي للعالم يتبدل بسرعة بسبب التقدم التكنولوجي الواسع واهمية العنصرين المالي والبشري. فالانتاجية التي لا تزال ترتفع بسبب المكننة المستمرة واستعمال الرجل - الآلة المصطنع بدل الانسان العادي من شأنها ان تنشر البطالة اذا لم تترافق مع ارتفاع في الاستهلاك وتأمين انتاج جديد وبديل يوظف اليد العاملة الفائضة. لكن هذا النوع من التحديث بدأ يظهر فشله بسبب كلفته الباهظة وعدم فاعليته الدائمة واعطاله المتكررة. هذا هو حال المصانع اليابانية وحتى الفرنسية التي اعتمدت مثل هذا الاسلوب. فالرجل الآلي لن يمكنه ابدا الحلول محل الرجل الطبيعي.

كما ان الصناعات التقليدية الثقيلة التي تعتبر ركيزة الدول المتقدمة كقطاع صناعة المعادن مثلا تشهد تراجعا في البلدان الاكثر تطورا التي تعترضها صعوبات كبيرة في هذا النوع من الانتاج وتتخلى عن مصانع حديثة كـ«FOS» في فرنسا و«Tarente» في ايطاليا. حتى في اليابان، هبط انتاج المعادن من ١٢٠ مليون طن عام ١٩٧٤ الى اقل من ثمانين مليون طن حاليا. لكن هذه الصناعات بدأت تظهر في البلدان النامية. في البرازيل وفي كوريا الجنوبية مثلا تضاعف هذا الانتاج خلال السنين العشر الاخيرة. كما ان البلدان النامية التي كانت تستورد معظم حاجاتها من الدول الصناعية بدأت تنتج محليا وتتحرر تدريجا من واجب الاستيراد. فالبرازيل تبيع السيارات والسلاح والطائرات.

ان الدول الاكثر تطورا تلجأ اكثر فأكثر الى التكنولوجيا المعقدة والصعبة، الى المنتجات الجديدة واساليب الانتاج الحديثة وطرق الادارة الفعالة ومختبرات الابحاث ووظيفة الاستشارات في كل الميادين والخدمات المتطورة. لكن حتى في حقل الانتاج الفاخر، تقوم المنافسة بواسطة التقليد (Contrefaçon). هناك نسخ لبعض المنتجات الفاخرة في مصانع هونغ كونغ وسنغافورة والبرازيل كذلك في ايطاليا. حتى ان هناك قطعا اساسية لبعض الاسلحة الاميركية والاستراتيجية تنتج في اليابان. كل هذه التحولات والتبدلات والمنافسات لا تجري من دولة الى اخرى بل من شركة الى اخرى. وتصبح هذه الشركات متشابكة بواسطة روابط مالية وتقنية وبشرية مما يجعل واقع العلاقات الاقتصادية العالمية اكثر ضبابية ويسهل كل انواع العمليات الصناعية والتجارية.

ويمكننا في ضوء ما تقدم ان نحدد للبنان ضمن عناوين كبيرة دورا يبدو بديهيا في اطار هذه المنافسة الدولية، يرتكز على التقليد وعلى التكامل الاقتصادي العادل والمتكافئ وعلى اقتناص فرص جنب الصناعات المتروكة في الغرب والمطلوبة عالميا.

وزير المال متفائل بالمستقبل الاقتصادي

صرح وزير المال الدكتور اسعد دياب لاذاعة "صوت الجبل" ان "لا خوف على مستقبل لبنان ولاسيما في الجانب الاقتصادي". وقال: "هناك معطيات لدينا بنينا عليها تفاؤلنا ولكن يجب ان نحصن وضعنا الداخلي ولاسيما وضع الادارة العامة ونحسنه".

ولاحظ "ان الوضع النقدي حساس وهناك اشخاص يستثمرون الجو السائد حتى يتوصلوا الى الربح السريع عن طريق التلاعب في سعر القطع. وهذا امر يسيء الى الوضع الاقتصادي والمالي والنقدي. وهذه الفئة من الناس ترتكب خيانة مالية ضد اقتصاد وطننا لان عملها لا ينحصر ضمن حاجاتها (...) ليكن واضحا عند الناس ان المسارعة الى الحط من قيمة عملتهم الوطنية والركض وراء عملة اجنبية سيصيب الجميع بالاذى. فبقدر ما تعزز العملة الوطنية يتعزز الوضع الاقتصادي".

واضاف "ان الحكومة تسعى الى الحد من ارتفاع سعر صرف النقد الاجنبي وهي بذلك تقوم بعمل مهم واتبعنا سياسة من شأنها ايقاف الارتفاع غير المبرر وغير المضبوط للعملة الاجنبية. وقد تمكنا من تفعيل تحصيل الواردات ونعمد الى ضبط النفقات في الشكل الذي لا يؤذي سير المصالح العامة وتلبية الخدمات الضرورية للمواطنين".

تعميم الى الادارات لتسهيل ضريبة الدخل

طلبت رئاسة مجلس الوزراء، في تعميم الى الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات، من الموظفين استقبال مراقبي ضريبة الدخل وتسهيل مهمتهم.

وفي التعميم:

"تنص المادة ١٠١ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٤٤ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ (قانون ضريبة الدخل) على ما يأتي:

"لا يجوز لاي شخص حقيقي او معنوي، حتى ولا للدوائر الرسمية، الاحتجاج بسر المهنة اذا طلب موظفو المال المختصون الاطلاع على المستندات والقيود المتعلقة بفرض ضريبة الدخل".

كما تنص المادة ١٠٣ من القانون نفسه المذكور اعلاه على الآتي:

"يلزم كل شخص حقيقي او معنوي في لبنان اطلاع موظفي المال المختصين، لدى الطلب، على جميع ما لديه من سجلات ومستندات ومعلومات تساعد على تحديد اسس الضريبة التي قد تتوجب عليه او على غيره من المكلفين...".

لذلك، وحفاظا على حقوق الخزينة في الضرائب المترتبة لها قانونا، وتسهيلا لمهمات دوائر ضريبة الدخل في تتبع نشاط المكلفين وجمع المعلومات اللازمة عنهم في هذا المجال.

يطلب من جميع الادارات والمؤسسات العامة والبلديات اعطاء التعليمات لجميع الموظفين لديها، لاستقبال مراقبي ضريبة الدخل، المزودين بطاقة الوظيفة وامر المهمة الموقع من رئيسهم المباشر، في اي وقت كان، خلال ساعات الدوام الرسمي، وتسهيل مهماتهم لجهة طلب المعلومات، او الاطلاع على السجلات والمستندات والقيود المتعلقة بفرض ضريبة الدخل. وذلك دونما حاجة الى تقديم كتاب رسمي من وزارة المال في هذا الشأن.

وقد طلبنا من التفتيش المركزي اتخاذ التدابير الكفيلة بضمان تنفيذ احكام هذا التعميم".

نقابة معاوني الصيادلة لقانون مزاولة المهنة

اصدرت نقابة معاوني الصيادلة في لبنان امس بيانا اكدت فيه "ان المعاون الصيدلي هو مجاز قانونا ولديه قانون لمزاولة مهنة معاون صيدلي في لبنان ذو الرقم ٦٨/٩ صادر في تاريخ ٨ كانون الثاني ١٩٦٨" و"ان نضال نقابتنا سيبقى مستمرا للحفاظ على ديمومة العمل لمعاوني الصيادلة في لبنان كافة. مع الاشارة الى اننا سنستمر في المطالبة بتحقيق كل المطالب ومنها تنفيذ قانون مزاولة المهنة".

وقالت ان "مجريات الامور قد برهنت ان معاوني الصيادلة كانوا ولا يزالون نظيفي الكف ولم يرتكبوا اية اخطاء في يوم من الايام".

وجاء هذا البيان ردا على ما ينسب الى معاوني الصيادلة "من اوصاف لا تمت الى الحقيقة بصلة".

ووقع البيان النقيب رشيد دياب وامين السر العام السيد احمد جحجاح.

سنرى خادمة الدكتور جيكل وشارون ستون خارج سور الجنس


وينونا رايدر وغاري اولدمان في "دراكولا" كوبولا.


غبريال بايرن في "عالم بارد"، شريط اخر على طريقة روجر رابيت.

● ينتظر قيام جيمس ايفوري باخراج "بقايا النهار" المقتبس من رواية شعبية لكازويو ايشيغورو ومن سيناريو وضعه هارولد بنتر منها. ويفترض ان يلعب انطوني هوبكنز شخصية مدير فندق يرى عالمه ينهار في انكلترا ما بعد الحرب. وانجليكا هيوستون بين الادوار الموزعة ايضا. وقيد الاعداد كذلك "جيفرسون في باريس" الذي يروي اقامة ثالث رؤساء الولايات المتحدة في فرنسا، سفيرا لبلاده.

● سيغورني ويفر ستكون الن ميتشل زوجة رئيس للولايات المتحدة في "ديف". كوميديا بدأ ايفان رايتمان (له "شرطي الحضانة") تصويرها هذا الشهر.

● وافق ادي مورفي على استعادة دور الكس فولي في "شرطي بيفرلي هيلز - ٣" الذي سينتجه جويل سيلفر. فيما ينهي حاليا تصوير "الجنتلمان المحتاز". وينوي انتاج "مبارزات" عن مسرحية للكاتب الاسود انغوس ويلسون.

● يضطلع كلينت ايستوود في "داخل خط النار" بشخصية عميل سري مكلف حماية رئيس الولايات المتحدة. ثريلر شائق يخرجه وولفانغ بيترسن بميزانية ثلاثين مليون دولار.

● المشروع الآتي للاخوين كوين كوميديا. بميزانية ٢٥ مليون دولار لم يعثرا لها بعد على استوديو ممول.

● بحسب الذين شاهدوا فيلم "دراكولا" لفرنسيس كوبولا قبل اطلاقه في الموسم الآتي هو شريط "فائق الايروتيكية" ويحوي مشاهد دم كثيرة، وعوض ان يخفف كوبولا منها. وفق بعض الملاحظات، زاد من عديدها لجعل بنية الفيلم اوضح.

● يقوم وارن بيتي بدور رائد فضاء يحلم بالعودة الى القمر، في "عاصفة المحيط"، والسيناريو شارك في وضعه المنتج طوني بيل مع بن هيسون. لكن اسم المخرج وتاريخ التصوير لم يتحددا بعد.

● المخرجة كاترين بيغيلو صاحبة "نقطة استراحة" تعمل على فيلم "جماعة الملائكة"، مشروع عن حياة جاندارك، والشخصية تؤديها ساينيد اوكونور، مع شون كونري في احد الادوار الاساسية.

● يستعد جوناثان ديمي لفيلم عن السيدا بعنوان "وفق المسؤولية"، قصة حقيقية حول رجل طرد من عمله لكونه مصابا بالمرض، واندي غارسيا، في البطولة.

● جوليا روبرتس تحظى بعروض شتى: تيم بورتون يرغب فيها لدور خادمة دكتور جيكل في "ماري ريلي". والكبير ستانلي كوبريك يضع سيناريو خاصا لها، دراما تاريخية احداثها في بولونيا خلال الحرب العالمية الثانية.

● جينا ديفيس التي برزت في "تيلما ولويز" لريدلي سكوت، عازمة على تكرار التجربة معه، سيناريو من تأليفها، ومن انتاج الشركة التي اسستها.

● شركة مل غيبسون (شركات النجوم ظاهرة جديدة!) ابتاعت سيناريو "فندق المليون دولار" لنيكولاس كلين. وهو لا يبغي دورا فيه. لكن غيبسون يتهيأ لخوض تجربته الاولى في الاخراج في "رجل بلا وجه" قصة مجرم سابق يحاول اعادة تكوين حياته في مدينة صغيرة.

● ينوي ستيفن سبيلبرغ مهتما بعد تصويره "جوراسيك بارك" الجاري حاليا، بانجاز الاعادة لـ"تفسخ نسيج القلب" لجاك فانستن، الذي اشترى حقوقه العام الماضي، او يحقق "لائحة شندلر". حكاية تاريخية في الحرب العالمية الثانية (ايضا!).

● اجل بيتر غرنواي تصوير "٥٥ رجلا على صهوة الجواد" لطول السيناريو (ست ساعات) ولاقتراح المنتجين ان يصوره للتلفزيون في حلقات. وفي الانتظار، يرغب في اخراج "طفل الماكون"، قصة احداثها عام ١٦٥٠.

● ينوي اندريه كونشالوفسكي صاحب "قريب من السلطة" الذي نشاهده على شاشتنا المحلية، اقتباس كتاب اندريه مالرو "اسمل طريق"، والتصوير بداية العام الآتي.

● الجميلة نيكول كيدمان تلعب في ادارة هارولد بيكر (له "بحر الحب" مع باتشينو) فيلم "اضرار". ثريلر كتبه سكوت فرانك واضع سيناريو "ميت ثانية" لبراناه والمستمر على شاشتنا.

● جديد سيدني بولاك شريط بعنوان "الحازم"، مع توم كروز وميريل ستريب او غلن كلوز لدور مدربة المحامي اللامع الذي يلعبه كروز.

● المثيرة شارون ستون بطلة "غريزة اساسية"، الذي لم يصلنا بعد، تستعد للبدء في تصوير كوميديا من اخراج غلن وليزلي تشارلز منتجي السلسلة التلفزيونية الكوميدية "تشيرز"، والهدف ابراز صورة مختلفة لشارون ستون الجنس والاثارة.

● على طريقة "روجر رابيت"، حقق رالف باسكشي فيلما فانتازيا، فنان اشرطة مرسومة يقع في غواية احدى شخصياته (صوت كيم بازنجر)، وغبريال بايرن في دور الرسام، والشريط بعنوان "عالم بارد".

● "قلق في سياتل" عنوان كوميديا تحققها كاتبة سيناريو "حين يلتقي هاري بسالي"، ونورا افرون تخوض تجربتها الاولى في الاخراج مع مغ رايان وتو هانكس.

● تابع لـ"اجنحة الرغبة" يتهيأ فيم فندرز لتحقيقه مع برونو غانز، سولفايغ دومارتن، وبيتر فولك. وسيتضمن الفيلم لقاء الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشيوف الذي يتحدث فيه عن معنى الحياة ودوستويفسكي.

● جيرار ديبارديو في دور جوبيتر العائد الى الارض لوضع اخلاص امرأة على محك الاختبار. ومناخات غريبة من المخرج جان - لوك غودار.

● من انتاجات جويل سيلفر المتوقعة، شريط بوليسي فانتازي كتبه بيتر ليمكوف، يلعب فيه سيلفستر ستالوني دور شرطي "يتجمد" في زمننا كي يستعيد خدمته في زمن مستقبلي، والشريط بعنوان "رجل التدمير".

● "فصلي المفضل" فيلم جديد للفرنسي اندريه تيشينيه مع كاترين دونوف ودانيال اوتوي، وحكاية شغف بين امرأة واخيها من ابيها.

● من غياب يعود الكبير الان رينيه في "او، اما"، اقتباس انجزه له جان - بيار بكري من ثماني مسرحيات صغيرة للانكليزي الن ايكبورن، وفيه يلتقي رينيه مجددا بطلي افلامه "الحياة رواية" و"الحب الى الموت" و"ميلو" بيار ارديتي وسابين ازيما.

● كلود لولوش له فيلمه الجديد "كل هذا... من اجل ذاك!!!"، مع فرنسيس هوستير، جيرار دارمون، فابريس لوتشيني، وافلن بويكس.

● "الغرفة المزدحمة" فيلم لجيمس كاميرون مع جون كوزاك، يمر في مصاعب انتاجية حاسمة، منبعها تجاوز الميزانية.

● بعد النجاح النقدي الكبير الذي حازته انييسكا هولاند في الولايات المتحدة في "اوروبا، اوروبا" فهي تحقق لدى شركة وارنر "الحديقة السرية"، ومشاهده الاولى في انكلترا.

● بدأ بلاك ادواردز تصوير "ابن الفهد الزهري" (الفهد الزهري شخصية المفتش كلوزو التي لعبها النجم الراحل بيتر سيلرز). الشخصية الجديدة للايطالي روبرتو بينيني، ومعه كلوديا كاردينالي، وهربرت لوم. والتصوير بين نيس وروما.

● دانيال داي لويس وميشيل بفايفر ووينونا رايدر يلتقون في ادارة مارتن سكورسيزي في "عمر البراءة" الذي ينهي تصويره في شوارع باريس.

● باري سونينفيلد مدير التصوير السابق لدى الاخوين كوين، يخوض تجربته الثانية في الاخراج بعد "عائلة آدم"، كوميديا من بطولة مايكل جي فوكس بعنوان "الحاجب".

● سام شيبارد يختبر الاخراج ثانية في "لسان صامت" قصة احداثها في نيو مكسيكو ١٨٧٢، مع الن بيتس، ريتشارد هاريس، ريفر فونيكس، ودرموت مولروني.

● العريض المنكبين جان - كلود فان دامي يخوض تجربة بوليسية رصينة هذه المرة، الى جانب روزانا اركيت وتيد ليفاين، في "عبور الخط" للمخرج روبرت هارمون.

ج.ك

الكلمة المبعثرة

ن	ي	د	م	ا	غ	ل	ا	ل	ا
ي	ي	و	ا	ج	ه	و	ن	م	ت
ش	ت	ا	ي	ل	و	ل	ح	ج	م
و	م	ا	ر	ع	ا	ص	و	و	ج
ا	د	ا	ك	ا	م	ل	ج	و	ب
ا	ث	ب	ل	ن	ن	ه	ب	و	ا
ن	م	ر	ي	ق	ي	ا	ر	ز	ن
ذ	س	ع	ي	ا	ة	ه	و	ج	ق
ا	ا	ف	ق	و	ت	ن	ل	و	ا
ر	ق	ث	ق	ا	ف	ي	ة	م	ض

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها. مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

شمال	اغلا	موجز	اقناع	قاسم
تحول	اثير	ثقافية	حلوليات	مدين
انقاض	يواجهون	هروب	لن توقف	موجة
انذار	امنية	جوبا	يبدو	كاتي

الكلمة: القطرب السابقة: كونياك

أربع كلمات باقية

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ - سها عن بالي
٢ - عكسها خيط مشدود
٣ - نصف فاعل
الكلمة الاولى - عم وشاع
الكلمة الثانية - زهر طيب الرائحة

عموديا:
- طقس
- يسيل بصعوبة
- حرف ابجدي
- يتأمل
- اختفى

كلمات الحلقة السابقة
- مجاري
- الربا
- جوارب
- زكريا

اعداد: ربعمد

وحيد حامد أن كتب السيناريوات يبلغ الرسالة ويتفق والمخرج الصديق


"الارهاب والكباب": سيناريو وحوار وحيد حامد.

المخرج شريف عرفة (الاول من اليمين جلوسا) فمدير تصويره محسن نصر، فالممثل حسين فهمي، في تصوير "اللعب مع الكبار".


"ملف سامية شعراوي" لنادر جلال (كمال الشناوي ونادية الجندي)، حامد والسيناريو الجماهيري.

وحيد حامد، جورج كعدي.

الفرصة كانت ثمينة، اعادة افتتاح استوديو بعلبك للانتاج السينمائي، اذ اقترنت بدعوة وفد بارز من السينما المصرية، واتوا كثرا، خصيصا للمناسبة، ولامل في نتاج لبناني - مصري مستقبلا، مع تمنيات الا تتكرر تجارب ماضية اوجدت طغيانا لسينما على سينما، وان تكون تجربة تكامل وتعاون صادقين متعادلين لخير الفن السينمائي في البلدين، خاصة في لبنان الفقير نتاجه منذ عقدين وما يزيد. والفرصة التي عنيتها، لقاء بضعة وجوه بارزة في السينما المصرية، انتقيتها في اعتناء ممثلة العناصر الاساسية لتلك السينما، تعكس واقعها، همومها الابداعية، وقضاياها، بين مخرج وكاتب سيناريو ومدير تصوير، ابلوا بتصوراتهم وتطلعاتهم وآمالهم، وتحادثنا باسهاب في امور شتى. وهذه الحوارات التي انشرها تباعا، ابداها اليوم مع وحيد حامد كاتب السيناريوات الذي لمع اسمه، بنوع خاص، في عملين اخيرين مع المخرج شريف عرفة.

ربما تزامنت شهرة وحيد حامد على وسعها نقديا وشعبيا مع الشريطين "اللعب مع الكبار" و"الارهاب والكباب"، لكن مهارته وبراعته في كتابة السيناريوات الاصيلة (اي غير المقتبسة) تأكدتا عبر نتاج سابق عليهما، ويكفي ان نذكر "الغول" الذي اخرجه سمير سيف، مع عادل امام في البطولة، و"البريء" من اخراج عاطف الطيب، واحد افضل ادوار احمد زكي، دون ان ننسى "التخشيبة"، "الهلفوت"، "آخر الرجال المحترمين"، "الراقصة والسياسي"، و"غريب في بيتي" (من السيناريوات النادرة جدا في نتاجه التي اقتبس فكرتها من مصدر اجنبي، من مسرحية لنيل سايمون). الى شريطين جماهيريين لنادر جلال، "ارزاق يا دنيا" و"ملف سامية شعراوي".

ميزة وحيد حامد الاولى قدرته على كتابة الجدي والهازل، منفصلين ("الغول" و"البريء" في الخط الدرامي الرزين)، او متحدين ("اللعب مع الكبار" و"الارهاب والكباب" في الخط الدرامي - الكوميدي)، ويبرع في النوعين. وتلك في نظري موهبة نادرة، ثم يبرز حسه المرهف في صوغ الحوارات السليمة الخالية من افتعال او ثرثرة، ولطافة المواقف التي يبتدعها في انسيابية واناقة وجودة ايقاع، متجرئا على اختراق المعادلة (او التركيبة) التي دأب فيها كتاب السيناريو في مصر، مقدما كتابة ذكية تحاكي تقنيات وقواعد للسيناريو العالمي، دوما ضمن خصوصية المجتمع المصري ومشكلاته.

كاتب السيناريو الماهر من الضرورات الاولى، الاساسية، لفيلم ناجح، ولعل كتابة السيناريو الجيد اصعب مرحلة بين مختلف مراحل الشريط السينمائي، لما تستلزم من موهبة ومرونة عقل وذوق وطرافة، ومن دقة وطول اناة وتشدد مع الذات، امور كلها متوافرة لدى وحيد حامد الذي حادثته في معظم هواجس الكتابة السينمائية، وأجابني برحابة وود، وهنا وقائع الحوار الذي أضعه في السلسلة:

- ٢٣ -

● لن اخفي اعجابي بنتاجك، وانا اعتبرك ثروة للكتابة السينمائية المتجددة، وتقديري الشخصي هذا ابنيه على بضعة اعمال عرفتها لك. مثل "الغول" و"البريء"، وحديثا "اللعب مع الكبار" و"الارهاب والكباب" وعبرهما تلك القفزة النكية الهائلة في السينما الكوميدية الانتقادية. وانا لا بد من شرارة لاطلاق الحديث فاني ابدا بسؤالك عن عطب ضئيل في "الارهاب والكباب"، تلك النبرة المباشرة.

- صحيح. احيانا تفرض طبيعة الموضوع لجوء المؤلف الى المباشرة، مهما حاول بطريقة او باخرى الهروب منها، اذ يلقي نفسه مضطرا الى قول الكلمة صريحة مثل طلقة الرصاص. في "الارهاب والكباب" كنا ازاء موضوع شديد الحساسية متعلق بتلك المواجهة المباشرة مع السلطة (الحكومة). ثم لا تنس اننا نصنع فيلما في بلاد من العالم الثالث وله، لجمهور يضم المثقف وغير المثقف، والامر يستدعي تاليا اللجوء الى الايضاح الكامل لتبلغ الرسالة الجماهير.

● لكنك لم تأبه لاعتبار كهذا في "اللعب مع الكبار"! بل وضعت السيناريو الذي كنت مقتنعا به دون التفات الى تفاوت درجات التلقي...

- "اللعب مع الكبار" كان ببسطا، "الارهاب والكباب" فيلم مواجهة، سلطتان الواحدة ضد الاخرى، سلطة شعبية وسلطة حكومية تتواجهان. "اللعب مع الكبار" مسألة مختلفة، انه حدوتة تعتمد على الفانتازيا، على المخيلة، وهذه لا يقيدها شيء او احد.

● كنت حرا فيه.

- كنت حرا، الا انني مقيد في "الارهاب والكباب" بشكل معين، لانه من سينما المواجهة. لست انكر وجود شيء من المباشرة، حاولت قدر المستطاع صوغها في حوار حساس، في نبرة حزينة، تلقى صدى لدى المشاهد.

● لكنك كاتبا بارعا للسيناريو، الم تكن قادرا على المثال ان تنجو من الخطاب الطويل في الشريط، ذاك المونولوغ الذي يتلوه عادل امام. تقطيعه في طريقة ما، مثلا؟

- كنت حريصا على هذا المقطع من الحوار، ووجب ان يأتي في هذا الشكل، اذ في تلك اللحظة ما عاد الرجل ارهابيا، بات واحدا من المجموعة، وهم شعروا بأنه ليس ارهابيا، شعروا به واحدا منهم، ولما جال بينهم يردد كلماته، انما كان يردد كلامهم في الحقيقة. "خطبته" تخص كل واحد منهم وان جزئيا. لذا كنت حريصا على عدم تفوهه بمشكلته الشخصية بل بمشكلات اولئك المحتجزين. هذا الاساس.

● فلنتحدث عن اسلوب تعاونك وشريف عرفة، يبدو انكما تكونان ثنائيا، ثنائيا جميلا. قل لي، هل يتدخل في السيناريو مثلا؟

- سائر المخرجين الذين اشتغلت معهم اصدقاء لي، الحمدلله، فلا احب العمل والمخرج الا انا كان صديقا. فضلا عن ذلك، ولخلق التفاهم، ينبغي في الاقل ان يكون ثمة اتفاق فكري لئلا يحصل خلاف وتعارض في امور كثيرة. الا انني حريص في المقابل على عدم تدخل احد في سيناريو يخصني. للمخرج الحق في ان يطلب تعديلات، لكن انا من يقوم بها، وانا من يقتنع بها. وقع خلاف بيني وبين المخرج في عدد من الافلام اذ كان يطلب اشياء ولم اوافق عليها، كذلك تعاونت مع مخرجين ولم يحصل خلاف. اني حريص جدا على سيناريواتي وهذا لا يعني الديكتاتورية، لكنك تكون احيانا مقتنعا برؤية ما غير مستعد للتنازل عنها. وبعض الامور اقبلها في سرور.

● كيف تنظر الى ذاك الحس الكوميدي الرهيف الذي يتمتع به شريف عرفة، كيف تتعامل معه في كتاباتك، وكيف نشأ التعاون والتناغم؟

- دعيت لمشاهدة اول افلام شريف عرفة "الاقزام قادمون". لم اكن على معرفة به. وفكرت بعد الفيلم: هذا مخرج ممتاز. واستدعيت يوما الى مكتب انتاج وطلبوا الي كتابة فيلم له، قصة يفترض بي وضع سيناريو لها. اعتذرت من شريف عرفة لانني نادرا ما اكتب سيناريوات لقصة او فكرة من شخص آخر. قلت له: في النهاية، هذا فيلم عادي، ليس من مشكلة. واعلمته بأني اكتب "اللعب مع الكبار" وبأنني سأنتجه بنفسي. واضفت: سأعطيك اياه لتقرأه وان اعجبك اوكل اليك اخراجه، وعادل امام يرغب في بطولته. سألني: وهل يقبل بي عادل امام مخرجا؟ اجبته: سأسأله. وكانت المفاجأة ترحيب عادل امام بشريف عرفة فور ان اقترحت عليه الاسم، بل كان سعيدا بذاك الاقتراح. سأقول لك أمرا مهما عن شريف عرفة، عن جلساتنا معا. انه فنان بالغ الخصوبة، طموح، والاهم من ذلك انه يعشق السينما، انسان جدي كثيرا في العمل. اتوقعه من المخرجين العلامات في السينما المصرية.

● فاعل جدا تعاونكما، والمخرج القدير يلزمه كاتب سيناريو قدير.

- نستعد لفيلم ثالث لم انجز كتابته بعد، سينتهي في بضعة اسابيع، ولم استقر على العنوان، لكن الاخراج حتما لشريف.

● ماذا عن وضع كتاب السيناريو في مصر اليوم؟ اكثر من مخرج يلمح الى نقص في عدد الكتاب الجيدين. انت من قلة محترفة بارعة.

- ثمة نقص علا. يسعني القول ان عدد كتاب السيناريو المعتمد عليهم في السينما المصرية لا يتجاوز السبعة. جميعهم في الحقيقة من مستوى رفيع. لا يمكننا ان ننسى الاستاذ رأفت الميهي، الاستاذ محمود ابو زيد، الاستاذ بشير الديك. عصام الشماع، وماهر عواد ... وعذرا. ربما اكون نسيت احدا.

● لكن قياسا على الانتاج المصري، يبدو العدد ضئيلا جدا، كيف يجري تعويض ذاك النقص؟

- العدد غير كاف طبعا. للاسف، لا تخضع مهنة كتابة السيناريو لقيود، وثمة افلام رخيصة تنتج. الجيدون ذكرت اسماءهم، ومحتمل ان اكون نسيت احدا. لكنهم موجودون وان هم لا يستطيعون تلبية نتاج ٦٠ او ٧٠ فيلما مصريا في السنة. كاتب السيناريو الجيد لا يسعه وضع اكثر من سيناريوين او ثلاثة في السنة، ولو ضربت ثلاثة بعشرة، افتراضا، لحصلت على ٣٠ فيلما. ثم ينبغي ان نتفق على حقيقة: لا يمكن ان تأتي افلام الكاتب الجيد كلها في مستوى واحد. تصنع واحدا جيدا، وثانيا اقل جودة. المستوى ليس ثابتا كما هو مستوى المخرج. لدى الكاتب صعود وهبوط.

● الا نستطيع في رأيك ان نعد كتاب سيناريو؟ هل الموهبة واجبة الوجود اساسا؟

- هنالك بعض الامور الاساسية، منها الموهبة، وهذه من لدن الله. والدليل ان اساتذة من جامعات الفنون، يلقنون اصول الفن لكنهم غير قادرين على ابداعه.

● وهل ينطبق الامر على قسم تدريس السيناريو؟

- لو كان موجودا ايام دراستي لما دخلته. انت تخرج اطباء تعثر بينهم على طبيب فذ وعلى طبيب آخر فاشل لا يحسن غرز الابرة، والسبب انه لا يعشق مهنته.

● الموهبة اذن في المقام الاول.

- يوجد عطاء من الله.

● لدى وضعك سيناريو ما، هل يرد في بالك ان السيناريو الذي تهيئه في حاجة الى هذا النجم او تلك النجمة، الى عادل امام او نبيلة عبيد مثلا، او لا شيء مسبقا؟

- كلا. كلا. اكتب السيناريو لنفسي. في كل اعمالي لم يكن عادل امام في الصورة، لي وجهة نظر تقول ان الدور الجيد في استطاعة اي ممثل جيد ان يؤديه. لا بد للممثل في اعتقادي ان يملك امكان اداء اي شخصية. انا ضد تصنيف هذا الممثل كوميديا وذاك الممثل تراجيديا او شيئا آخر. عادل امام عرف كوميديا في الاساس، لكنني اول من اكتشف فيه طاقة التراجي - كوميديا من خلال مسلسل شهير كتبته واضطلع ببطولته، "احلام الفتى الطائر".

● اشتغلت للتلفزيون اذن.

- القليل. "سفر الاحلام" مع محمود مرسي وصلاح سعدني وآثار الحكيم، "البشاير" مع محمود عبد العزيز، و"الجوارح" مع يوسف شعبان. والى "احلام الفتى الطائر"، مسلسلات اربعة فقط.

● وترتاح للتلفزيون او للسينما؟

- السينما طبعا. بعد اتمامي مسلسلا تلفزيونيا اترك القلم شهرين او ثلاثة لكي اعود الى جو الكتابة السينمائية. المشهد السينمائي مختلف جدا عن المشهد التلفزيوني. الاول يعتمد على الصورة، والثاني على الحوار. ما يقال تلفزيونيا في خمس دقائق، يقال سينمائيا في خمس وعشرين ثانية او خمسين.

● الى اي حد يحافظ المخرج على السيناريو الاصلي؟ ايجري ذلك في سائر الحالات او ثمة اعادة بناء؟

- يظل البناء على حاله. انما للمخرج ملء الحرية في ان يفرض ابداعه على الآخر. فهو ليس مخرجا منفذا. ربما يغير مثلا في الشكل السينمائي وليس في بناء السيناريو او مضمونه. لنفترض مثلا ان كاتب السيناريو وضع تفاصيل معركة، ولعل المخرج يملك رؤية اخرى لتلك التفاصيل، عندئذ يمكن له ان ينفذها برؤيته دون التزام كلي لرؤية سينمائية وضعها المؤلف، لكن هذا لا يخل بالمضمون. مثلا، نحن جالسان الى هذه الطاولة في السيناريو، وارتأى المخرج نقل مكان جلوسنا الى الحديقة، هذا حقه لانه فنان وليس منفذا".

● ترافق سيناريواتك الى بلاتو التصوير، او تكتفي بوضعها في ايد امينة؟

- اكره حضور تصوير الافلام.

● تتعب او ماذا؟

- انها مسألة مملة جدا. اختار المخرج صديقا في الاساس. تكون كلانا على موجة واحدة، نملك القدرة على عزف نغم واحد، وفكريا على اتفاق. لذا جميع الخلافات تحسم قبل بداية التصوير، وتاليا، يأخذ المخرج السيناريو والاتفاق واقع بين الجانبين، منطلقا الى التصوير. خلال تصوير "الارهاب والكباب" ذهبت مرة واحدة، ونسيت لاي سبب...

● لعلك كنت قاصدا الحمام مثل ذاك الموظف في الفيلم...

- (ضحك). لكن الفيلم انجز كما اتفق عليه تماما.

● وهل من افلام خيبتك؟

- لا ترغمني على ذكر الاسماء. ثمة اربعة افلام، بيد أنني اتمسك بها لتذكرني بأخطائي. من يتخلص من عيوبه واخطائه يسهل عليه التخلص من حسناته.

● وتلك العيوب والاخطاء كانت في السيناريو او في الاخراج؟

- لكنني مشارك.

● "اللعب مع الكبار" هل تعتبره مميزا في نتاجك؟

- انه من الافلام المحببة جدا الي. لكنه مرحلة. في حياة الانسان محطات، "اللعب مع الكبار" واحدة منها، محطة سينمائية حاولت بها تغيير اسلوب وقضايا كنت مهتما بها قبله. وحينذاك صممت على الكتابة في طريقة مختلفة واختيار موضوعات شتى. اعتبره محطة.

● في مقالتي عن "اللعب مع الكبار" عقب خروجه، ذكرت ان السينما العربية قبله كانت تقتبس من السينما العالمية، واليوم ثمة امكان لرؤية الامر معكوسا، لفرادة الشريط وفكرته.

- سأقول لك امرا. عرض الفيلم في مهرجان فالانسيا في اسبانيا، كنت موجودا وحصلت له على جائزة افضل سيناريو، وخارج النظر الى تعليقات النقاد الايجابية، لمست هذا الشعور الذي تتحدث عنه. قال الناس: لم نكن نتصور ان هنالك سينما مصرية من هذا الطراز. مشكلة السينما المصرية انها كانت تعتمد الحدوتة التقليدية، وكسرها صعب قليلا لان الناس ألفوها، وعندما نتجاوزها وتلقى قبولا فانه امر يكون حسنا جدا.

● سؤال آخر عن شريف عرفة. انطباعي ان ادارته للممثلين مميزة في السينما المصرية. انه يختزل حركات الممثل، يكتفي بالضروري، يزيل المبالغات والتشنجات كأنه بذلك يخلق مفهوما جديدا لادارة الممثل هو ادنى الى المدرسة الغربية. هل هو انطباع صحيح؟

- "حاقول لسيادتك سر من اسرار السينما في مصر". يمكن النجوم عندنا ان يمثلوا على هواهم احيانا، معتبرين انهم اساتذة في مهنتهم، وبعض المخرجين يترك لهم الحبل قائلين الاستاذ عمل كذا والاستاذ عمل كذا. ولدى بعض الممثلات عيوب معينة فيطلبن تصويرهن من زاوية معينة، وثمة مخرجون يقدمون تنازلات في هذا الشأن. وهنالك مخرجون آخرون لا مزاح لديهم في هذه المسألة، اطلاقا. ما يريده هو ما سينفذ. انكر ان عادل امام كان في "اللعب مع الكبار"، وهذه تحسب له، مطيعا منفذا تعليمات شريف عرفة في كامل تفاصيلها.

● لعب في ادارته كما لم يلعب آنفا.

- شريف عرفة ديكتاتور في ما يبغيه من الممثل. ليس متساهلا ابدا.

● حاوره: جورج كعدي

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
أبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٢
الوف	مدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عحرم	بشارة الخوري	(معطلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
المبيسيان	العيني	٣٢٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابيال	محطة العكاوي	٣٢١٣٥٧
الاوسنكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاوسون	الرويشة	٨٠٢٦٦٦
مارتي	الاشرفية	٢٠٠٧٦٧
		٣٣٣٣٣٣
ننر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس	(عطلون)
البسطة الحديثة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٤١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
ستريس	الصنائع	٣٤٩٧٤٢
بريستول	الحمرة	٨١١٣٣٨
ملارا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي-في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
حارة ساحة الساس	السيوفي	٢٩٧٣٤٦
الحديثاوي	مستشفى الروم	٣٣٣٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٧
جلول	مربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الحويقات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رادبو	داروليس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رماط	الرميل	٣٣٧٣٧٥
سان جورج	الحبتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جورج شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الطريق	٣٠٣٦٦١
شهاب الجديدة	الطريق	٣٣٣٦٦٦
شماس	الناصرة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
مراهيان	الشطاري	٣٤٩٨٥٤
مراد	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلمية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق الاشرفية	مارمتر	٣٣٣٣٣٥
ابراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	ديو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قاروط	الطريق الجديدة	٣٠٦١٠٠
		٣١٣٨١٣
قنبرة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كنه	داسارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الحمر	٤٤٣٨٠٣
هيمبا كهس	النهر الحمر	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	المرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ كابتن باور، ٦،٠٠ سوبر غول، ٧،٠٠ شريط وثائقي، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ الماغازين اليومي، ٨،٤٥ نورثرن اكسبوجر (مسلسل اميركي)، ٩،٤٥ هاتف نصف الليل (مسلسل اميركي)، ١٠،٤٥ شاهد عيان.

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ الخشخاش (مسلسل مصري)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ الماغازين اليومي، ٨،٤٥ اديب وقصة، يوسف حبشي الاشقر، ١٠،٤٥ فيلم فرنسي.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "لا تقل لامنا حاضنة الاطفال ماتت" (كوميديا عائلية صغيرة مع جوانا كاسيدي، اخراج ستيفن هيريك).
٢ - "قلوب متوحدة" (مغامرة عاطفية بوليسية لاندرو لين، مع اريك روبرتس وبيفرلي دانجيلو).
٣ - "ساعات يائسة" (رهائن وتشويق اسود من مايكل تشيمينو، مع ميكي رورك، انطوني هوبكنز، وميمي روجرز).
٤ - "الوادي المهيب" (فيلم بديع للورنس كاسدان، حاز السنة دب برلين الذهبي. شخصيات في تقاطع ازماتها والصداقات، مع كيفن كلاين، ستيف مارتن، داني غلوفر، وماري ماكدونيل).
٥ - "المروبصون" ارعب مع الشهير ستيفن كينغ. اخراج ميك غاريس).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "الملاكم الاميركي" (مغامرة وعنف مع جون ماريت)
٢ - "الاوركيديا الوحشية - ٢" (مغامرة عاطفية لزلمان كينغ).

● الدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):
"زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (اعادة للكوميديا العاطفية مع كيم باسنجر ودان ايكرويد، اخراج ريتشارد بنجامين)

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"عجلات فوق الطحن" (جاكي شان يغامر ويضرب!...).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "قريب من السلطة" (السينما والقمع في عهد ستالين. شريط اتهامي فاضح لاندريه كونشالوفسكي)
٣ - "قلوب متوحدة" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):
"ماستر يونيفرسال" (مغامرة صغيرة)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ - "الاوركيديا الوحشية - ٢" (راجع برنامج استرال).
٢ - "دعوة السهم" (مغامرة عاطفية من بطولة عمر الشريف وابوليت جيرارد، مع اربيل دومبال التي وقعت الاخراج ايضا).
٣ - "العربة الاميركية" (مغامرة بوليسية وعاطفية مع ميتش غايرواد).
٤ - "قيدني" (فيلم ذو شهرة للمخرج الاسباني بدرو المودوفار مع فيكتوريا ابريل في اسر شاب غريب مضطرب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
(مقفلة حاليا).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الارهاب والكباب" (عادل إمام ويسرا في كوميديا جديدة لاذعة لشريف عرفة).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
(مقفلة حاليا).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ - "متزوجة رجل العصابات" (اعادة لكوميديا تهكمية من بطولة الجميلة ميشيل بفايفر. اخراج جوناثان ديمي)
٢ - "التانغو العاري" (اعادة لشريط المناخات القاسية والفانتازية من المخرج ليونارد شريدر).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - "لا توتال" (كوميديا بوليسية فرنسية لكلود زيدي، مع ميو - ميو وتيري ليرميت)
٢ - "ميت ثانية" (افكار التقمص والعودة في اطار بوليسي هيتشكوكي من الممثل والمخرج البريطاني الشاب كينيث براناه، مع زوجته ايما تومبسون).
٣ - "العشيق" (كتاب مارغريت دوراس، من سيرتها الذاتية اقتبسه جان - جاك آنو للسينما برؤيته الخاصة، عمق وجماليات وفخامة انتاج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"سايد اوت" (كرة طائرة على الشاطىء ومغامرة).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
"الطفل المعضلة - ٢" (تكملة المغامرة الكوميدية مع الصبي الشيطاني).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
١ - ("حلم ليلة شرق" - استعراض فرقة كركلا البديع).
٢ - "جزيرة النار" (جاكي شان عنيف)

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "بيلي باثغيت" (داستين هوفمان رجل العصابات، مثال بطولة سيء للفتى الحالم بيلي. شريط نوع ومناخات وحقبة للمخرج روبرت بنتون).
٢ - "ماذا عن بوب؟" (كوميديا طريفة لفرانك اوز مع ريتشارد دريفوس وبيل موراي).
٣ - "مال الاخرين" (داني دي فيتو رجل مال براغماتي يسحق المتاليين الضعفاء. اخراج نورمان جويسون).
٤ - "جي.إف.كي" (مقتل كينيدي بكاميرا اوليفر ستون البديعة. مع كيفن كوستنر).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"اعمال خطرة" (اعادة لكوميديا عاطفية مع توم كروز).

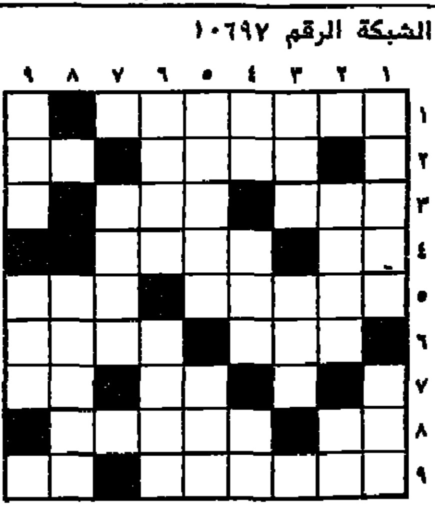
● مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٦):
"شيخ زاده" (دراما هندية).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣):
"سيدة الليل" (اباحيات صغيرة من ايطاليا).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) في الجو الوان وعلاقات قوة متفاوتة. وتظل تتجسما وانت في اطارك تفكر بهدوء عميق
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) حلاف حولك وانت له ولك الحق. والذين هم في صدد قضية منذ امد بخف الحظ معهم ويبصرهم.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران). لست من الباحثين عن جمالات وعن ثياب تحترق بها عالمك المألوف لكنك تظل اسفا وبعيدا عن اللامبالاة.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) لن تندم لن تأسف. هذا مطلوب منك ولا ممكن ان تحيد عما لا يستطاع الابتعاد عنه
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) لك موعدك مع احدهم وهو شخص عاقل يعرف الكثير عن الحياة حتى لو بدا في مظهر متناقض.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) الصداقة تعني لك الكثير. وهي تأتيك بالوان شتى تشاء وتريد. وترى نفسك منشرحا
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) انها مرحلة الانعتاق والذوبان وروابطك العاطفية في هدوء وحنان. وانت في سلام مع الذات
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) حتى لو طبت انك تورطت فمل تضيع وقتك وطاقة لك ثمينة بحثا عن سراب وهدف وهمي.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١). تحمس الذين معك وتشحنهم وترى انك قوي بهم، وانهم يساعدونك
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): السعادة تمتىء لما عشا في قرميدك. وتستقبل وتجمع وتبتسم
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) ممكن ان تنال شيئا مرغوبا فيه بشروط لا ترى احسن منها.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): كلمات خارج فحواها يمكن ان تجرح احدهم وهو سريع الشعور وعاطفي.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٦٩٧



افقيا:
١ - السخية جمل عليها الانسان. ٢ - ارشده - اسم موصول. ٣ - مرغ وجهه بالتراب - ارخى. ٤ - قرع - اخاف. ٥ - علاه (المكان) - اقطع الشيء. ٦ - جدها في السعداء - يضيء. ٧ - ضمير متصل - نصف ومنة. ٨ - حر - دار كثيرة الاهل. ٩ - ما يطمع فيه ويرغب - للاستفهام.

عموديا:
١ - سرير الملك - اداة استثناء. ٢ - ساحة امام البيت - ثلم. ٣ - ضد نجس - منع. ٤ - مناص - غاب - نزل وهبط. ٥ - جاء عن يساره - رقد. ٦ - وفاؤه - غلام ناهز البلوغ. ٧ - رضاع. ٨ - اعاقته. ٩ - ساق - سوط.

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ - نازعت - مدا. ٢ - حلم - الغور. ٣ - بت - يمهت. ٤ - رمسه - وجف. ٥ - احتمي. ٦ - لان. ٧ - عل - غاض - اف. ٨ - يدل - خبا. ٩ - ندى - ازهدت.

عموديا:
١ - نهب - العون. ٢ - الترحال. ٣ - زم - متن - يا. ٤ - قسم - غد. ٥ - ة أ - هي - الا. ٦ - لي - حض. ٧ - معمور - خب. ٨ - جمود (معكوسة) - تأبد. ٩ - ارتفق - فات

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم | رياضة وألعاب

انكلترا: الارسنال أسقط ليفربول ■ المانيا: بايرن ميونيخ انفرد

سحق ميدلسبره الصاعد من الدرجة الثانية، الاولى حاليا، ليدز يونايتد بطل الموسم الماضي ٤-١، وهي الخسارة الاولى لليدز هذا الموسم، في المرحلة الثالثة من الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم التي بدأت السبت واستكملت الاحد. في حين فاز كوفنتري سيتي على ويمبلدون وانفرد بصدارة اللائحة وحصل مانشستر يونايتد على اول نقطة له اثر تعادله وايبسويتش تاون، وواصل بلاكبيرن روفرز - فريق كيني دالغليش - تألقه وفاز على مانشستر سيتي، وخسر نوريتش سيتي اول نقطة بتعادله وافرتون. وحقق الارسنال فوزه الاول وكان على ليفربول.

في ميدلسبره، خسر ليدز يونايتد الذي خطف اللقب من مانشستر يونايتد في المراحل الاخيرة من الموسم الماضي، امام ميدلسبره ١-٤. وسجل الاصابتين الاوليين لميدلسبره بول ويلكينسون اثر تمريرتين من طومي رايت في الدقيقتين الثامنة والتاسعة، فيما سجل الاصابتين الاخريين رايت في الدقيقة ٤٧ وجون هندري في الدقيقة ٥٩. اما اصابة ليدز فسجلها الفرنسي اريك كانتونا في الدقيقة ٦٩.

وانفرد كوفنتري سيتي، الذي تحاشى الهبوط في الموسم الماضي، بصدارة اللائحة بفوزه على ويمبلدون ٢-١ علما ان مدير الاول بوبي غولد قاد الثاني الى احراز كأس الاتحاد الانكليزي عام ١٩٨٨. سجل ميكي جين الاصابة الاولى لكوفنتري في الدقيقة ١٣ وروبرت روزاريو الاصابة الثانية في الثانية الـ٤٠ من الشوط الثاني بقذيفة مرت من بين قدمي الحارس هانس سيغرز، بينما سجل اصابة ويمبلدون هولدسورث في الدقيقة ٧٣.

وتعادل نوريتش سيتي الذي فاز في مباراتيه الاوليين، وافرتون ١-١. سجل اصابة افرتون بيتر بيردسلي في الدقيقة ٥٥ وعادل روبل فوكس في الدقيقة ٦٩.

كذلك تعادل مانشستر يونايتد، الذي كاد يخسر للمرة الثالثة على التوالي، وايبسويتش تاون ١-١. سجل كريس كيووميا في الدقيقة ٥٦ اصابة ايبسويتش وعادل قلب الدفاع دنيس اروين لمانشستر يونايتد في الدقيقة ٥٨.

وفاز بلاكبيرن روفرز على مانشستر سيتي ١-٠ سجلها مارك نيويل في الدقيقة ٦٩.

وحقق الارسنال بطل ١٩٩١ اول فوز له هذا الموسم عندما اسقط ليفربول على ملعبه "الانفيلد رود" ٢-٠ سجلهما الاسوجي اندرس ليمبار في الدقيقة ٥٣ اذ تلقف كرة ضائعة اثر دربكة قرب المرمى وسددها بعيدا عن الحارس ديفيد جيمس. وايان رايت في الدقيقة ٨٠ عندما افلت من مصيدة التسلل وانطلق وحيدا لينفرد بالحارس.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

استون فيلا ١ - ساوثمبتون ١
بلاكبيرن ١ - مانشستر سيتي ٠
مانشستر يونايتد ١ - ايبسويتش تاون ١
ميدلسبره ٤ - ليدز يونايتد ١
نوريتش سيتي ١ - افرتون ١
اولدهام ٥ - نوتنغهام فوريست ٣
كوينز بارك رينجرز ٣ - شيفيلد يونايتد ٢
شيفيلد ونسداي ٣ - تشلسي ٣
توتنهام هوتسبر ٢ - كريستال بالاس ٢
ويمبلدون ١ - كوفنتري سيتي ٢
ليفربول ٠ - ارسنال ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - كوفنتري سيتي ٩ نقاط من ٣ مباريات (٦-٢).
٢ - نوريتش سيتي ٧ (٧-٤).
٣ - كوينز بارك رينجرز ٧ (٧-٤).
٤ - بلاكبيرن ٧ (٥-٣).
٥ - ميدلسبره ٦ (٧-٣).

المانيا

انفرد بايرن ميونيخ بصدارة لائحة الدوري الالماني "البوند سليغه" بفوزه على اف. سي. كايزر سلاوترن ١-٠ في المرحلة الثانية. وسجل الاصابة برونو لاباديا في الدقيقة ٤٠. وصرح مدرب بايرن ميونيخ اريش ريبيك ان المباراة كانت جيدة في شوطها الاول الذي سيطر عليه فريقه، لكنه لم يحتفظ بتفوقه في الشوط الثاني اذ مارس كايزرسلاوترن ضغطا عليه.

وفاز في. اف. بي. شتوتغارت الثاني وبطل الموسم الماضي على نورمبرغ ٣-٠ سجلها فريتز فالتر (٢) في الدقيقتين ٧ و١٨ والسويسري اديان كنوب في الدقيقة ٨٠. ولاحظ مدرب شتوتغارت كريستوف داوم ان فريقه غاص في الوحل بعد الشوط الاول.

وفاز ساربروكن الثالث على كارلسروه ٢-٠ سجلهما الاميركي اريك واينالدا في الدقيقتين ٣٨ و٧٥، واينتراخت فرانكفورت على اف. سي. كولونيا ١-٠ سجلها انطوني ييبواه في الدقيقة ٤٣، وشالكه ٠٤ على بوروشيا دورتموند ٢-٠ سجلهما شلير وكريستنسن في الدقيقتين ٢٨ و٧٧.

وهنا النتائج:

ساربروكن ٢ - كارلسروه ٠
في. اف. بي. شتوتغارت ٣ - نورمبرغ ٠
بوروشيا مونشنغلادباخ ١ - في. اف. ال. بوخوم ١
بوروشيا دورتموند ٠ - شالكه ٠٤ ٢
بايرن ميونيخ ١ - اف. سي. كايزرسلاوترن ٠
اف. سي. كولونيا ٠ - اينتراخت فرانكفورت ١
فيردر بريمن ١ - باير ليفركوزن ١
فاتنشايد ١ - باير ليفركوزن ١
دينامو دريسدن ١ - هامبورغ اس. في. ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بايرن ميونيخ ٤ نقاط من مباراتين (٤-٠).
٢ - شتوتغارت ٣ (٤-١).
٣ - ساربروكن ٣ (٣-١).
٤ - فاتنشايد ٣ (٥-٤).
٥ - اينتراخت فرانكفورت ٣ (٢-١).

اسكوتلندا

قفز ابردين الى صدارة لائحة الدوري الاسكوتلندي بفارق الاصابات عن السلتيك، بفوزه على دندي ٢-١ في المرحلة الخامسة. سجل غاري باترسون في مباراته الاولى مع دندي، اصابة فريقه في الدقيقة السابعة. ويشار الى ان باترسون انتقل الى دندي من فريق الناشئين في مقابل الف جنيه (١٩٠٠ دولار)، فيما سجل اصابتي ابردين دنكان شيرر والفنلندي ميكسو باتيلاينن.

وفي لقاء قمة، تعادل السلتيك الفريق الوحيد الذي لم يخسر بعد، والرينجرز ١-١. سجل اصابة السلتيك جيري كريني في الدقيقة ٥٣، وسجل الاحتياطي ايان دورانت اصابة الرينجرز في الدقيقة ٦٩.

وهنا النتائج:

ابردين ٢- دندي ١
ايردري ٢- فالكيرك ٠
دندي يونايتد ٢- سانت جونستون ١
هيبرنيان ٠- هارتس ٠
بارتيك تيسل ٢- مذرول ٢
الرينجرز ١- السلتيك ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ابردين ٧ نقاط من ٥ مباريات (٨-٤).
٢ - السلتيك ٧ (٦-٣).
٣ - دندي يونايتد ٧ (٥-٤).
٤ - هارتس ٦ (٦-٣).
٥ - الرينجرز ٦ (٧-٥).

فرنسا

سحق باريس سان جيرمان متصدر لائحة الدوري الفرنسي ستراسبور ٤-٠، فيما عاني مرسيليا بطل الموسم الماضي الكثير قبل ان يفوز على متز ٣-٢ في المرحلة الثالثة.

وتألق المهاجم الليبيري جورج وياه في الشوط الثاني وقاد باريس سان جيرمان الى فوزه الثالث على التوالي على ستراسبور الصاعد من الدرجة الثانية ليبقى على رأس اللائحة بفارق الاصابات. تقدم الفريق الباريسي ١-٠ بعد ثماني دقائق عندما سجل لوران فورنييه اصابته الاولى هذا الموسم. وفي الشوط الثاني اسكت وياه، الذي انضم الى باريس سان جيرمان موناكو، ٤٠ الف متفرج عندما سجل اصابتين في الدقيقتين ٥٩ و٦٣، قبل ان يختتم فرنسوا كالديرارو القادم من متز مهرجان الاصابات في الدقيقة ٨٦.

وبات مونبلييه الفريق الثاني الذي لم يخسر اي نقطة وفاز على ليل ٢-٠ امام ١٢ الف متفرج. وسجل الاصابات فرحاوي وبلان وبيكو في الدقيقة ٢١ و٣٧ و٥٧.

وواجه مرسيليا، الذي اهدر نقطة بتعادله الاسبوع الماضي وتولون سلبا ٠-٠، وقتا عصيبا في المباراة مع متز وفاز بشق النفس ٣-٢. تقدم مرسيليا ١-٠ في الدقيقة ٢٦ بكرة رأسية رائعة لمدافعه باسيل بولي، لكن عتز قاوم بشدة وعادل النتيجة ١-١ في الدقيقة ٧١ بواسطة التشيكوسلوفاكي لوبوس كوبيك. الا ان الرد جاء سريعا وتقدم الفريق المتوسطي ٢-١ بعد دقيقة واحدة بواسطة عبيدي بيليه، ثم عزز الالماني رودي فولر النتيجة باصابة ثالثة في الدقيقة ٧٦. واعتقد ٢٥ الف متفرج ان مرسيليا سيسجل مزيدا، لكن العكس حدث اذ خطف متز اصابة في الدقيقة ٧٩ عبر جان فيليب سيشيه وترت الاعصاب حتى آخر لحظات المباراة. وقال مدرب الفريق الفائز جان فرنانديز: "كانت المباراة قوية. لكن النتيجة جاءت منطقية. انا سعيد لان الفريق لم يستسلم. نحن في حاجة الى مزيد من الوقت، لكننا نتحسن اكثر واكثر".

واستعاد موناكو، وصيف بطل الدوري ووصيف حامل كأس الكؤوس الاوروبية، توازنه بعد الخسارة الساحقة التي لقيها الاسبوع الماضي امام اوسير ٤-١. وفاز على نيم ٣-١ وسجل الالماني يورغن كلينسمان الذي انضم اليه من انترناسيونالي ميلانو الايطالي، اصابة رفع بها رصيده الى ثلاث هذا الموسم.

وهنا النتائج:

لنس ٠- الهافر ٠
موناكو ٣- نيم ١
بوردو ١- تولون ١
مرسيليا ٣- عتز ٢
سانت اتيان ٢- تولوز ٢
سوشو ١- ليون ٠
ستراسبور ٠- باريس سان جيرمان ٤
مونبلييه ٢- ليل ٠
كان ٢- فالنسيين ٠
نانت ٢- اوكسير ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - باريس سان جيرمان ٦ نقاط من ٣ مباريات (٨-١).
٢ - مونبلييه ٦ (٨-١).
٣ - نانت ٥ (٤-١).
٤ - مرسيليا ٥ (٥-٣).
٥ - اوسير ٤ (٨-٣).

هولندا

في المرحلة الثانية من الدوري الهولندي، فاز فينورد روتردام متصدر اللائحة على فورتونا سيتارد ٤-١ بعدما فاز في مباراته الاولى ٥-٠. سجل المدافع هنك فريزر الاصابة الاولى لفينورد، وعادل رينه هوفمان لفورتونا سيتارد عكس مجريات اللعبة، ثم رد فينورد روتردام بثلاث اصابات عبر مايك اوبيكو وساعد الدفاع المجري جوزف كيبريش (٢) في الدقائق ٦١ و٧٦ و٨٠.

وفاز اجاكس امستردام الثاني بفارق الاصابات على غواهيد ايغلز ديفنتر ٣-١. وسجل اجاكس اصاباته الثلاث في الدقائق الـ١٥ الاخيرة من الشوط الاول عبر دنيس برغكامب (٢) وستيفان بيترسون، بينما سجل ماريوس اصابة الفريق الخاسر.

ولم يلعب بي.اس.في. ايندهوفن بطل الموسم الماضي، هذا الاسبوع.

وهنا النتائج:

فينورد روتردام ٤- فورتونا سيتارد ١
اجاكس امستردام ٣- غواهيد ايغلز ديفنتر ١
رودا ١- فولندام ٠
فيتيس ٠- غروننفن ٠
فيللم٢ ٠- اف.سي. تونتي انشكيده ١
ماستريشت ٠- اوتريشت ٢
دن بوش ٢- دوردريشت ٠
كامبور لوفاردن ٠- سبارتا روتردام ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فينورد روتردام ٤ نقاط من مباراتين (٩-١).
٢ - اجاكس امستردام ٤ (٦-١).
٣ - اوتريشت ٣ (٤-١).
٤ - دن بوش ٣ (٣-١).
٥ - ايندهوفن ٣ (٢-٠).

البرتغال

اصيب بوبي روبسون مدرب منتخب انكلترا السابق ومدرب سبورتنغ لشبونة الحالي، بخيبة امل شديدة عندما خرج فريقه الجديد متعادلا سلبا ٠-٠ وتيرسنزي الصاعد من الدرجة الثانية في المرحلة الاولى من الدوري البرتغالي الذي انطلق السبت. وعلى رغم وجود عدد من المهاجمين البارزين على رأسهم البولوني بيسكوفياك هداف دورة برشلونة الاولمبية التي ساهم في احراز فريقه الميدالية الفضية، فان لاعبي الفريق اخفقوا في التسجيل. وقال روبسون: "اذا لم تسجلوا اصابات فلن تفوزوا في اي مباراة ومن هنا سوء النتائج". اما كابتن الفريق خورخي كاديتي فقال: "كانت مباراة سيئة ونتيجة سيئة. جاء فريق تيرسنزي الى لشبونة ليلعب مدافعا وحصل على مبتغاه".

وقد اصيب مشجعو فريق لشبونة بصدمة اخرى عندما امرت الحكومة باغلاق المدرج الرئيسي في ملعب "الفالادي" بعدما قرر الخبراء انه غير صالح ويجب اجراء اصلاحات فيه وتولت الشرطة منع المتفرجين من دخوله، علما انه يتسع لعشرة الاف متفرج.

وفاز بوافيستا حامل كأس البرتغال على بيليننسيس الصاعد من الدرجة الثانية ١-٠ سجلها المهاجم توزي برأسه في الدقيقة ٦٦. كذلك فاز فارنزي على سالغويروش ٢-٠ سجلهما ادبمار ماركيز ولوس نوغيرا برأسيهما في الدقيقتين ٦٠ و٧١.

وتأجلت مباراة بورتو بطل الموسم الماضي واستوريل الى غد الثلثاء لمشاركته في دورة ودية في اشبيلية، وبنفيكا ضد باكوس فيريرا الى ٢٣ كانون الاول لمشاركته في دورة اسبانية اخرى في هويلفا.

وهنا النتائج:

بوافيستا ١- بيليننسيس ٠
فارنزي ٢- سالغويروش ٠
سبورتنغ لشبونة ٠- تيرسنزي ٠
غيمارش ٢- بيرادار ١
تشافيش ١- ماريتيمو ٢
اسبينيو ١- فاماليكاو ٠
جيل فيتشنتي ٠- براغا ١
بورتو - استوريل (تقام غدا).
بنفيكا - باكوس فيريرا (تقام في ٢٣ كانون الاول).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فارنزي نقطتان من مباراة واحدة (٢-٠).
٢ - غيمارش ٢ (٢-١).
٣ - ماريتيمو ٢ (٢-١).
٤ - بوافيستا ٢ (١-٠).
٥ - براغا ٢ (١-٠).

بلجيكا

في المرحلة الرابعة من الدوري البلجيكي، احتفظ اندرلیکت بسجله نظيفا من التعادل او الخسارة وفاز على منافسه المباشر ميشيلين ١-٠ في لقاء قمة.

وفاز اف.سي.بروج الثالث على مضيفه بوم ٢-١، وخسر شارلروا الرابع امام ستاندارلياج الخامس ٠-٢.

وهنا النتائج:

ستاندارلياج ٢- شارلروا ٠
اندرلیکت ١- ميشيلين ٠
جنك ٢- اف.سي.لياج ٠
ليرس ٠- مولنبيك ٠
جنت ٢- لوكيرين ٠
بوم ١- اف.سي.بروج ٢
سيركل بروج ٢- انفير ٣
فاريغيم ٤ - بيفيرين ١
ايكيرين ٥- لوميل ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اندرلیکت ٨ نقاط من ٤ مباريات (١٠-٢).
٢ - ميشيلين ٦ (٩-٣).
٣ - اف.سي.بروج ٦ (٨-٤).
٤ - شارلروا ٦ (٨-٤).
٥ - ستاندارلياج ٦ (٦-٤).

سويسرا

في المرحلة الثامنة من الدوري السويسري، عزز سيرفيت جنيف صدارته للائحة وابتعد بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه بفوزه على آرو الثالث ٢-٠، فيما تعادل لوغانو الثاني ومضيفه لوزان ١-١.

وهنا النتائج:

سانت غال ١- غراسهوبرز زوريخ ١
لوزان ١- لوغانو ١
سيرفيت جنيف ٢- آرو ٠
سيون ٣- يونغ بويز ٣
شياسو ٠- بول ٠
اف.سي.زوريخ ٠- نوشاتيل ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سيرفيت جنيف ١٢ نقطة من ٨ مباريات (١٥-٥).
٢ - لوغانو ١٠ (١٣-٩).
٣ - آرو ١٠ (١٤-١١).
٤ - سيون ١٠ (١٣-١٢).
٥ - شياسو ٩ (٨-٦).

النمسا

في المرحلة الثامنة من الدوري النمسوي، تصدر فاكر انسبروك اللائحة بدل اوستريا سالزبورغ بفوزه على فورفارتس شتاير ٤-١ في مباراة تألق فيها مهاجم الفائز التشيكوسلوفاكي فاكلاف دانيك وسجل الاصابات الاربع في الدقائق ١٧ و٣٣ و٧٦ و٧٨ من ضربة جزاء "بنالتي"، فيما سجل اصابة الخاسر نيدرباخر في الدقيقة ٨٧.

وفاز اوستريا فيينا الثالث على اوستريا سالزبورغ الثاني ٣-٢. سجل للفائز فريدريكاس وفلوغل (٢) في الدقائق ٣٠ و٤٣ و٤٥، وللخاسر فايفنبرغر وهرستيتش في الدقيقتين ٢٩ و٨٠.

وهنا النتائج:

فاكر انسبروك ٤- فورفارتس شتاير ١
سانت بولتن ٢- لاسك ٢
شتال لنز ٠- فيلر سبورت كلوب ٠
مودلينغ ١- رابيد فيينا ١
شتورم غراتس ٠- ادميرا فاكر ٠
اوستريا فيينا ٣- اوستريا سالزبورغ ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فاكر انسبروك ١١ نقطة من ٨ مباريات (١٨-٦).
٢ - اوستريا سالزبورغ ١١ (٢٠-٩).
٣ - اوستريا فيينا ١١ (١٨-٧).
٤ - ادميرا فاكر ١٠ (١٧-١٢).
٥ - فورفارتس شتاير ٨ (١٢-١٣).

تركيا

في المرحلة الاولى من الدوري التركي، سجلت النتائج الآتية:

بشيكطاش ١- كارسياكا ١
كنتلرلركي ٠- غلطة سراي ٢
كوكالي سبور ٢- قيصري سبور ٢
ايدن سبور ٢- قونية سبور ٠
الطاي ١- انقرة كوجو ٠
طرابزون سبور ٤- ساريير ٠
بورصة سبور ٤- غازيانتب سبور ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - كوكالي سبور نقطتان من مباراة واحدة (٢-٧).
٢ - طرابزون سبور وبورصة سبور ٢ (٤-٠).
٤ - غلطة سراي ٢ (٢-٠).
٥ - ايدن سبور ٢ (٢-٠).



المانيا: صراع طائر على الكرة بين لاعب بايرن ميونيخ توماس هلمر - الى اليسار - ولاعب كايزر سلاوترن مارسيل فيتيشيك. (أ ف ب تيليفوتو)



فرنسا: مهاجم مرسيليا رودي فولر فوق مدافع متز البر كارتسيه. (أ ف ب تيليفوتو)

الفرق الايطالية تستعدّ للدوري

تستعد الفرق الايطالية للموسم الكروي الجديد ١٩٩٢-١٩٩٣ والذي ينطلق في ٦ ايلول بخوض مباريات ودية.

في اوديني، خسر فريق اودينيسي امام منتخب المكسيك ٢-٣ (الشوط الاول ٠-١) على ملعب فريولي. سجل للمكسيك اسبينوزا في الدقيقة ٢١ وهرموسيللو الذي نزل الى الملعب في الشوط الثاني مكان غوزمان، في الدقيقتين ٦٢ و٨٧، ولاودينيسي الذي صعد هذا الموسم الى الدرجة الاولى، ساعد الدفاع ماركو نابي في الدقيقة ٥٩ والمهاجم الارجنتيني آبل بالبو في الدقيقة ٦٣.

● في بارما، فاز بارما حامل كأس ايطاليا، على بالميراس البرازيلي ٢-٠ سجلهما المدافع البرتو دي كيارا بكرة ارتدت من العارضة سددها المهاجم الكولومبي فاوستينو اسبريلا. والبرتو بيتزي اثر تمريرة من اسبريلا ايضا والذي شكل ثنائيا ممتازا مع الارجنتيني سيرجيو برتي.

● في برغامو، فاز اتالانتا على بينارول مونتيفيديو الاوروغواياني ٢-١ (الشوط الاول ١-١). سجل للفائز الارجنتيني ليو رودريغيز في الدقيقة ٢١ وساعد الدفاع جيوسيبي مينودو في الدقيقة ٤٦، وللخاسر بيدروتشي في الدقيقة ١٨.

● في ميلانو، فاز آ.سي.ميلان الايطالي على مواطنه انترناسيونالي ميلانو ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) واحرز كاس لويجي بيرلوسكوني قطب الاعلام المعروف. وسجل الاصابة الفرنسي جان بيار بابان الذي انتقل من مرسيليا في نهاية الموسم الماضي، في الدقيقة الاولى عندما تلقف الكرة داخل المنطقة المحرمة وسجل من امتار قليلة. وهذه المباراة الاولى يخوضها بابان مع فريقه الجديد على ملعب سان سيرو الذي احتشد فيه ٥٠ الف متفرج.

وثار آ.سي.ميلان لخسارته ٠-٢ امام انترناسيونالي في دورة ودية اخرى اقيمت الاسبوع الماضي في تحيزينا.

● في دورة دولية ودية تقام في ايطاليا ويشارك فيها فريقي جوفنتوس وفيورنتينا الايطاليين ومنتخبي روسيا والولايات المتحدة. فاز في المرحلة الاولى فيورنتينا على الولايات المتحدة ٤-٠. في سانت فينتشنت.

وفي المباراة الثانية، فاز جوفنتوس على المنتخب الروسي الذي خاض مباراته الاولى دوليا خارج البلاد منذ ٨٠ عاما، ٢-١ (الشوط الاول ١-١) امام ٢٠ الف متفرج، سجل للفائز الالماني يورغن كولر برأسه في الدقيقة ١٤، والانكليزي ديفيد بلات قبل ثلاث دقائق من نهاية المباراة اثر دربكة امام المرمى، وللخاسر ساعد الدفاع ايغور ليدياخوف في الدقيقة ٤٣ اثر تسديدة قوية من ٣٠ مترا.

وفي المرحلة الثانية الاخيرة، يلعب فيورنتينا - روسيا، جوفنتوس - الولايات المتحدة.

ماتيوس يعود الى بايرن ميونيخ

صرح نائب رئيس نادي بايرن ميونيخ الالماني لكرة القدم فرانتس بكنباور ان لوثار ماتيوس كابتن منتخب المانيا الذي احرز كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا، سيعود الى النادي.

وقال لمحطة التلفزيون الالماني "ساتي" انه تم التوصل الى اتفاق على عودة ماتيوس الى النادي الذي تركه عام ١٩٨٨ عندما انضم الى انترناسيونالي ميلانو الذي يلعب معه حاليا. واشار الى انه اتفق فعلا حتى على بدل الانتقال.

ويذكر ان ماتيوس اختير افضل لاعب في العالم عام ١٩٩٠.

بطولة اميركا الجنوبية دون ٢٠ سنة

ضمنت البرازيل انتقالها الى الدور النهائي من بطولة اميركا الجنوبية لكرة القدم للاعبين دون ٢٠ سنة التي تقام في مدينة ميدانيين الكولومبية بفوزها على الاكوادور ٢-٠ في المجموعة الثانية. وسجل الاصابتين تاديو ارانيا وادريانو داسيلفا في الدقيقتين ٤ و٨٩.

وفي مباراة ثانية، فازت الباراغواي على بوليفيا ٢-٠ سجلهما رينه فليتشنر وفرنسيسكو استتشي في الدقيقتين ٣٣ و٦٦.

تتصدر البرازيل ترتيب فرق المجموعة ولها ٤ نقاط من مباراتين (٣-٠)، تليها الباراغواي ٣ من ٢ (٢-١)، ثم الاكوادور من ٢ (١-٢) وبوليفيا لا شيء من (٠-٣).

واحرزت كولومبيا بطولة المجموعة الاولى بعدما تعادلت والاوروغواي التي احتلت المركز الثاني سلبا ٠-٠، في المباراة الثالثة الاخيرة وتأهل كلا الفريقين للدور النهائي الذي سيقام هذا الاسبوع.

وفازت تشيلي على البيرو ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلهما خوسيه سالاس وفرنشيسكو توريش في الدقيقتين ٧٠ و٧٣.

وتصدرت كولومبيا الترتيب النهائي للفرق ولها ٥ نقاط من مباراتين (٤-١)، تليها الاوروغواي ٥ (٤-١)، ثم تشيلي ٢ (٣-٣) والبيرو لا شيء (٢-٨).

جائزة جيسي اوينز لخوان انطونيو سامارانش

منح السيد خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية جائزة جيسي اوينز السنوية. واعلن ذلك السيد هربرت دوغلاس منشىء الجائزة لتكريم الافراد الذين قدموا مساهمة جديرة بالتقدير الى المجتمع في مجال الرياضة.

واختير سامارانش لدوره الرائد والمميز طوال سنوات، وهو سيتسلم الجائزة في ٩ شباط ١٩٩٣.

الالعاب العربية: الكويت تشارك، اذا...

اعلنت اللجنة الاولمبية الكويتية رسميا ان الكويت ستشارك في الدورة الرابعة للالعاب العربية المقررة اقامتها في سوريا من ٤ ايلول الى ١٨ منه، شرط عدم مشاركة العراق فيها.

واوضحت ان الكويت ستشارك في ١٣ لعبة هي كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد والعاب القوى والجمباز والسباحة ورفع الاثقال والفروسية والرماية والملاكمة والكاراتيه.

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي الذي يضم الكويت والسعودية والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان، هددت بمقاطعة الالعاب اذا سمح للعراق بالمشاركة فيها.

مشروب صيني مقوّ لا يحتوي منشطات

نشرت صحيفة "غوانغ مينغ" الصينية ان سر نجاح السباحين الصينيين في دورة برشلونة الاولمبية كان تناول مشروب مقو اعد بناء على تركيبة صينية قديمة.

واوضحت ان هذا المشروب يساعد على التغلب على الاجهاد بنسبة مئة في المئة ولا يحتوي منشطات. وبفضله لم يصب اي من الرياضيين بمرض طوال ١٢ اسبوعا من التمرين الجاد.

وتولت شركة كانجيا للتنمية الطبية صنع المشروب واهدت الى كل سباح عشرة صناديق منه والى كل سباحة خمسة صناديق.

دورات "الغران بري" لألعاب القوى

برلين: فريديريكس سبق مارش ولويس في الـ٢٠٠ م



اللامبي فرانكي فريديريك - الى اليمين - فائزا في الـ٢٠٠ متر امام الاميركيين كارل لويس - في الوسط - ومايكل بايتس. (ا ف ب تيليفوتو)

البريطاني يقوم بدورة المنتصر عقب فوزه في الـ١٠٠ متر. (رويتر تيليفوتو)

خطف العداء النامبيي فرانكي فريديريكس الاضواء في دورة برلين الالمانية لالعاب القوى، وهي احدى دورات "الغران بري"، اذ فاز في سباق الـ٢٠٠ متر متغلبا على البطل الاولمبي الاميركي مايك مارش والاميركي كارل لويس الحائز ثماني ميداليات ذهبية في الدورات الاولمبية. وقد اندفع فريديريكس باقصى سرعته في الامتار الاخيرة مسجلا ٢٠،٠١ ثانية، فيما سجل مارش، صاحب اسرع وقت في العالم هذه السنة، ٢٠،١٤ ثانية ولويس ٢٠،١٦ قبل ثالث الدورة الاولمبية في برشلونة مواطنه مايكل بايتس.

وصرح فريديريكس، وقد بدا سعيدا جدا لتغلبه على مارش الذي كاد يحطم الرقم العالمي وهو ١٩،٧٢ ثانية، في برشلونة، انه لم يخطط لهذا بعد حلوله ثانيا وثالثا مرات عدة في سباقاته الاخيرة، مشيرا الى انها المرة الثانية في حياته يتغلب على كارل لويس والمرة الاولى يتغلب على مارش.

واحتكر الكينيون سباقات الـ٤٠٠ والـ٨٠٠ والالفي متر والميل والثلاثة الاف متر موانع. وكانت المفاجأة فوز الكيني سمسون كيتور في سباق الـ٤٠٠ متر مسجلا ٤٤،٧٥ ثانية ومتغلبا على الاول والثاني في برشلونة الاميركيين كوينسي واتس ٤٤،٨٣ وستيف لويس ٤٥،٠٥.

وفاز البريطاني لينفورد كريستي بطل برشلونة في سباق الـ١٠٠ متر مسجلا ٩،٩٩ ثوان بمساعدة الريح التي بلغت سرعتها اكثر من مترين في الثانية. وحل ثانيا الاميركي ليروي باريل مسجلا ١٠،٠٤ ثوان وثالثا الكندي بروني سورين ١٠،١٥.

كذلك فاز البريطاني كولن جاكسون المتالق بعد برشلونة، في سباق الـ١١٠ امتار حواجز مسجلا ١٣،٠٥ ثانية ومتغلبا على بطل برشلونة الكندي مارك ماكوي، زميله في التدريب.

واخفق الاوكراني سيرغي بوبكا مرة اخرى في تحطيم رقمه العالمي، وهو ٦،١١ امتار، في الوثب بالزانة، عندما حاول ثلاثا اجتياز ارتفاع ٦،١٣ امتار، بتسجيل ستة امتار.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١٠٠ متر:
١ - لينفورد كريستي (بريطانيا) ٩،٩٩ ثوان.
٢ - ليروي باريل (الولايات المتحدة) ١٠،٠٤
٣ - بروني سورين (كندا) ١٠،١٥

● ٢٠٠ متر:
١ - فرانكي فريديريكس (ناميبيا) ٢٠،٠١ ثانية.
٢ - مايك مارش (الولايات المتحدة) ٢٠،١٤
٣ - كارل لويس (الولايات المتحدة) ٢٠،١٦

● ٤٠٠ متر:
١ - سمسون كيتور (كينيا) ٤٤،٧٥ ثانية.
٢ - كوينسي واتس (الولايات المتحدة) ٤٤،٨٣
٣ - ستيف لويس (الولايات المتحدة) ٤٥،٠٥

● ٨٠٠ متر:
١ - نيكسون كيبروتيش (كينيا) ١،٤٤،٧٢ دقيقة.
٢ - جوني غراي (الولايات المتحدة) ١،٤٥،٢٠
٣ - وليم تانوي (كينيا) ١،٤٥،٣٣

● الفا متر:
١ - موزس كيبتانوي (كينيا) ٤،٥٢،٥٣ دقائق.
٢ - ديفيد كيبت (كينيا) ٤،٥٥،٣١
٣ - ينس بيتر هيرولد (المانيا) ٤،٥٧،٨٣

● عشرة الاف متر:
١ - ارتورو باريوس (المكسيك) ٢٧،٣٤،٦٠ دقيقة.
٢ - جوزف كينو (كينيا) ٢٧،٣٥،٧٧
٣ - بول ايفانز (بريطانيا) ٢٧،٤٨،٣٢

● الميل:
١ - وليم كيمي (كينيا) ٣،٤٨،٨٠ دقائق.
٢ - نور الدين مرسلي (الجزائر) ٣،٤٩،٧٩
٣ - ديتر باومان (المانيا) ٣،٥١،١٢

● ١١٠ امتار حواجز:
١ - كولن جاكسون (بريطانيا) ١٣،٠٥ ثانية.
٢ - مارك ماكوي (كندا) ١٣،١٢
٣ - طوني جاريت (بريطانيا) ١٣،٢٥

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ - كيفن يونغ (الولايات المتحدة) ٤٧،٨١ ثانية.
٢ - صموئيل ماتيتي (زامبيا) ٤٨،٤٣
٣ - وينثروب غراهام (جامايكا) ٤٨،٢٥

● ثلاثة الاف متر موانع:
١ - باتريك سانغ (كينيا) ٨،١٩،١٤ دقائق.
٢ - فيليب باركوتوو (كينيا) ٨،١١،٧٠
٣ - ميكاه بوينت (كينيا) ٨،١٤،٢٥

● الوثب العالي:
١ - خافيير سوتومايور (كوبا) ٢،٣٤ متران.
٢ - تروي كمب (البهاماس) ٢،٣٢
٣ - هوليس كونواي (الولايات المتحدة) ٢،٣٠

● الوثب بالزانة:
١ - سيرغي بوبكا (مجموعة الدول المستقلة) ستة امتار.
٢ - روديون غاتاولين (مجموعة الدول المستقلة) ٥،٩٥
٣ - غريغوري ييغوروف (مجموعة الدول المستقلة) ٥،٨٥

● الوثب الطويل:
١ - مايك باول (الولايات المتحدة) ٨،٥٧ امتار.
٢ - اريك والدر (الولايات المتحدة) ٨،١١
٣ - جوغرين (الولايات المتحدة) ٨،٠٧

● رمي الكرة الحديد:
١ - فيرنر غونتور (سويسرا) ٢١،٠٧ مترا.
٢ - الكسندر كليمنيكو (مجموعة الدول المستقلة) ٢٠،١٨
٣ - اليساندرو اندريه (ايطاليا) ٢٠،١٥

● رمي القرص:
١ - لارس ريدل (المانيا) ٦٨،٦٦ مترا.
٢ - فولفغانغ شميت (المانيا) ٦٥،٩٤
٣ - روماس اوبرتاس (ليتوانيا) ٦٤،٩٠

● رمي المطرقة:
١ - ايغور استابكوفيتش (مجموعة الدول المستقلة) ٨١،٠٤ مترا.
٢ - ايغور نيكولين (مجموعة الدول المستقلة) ٨١،٠٤
٣ - اندريه عبدوفالييف (مجموعة الدول المستقلة) ٧٩،٨٨

السيدات

● ١٠٠ متر:
١ - ايرينا بريفالوفا (مجموعة الدول المستقلة) ١٠،٩٣ ثوان.
٢ - غوين تورنس (الولايات المتحدة) ١١،٠٢
٣ - مرلين أوتي (جامايكا) ١١،١٠

● ٨٠٠ متر:
١ - ايلين فان لانغن (هولندا) ١،٥٩،٥٥ دقيقة
٢ - ماريا موتولا (موزامبيق) ١،٥٩،٧٠
٣ - اينا يفسييفا (مجموعة الدول المستقلة) ١،٥٩،٩٣

● خمسة الاف متر:
١ - ايلانا ماير (جنوب افريقيا) ١٤،٥١،٤٥ دقيقة.
٢ - صونيا اوسوليفان (ايرلندا) ١٤،٥٩،١١
٣ - ايستر كيبلافات (كينيا) ١٥،٠٧،٨٧

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ - ساندرا باتريك - فارمر (الولايات المتحدة) ٥٣،٥٩ ثانية.
٢ - مارغاريتا بونوماريوفا (مجموعة الدول المستقلة) ٥٣،٦٦
٣ - تاتيانا ليدوفسكايا (مجموعة الدول المستقلة) ٥٤،٥٥

● الوثب العالي:
١ - هايكه هنكل (المانيا) متران.
٢ - ستيفكا كوستادينوفا (بلغاريا) ١،٩٨
٣ - غالينا استافي (رومانيا) ١،٩٠

● الوثب الطويل:
١ - هايكه دريشلر (المانيا) ٧،١٠ امتار.
٢ - انيسا كرافتس (مجموعة الدول المستقلة) ٧،٠٥
٣ - لودميليا نينوفا (النمسا) ٦،٦٧

● رمي القرص:
١ - ايرينا ياتشينكو (مجموعة الدول المستقلة) ٦٦،٧٢ مترا.
٢ - ماريتزا مارتن (كوبا) ٦٥،٦٨
٣ - ايلكه فايلودا (المانيا) ٦٥،٦٢.

تحطيم رقم ٥ كلم في الدراجات

- حطم البريطاني كريس بوردمان بطل دورة برشلونة الاولمبية في سباق السبرنت للدراجات، الرقم القياسي العالمي في سباق الخمسة كيلومترات للهواة مسجلا ٥،٣٨،٠٨٣ دقائق. والرقم السابق ٥،٤٦،٠٢٥ دقائق سجله الاميركي كنت بوستيك في تشرين الاول ١٩٩١.

كذلك عزز رقم المحترفين وهو ٥،٤٤،٧٠ دقائق الذي سجله الالماني غريغور براون عام ١٩٨٦.

رياضة والعاب — كرة المضرب

كورير - سامبراس، سيليش - سانشيز فيكاريو



الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو في مباراتها والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا في نصف النهائي من بطولة كندا. (رويتر تيليفوتو)

انحصرت بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب على الملاعب الصلبة التي تقام في انديانابوليس والبالغة قيمة جوائزها مليون دولار، بين الاميركيين جيم كورير المصنف اول بيت سامبراس المصنف ثانيا.

في الدور نصف النهائي: فاز كورير المصنف اول في العالم، على مواطنه تود مارتن غير المصنف ومفاجأة الدورة، بشق النفس ٧-٦ (٧-٥)، ٧-٦ (٧-٤) بعدما ضغط الاخير عليه في المباراة التي استمرت ساعتين و٢١ دقيقة. وخرج مارتن، الذي يخوض موسمه الثاني محترفا، من الملعب مبتسما وقال: "لقد كانت مباراة جيدة". فبعدما تقدم كورير ٤-٠ في "التاي بريك" من المجموعة الثانية، استعاد مارتن المصنف ١٢٥ في العالم المبادرة واوصل النتيجة الى ٥-٤، لكن كورير حسم الموقف بعدما سدد كرة بعيدا عن متناول منافسه الذي ختم المباراة بكرة في الشبكة.

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي، تخطى سامبراس المصنف ثالثا في العالم، عقبة الالماني بوريس بيكر المصنف ثالثا في الدورة وتاسعا في العالم وفاز عليه في مباراة من ثلاث مجموعات ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٢، ٧-٦ (٧-٢). وهذا الفوز الثاني لسامبراس على بيكر في خمسة لقاءات جمعتهما منذ احترافهما. وكان الاول في نهائي الدورة نفسها العام الماضي. وقد سيطر بيكر على المجموعة الاولى بفضل ضربات ارساله الفعالة، لكن سامبراس قلب الموقف لمصلحته في "التاي بريك". وفي المجموعة الثانية، استطاع بيكر ان يعادل النتيجة. وفي المجموعة الثالثة، اظهر اللاعبان مستوى رفيعا امتع الجمهور الذي انشرح اكثر عندما فاز سامبراس بالمباراة.

وكان كورير فاز في الدور ربع النهائي على النيوزيلندي بريت ستيفن ٦-٢ ٦-٣، وسامبراس على الاسوجي توماس انكفيست ٦-٠، ٧-٦ (٨-٦)، وبيكر على الاميركي جيمي كونورز المصنف حادي عشر ٦-٤، ٦-٣، ومارتن على الاسباني فرنشيسكو كلافيت المصنف سادسا ٦-١، ٦-٢.

دورة نيوهافن

● اثبت الاميركي ايفان ليندل المصنف خامسا ان القوة والخبرة تتفوقان على الشباب والحيوية عندما فاز على مواطنه مايكل تشانغ المصنف ثالثا ٦-٣، ٧-٦ (٩-٧) في الدور ربع النهائي من دورة فولفو الاميركية الدولية التي تقام في نيوهافن، كونيتيكت وتبلغ قيمة جوائزها ١،٠٤ مليون دولار.

وكانت نقطة التحول في المباراة عندما تجادل ليندل والحكم جيم زيمرمان بسبب اضاعة الوقت والنتيجة ٣-٣ في المجموعة الاولى، اذ توقف ليندل للحظة ليجفف العرق عن يده، ثم توقف ثانية لمرور طائرة فوق الملعب افقدته تركيزه، فانذره الحكم، فيما تشانغ ينتظر حتى انه طلب من مسؤول في الجمعية العالمية للاعبين المحترفين ان يتناسى الحكم الانذار ويعاود اللعب. وكانت مباراة للاعصاب اكثر منها مباراة لكرة المضرب.

ويلعب ليندل في الدور نصف النهائي مع الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول والذي واجه تحديا قويا من الفرنسي غي فورجيه المصنف سابعا قبل ان يفوز عليه ٦-٣، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٤. كسر ادبرغ ارسال فورجيه ثلاث مرات في المجموعة الاولى وفي الشوط التاسع من المجموعة الثالثة. اما في المجموعة الثانية فتبادل كلا اللاعبين الفوز بارسالهما، لكن فورجيه استطاع ان يحسم النتيجة في "التاي بريك".

وفاز الاميركي ماليفاي واشنطن المصنف سادسا على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثانيا ٦-٤، ٧-٥، والفرنسي فابريس سانتورو غير المصنف على التشيكوسلوفاكي بيتر كوردا المصنف رابعا ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٤، ٦-٢. ويلعب الفائزان في المباراة الثانية من الدور نصف النهائي.

وكان ادبرغ فاز في الدور الثالث على الهولندي بول هارهويس المصنف سادس عشر ٦-٢، ٦-٤، وايفانيسيفيتش على السويسري مارك روسيه ٦-٣، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٤، وتشانغ على الروسي اندريه تشيركاسوف المصنف رابع عشر ٦-٢، ٦-١، وكوردا على الاميركي تشاك آدامس ٦-٤، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٤، وليندل على الاسرائيلي عاموس مانسدورف المصنف ثاني عشر ٦-٢، ٦-٣، وفورجيه على الروسي الكسندر فولكوف من مجموعة الدول المستقلة والمصنف رابع عشر ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٧ (١-٧)، وواشنطن على مواطنه جون ماكنرو المصنف تاسعا ٦-٧ (٠-٧)، ٦-٣، وسانتورو على الاميركي اليكس اوبراين ٦-٢، ٦-٣.

دورة مونتريال

● جرت الامور كما كان متوقعا في بطولة كندا الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في مونتريال والبالغة قيمة جوائزها ٥٥٠ الف دولار، فتأهلت اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة اولى والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثانية للمباراة النهائية بعدما حققت كلتا اللاعبتين فوزا نظيفا في مباراتيهما في الدور نصف النهائي.

ووصلت سيليش المصنفة اولى في العالم الى نهائي الدورة الـ٣٦ من اصل ٣٧ دورة شاركت فيها في السنتين الاخيرتين عندما فازت على الاميركية لوري ماكنيل المصنفة ثامنة ٦-٣، ٦-٤، فيما وصلت سانشيز فيكاريو المصنفة خامسة في العالم بفوزها على التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة سابعة ٦-٢، ٧-٥ من غير ان تخسر اي مجموعة في اربع مباريات خاضتها حتى الآن. وهي ستحاول الثأر لخسارتها امام سيليش الاسبوع الماضي في الدور نصف النهائي من دورة لوس انجلس الاميركية.

ويذكر ان سانشيز فيكاريو خاضت هذه السنة ١٣٧ مباراة في الفردي والزوجي وهي في الطريق لتحطيم رقم الاميركية مارتينا نافراتيلوفا التي خاضت عام ١٩٨٢ ١٦٥ مباراة.

وسبق لسيليش ان فازت في الدور ربع النهائي على الكندية باتريشيا هاي ٦-١، ٦-٤، ٦-١، وسانشيز فيكاريو على الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة سادسة ٦-٣، ٦-٤، وسوكوفا على الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة ثالثة ٦-٣، ٣-٦، ٦-٤، وماكنيل على السويسرية مانويلا مالييفا - فراليير المصنفة رابعة ٧-٥، ٦-٢.

سقط النجمة امام الاصلاح البرج الشمالي

صور - "النهار":

فاز فريق الاصلاح البرج الشمالي صور على فريق النجمة بيروت ٣-٠ في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الاول وشهدها نحو سبعة آلاف متفرج (الشوط الاول ٠-٠).

سجل للاصلاح وسام الزين في الدقيقة ١٥ وفادي الزين في الدقيقة ٣٢ ومحمود صالح في الوقت المحتسب بدل الوقت الضائع.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس يزبك يزبك وقاسم الحاج علي.

وقام باعمال شغب اذ قذف الملعب جمهور النجمة بالقناني الفارغة والحجار وكان بعيدا عن الروح الرياضية.

● في ثاني مبارياته استعدادا للدوري العام، فاز امس فريق التضامن صور على الليطاني صور ٢-٠. سجلهما عدنان دهيني في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول والدقيقة ١٧ من الشوط الثاني.

العاب القوى: أبي طايع عزز رقم الـ٣٠٠٠م

نجح العداء شربل ابي طايع من نادي المعهد الانطوني بعبدا في تعزيز رقم لبنان في سباق الـ٣٠٠٠ متر لفئة الناشئين، في الدورة التي نظمها الانطوني على ملعب الجمهور في اشراف اتحاد العاب القوى وبمشاركة النوادي الاتحادية.

وهنا النتائج الفنية:

● سيدات:
- ١٠٠ متر: ١ - ميرنا اللاز (الانصار) ١٣،٧ ثانية، ٢ - مريم عيتاني (الانصار) ١٤،٣، ٣ - ناتالي عمري (الانصار) ١٤،٩.
- ٨٠٠ متر: - رلى عيسى (الانصار) ٢،٣٤،٢ دقيقتان، ٢ - دانيا كبريت (الانصار) ٢،٣٥،٥

● الرجال:
- ١٠٠ متر: ١ - انطوان صافي (الانطونية) ١٢،٢ ثانية، ٢ - وليد الصلح (الانصار) ١٢،٤، ٣ - مصطفى شعبان (الانصار) ١٢،٨
● ٨٠٠ متر: ١ - مثال سحمراني (الانصار) ٢،٠٠،٨ دقيقتان، ٢ - حسين مكي (الانطوني) ٢،٠١،٠٠، ٣ - زكريا مسيكة (الانصار) ٢،٠٨،٩
- رمي القرص: ١ - سامر ابو النصر (الجمهور) ١٢،٢٨ مترا، ٢ - جاد ابو خليل (الجمهور) ١٠،١٦، ٣ - فيليب بجاني (الجمهور) ٧،٥٠
● ٣٠٠٠ متر: ١ - شربل ابي طايع (الانطوني) ٨،٥١،٦ دقائق (رقم جديد للبنان للناشئين - الرقم السابق للعداء نفسه ٨،٥٣،٤)، ٢ - احمد سيالا (الانصار) ٩،٢٦،٢، ٣ - بول طراف (الانطوني) ٩،٣٠،٧.

اشرف على المسابقات امين سر الاتحاد جوزف حردان والحكام الاتحاديون الاب ايلي عبد المسيح وميشال طنوس وغابي عيسى الخوري والاب شربل غانم وجان غاوي ونبيل شويري وريكاردو شويري.

مضرب برمانا الاسبوع الاخير

دخلت دورة برمانا الـ٥٤ لكرة المضرب التي يرعاها "ديوارز وايت لايبل" اسبوعه الرابع الاخير.

وامس فاز في الفردي للرجال، ريمون حايك على محمد محيدلي ٦-٤، ٦-١، ٦-٢، وجورج ابرهيم على عماد خوري ٦-٤، ٦-٣، وبيار حداد على فيليب حبيقة ٦-٤، ٦-١، وامين خلف على موسى عطا ٦-٠، ٦-٤، ووسيم حلبي على انيس قبطي ٧-٦، ٧-٦.

وهنا برنامج مباريات اليوم الاثنين:

فردي للناشئين دون ١٤ سنة (نصف النهائي):
الساعة ٩،٠٠ داني شكرالله - غالب كبابي، نبيل ابو ريالي - شادي حوراني.

- فردي للناشئين دون ١٨ سنة (نصف النهائي):
١٠،٠٠ فؤاد زمكحل - اميليو بارودي، الان نسناس - بديع منذر.

- فردي للسيدات (ربع النهائي):
١١،٠٠ سوزان السيد - ريموند ايوب، ضيا الزير - لينا سماحة.

- فردي للرجال:
١٢،٠٠ عمر صادق - علي طعان علي توبة او شريف سابا - ايلي ابو خير، ١،٠٠ طوني رزق - وديع صوايا، آرنست فليحان - ادوار نعمه، ٢،٠٠ بيار حداد او فيليب حبيقة - علي طعان او عمر صادق، محمد محيدلي او ريمون حايك - لبيب السيد، ٣،٠٠ وسيم حلبي او انيس قبطي - موسى عطا او امين خلف، توفيق زحلان او سيريل رباط - جون بيار زبوني، ٤،٠٠ عماد خوري او جورج ابرهيم - جورج جابر او حسين بدرالدين، فادي حداد او روني كنعان - نقولا بدران، ٥،٠٠ جورج محاسب او روجيه كسبار - طوني عطا او كريم خوري، ريمون كتورة - دانيالي كمبونيسكي، ٦،٠٠ سيرج زوين او ميشال معوض - جورج زبوني، نقولا كنعان - زكي حسنات.

مضرب برمانا كانتري كلوب

بدأت دورة نادي برمانا كانتري كلوب لكرة المضرب في رعاية "ستيمورول" في اشراف الاتحاد اللبناني لكرة المضرب. وسجلت في اليوم الاول النتائج الآتية:

- فردي للناشئين: فاز الان نسناس على مارك ضوميط ٩ - ٤.

- فردي للاحداث: فاز فيليب شكيبان على سيريل ضو ٩ - ٢، وربيع عواد على كارل عطاالله ٩ - ٣، واندريو فرحات على جيل عساف ٩ - ٦، والكسندر حداد على بيتر سركيس ٩ - ١، وفادي يوسف على صلاح شماع ٩ - ١، ومارك ضوميط على راني مستوري ٩ - ٢، وحبيب حداد على ايلي نصر ٩ - ٣، وادوار خوري على راني كساب ٩ - ٣، وبديع منذر على مارك انطاكي ٩ - ٠، وكريم جريج على كريم فرح ٩ - ٠.

وهنا برنامج اليوم الاثنين:

- فردي للناشئين: الساعة ٩،٠٠ كريم جريج - ربيع فغالي، فادي يوسف - جان كاك قصرجي، الساعة ٩،٤٥ كريستيان سلابا - سيزار وازن، ابرهيم شاكر - كريم منصور، الساعة ١٠،٣٠ فيليب شكيبان - طارق كبابة، جورج اشقر - وديع بويز، الساعة ١١،١٥ جو نعوم - جو طنبورجي، رامي صليبي - زياد هاني، الساعة ١٢ سرج قرنبي - شادي رميح، ميشال كعدي - منصور ابو خليل، الساعة ١٨،٠٠ بديع منذر - هادي مخشن، الساعة ١٨،٤٥ فؤاد زمكحل - كريم سمعان، اميليو بارودي - سليم كنعان.

- فردي للاحداث: الساعة ١٢،٠٠ نبيل ابو ريالي - رامي صليبي، الساعة ١٢،٤٥ اميلي حكيم - جورج سركيس، كارل ايوب - وليد حكيم، الساعة ١٨،٠٠ شادي رميح - هاني كركور.

- زوجي للناشئين: الساعة ١٢،٤٥ طنجيان وسلابا - مرعب ومسعود، الساعة ١٣،٣٠ صليبا وقسطنطين - ضوميط ويوسف، اشقر وفغالي - جريج وعساف، الساعة ١٤،١٥ حوراني اخوان - انطاكي ومخشن، تابيعات وعتريسي - كبابة وخياط الساعة ١٥،٠٠ ابو ريالي وطعمه - حبس وخوري، اسطفان ومنصور - كعدي ورميح، الساعة ١٥،٤٥ صحناوي وعسيلي - عطية وابو سليمان، معلوف ورباط - مسعود وعطية، الساعة ١٦،٣٠ زكا ومحسن - ماضي وهانسي، صوايا وقزي - عتريسي ومبسوط الساعة ١٧،١٥ بويز وثابت - كبابة وشحادة، الزير وطنبورجي - طه وكحيل.

مهرجان المريميين جبيل

اختتم نادي المريميين جبيل مهرجانه الرياضي بمباريات في الكرة الطائرة. فاز فيها حبوب على مار الياس ٣ - ١، والبربارة على معاد ٣ - ١، وادة على المريميين ٣ - ١، والصفرا على الزهراء الميناء ٣ - ١، وعبيدات على بجدرفل ٣ - ٠.

وبعد المباريات القى رئيس النادي المهندس طانيوس زعرور كلمة، ثم وزع والحضور الكبار الكؤوس على الفرق الفائزة.

ويذكر ان منتخب الاردن الذي شارك في المهرجان غادر لبنان قبل يومين.

واعلن رئيس النادي ان الدورة الدولية المقبلة للنادي ستضم فرقا من روسيا واستراليا والاردن.

مهرجان حفرون اهمج

اختتم نادي حفرون اهمج مهرجانه الرياضي بسلسلة من المباريات في الكرة الطائرة جاءت نتائجها كالآتي:

فاز ناشئو حفرون على الجبل فدار ٣-١ وعلى الشبيبة بلاط ٣-١، وانسات حفرون على الشبيبة بلاط ٣-١، وشباب القلعة على الجبل فدار ٣-٠، وشامات على الشبيبة بلاط ٣-١، والرياضي غزير على الانطوني بعبدا ٣-٠.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون سركيس بركات واميل ابي رميا ووليم الاسمر وجورج ابي سعد.

ومساء اقام النادي عشاء قرويا على ملعبه يعود ريعها الى اكمال المشاريع الرياضية في النادي. وتكلم رئيس النادي السيد اسعد ضاهر ورئيس اتحاد الكرة الطائرة السيد شحادة القاصوف، ثم وزعت الكؤوس والميداليات على الفائزين.

طائرة المنصف

في اليوم الاخير من دورة نادي المنصف في الكرة الطائرة، فاز السبت البربارة على السان جورج ٣-٠، والمنصف على التضامن الصفرا ٣-٠.

وكان فاز الجمعة حاقل على بلاط ٣-٠. ووزعت كؤوس على الفائزين.

طائرة البربارة

في دورة نادي البربارة - قضاء جبيل في الكرة الطائرة تقام اليوم المباريات الآتية: الساعة ٨،٠٠ وادي شحرور - اللواء الفنار، الساعة ٩،٠٠ غلبون - الطليعة انفة، الساعة ١٠،٠٠ مار الياس الدكوانة - الاخوة الحدث.

نتائج سباق الخيل

نادونا (تادروس) مجلية برأس على افراح (فاروق).

فداء (زهر) رابحة من امير عكار (لوران) وسعد خالد (فقيه).

ملبن (فاروق) مجليا بعيدا.

مندوب العرب (امين) رابحا بعيدا.

سيف الامير (لوران) مجليا بعيدا.



خمري (تادروس) في الوسط مجليا برقبة على ابو النعم (زعتري) من الداخل وحل مخلص (جان) ثالثا برأس.

ساهي (جمال) رابحا بعيدا. (يوسف القبس)

الشوط الاول - ١٤٠٠ متر

١ - نادونا (٥٧،٥ كيلو) تادروس ٣٠٠ - ١٢٠
٢ - افراح (٥٠،٥ كيلو) ١٤٠
٣ - عارف (٥٢ كيلو) ٠
٤ - الخطاف (٥٧ كيلو) ٠
ربحت برأس وبطولين. الوقت دقيقة و٤٤ ثانية.
المالك الياس قرنبي. المضمر شبلي حساوي.
الجياد المسحوبة: يمامة ومداح القمر.

الشوط الثاني - ١٠٠٠ متر

١ - فداء (٥١،٥ كيلو) زهر ٤٧٠٠ - ٢٧٠
٢ - امير عكار (٥٣ كيلو) لوران ١٨٠
٣ - سعد خالد (٥٥ كيلو) ١٨٠
٤ - شانيل (٤٨،٥ كيلو) ٠
ربحت بطول وبطول ونصف طول. الوقت دقيقة و١٢ ثانية.
المالك روجيه كرم. المضمر عباس مرتضى.
الجياد المسحوبة: رفال وبيرق ومحبوبة بسام.
ملاحظة: وقع المتمرن جورج عن الجواد غضنفر (٩) عند منعطف الـ١٨٠٠ فضاع حظه.

الشوط الثالث - ١٤٠٠ متر

١ - ملبن (٥٨ كيلو) فاروق ١٤٠ - ١٨٠
٢ - الريف (٥٢ كيلو) دانيال ١٩٠
٣ - مجاهد (٥٦ كيلو) تادروس.
٤ - ابن نجوى (٥٢ كيلو) قاسم.
ربح بعيدا وبطول. الوقت دقيقة و٤٤ ثانية.
المالك اسطبل فريج. المضمر جورج حرب.
الجياد المسحوبة: شامل.

الشوط الرابع - ١٤٠٠ متر

١ - مندوب العرب (٤٩ كيلو) امين ٥٠٠ - ١٥٠
٢ - وجد (٥١ كيلو) فاروق ١٥٠
٣ - لؤي (٥١ كيلو) لوران ١٥٠
٤ - اصيل (٥٢،٥ كيلو).
ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٥ ثانية.
المالك عثمان مكاوي. المضمر خالد نعماني.
الجياد المسحوبة: امير السهل ويا مسهل وبدوي.

الشوط الخامس - ١٤٠٠ متر

١ - سيف الامير (٥٦ كيلو) لوران ١٤٠ - ١٣٠
٢ - رنان (٥٦ كيلو) جمال ابعد عن المراهنات.
٣ - امير الجنوب (٥٤ كيلو) كريم ٢٢٠
٤ - طرب الثاني (٥٧ كيلو) زعتري ١٣٠
ربح بعيدا وبطول. الوقت دقيقة و٤٤ ثانية.
المالك شارل وريمون عسيلي. المضمر الياس عساف.
الجياد المسحوبة: الامل وبيدر وكريم وعروسة عميق.

الشوط السادس - ٢٠٠٠ متر

١ - خمري (٥٧،٥ كيلو) تادروس ١٧٠٠ - ٢٤٠
٢ - ابو النعم (٥٦ كيلو) زعتري ٢١٠
٣ - مخلص (٥٨ كيلو) جان ١٨٠
٤ - عكيف (٥٠،٥ كيلو) لوران.
ربح برقبة وبرأس. الوقت دقيقتان و٢٩ ثانية.
المالك راسم حدود. المضمر ساحي دبور.
الجياد المسحوبة: بربرة.

الشوط السابع - ١٦٠٠ متر

١ - ساهي (٤٧ كيلو) جمال ٤٠٠ - ١٤٠
٢ - كواكب (٥٧ كيلو) دوني ١٤٠
٣ - اهواك (٤٩،٥ كيلو) كريم ١٨٠
٤ - مصار (٥٢ كيلو) ديب.
ربح بعيدا وبطولين. الوقت دقيقة و٥٨ ثانية.
المالك مترى تخوري. المضمر الياس عساف.
الجياد المسحوبة: بدر النقاع ومحسول وغامر سديل وريس الحمدان ولور.

الثنائية

الشوط الاول - نادونا (١) على افراح (٨) ٣٠٠
الشوط الثاني - فداء (٧) على امير عكار (١) ٣٦٠٠
الشوط الثالث - ملبن (٢) على الريف (٥) ٣٥٠
الشوط الخامس - سيف الامير (٢) على امير الجنوب (٥) ١٤٠٠
الشوط السادس - خمري (٣) على ابو النعم (٦) ٣٤٠٠
الشوط السابع - ساهي (٣) على كواكب (١) ٤٠٠

المزدوجة

الشوط الرابع على الخامس - مندوب العرب (١٣) على سيف الامير (٢) ٩٠٠

روسيا تؤيد وطائرات غربية الى الخليج

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
العراق. وقال الناطق باسم الرئاسة الاميركية السيد مارلن فيتزووتر ان "اتصالات كثيرة اجريت" من أجل الخطة التي تهدف الى منع مهاجمة العراق الثوار الشيعة و"اننا نقترب من اعلان موقفنا النهائي". واضاف ان بوش سيعلن بنفسه اقامة المحمية وان يكن شكل الاعلان لم يتحدد بعد لأن "الرئيس يريد ان يوضح للشعب الاميركي ما الذي يفعله". واوضح ان معظم التكهنات يدور حول يوم الثلثاء، لكنه ربما تأخر قليلا.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية نصحت السبت رعاياها بعدم التوجه الى الاردن وبتوخي الحذر في تنقلاتهم في دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا الاخرى كذلك في جنوب آسيا. واشار التحذير الخاص بالاردن الى تزايد "احتمالات حصول اعمال ارهابية ضد الحكومة الاميركية او المواطنين الاميركيين في المنطقة".

في غضون ذلك، ابحرت حاملة الطائرات الاميركية "اندبندنس" وهي واحدة من نحو ٣٠ قطعة حربية في الخليج من ميناء زايد في ابو ظبي في اتجاه الكويت بعدما ظلت راسية في الميناء خمسة ايام. وهي تحمل ٧٥ طائرة حربية على الاقل ويبلغ عدد طاقمها نحو خمسة الاف رجل. وقال عسكريون اميركيون في الكويت انها ستنضم الى مناورات عسكرية مشتركة مع جنود كويتيين قرب الحدود العراقية هذا الاسبوع.

ونسبت وكالة "برس اسوسييشن" البريطانية الى مصادر عسكرية ان ست طائرات حربية بريطانية من طراز "تورنادو" تلقت الضوء الاخضر للتوجه الى الخليج هذا الاسبوع للمشاركة في اقامة المحمية. واضافت انه تم الاتفاق مع زعماء عرب على مرابطة الطائرات في المنطقة ولكن ليس معروفا هل تكون قاعدتها في المملكة العربية السعودية ام في البحرين.

ورفضت وزارة الدفاع البريطانية تأكيد النبأ، مشيرة الى انها ستصدر اعلانا في هذا الشأن حينما تكتمل الترتيبات.

واعطت موسكو السبت دفعا كبيرا للخطة الغربية باعلان وزارة خارجيتها تأييد روسيا "كل الاجراءات الضرورية المتعلقة بالعراق كي ينفذ قرارات الامم المتحدة في شأن تسوية ما بعد الازمة في الخليج". ونقلت وكالة "ايتار ـ تاس" الروسية الرسمية للانباء عن بيان للوزارة ادانتها الحرب التي "تشنها بغداد على شعبها في الجنوب والحصار الاقتصادي على الشمال" وقالت: "لقد ولى زمن الضراعة والتوسل. ليس من حق احد ان يطأ بقدمه سلطة الامم المتحدة وان يتجاهل قرارات مجلس الامن من غير ان يقع تحت طائلة القانون".

وفي ما يتعلق بالخطة اوضحت مصادر مقربة من وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ان الجانب العسكري سيستند الى المراقبة والمطاردة الجوية بدعم من الاسطول الاميركي في الخليج. اما ارسال قوات برية فليس مقررا حاليا. والوسيلة الوحيدة لفرض منطقة محظورة جنوب خط العرض ٣٢ البالغة مساحتها ١٤٠٤٠٠ كيلومتر مربع هي المراقبة الدائمة التي تتطلب طائرتين او ثلاث طائرات للانذار المبكر من طراز "اواكس" تحميها طائرات مطاردة ستشرف على مراقبة الحدود العراقية ـ الكويتية، في حين ان ثلاث طائرات او اربعا اخرى ستحلق فوق جنوب العراق. واذا رصدت طائرة او هليكوبتر عراقية فان الطيران الحليف يتدخل حينذاك لاجبارها على تغيير اتجاهها او اسقاطها.

لسنا مستعدين للمساومة

وفي مواجهة الاستعدادات الغربية، دعا الرئيس صدام حسين العراقيين الى "حماية" بلادهم والى "قطع الطريق على مخططات الاعداء المتربصين بالوطن شرا". ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عنه قوله في جلسة لمجلس الوزراء لم تحدد موعدها: "لسنا مستعدين للمساومة على حقوق الشعب والامة العربية". واضافت انه طلب من جميع الموظفين والكوادر في الدولة "في اعلى مستويات الوظيفة حتى ادنى درجة وعي مسؤولياتهم الوطنية والنضالية وتحقيق الانضباط العالي في حركة الحياة والمؤسسات الرسمية". وحذر مجددا التجار من "نمو حالات الاحتكار لان الاحتكار ظلم وعدوان" وأن "هذا السلوك يعني الاصطفاف مع الذئاب الاستعمارية التي تريد ان تنهش الوطن والامة".

وكان صدام رأس السبت اجتماعا لقيادة سلاح الجو العراقي وغداة الاجتماع كتبت صحيفة "القادسية" التي تصدرها وزارة الدفاع ان "القصاص سيكون شديدا هذه المرة. ان الظلم لا يدوم والقتال سيكون هذه المرة ملحميا". ولم تذكر المواضيع التي اثيرت في الاجتماع الا انها قالت ان "ابناء العراق وقواته المسلحة (...) سيفقأون عيون الاوغاد (...) اذا سولت لهم نفوسهم العدوان على العراق".

وسبقت هذا الاجتماع جلسة استثنائية لمجلس الوزراء برئاسة رئيسه السيد محمد حمزة الزبيدي للبحث في التهديدات الغربية. ونقلت "واع" عن الزبيدي ان الحكومة قررت "حشد كل الامكانات الرسمية الشعبية للقتال" من اجل "احباط المؤامرة الجديدة أيا تكن النتائج". ووصف المشروع الغربي بأنه "مخطط اجرامي "يستهدف" المس بوحدة العراق الوطنية واعادة هيمنة المستعمرين الانكليز والاميركان على ثروة العراق". وقال ان "الدول الاستعمارية الثلاث" اعدت مشروعها "بالتنسيق مع النظام الايراني" بعدما "هالها صمود العراق امام الحصار".

ورأى امس مندوب العراق لدى جامعة الدول العربية السفير نبيل النجم ان اي "تقسيم لوحدة اراضي العراق ستكون له نتائج وخيمة ليس على الامن القومي العربي فقط وانما على عموم المنطقة". وقال بعدما سلم في القاهرة الى الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد رسالة عن "المخططات الغربية" ان مشروع منع الطيران العراقي من التحليق فوق الجنوب "الخطوة الاولى في طريق عزل منطقة الجنوب كليا عن العراق" ويعطي "الفرصة لدولة مجاورة للقيام بعمليات تسلل لعناصر تخريبية مهيأة سلفا للتوغل داخل العراق بين منطقة الاهوار المشتركة وتلك الدولة الجارة".

وفيما شنت الصحف العراقية حملة على الخطط الغربية لاقامة المحمية في جنوب العراق، عرض التلفزيون العراقي طويلا مشاهدة لسكان الاهوار التي تشهد هدوءا نسبيا في اليومين الاخيرين، وهم يعلنون "رفضهم لمخطط تقسيم العراق" ويجددون ولاءهم للرئيس العراقي، وافادت الصحف ان صدام تلقى برقيات من اكثر من خمسين زعيم عشيرة من الجنوب تؤكد ان منطقة الاهوار ستكون "مكان صيد الاعداء ومقبرة الغزاة".

ونظمت وزارة الاعلام جولة للصحافيين الاجانب بينهم اربعة من العاملين في شبكات تلفزيونية اميركية في بعض مناطق الجنوب "للاطلاع على حقيقة الوضع بانفسهم". واستقبل جمع من الرجال والنسوة والاطفال الصحافيين الاربعين في بلدة العدل جنوب خط العرض ٣٢ بالهتاف "ليسقط بوش. نحن جنيد الرئيس صدام حسين".

ولدى سماع بعض العيارات النارية قال عجوز "هذا يحدث كل يوم وكل ليلة ولا يمثل مشكلة بالنسبة الينا". وادلى سكان اجريت معهم لقاءات باقوال متضاربة عما حدث على مشارف الاهوار في الاسابيع الاخيرة، فبعضهم اتهم ايران بارسال متسللين والبعض الآخر قال ان بعض الجنود الفارين من الجيش العراقي يختبىء هناك.

واشارت الصحف الرسمية الى ان صدام اوفد ثلاثة من اقرب معاونيه بينهم وزير الدفاع السيد علي حسن المجيد الى الجنوب للقيام بجولات في المدن الشيعية تحت خط العرض ٣٢.

ادانة التقسيم

في غضون ذلك استمر تنديد الدول ودول المنطقة بأي عمل من شأنه المساس بوحدة اراضي العراق.

ففي صنعاء استنكر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الخطة الغربية ومعتبرا انها "تعرض الامن والاستقرار في المنطقة للخطر". واكد لدى استقباله نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عبدالعزيز الذي اوفده اليه الرئيس العراقي "رفض اليمن مخططات طائفية وعرقية تستهدف النيل من وحدة العراق والمساس بسيادته التي تتناقض مع الشرعية الدولية وتعتبر انتهاكا لسيادة القطر العراقي".

وفي انقرة اعلن وزير الخارجية التركي السيد حكمت تشيتين ان تركيا ترفض دعم اي مشروع "يشكل مساسا بوحدة اراضي العراق". وصرح بعد اجتماعه مع السفير العراقي في تركيا السيد رافع المجوال ان "وحدة اراضي العراق مهمة جدا بالنسبة الى تركيا والمنطقة والعالم".

وفي طهران قال المجلس الاعلى للامن القومي الذي اجتمع برئاسة الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني ان "وحدة اراضي العراق واستقلاله يجب الا يكونا في اي ظرف موضع مساومة". الا انه شدد على "ضرورة وقف المجزرة ضد المسلمين الابرياء فورا" في العراق وان "الحل للشعب العراقي المظلوم هو ان يتمكن من اختيار الحكومة التي يريدها في اقرب فرصة ممكنة".

وفي الجزائر دان وزير الخارجية الجزائري السيد الاخضر الابرهيمي "اي عمل يهدد وحدة العراق" قائلا انها مسألة مهمة لشعوب المنطقة عموما والشعب العراقي خصوصا.

وفي عمان اكد وزير الخارجية الاردني كامل ابو جابر "رفض الاردن المطلق لاي مساس بسيادة اراضي العراق ووحدة اراضيه".

ترحيب كويتي

ولم تلق الخطة الغربية تأييدا عربيا رسميا الا من الكويت التي رحب امس مجلس وزرائها في جلسته الاسبوعية برئاسة ولي العهد رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح بـ"الجهود والمساعي الجارية لاتخاذ الاجراءات التنفيذية لخطة المنطقة الآمنة في جنوب العراق". وتمنى "وضع حد لتجاوزات النظام العراقي واستمراره في انتهاك قرارات مجلس الامن".

وايد الاجراء الغربي ايضا زعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" السيد جلال الطالباني و"مجلس العراق الحر" في لندن ورئيس "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق" آية الله محمد باقر الحكيم، لكن الاخير ابرز ضرورة "وحدة الاراضي العراقية وسلامتها".

● في القدس ناقش مجلس الوزراء الاسرائيلي الوضع في العراق. وطمأن رئيس الوزراء اسحق رابين الاسرائيليين الى ان "احتمالات تورط اسرائيل في نزاع مع العراق هي في هذه المرحلة اقل مما كانت قبل حرب الخليج". ودعاهم الى عدم اتخاذ تدابير احترازية.

● في دمشق افاد مصدر رسمي ان نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام بحث امس مع رئيس "الحزب الديموقراطي الكردستاني" السيد مسعود البارزاني في الوضع في العراق.

● في لندن نفت وزارة الخارجية البريطانية ان يكون البريطاني بول رايد الذي حكم عليه في العراق بالسجن سبع سنوات لدخوله البلاد خلسة جاسوسا. وصرح ناطق باسمها: "في اعتقادنا انه عبر الى العراق بطريق الخطأ". (و ص ف، رويتر)

خلايا

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
للعاهل الاردني وقال "نصلي الى الله ليمنحكم تمام الصحة ويحفظكم قائدا لهذه الامة".

واعلنت "بترا" امس ان الرئيس حسني مبارك اتصل هاتفيا بالملك حسين ليطمئن الى صحته وهنأه بنجاح الجراحة التي اجريت له.

● في دمشق، افادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان الرئيس حافظ الاسد اتصل بالعاهل الاردني وهنأه بنجاح الجراحة وتمنى له دوام الصحة.

(و ص ف، اب، رويتر)

اعصار "اندرو" يشتد امام فلوريدا

ميامي (فلوريدا) ـ و ص ف ـ دعت امس سلطات ولاية فلوريدا ٦٠٠ الف شخص من سكانها الى مغادرة منازلهم فيما كان اعصار "اندرو" يشتد مع اقترابه من سواحل الولاية.

ويتوقع ان تصل سرعة رياح هذا الاعصار، وهو الاول للموسم الحالي الممتد من حزيران الى تشرين الثاني، الى نحو ٢١٠ كيلومترات في الساعة لدى وصوله الى السواحل صباح اليوم.

وقال الخبير في الاعاصير جاك بيفين "انه ما زال يشتد واحتمالات تراجع حدته قليلة وستكون قوته مماثلة لاعصار هوغو" الذي اجتاح كارولينا الجنوبية عام ١٩٨٩.

وصدرت في جزر البهاماس وفي شمال فلوريدا كيز اوامر باجلاء السكان قبل الفجر.

وكان الاعصار وصل الى مسافة ٦١٠ كيلومترات من ميامي الساعة ٨,٠٠ بالتوقيت المحلي وكان يتجه الى ساحل فلوريدا بسرعة ٢٢ كيلومترا في الساعة.

ورأى الخبراء ان اعصار "اندرو" قد يسبب اضرارا بالغة وان الامواج قد ترتفع الى نحو ثلاثة او اربعة امتار. وصرح الناطق باسم شركة كهرباء فلوريدا ان محطتين نوويتين في جنوب الولاية ستتوقفان عن العمل تحسبا للاعصار.

الحسيني يطلب

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
الثالثة فجر اليوم الى بعلبك، حيث قيل ان لجنة الفرز اوقفت اعمالها اثر انسحاب اعضاء "لائحة الميثاق" ومندوبيها لان ثمة صناديق وصلت غير مختومة واخرى مفتوحة، فضلا عن المحاضر غير المختومة. كذلك وصلت اشاعات الى وزير الداخلية عن تطويق مسلحين محليين سرايا بعلبك واستيلائهم على بعض الصناديق الواردة اليها. وهو ما اشار اليه الوزير الخطيب عندما قال في بلاغه "انه اخذ على عاتقه معالجة هذا الموضوع ميدانيا".

مشاورات سياسية

وفي المقر الرئاسي الموقت دارت مشاورات حثيثة شارك فيها الى رئيس الحكومة (تليفونيا) والرئيس الحسيني (تليفونيا وبالواسطة) وزير العمل السيد عبدالله الامين ووزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز، اضافة الى الاتصالات المستمرة مع الوزير الخطيب. وقيل ان اتصالا جرى كذلك مع مسؤولين سوريين.

وانقسم الرأي نتيجة هذه المشاورات بين مؤيد لدعوة مجلس الوزراء الى الانعقاد استجابة لطلب الرئيس الحسيني، ومؤيد لدعوة مجلس الوزراء في المطلق نظرا الى حراجة الوضع سياسيا وامنيا، وقائل اخيرا بان الانتخابات قد تمت ويجب تقبل نتائجها كما هي وعلى علاتها وانهاء عملية الفرز مهما كلف الامر.

زحلة والمأزق

وتردد الذين استشيروا واشاروا في اتخاذ موقف نهائي خوفا من لجوء الرئيس الحسيني بالفعل الى دعوة مجلس النواب الذي لا يزال قائما الى جلسة لا يعرف احد ماذا تكون نتائجها واية شرعية تكون لها.

ويزيد الارتباك ان النتائج الاولية التي تجمعت عن دائرة زحلة لا تقل "مفاجأة" عن نتائج دائرة بعلبك ـ الهرمل، مما حمل رئيس الحكومة على اعطاء توجيهاته لمحافظ البقاع السيد سليم جدعون قرابة الاولى فجر اليوم بالتوقف عن الفرز الرسمي وارجاء اعلان اية نتائج الى الحادية عشرة قبل ظهر اليوم.

وقيل ان السبب هو فشل لائحة "الكتلة الشعبية" بكاملها باستثناء المهندس ايلي سكاف وربما الوزير محسن دلول، مما يعني فشل الوزير شوقي فاخوري والنائب المعين روي الياس الهراوي.

وكانت آخر النتائج قد انبعث في صورة شبه رسمية عن زحلة تشير الى نيل السيد سكاف ١٥٨٠٠ صوت، فيما لم ينل الوزير فاخوري سوى ٨٣٠٠ صوت والنائب الهراوي ٨٨٨٩ صوتا، وهذه النتائج تشمل ١٣٠ قلم اقتراع من اصل ٢٥٥ قلما.

وثمة مراجع كانت تعطي ارقاما لاحقة تحجم "النهار" عن نشرها لتضارب عدد الاقلام ومصادرها.

وعلى هذا تكون النتائج الوحيدة التي اعلنت نهائيا، ولكن غير رسمية، هي نتائج دائرة البقاع الغربي وراشيا حيث فازت لائحة الوزير الخطيب كاملة.

ماذا في الشمال

وبينما كان الاهتمام الرسمي منصبا على اوضاع البقاع، كانت الانباء المتضاربة ترد من محافظة الشمال ومجملها امران:

الاول تفاوت نسب الاقتراع بين قضاء وآخر ومعه تفاوت في نسبة التقيد باللائحة، وكل اللوائح الموجودة.

وثانيا الانطباع شبه المؤكد في ضوء نتائج الفرز الاولية ان "لائحة الائتلاف الوطني" برئاسة الرئيس عمر كرامي نجح معظمها انما "مخرقة" بحيث ان الفائزين المؤكدين هم الرئيس كرامي شخصيا ونواب زغرتا المعينون الثلاثة (الوزير سليمان فرنجيه، السيدة نايلة معوض، المحامي اسطفان الدويهي) فضلا عن النائب المعين سليم سعادة، الى النائبين مخايل ضاهر والدكتور عبدالله الراسي والنائب المعين وجيه البعريني وآخرون.

ماذا عن المعارضة؟

وكان البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير اعلن خلال النهار في عظة في كنيسة سيدة بكركي "ان الحقيقة ستنتصر مهما حجبتها غيوم الكذب، والحق سيعلو مهما صال عليه الباطل وجال".

وفي هذه الاثناء افادت مصادر الاحزاب والتيارات المعارضة للانتخابات انها ستتابع هذا الاسبوع تحركها الديموقراطي بكل الوسائل المشروعة رفضا للانتخابات "المهزلة". وتوقعت مصادرها ان تتوسع المعارضة في الاسبوع الطالع وان يطعن عدد من المرشحين في نتائج الانتخابات، والا يتقبل المجتمع الدولي هذه النتائج. ولم تستبعد خطوات عدة تبدأ باضرابات ثم اعتصامات في عدد من اماكن العبادة.

وكانت رافقت الانتخابات في البقاع والشمال حوادث امنية متفرقة، كان اعنفها ما حصل مساء في بلدة الصويري في البقاع الغربي من خلاف بين عائلتي عامر وجانبيه فتدخلت قوة من الجيش واوقفته. وبعد انجاز هذه القوة مهمتها تعرضت لاطلاق نار سقط فيه جندي فربحت على مصدر النار فقتل مسلح وجرح اخرون حسبما افادت مديرية التوجيه في قيادة الجيش.

وفي بلدة عرسال دخل مناصرو احد المرشحين احد اقلام الاقتراع في البلدة وحطموا سبعة صناديق وبعثروا لوائح الشطب مما ادى الى توقف الانتخاب بضع ساعات.

وفي بلدة بريتال حصل حادث مشابه فقدت فيه ثلاثة صناديق ولوائح القيد، فأمنت وزارة الداخلية بديلا منها واستكملت عملية الانتخاب (راجع ص ٢ و٣ و٤ و٥ و٦).

شماس بحث وجيرجيان

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
ـ اعفاء الفلسطينيين البالغين سن الخمسين وما فوق من الحصول على اذونات خاصة بدخول اسرائيل بعدما كان هذا الاعفاء يمنح فقط لمن يبلغ ٦٠ عاما وما فوق.

ـ الافراج عن ٨٠٠ فلسطيني نفذوا ثلثي مدة عقوبتهم شرط البحث في كل حالة على حدة وعلى الا يشمل هذا الاجراء المعتقلين لشنهم هجمات اوقعت اصابات.

ـ اعادة فتح المساكن التي سد الجيش الاسرائيلي منافذها كتدبير قمعي منذ خمس سنوات وكذلك اعادة فتح الازقة والطرقات التي اغلقها بسبب الاحداث المرتبطة بالانتفاضة.

وجاء في بيان الحكومة ان هذه الاجراءات ستطبق تدريجا وامل ان "يكون لها اثر ايجابي على استعداد السكان الفلسطينيين لتأييد التقدم في مفاوضات السلام".

وكان رابين ضاعف منذ توليه السلطة في حزيران مبادرات حسن النية لازالة الاجواء المتوترة في مفاوضات السلام خصوصا مع الفلسطينيين، فاعلن تجميدا جزئيا للاستيطان وسمح باعادة تمركز معهد الدراسات العربية الذي يرئسه المنسق العام للوفد الفلسطيني السيد فيصل الحسيني بعد اربع سنوات على اغلاقه وعين اثنين من العرب الاسرائيليين في منصب نائب وزير. كذلك اقترح وزير العدل دافيد ليباي الغاء قرار بابعاد ١١ فلسطينيا وتعديل القانون الذي يحظر على المواطنين الاسرائيليين والمقيمين في اسرائيل اجراء اي اتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وبدأت لجنة استشارية عسكرية امس النظر في طلبين تقدم بهما فلسطينيان كانت سلطات الاحتلال ابعدتهما في السبعينات "لتورطهما في مخالفات امنية ولانتمائهما الى منظمات معادية" هما الدكتور الفرد طوباسي (٦٤ عاما) الذي ابعد الى لبنان عام ١٩٧٤ ومنع من تقديم اي احتجاج او العودة لزيارة اهله حتى اليوم والسيد ماجد سلامة (٥٤ عاما) الذي ابعد الى الاردن عام ١٩٧٠ ولكن سمحت له السلطات بزيارة اهله مرة واحدة مذ ذاك. وبثت اذاعة اسرائيل ان اللجنة ستستمع الى مبررات السماح لهما بالعودة الى الاراضي المحتلة.

وفي الوقت ذاته افاد ناطق باسم المحكمة العليا الاسرائيلية ان هذه المحكمة قررت تطبيق عقوبة السجن المؤبد على الفلسطينيين القاصرين "من منفذي جرائم القتل".

واكدت الحكومة الاسرائيلية بلسان وزير الصحة حاييم رامون انها "تعرض مقترحات جديدة (في المفاوضات) وتحاول كسر الجمود (...) ونحن ذاهبون الى مفاوضات السلام بمقترحات جديدة اعتقد انها يمكن ان تبني علاقة من الثقة". كذلك صرح نائب وزير الخارجية الاسرائيلي يوسي بيلين بعد الاجتماع: "اعتقد كشخص يعرف ما ستقدمه اسرائيل غدا (اليوم) ان فرصة نادرة جدا جدا قدمت نفسها للعرب ولنا لتحقيق تقدم في عملية السلام".

وعكس الوفد الاسرائيلي لدى وصوله الى واشنطن امس هذه الاجواء من غير ان يحدد الاطار العام لما سيطرحه على العرب. وصرح رئيس الوفد الى المفاوضات مع الفلسطينيين والاردنيين الياكيم روبنشتاين "انه وقت الفرص. اننا نود ان نبدأ ونقوم بالعمل في مفاوضات عملية ونحقق نتائج في اقرب وقت ممكن على كل الجبهات بما في ذلك مع السوريين". واعرب عن امله في ان يظهر العرب "حسن نية" ايضا.

وقال رئيس الوفد الجديد الى المفاوضات مع السوريين ايتامار رابينوفيتش ان لديه "قائمة طويلة" من المقترحات الجديدة لم يكشفها "وسأحاول ان اقنع السوريين بانه من اجل تحقيق تقدم علينا الا نركز على مشكلة واحدة او مشكلتين او نحاول تصعيد نزاعات قائمة وانما علينا التركيز على قضايا تتضمن مجالا للاتفاق".

وافادت مصادر ان الاسرائيليين سيطرحون على الفلسطينيين روزنامة محددة لاجراء انتخابات في الاراضي المحتلة في نيسان لاختيار "مجلس اداري" من خمسين عضوا يكلف ادارة الحكم الذاتي وتأليف لجان مشتركة لدرس الميادين التي ستنتقل الى سلطة هذا المجلس ولكنها بالطبع غير مواضيع الدفاع والامن والحدود والشؤون الخارجية.

الوفد الفلسطيني

ولدى وصول الوفد الاسرائيلي الى قاعدة اندروز الجوية خارج واشنطن، كان الوفد الفلسطيني يستعد للتوجه من الاراضي المحتلة الى الاردن بعدما اعاقت اسرائيل باجراءاتها الادارية سفر الاعضاء الـ١٤ والمستشارين الـ١٤ نحو ٤٨ ساعة.

وصرحت الناطقة باسم الوفد الدكتورة حنان عشراوي قبيل عبور جسر اللنبي الى الاردن ان الوفد الذي طلب ضمانات من واشنطن بعدما منع الاسرائيليون عبور خمسة من اعضائه الجمعة بحجة انهم لا يحملون وثائق سليمة "انتصر" على اسرائيل و"حصلنا على ضمانة كاملة تتلاءم والمهمة الرسمية الموكولة الينا ودورنا كممثلين للشعب الفلسطيني (...) فالجميع قطع الجسر من دون توقيع اي ورقة ومن دون طلب اي اذن خاص ومن دون اي ضغط او اعاقة وباحترام كامل".

وقالت لدى وصولها الى عمان قبل ان ينطلق الوفد الى الولايات المتحدة مساء ان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي سيوقعان "بروتوكول اتفاق شاملا يشارك فيه الجانب الاميركي" للتعامل مع الفلسطينيين كاعضاء في وفد مكتمل شروط العضوية.

وفيما لم يصدر عن الوفد الفلسطيني اي تعليق بعد الاعلان الاسرائيلي، نقلت وكالة الانباء العمانية عن الدكتور حيدر عبد الشافي في واشنطن ان الوفد لن يقبل اي موقف يتناقض والاهداف السياسية التي يسعى الشعب الفلسطيني الى تحقيقها والمتمثلة في الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي الفلسطينية المحتلة واقامة الدولة المستقلة وما يقود الى هذين الهدفين من وقف شامل للاستيطان اليهودي واجراء انتخابات اشتراعية للمرحلة الانتقالية. وقال انه اجتمع الجمعة مع جيرجيان ولم يحصل منه على اية ايضاحات في شأن القرار الاميركي منح اسرائيل ضمانات القروض البالغة عشرة مليارات دولار لاستيعاب المهاجرين اليهود.

سوريا

واعلنت دمشق امس ان وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع تلقى السبت رسالة من وزير الخارجية الاميركي السابق السيد جيمس بايكر اكد له فيها "استمرار التزامه الشخصي تحقيق تقدم حقيقي في محادثات السلام التي تعاود في واشنطن" اليوم و"حرصه على متابعة هذه المحادثات عن كثب" على رغم مسؤولياته الجديدة. واوضحت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان بايكر جدد التزام واشنطن ايضا "الحل الشامل الذي انطلق من مدريد مؤكدا استعدادها للاضطلاع بالدور الذي يساعد على نجاح المحادثات". وشدد على "اهمية الدور الذي تضطلع به سوريا وعلى فاعلية مشاركتها في محادثات السلام الثنائية في واشنطن".

وكان الشرع صرح الجمعة انه "ليس واردا على الاطلاق البحث في حل جزئي في ما يتعلق بالجولان السوري المحتل (...) اننا نتمسك بانسحاب اسرائيلي كامل من كل الاراضي العربية المحتلة ومن كل شبر من اراضي الجولان".

وسبق للوزير السوري ان كشف الجمعة ان الرئيس الاميركي جورج بوش بعث برسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد كرر له فيها التزام الولايات المتحدة الحل الشامل للصراع العربي ـ الاسرائيلي وتمسكها باسس مؤتمر مدريد للسلام.

... رأيتـه أخيـراً

في "مدينة الموت"، بايدوا، تتجسد نكبة ملايين الصوماليين. امرأة تعجز في اللحظة الاخيرة عن ان تمد يدها الى طعام رأته اخيرا.
(رويتر تيليفوتو)

حي الغجر في بلغاريا عبثية وتجاهل وتوتر... ولا حل

يتفشى لعب القمار والسرقة والقتل والدعارة وجرائم الاحداث في حي الغجر في بلوفديف ثانية كبرى المدن البلغارية.

ويعيش في حي ستوليبينوف المعروف بحي الغجر في المدينة على مسافة ١٥٠ كيلومترا جنوب شرق العاصمة صوفيا نحو ٣٥ الف غجري يتكدسون احيانا بمعدل ٢٠ شخصا في الغرفة الواحدة في مجمعات سكنية معدمة.

وازاء ما يشعرون به من عبثية مع تفشي البطالة، فقد تحول الكثيرون منهم الى الجريمة.

ويمثل الغجر نحو عشر سكان بلغاريا البالغ عددهم ٨،٥ ملايين شخص وهم يعيشون على هامش المجتمع ويعتقد ان نصفهم عاطلون عن العمل.

ويقول مانوش رومانوف زعيم الجالية الغجرية في بلغاريا ان اصولهم تنحدر من اقليم البنجاب في الهند، هاجروا الى اوروبا على الارجح في القرن العاشر الميلادي. وظلوا على نمط حياتهم البدوية حتى الستينات من هذا القرن عندما بدأت السلطات الشيوعية حملة لاحتوائهم بالقوة مع قمع ممارساتهم الدينية والثقافية بقسوة وارغمتهم على الاقامة في مزارع جماعية على النمط السوفياتي في مشاريع سكنية اقيمت خصيصا من اجلهم.

ويتناثر الان نحو ٨٥٠ الف غجري في مدن صوفيا وبلوفديف وسليفن وفارنا وروسي وفيدين. ويتركز معظمهم في مجمعات سكنية كما هي الحال في ستوليبينوف ويواجه مشاكل مماثلة.

وتضغط نحو ثماني منظمات للغجر من اجل انخراط جاليتهم في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في البلاد مثل سائر المواطنين ويقول رومانوف الذي يرئس "اتحاد روما" كبرى المنظمات الغجرية ان الحكومة تتجاهلهم. غير ان مسؤولا حكوميا يؤكد ان الغجر يتمتعون الان بالمساواة في كل جوانب الحياة، لكن المشكلة الرئيسية تتمثل في الحاجة الى توفير منشآت تعليمية ومنافع اجتماعية تتطلب اموالا طائلة وهو ما تعاني بلغاريا ندرته هذه الايام.

ويتوقع شرطي في ستوليبينوف ان يشهد هذا الحي "قريبا اضطرابات على غرار ما حدث في لوس انجلس".

وتتصاعد فعلا حدة التوتر في الحي حيث ادى القبض على احد اللصوص اخيرا الى تفجر اشتباكات بين الشرطة والغجر مما اسفر عن مقتل عابر سبيل برصاصة طائشة. واصيب عدد من الغجر، في حين تعرض شرطي للضرب المبرح.

ودفعت التوترات العرقية بعض السكان من غير الغجر الى الرحيل عن ستوليبينوف على رغم وجود نقص حاد في المساكن في المدينة وارتفاع الايجارات الى عنان السماء. وشددت ايفانكا رادويفا، وهي ربة منزل في الحادية والاربعين من عمرها، على ان "من المستحيل العيش وسط اعمال السلب المستمرة والضجيج وحفلات شرب الخمر على مدار الساعة (...) لقد اصبحت حياة اطفالنا مهددة".

وتتغو الخراف والماعز من شرفات شقق الغجر ونوافذها، في حين يزحف اطفال عراة وسط القاذورات وشظايا الزجاج في الشوارع ويفتش رجال مسنون عن اي شيء يؤكل وسط اكوام القمامة.

ويروي سكان ان الغجر يستخدمون درج المجمعات السكنية لاشعال مواقد الطبخ وكثيرا ما تنتهي حفلات الزواج بمعارك ومشاجرات قد تصل الى حد اطلاق النار.

ويشير السيد بوغوميل بوني كبير امناء وزارة الداخلية الى ان نسبة الجرائم التي يرتكبها الغجر في بلغاريا تصل الى اكثر من ٣٠ في المئة من جرائم القتل و٤٠ في المئة من السرقات.

ويعلق رومانوف على هذا الامر بقوله ان الغجر غالبا ما يكونون غير مؤهلين لتولي وظائف لائقة "وهؤلاء الناس في حاجة الى تعليم مناسب ورعاية اجتماعية ووظائف".

ولكن مع انهيار الاقتصاد البلغاري، يقول مسؤولو المدينة ان الموازنة لا تسمح بتوفير هذه الرعاية الاجتماعية.

ويشكو حسن حاتموف، وهو سائق سيارة اجرة في السادسة والثلاثين من عمره واب لاثني عشر ولدا من "اننا اول من يطرد من العمل في المصانع كلما كانت هناك عمالة زائدة (...) فكيف نستطيع كسب قوتنا؟".

وتعمد الشركات البلغارية التي تناضل للتحول من سيطرة الدولة الى اقتصاد السوق الى الاستغناء عن اعداد كبيرة من العمال منذ اطاحة الشيوعيين من الحكم قبل سنتين.

ولا يرى ايفان جورجييف رئيس شرطة بلوفديف "امام الغجر من بديل سوى التورط في اعمال غير مشروعة". ويلفت الى زيادة معدلات الجريمة مع ارتفاع نسبة البطالة في الحي الى ٨٠ في المئة. وتقول الشرطة ان معدل الجريمة في حي الغجر يتجاوز سبعة اضعاف معدله في الاحياء الاخرى من المدينة.

وتزدهر في الحي عشرات من اوكار القمار ونوادي الفيديو الاباحية ومواخير الدعارة. ويؤكد جورجييف ان بضع بلدات اخرى في المنطقة تعاني المشاكل نفسها.

وينكر حاتموف بان "القمامة لم تجمع منذ اسابيع والكناسون لا يكلفون انفسهم عناء الاقتراب من شوارعنا وسيارات دوريات الشرطة هي الزائر الوحيد المنتظم هنا".
(رويتر)

١٨٠٠ قتيل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اصيبا داخل مبنى السفارة الذي لحقت به وبالقصر الرئاسي ومقر صندوق الطفولة التابع للامم المتحدة اضرار مختلفة.

وردت القوات الحكومية بهجوم جديد على مواقع المنشقين جنوب العاصمة. وصرح ناطق رسمي ان معارك طاحنة وقعت حول مرتفع شليستون الاستراتيجي الذي استولت عليه القوات الحكومية. لكنه اضاف ان الوحدات الحكومية تستمر عرضة لنيران وحدات "حزبي اسلامي" المتمركزة في قرية ريشكور المجاورة التي تحاصرها القوات الحكومية.

وتزامن تصاعد حدة المعارك التي ذكرت احد الديبلوماسيين الاجانب ببيروت، مع تقرير للامم المتحدة مفاده ان اكثر من ١٨٠٠ شخص غالبيتهم من المدنيين قتلوا وان ١٠٠ الف اخرين جرحوا في القتال الذي تفجر قبل اسبوعين، وان الاضرار المادية التي لحقت بكابول في هذه الفترة تجاوزت بكثير ما الحقتها بها من خسائر الحرب الاهلية في عهد النظام الشيوعي التي استمرت ١٤ سنة.

وتعذر توافر الشروط من اجل وقف موقت للنار لاجلاء الديبلوماسيين الاجانب. وصرح ناطق حكومي ان وقفا للنار متعذر تطبيقه على رغم ان القوات المتقاتلة اتفقت من حيث المبدأ على هدنة لاتاحة الفرصة للديبلوماسيين لمغادرة المدينة.

ويبدو أن مغادرة المدينة عبر طريق الشمال الذي سلكه ٣٠ من افراد الامم المتحدة غادروا كابول الاسبوع الماضي محفوفة بالمخاطر. فقد هاجم قطاع طرق عددا من الاوتوبيسات كانت متوجهة الى مزار الشريف كبرى مدن الشمال وفضل عدد كبير منها العودة.

وتتألف المجموعة الديبلوماسية من اكثر من ٢٥٠ ديبلوماسيا بينهم ٢١٥ يريدون مغادرة كابول.

وقبل ساعات من طلب الحكومة تسليمها نجيب الله، غادر كابول صباحا سبعة موظفين للامم المتحدة هم اخر العاملين الاجانب لديها هناك سالكين طريق الشرق الى باكستان.

وكشف نائب وزير الخارجية الافغاني السيد نجيب الله لافريه ان رسالة تطلب تسليم الرئيس الشيوعي السابق قدمت الى مقر الامم المتحدة في كابول.

وتتهم الحكومة الاسلامية نجيب الله بانه كان، مباشرة او غير مباشرة، وراء اعدام الاف السجناء السياسيين واختفاء ما يصل الى ربع مليون شخص في الحرب الاهلية. واوضح لافريه ان الحكومة اكدت للامم المتحدة انها ستحمي نجيب الله اثناء القتال الدائر بين قواتها والمنشقين وانه لن يقدم الى المحاكمة الا بعد احلال السلام قائلا: "سنحتفظ به في مأمن الى ان تعود الاوضاع طبيعية ثم نتعامل معه وفقا للقانون الدولي".

وفي نيويورك صرح الناطق باسم الامم المتحدة السيد فيليكيز تونغوزا ان لا تعليق للمنظمة الدولية على طلب الحكومة الافغانية.

ويشار الى ان نجيب الله يشغل عددا من الغرف في مجمع الامم المتحدة ومعه احد مساعديه المقربين واعضاء من مساعدي عائلته. ويفيد ديبلوماسيون زاروه انه يستخدم هاتفا متصلا بالاقمار الاصطناعية للاتصال يوميا بزوجته واولادهما الثلاثة المنفيين في الهند، وانه ظل محافظا حتى الفترة الاخيرة على هدوء وروح مرحة ولا يبدو انه يلقي بتبعة سقوطه على اي طرف.
(اب، رويتر)

الاراضي المحتلة: جرح جندي اسرائيلي ومقتل متعاونين

القدس - و ص ف - افاد مصدر فلسطيني ان جنديا اسرائيليا وفلسطينيا جرحا السبت في اشتباك وقع في الخليل في الضفة الغربية المحتلة.

واصيب الجندي عندما رشق مجهولون سيارته بزجاجة حارقة فيما جرح الفلسطيني برصاصة اصابته في كتفه عندما رد العسكريون على الهجوم بفتح النار في اتجاهه.

وفرضت السلطات الاسرائيلية نظام منع التجول على وسط الخليل اثر الحادث الذي اعترف به الناطق باسم الجيش الاسرائيلي، لكنه نفى وقوع اصابات.

من جهة اخرى، قتل ملثمون في قطاع غزة المحتل فلسطينيين يشتبه في تعاونهما مع اسرائيل. واوضح مصدر فلسطيني ان يوسف صالح (٣٨ عاما) قتل امام منزله في رفح برصاصات عدة اطلقها ملثمون ينتمون الى مجموعة "الفهود السود" التابعة لحركة "فتح". وقتل جمال عباس نداح (٣٢ عاما) برصاصات عدة ايضا في رأسه اطلقها مجهولون.

"معاريف": اسرائيل ابعدت جاسوسا مصريا

القدس - و ص ف - نقلت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية امس عن مصادر عسكرية اسرائيلية ان الدولة العبرية اعادت الى مصر سرا قبل اسبوعين جاسوسا مصريا عمل في اسرائيل طوال ست سنوات.

وقالت ان الجاسوس الذي لم تكشف اسمه عمد في تلك الفترة الى نقل معلومات الى ضباط مصريين طلبوا منه جمع معلومات عن الجيش الاسرائيلي وتصوير مواقع عسكرية.

واضافت ان الاستخبارات الاسرائيلية اكتشفت امر الجاسوس الذي ادلى باعترافات كاملة. واشارت الى ان محكمة مدنية في بئر السبع كانت تنظر في قضيته عندما قررت المراجع العليا في الدولة ابعاده الى مصر. وقد سلم الى السلطات المصرية قبل اسبوعين عند معبر طابا.

الرئاسة اليمنية لاجراءات صارمة لصون الامن

صنعاء - وص ف - افادت وكالة الانباء اليمنية للانباء "سبأ" ان مجلس الرئاسة اليمني اصدر توجيهات الى وزارة الداخلية باتخاذ "اجراءات صارمة" لحماية الامن والاستقرار في البلاد عقب اطلاق قذيفة صاروخية على منزل رئيس مجلس النواب السيد ياسين سعيد نعمان وغيره من الحوادث التي وقعت اخيرا.

وناشد اليمنيين "التعاون مع الاجهزة المختصة بالكشف عن مرتكبي الاعمال الاجرامية".

الجزائر: هجوم فاشل على لواء للدرك

الجزائر - و ص ف - افادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" امس ان خمسة رجال بينهم دركي سابق هاجموا السبت لواء للدرك في مندس في ولاية رليزان في غرب الجزائر العاصمة.

واضافت ان دركيا واحد المهاجمين هو الدركي السابق جرحا في الهجوم الذي استهدف الاستيلاء على اسلحة وذخائر مكدسة في مخزن الاسلحة التابع للواء. واشارت الى ان المهاجمين الاربعة الاخرين لاذوا بالفرار في سيارة كانت تنتظرهم ولكن قبض عليهم بفضل تعاون السكان.

وقالت الوكالة الجزائرية ان رجلين اعتقلا في منزل طلبا الاختباء فيه، لكن اصحابه ابلغوا تلك الى الدرك. اما الاثنان الاخران فقد سلمهما مضيفوهما الى الدرك.

وقد اغتال ثلاثة اشخاص صباح امس رئيس الوفد التنفيذي لبلدية ايكاليبتوس بينما كان في سيارته واصيب سائقه بجروح. وقد انشئت هذه البلدية الواقعة في الضاحية الجنوبية الشرقية للجزائر العاصمة بدل البلدية المحظورة التي كانت تسيطر عليها "الجبهة الاسلامية للانقاذ".

وكانت قوى الامن قتلت الاربعاء في بابا حسن في منطقة تيبازا جنوب الجزائر العاصمة عشرة اشخاص من مجموعة مسلحة يعتقد انهم قتلوا ٣٠ شخصا منذ شهر اذار الماضي بينهم ٢٥ شخصا ما بين شرطي ودركي وعسكري وخمسة مدنيين بينهم مواطن فرنسي.

مع استمرار الاشتباكات في ناغورني كاراباخ

اقتراح على أرمينيا لاعادة الملكية

افاد المركز الصحافي في اقليم ناغورني كاراباخ ذي الغالبية الارمنية ان القوات الاذرية واصلت غاراتها امس على عاصمة الاقليم ستيباناكيرت ودمرت منازل خاصة مما ادى الى مقتل ١٥ مدنيا. فارتفع عدد القتلى الى ٣٠ والجرحى الى ١٤٠ في الغارات منذ السبت.

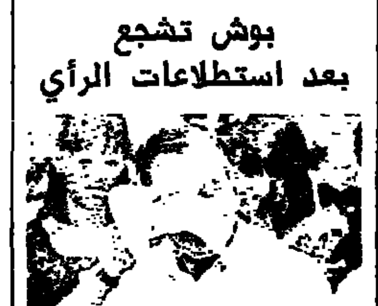
واضاف ان ٣٠ جنديا اذريا قتلوا وعشرة جنود ارمن جرحوا في اشتباكات وقعت ليل السبت في بلدات مختلفة من الاقليم. واشار الى انه في حادث منفصل قصفت الطائرات الاذرية كنيسة ارمنية في بلدة شوشا في كاراباخ اثناء قداس الاحد ولم ترد تقارير عن ضحايا.

وكانت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة نقلت السبت عن وزارة الداخلية في باكو عاصمة اذربيجان ان الجنرال الارمني غارو غاروبان الذي اسر في معركة لم تحدد موعدها حكم عليه اخيرا بالموت واعدم ونسبت اليها انه اسر لدى قيامه "بعمليات تأديبية ضد الاذريين في ناغورني كاراباخ" و"شن العمليات الارمنية على خوجالي" على مسافة كيلومترات من ستيباناكيرت.

ووصل الى العاصمة الارمنية السبت وفد رسمي من وزارة الخارجية التركية لاجراء محادثات في شأن كاراباخ ونخجوان والعلاقات الثنائية.

من جهة اخرى، اقترح السيد رولان فون بغرتوني (٤٦ عاما)، وهو احد المتحدرين من العائلة الملكية الارمنية التي حكمت ارمينيا في القرن الحادي عشر والذي يعيش حاليا في المجر، اعادة الملكية اليها "تجنبا للفوضى". وصرح في مؤتمر صحافي في يريفان السبت ان اعادة الملكيات التي كانت تتقاسم القوقاز سابقا واتحادها في كونفيديرالية يسمح باحلال السلام والرخاء الاقتصادي.
(ا ب، و ص ف)

بوش تشجع بعد استطلاعات الرأي




الرئيس جورج بوش عندما توقف في وودستوك في ولاية جورجيا السبت وكان الطقس ماطرا.
(رويتر تيليفوتو)

وودستوك - رويتر - تشجع الرئيس الاميركي جورج بوش بعد استطلاعات للرأي اظهرت ان الفارق تقلص بينه وبين منافسه بيل كلينتون بعد المؤتمر الوطني للحزب الجمهوري. وقال للناخبين خارج اتلانتا ان الانتخابات التي ستجرى في ٣ تشرين الثاني هي "اختيار بين جداول اعمال مختلفة، انها اختيار يتعلق بشخصية الرجل الذي تريدون ان يقود هذه الامة العظيمة في السنوات الاربع المقبلة".

واشار استطلاع اجرته مجلة "تايم" وشبكة "سي.ان.ان" الاميركية للتلفزيون الى ان بوش قلل الفارق بينه وبين منافسه الى ١١ نقطة مئوية، فيما اشار استطلاع اخر اجرته "لوس انجلس تايمس" الى فارق ثمانية في المئة فقط.

بون لمقعد دائم في مجلس الامن اذا سعت اليابان اليه

بون - رويتر - كشف وزير الخارجية الالماني السيد كلاوس كينكل ان بلاده ستسعى الى الحصول على مقعد دائم في مجلس الامن اذا سعت اليابان الى ذلك.

وقال في مقابلة مع صحيفة "فيلت ام سونتاغ" الاسبوعية ان دولا مثل اليابان والهند والبرازيل ونيجيريا ابدت فعلا رغبتها في الحصول على مقاعد دائمة في مجلس الامن. وتسعى اليابان علانية الى ذلك وهي هزمت مثل المانيا في الحرب العالمية الثانية واضاف: "ان التركيب الحالي لمجلس الامن كنتيجة للحرب العالمية لم يعد يعكس الوضع الدولي (...) اذا سعت طوكيو الى تخصيصها بمقعد دائم، فسننضم الى هذه المناقشة"، مشيرا الى انه اثار هذه المسألة مع عدد من وزراء الخارجية الاوروبيين وانه سيواصل مناقشاته في هذا الشأن.

الا ان تصريحات كينكل تجيء عقب تحول في السياسة الالمانية تدريجا حدث في الاشهر الاخيرة وهو تحول بعيد تماما عن سياسة المستشار الالماني هلموت كول السابقة التي كانت تنفي اية مصلحة في الانضمام الى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

خامنئي انتقد اقتصاد السوق

طهران - وص ف - انتقد مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي في لقاء واعضاء الحكومة اقتصاد السوق واعتبره "ينتمي الى الغرب ولهذا لا نريد اعتماده".

ونقلت عنه الصحف: "يتحتم علينا لمصلحة مجتمعنا ونظامنا ان نتبع نظاما اسلاميا لتخفيف العبء عن كاهل الشعب". واضاف: "على الحكومة ان تمارس سلطتها" في مراقبة الاسعار و"محاربة اولئك الذين يثيرون استياء الشعب بزياداتهم المصطنعة للاسعار".

وهذه المرة الاولى يعلق خامنئي بهذا الوضوح وبشكل ناقد على الخيارات الاقتصادية للحكومة التي شرعت منذ سنة في ادخال اقتصاد السوق الى ايران بعد عشر سنين من نظام الاقتصاد الموجه.

الا انه جدد دعمه للرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

باريس: تظاهرة للاكراد بعد مواجهات سيرناك

باريس - و ص ف - تظاهر السبت نحو ٤٠٠ كردي امام برج ايفل احتجاجا على مواجهات سيرناك في جنوب شرق تركيا والتي وقعت بين القوات التركية والثوار الاكراد.

واوضحت مصادر الشرطة ان اعضاء "اتحاد الجمعيات الثقافية والعمال الوطنيين في كردستان" اقتحموا الطبقة الاولى من البرج.

وكان "اتحاد الشبان الثوريين الوطنيين في كردستان" اعلن مسؤوليته عن تحطيم واجهات مقر الخطوط الجوية التركية في باريس في وقت سابق.

وقالت وزارة الداخلية التركية ان ثمانية اشخاص قتلوا وجرح اربعون اخرون في المواجهات بين القوات التركية والمتمردين الاكراد سيناك التي بدأت بهجوم شنه الاكراد على مبان رسمية وعسكرية الثلثاء الماضي وانتهى بعد ٤٣ ساعة.

الهند: الشرطة قتلت ٤١ من السيخ المتطرفين

امريتسار (الهند) - رويتر - اعلنت الشرطة الهندية السبت انها قتلت ٤١ من السيخ الانفصاليين في معارك بالاسلحة النارية ليل الجمعة في انحاء ولاية البنجاب. واضافت ان بين القتلى جاتجار سينغ المطلوب لاتهامه بانه مسؤول عن ٢٠٠ حادث قتل في البنجاب.

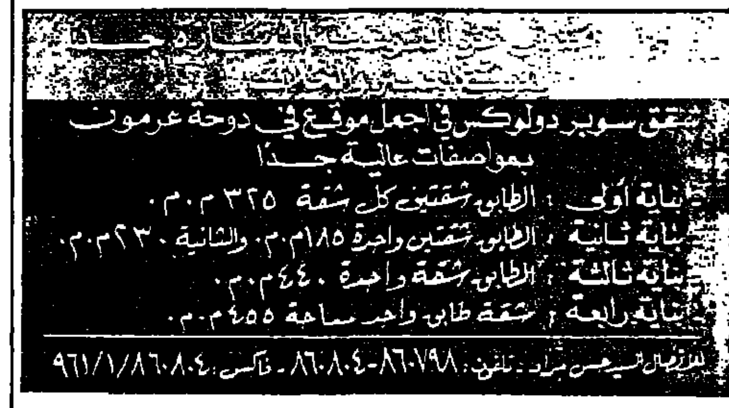
وكانت هذه احدث حلقة في سلسلة انتصارات لقوى الامن في الآونة الاخيرة على المتشددين الذين يقاتلون لاقامة دولة سيخية مستقلة يسمونها خالستان اي ارض الاطهار.

انقاذ المئات بعد غرق سفينة

كوالالمبور - ا ب - غرقت السفينة اليونانية رويال باسيفيك بعدما اصطدمت السبت بزورق صيد في مياه مضيق ملقة. وحتى امس كان قتل على الاقل اربعة اشخاص من ركابها الـ٥١٦ وجرح ٧٠ اخرون امكن انتشالهم وانقاذ المئات من الاحياء فيما بقي ٣٦ راكبا في عداد المفقودين. واستمرت اعمال الانقاذ.

إعلانات مبوبة

كل ٣ أسطر ٥٠٠٠ ليرة لبنانية



شركة مستشفى خوري العام
مركز الاطباء ش.م.ل.

رقم السجل ٩٠/١٤١٨ زحلة

دعوة

للاكتتاب بزيادة رأس مال الشركة
ولحضور جمعية عمومية غير عادية

تنفيذ لقرارات الجمعية العمومية غير العادية التي انعقدت في تاريخ [illegible] ١٩٩٢ والمسجل محضرها لدى الكاتب العدل في زحلة الاستاذ سعيد [illegible] في التاريخ نفسه تحت الرقم ١٨٨٤/١٩٩٢، والذي جرى ايداعه وتسجيله في السجل التجاري في زحلة بتاريخ ١٩٩٢/٨/٢٠، فان مجلس ادارة شركة مستشفى خوري العام - مركز الاطباء ش.م.ل. يتشرف بأن يحيط المساهمين الكرام علماً بأن الجمعية العمومية غير العادية المنوه بها قررت:

أولاً زيادة رأس مال الشركة باصدار الفي سهم اسمي نقدي جديد تطرح للاكتتاب بالشروط الآتية.

١ - تكون القيمة الاسمية للسهم الف دولار اميركي لا غير.
٢ - حدد سعر السهم الجديد للمساهمين القدامى بألف دولار اميركي، ويتم تحرير كل اكتتاب بستة اسهم وما دون بكامله عند الاكتتاب، وما زاد على الستة اسهم يتم تحرير ربعه عند الاكتتاب والباقي منه على دفعات متساوية كل أربعة اشهر دفعة خلال سنة من تاريخ الاكتتاب.
٣ - حدد سعر السهم الجديد بألف وثلاثمئة دولار اميركي للراغبين في الاكتتاب من الاطباء الجدد (أي من غير الاطباء المساهمين القدامى)، فتكون علاوة الاصدار ثلاثمئة دولار اميركي بشرط ان يحرر الطبيب كامل الاسهم التي اكتتب بها مهما كان عددها عند الاكتتاب
٤ - حدد سعر السهم الجديد بألفي دولار اميركي لجمهور المكتتبين من غير المساهمين القدامى وفئة الاطباء اي بعلاوة اصدار مقدارها الف دولار اميركي. ويكون على هؤلاء ان يحرروا كامل الاسهم المكتتب بها في حال اكتتابهم بستة اسهم وما دون، وما زاد على الستة اسهم يتم تحرير ربعه عند الاكتتاب والباقي منه على دفعات متساوية كل اربعة اشهر دفعة خلال سنة من تاريخ الاكتتاب.
٥ - يمكن للمساهم الدائن للشركة والثابت دينه في دفاترها وقيودها ان يكتتب بأسهم لقاء هذا الدين فتبرأ ذمة الشركة من الدين المكتتب بقيمته بأسهم. وفي هذه الحالة اي حالة الاكتتاب بأسهم لقاء الدين على الشركة يجب تحرير كامل قيمة الاسهم المكتتب بها لقاء الدين بما يعادلها من الدين عند الاكتتاب.
كما يمكن للمساهم الدائن للشركة والثابت دينه في دفاترها وقيودها ان يحرر الاسهم المكتتب بها من مساهم آخر غير دائن للشركة عند الاكتتاب من مبلغ الدين الذي له على الشركة وفقا لشروط هذا البند نفسها.
٦ - تمنع الجمعية العمومية غير العادية المتعاقدين مع الشركة في اطار نظامها الاساسي من اصحاب المهن الحرة حق الاكتتاب على اساس الف دولار اميركي للسهم الواحد وايفاء دينهم على الشركة في حال وجوده بأسهم، ويخضعون في اكتتابهم لشروط المساهمين القدامى نفسها.
٧ - يتم الاكتتاب على ثلاثة دورات بالشروط الاضافية الآتية:

الدورة الاولى:

ا - الاكتتاب في الدورة الاولى مخصص للمساهمين القدامى.
ب - كل حامل ثلاثة اسهم يمكنه الاكتتاب بسهمين من الاصدار الجديد.
ج - الذين لا يحملون ثلاثة اسهم بامكانهم الاتحاد فيما بينهم والاكتتاب بسهمين لكل ثلاثة اسهم شرط ان يكون لكل سهم مكتتب به مالك واحد من بينهم.
د - مدة الدورة الاولى عشرة ايام من ٢٥ آب الى ٣ ايلول سنة ١٩٩٢

الدورة الثانية:

ا - الاكتتاب في الدورة الثانية مخصص للمساهمين القدامى المكتتبين في الدورة الاولى اذا لم يتم الاكتتاب بكامل اسهم زيادة رأس المال المصدرة في دورة الاكتتاب الاولى
ب - يحق لهؤلاء المساهمين الاكتتاب بما تبقى من أسهم زيادة رأس المال المصدرة دون التقيد بنسب معينة.
ج - اذا تمّ الاكتتاب بعدد من الاسهم يفوق الاسهم الباقية للاكتتاب فانه يجري تخفيض اكتتاب كل مساهم الى حدود نسبة ما يملك اساسا في الشركة تجاه بقية المساهمين المكتتبين في المرحلة الثانية.
د - مدة الدورة الثانية هي ستة ايام من ٤ الى ٩ ايلول ١٩٩٢.

الدورة الثالثة:

ا - الاكتتاب في الدورة الثالثة مفتوح للجمهور ولكافة المساهمين القدامى، وذلك في حال عدم اكتمال الاكتتاب بكامل الاسهم المصدرة في الدورة الثانية
ب - مدة الدورة الثالثة ستة ايام من ١٠ الى ١٥ ايلول ١٩٩٢.
٨ - اذا لم يتم الاكتتاب بكامل الاسهم المصدرة فان الاكتتابات الحاصلة تعتبر صحيحة ايا كان مجموعها وتقتصر زيادة رأس المال على المبالغ التي يكون تمّ الاكتتاب بها، اما الاسهم التي لم يتم الاكتتاب بها فتعتبر ملغاة حكما.
٩ - تتم الاكتتابات النقدية وتحرير قيمتها بالشروط المعروضة اعلاه لدى فرنسبنك ش.م.ل. زحلة - فرع البربارة للمساهمين وغير المساهمين.
اما الاكتتابات بالاسهم لقاء دين على الشركة فتتم في مركز الشركة - زحلة البربارة

ثانياً: يدعو مجلس الادارة المساهمين الكرام الى حضور الجمعية العمومية غير العادية التي ستعقد في مركز الشركة - زحلة في تمام الساعة السادسة من بعد ظهر يوم الجمعة الواقع فيه الثامن عشر من شهر ايلول سنة الف وتسعمئة واثنين وتسعين، للتداول وأخذ القرار المناسب في جدول الاعمال الآتي:
١ - التحقق من صحة الاكتتابات الحاصلة ومن مقدارها الحقيقي وأخذ العلم بالزيادة الواقعة فعلا على رأس المال.
٢ - اعلان تعديل المادة السادسة من النظام الاساسي للشركة بما ينطبق على الرأسمال الاجمالي بعد زيادة رأس المال وعلى ضوء مقدار هذه الزيادة.
٣ - تحديد موعد افتتاح المستشفى.
٤ - امور طارئة.

زحلة في ١٩٩٢/٨/٢١

عن مجلس الادارة
رئيس مجلس الادارة بالتفويض
الدكتور جوزف القاصوف

وظائف

مطلوب

A leading Co Ras Beirut area needs for full time jobs:
— Efficient accountant-Bus. Ad. comfortable with computer and information systems. fluent arabic and English. Min 5 yrs exp. please apply in person with cv at future management services-8th floor-Borj Al-Kalaa Bldg-Labban st, facing city car-BUC area, between 9:00 to 5:00 pm Tel: 865758 — 869211 — 410-757

شركة بلوط للاعمار تطلب مندوبة علاقات عامة للمراجعة يوميا التلفون ٨٦٨٣٧٠

مطلوب منفذ ماكيت او ماكيتيست معاش مغر للمراجعة شركة بلوط للاعمار دوحة عرمون ٨٦٨٣٧٠

ميلكو مؤسسة صناعية في الشويفات قرب معمل غندور طريق صيدا القديمة في حاجة الى:
١ - سكرتيرة ادارية تجيد الانكليزية والطباعة على الآلة الكاتبة الخبرة ضرورية
٢ - خريجي مدارس مهنية (ميكانيك عام) عدد ٣
٣ - خريج مدرسة مهنية (اختصاص كهرباء).
٤ - عمال مهنيين عاديين للعمل في المصنع للمراجعة الحضور شخصيا او الاتصال ت ٤٣٢٤٨٦ - ٤٣٣٠٣٣

مطلوب موظف ذو خبرة في بيع الملبوسات الرجالية التلفون ٣١٦٨٧٩ - ٣٠٦٣١٠

فوتوكوبي ريما في حاجة الى:
- موظفة عدد ٢ للمراجعة الاتصال بالارقام ٣١٣٨٨٤ - ٨٣١٧٣٣ - ٨١٧٥٣٣ - ٦٣١٨١٨

مطلوب خدمة منزل الافضلية مع المنامة في بيروت فردان ٣٥٣٤٠٩ - ٣٤٦٤٣١ نهارا ٨١٣١٤٩ مساء.

مطلوب مدبرة منزل عشية - مربية اطفال مع منامة. ت ٣٣٣٨٦١

مطلوب مندوب مبيعات يتقن اللغة الانكليزية راتب + عمولة + تنقلات الاتصال ٦١٣٤٥٠/١/٢ - ٠٦/٦١٠٣٣٤

شركة أدوية تطلب مروجات دعاية للادوية في مناطق جبيل وجونيه وبيروت الغربية الافضلية لصيدلية او ذات خبرة بهذا المجال. للمراجعة الهاتف ٤٣٣٦٦٥ - ٠٦/٤٤٠٦٦٥ - ٠١/٥٨١٧٩٤

مطلوب معلمون للكوي وانسات للخياطة ومعلمو تفصيل. ت ٨٨٠٩٢٤ - ٤٩٧٤٩١

معروض

A.U.B graduates offer private tutoring all clas., S.Q, EEE, Engl. & Fr. 343403 — 302765

عقارات

للبيع

للبيع في الطابق الثاني من بناية FM واجهة اوتوستراد الزوق مكتبان ملاصقان مساحة كل منهما ١٠٠ م.م مع خطي هاتف وتلكس وفرش للمراجعة السيد بيار نعمه. الهاتف ٩١٧٧٤٠/٤١ - ٩١٤٤٧١/٧٢ قبل الظهر.

للبيع شقة سوبردولوكس الزلقا ٣٢٨ م.م ٤ نوم غرفة جلوس ٣ صالونات طعام ٣ حمامات غرفة خادمة مع حمامها مجهز مدخل عدد ٢ للبناء موقف عدد ٢ ضمن شقق مع ريموت كونترول مولد كهربائي عدد ٢ بئر ارتوازية هوائي عام انترفون فيديو تكييف ساخن وبارد. للمراجعة السيد ايلي هاشم ت ٨٨٣٦٩١ السيد نقولا لبس. ت ٨٩٦٦٣٣

للبيع في الزلقا شقة فخمة ٢١٠ م.م. للمراجعة السيد ايلي هاشم ٨٨٣٦٩١ السيد نقولا لبس ٨٩٦٦٣٣

للبيع منزل ٢٢٠ م م كفرذبيان ضمن عقار مساحة ١٢٠٠ م.م. ت ٢٢٥٦٢٩ - ٣٢٩٦١٧ (١٠٠ الف دولار).

معمل للبيع ٥٥٠ م.م المدينة الصناعية البوشرية مع تلفون وتلكس مفروش يصلح لجميع انواع الصناعات يوجد مونشارج في البناء حمولة طن السعر مغر بداعي السفر. ت ٢٢٩٠٦٩ - ٣٣٩٤٠٧ المكتب من ٨ حتى ٢ ظهرا. ٣٣٣٧٣١ مساء.

شقة فخمة عوكر Belle vue ٣ نوم ٣ صالون طعام حمامان وخادمة ٢٤٠ م.م تدفئة مركزية منوبلوك سعر مغر ٧٥٠٠٠ $ تسهيلات في الدفع ٨٨٤٠٢٥ - ٩١٥١٠٣ - ٩١٥١٠٤ تحويل المطعم/١١١

شاليه على الفازون في الرمال ٦٣ م² مفروش ت ٠١/٤١٣٣١١ من ١٠ حتى ٢ ب.ظ.

للبيع شقة ١٩٠ م بيت مري وشقة ٣٣٠ م النقاش. ت ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٣٣

للبيع ارض في عوكر ٤٥٠ م. وارض ٥٥٠ م. عين سعادة. ٤٩٨٥٧٠ - ٥٠٠٦٣٣

للبيع شقة الرابية ٤٠٠ م وشقة حرج تابت ٣٧٥ م. ت ٤٩٨٥٧٠ - ٥٠٠٧٩٧

للبيع شاليه ٥٢ م السوليمار وشاليه ٥٠ م السمايا. ت ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٣٣

مستودع للبيع الروشة ٥٥٥ م² نزلة كميون ت ٨٦٩٨٤٥

للبيع مستودع ٧٥٠ م.م انطلياس مدخل كميون سعر نهائي ١٢٥ الف دولار ت ٤١٣٠٠٦ - ٤٠٦١٣٩ - ٤٠٦١٤٣

شقة سوبردولوكس شارع فردان منطقة عين التينة مطلة على البحر مساحة ٣٢٠ م.م ٤ نوم، حمامات، ٢ صالون سفرة، غرفة وحمام مستقلين للخادمة. ت ٠١/٣٥٣٩٣٣ حتى الاولى و٠١/٨٦٥٧٦٨ بعد الظهر.

للايجار

Appt. roof meublé, 3 ch. à coucher, grand salon, salle à manger, ch. de bonne, téléphone, ascenseur, générateur, vue panoramique Tel: 04/975245

آلات

للبيع

معروض للبيع آلة تصوير مستعملة ALKATEL موديل ٣١٣ للمراجعة ٣٥٤٠٠٠ - ٤٣٧٩١٤ - ٠٧/٧٢٣١٣٣

سيارات

للبيع

كميون سكانيا م ٧٩ روانك ٦ غيارات بطيء و٦ سريع مع منامة هيدروليك من خلف للتحميل صندوق مقفل طول ٨ امتار ت ٨٣٦٥٠٦ للمراجعة محطة ضاهر الاوزاعي قرب بون مار شيه.

رينو GT-Turbo 5 ٨٦ لون رصاصي معدني السعر ٤٣٠٠ $. ت ٨٣٣٩٠٣

رانج روفر موديل ١٩٨٩ أبيض في حال ممتازة وبسعر مناسب. التلفون ٣٥١٠٥١ غرفة ٤٣٤

رانج روفر موديل ١٩٨٨ أبيض اوتوماتيك حال ممتازة وبسعر مناسب. التلفون ٣٥١٠٥١ غرفة ٤٣٤

BMW 745 I موديل ١٩٨٦ لون اسود ميتاليك حال ممتازة وبسعر مناسب الهاتف ٣٥١٠٥١ غرفة ٤٣٤

A vendre Suzuki 400 16 v. GSX. FWS. 1900 USD. Cont. Wadih Chamoun Dom. 326571 Bur 200919 — 328420

BMW 525I م ١٩٨٩ رمادي ميتاليك ممتازة ٢٤ الف دولار بلا وسيط ٠٩/٩٤٣٠٥٧

متفرقات

نؤمن الشحن السريع لجميع بضائعكم

بما فيها السيارات من الولايات المتحدة الى لبنان.
التلفون (مكتب بيروت): ٤١٣٠٠٦ - ٤١٦٣٥٧ - ٤٠٦١٤٣ - ٤٠٦١٣٩.
التلفون (مكتب ديترويت الولايات المتحدة): ٣١٣٧٧٩٤٧٣٠ - Fax ٣١٣٧٧٦١٩٦٨

مفقود

فقدت حقيبة يد رجالية فيها اوراق خاصة بأسم نبيل عبد الملك لا تعني الا صاحبها الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٨٦٥٨٦١ - ٤٣٣٨٣٨ وله مكافأة قيمة.

مفقود
محفظة جلدية لون بني خاصة السيد جوزف رشيد الخوري بين الدورة - نهر الموت الرجاء ممن يجدها الاتصال على تشارلي الرقم ٥٠٣ ت ٠١/٤٩٠٨٠٠ - ٠١/٤٣٤٩١٣/٩٣٧ - ٠١/٨٨٨٠٨١

مطلوب للعمل في مؤسسة سياحية كبرى في الكويت

- سكرتيرة ادارية خبرة لا تقل عن ٥ سنوات تتقن الانكليزية والعربية وتتحمل مسؤوليات.
- مدير استقبال ومدير مطعم.
- طباخ - معلم شاورما - معلم فلافل - لحام.
الحضور شخصيا مصحوبين بالمستندات ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ و٢٦ آب الى العنوان الآتي: مكتب حجار برومو سرفيسز، الحمراء، زاوية ابو طالب، السادات، فوق تكسي سلطان، الطابق ٤.

فندق درجة أولى
يطلب
محاسب: بدوام كامل
حائز على شهادة جامعية وخبرة لا تقل عن خمس سنوات في قطاع الفنادق والمطاعم
اللغة الفرنسية والإنكليزية ضرورية
لتقديم الطلبات يرجى الاتصال بالارقام التالية
٣١٧١٨٠ - ٨٢٢٢٠٨ - ٨٣٠٤٩٦

شركة رائدة
في الحقل الطبي وتجهيز المستشفيات
تطلب:
مندوبة مبيعات - عدد اثنان
الافضلية لقاطني منطقة بيروت وضواحيها.
مندوبة مبيعات - عدد واحد
الافضلية لقاطني منطقة الشمال.
المستوى العلمي: صيدلي - ممرضة مجازة او ادارة اعمال
المعاش مغر + عمولة على المبيعات + بدل تنقلات على المرشح ان يملك سيارة ويجيد القيادة.
الاتصال بالارقام: ٥٨٠٢٨٩ - ٠١/٤٤٣٣٢٢
بين التاسعة صباحا والثانية ظهرا

An expanding company specialized in consumer products is seeking the following qualified individuals:

1. **Marketing Manager:** B.A. degree, minimum 3 years experience in marketing consumer products; over 25 years of age.
2. **Branch Sales Manager(s):** (All Lebanese territories) university degree, minimum 5 years experience in consumer products, capable of leading a team of sales representatives, 28-40 years old.
3. **Executive Secretary:** University degree or equivalent, minimum 3 years experience. Good command of English, French and Arabic, Telex, Fax and PC skills required. Over 25 years of age.

For interview, please call:
Miss F. Awwad / Mrs. S. Tarabay
Tel.: 340130/1/2 - 351388 - 363531 - 371106/7 - 864477
Or apply in person to:
Hamra - Maamari St. - Lions Bldg. - 6th Floor - Apt. 601.

SPECIAL EDUCATION TEACHING POSITION AVAILABLE

Wanted: candidate for teaching position in Riyadh, Saudi Arabia in a new special education center for children with down syndrome.

The program will focus on individual educational plans for each student involving team teaching with parent participation. A balanced curriculum will be supplemented by a wide array of extra curricular programming.

This is an excellent proffessional opportunity for highly qualified special education teachers.

Requirements: Master's degree or equivalent in special education. Minimum of two years experience in the field. Good communication skills with students, parents and colleagues, ability to work as a team member. Experience and aptitude for developing individual educational plan for students. Fluency in Arabic and English. Excellent salary and benefits.

Reply by fax in English with C.V. And a statement of philosophy of education for the handicapped to:

DR. J.W. NYSTROM
KING FAISAL SCHOOL
P.O.BOX 94558
RIYADH 11614
SAUDI ARABIA
FAX +996 1 482 1521

NEEDED
RESEARCH ASSISTANT / EXECUTIVE SECRETARY

A top executive in a Lebanese public institution in Beirut is seeking an **administrative and research assistant / Executive Secretary** who can organize the office, devise a sustainable filling and retrieval system, process mail, take minutes of meeting and type Arabic, English and French.

Qualifications Needed:
- Holder of a university degree / BA, PA or economics / or TS
+ a minimum of 8 Years of relevant experience. Additional diploma in secretarial studies is an advantage.
- Exellent command, spoken and written, of Arabic, English and French.
- Knowledge of computer and information Systems.

Attractive salary according to qualifications + Benefits.

Interested applicants may forward their Complete C. V S. with recent Photo and supporting documents to the following address: P. O. Box: 14 / 5257 MAZRAA.

ATT. IBRAHIM.

اعلانات رسمية

انذار

من دائرة تنفيذ جونية
الى سلمى عويضه عويضة المجهولة المقام.
تنذرك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار التنفيذي بالمعاملة ٩١/٦٣/١٩٩١ بتنفيذ وصيتي طانيوس عويضة عويضة لمصلحة نظرات راشد وفقا لمضمونها حتى اذا لم تفعلي ضمن المهلة القانونية تعتبرين مبلغة الانذار وتجرى المعاملات في حقك حتى آخر الدرجات.
رئيس القلم انطوان الشمالي
التكليف ١٧٧٩

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت.
في تاريخ ١٩٩٢/٨/١٨ تقرر تحويل شركة سكاي فريت عن تضامن الى ش.م.م.
برأس مال خمسة ملايين ليرة لبنانية، موزعة بين الشركاء سميل جوزيف الديك - رشاد جوزيف الديك - جورج نديم حلموب.
والمفوض بالتوقيع عنها: جورج حلموب - بالاتحاد مع احد الشركاء.
التكليف ١٧٧٧ — امين السجل التجاري

اعلان

من امانة السجل العقاري - جونية
طلب فؤاد بشارة فراج وكيل انطون حبيب رغيب سند ملكية بدل ضائع بالعقار ٣٦٥ كفرياسين.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
بشارة قرقفي
التكليف ١٧٨٥

اعلان

تعلن بلدية عاليه عن تلزيم اشغال حفريات وتعبيد بالزفت وانشاء اقنية في محلة البساتين بطريقة المناقصة العمومية وبالظرف المختوم وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الجمعة الموافق ١٩٩٢/٩/١٨.
على المتعهدين الراغبين في الاشتراك في هذه المناقصة ايداع العروض مختومة بواسطة البريد المضمون المقفل او باليد مباشرة الى قلم البلدية قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة.
يمكن الاطلاع على دفتر الشروط طوال ايام العمل الرسمي لدى قلم البلدية.
عاليه في ١١ آب ١٩٩٢
رئيس اللجنة القائمة باعمال بلدية عاليه
سعيد شهيب
التكليف ١٧٨٧

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضدهما بولس وزخيا هنا فلفل من غزير المجهولي المقام لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من نظمي وانطوان حساب بالرقم ٩٢/٧٦٧٨ بقسمة العقارين ١٣٢٨ و١٦١٩ منطقة غزير العقارية وابداء ملاحظاتهما خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهما بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.
رئيس القلم
عبد خليل
التكليف ١٧٩١

اعلان

تعلن مصلحة مياه المتن عن اجراء مناقصة عامة الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الجمعة ٤ ايلول ٩٢ لشراء جهازات تعمير (عيارات مع ستة داخلية).
يمكن الاطلاع على دفتر الشروط والحصول على نسخة عنه من مكاتب المصلحة الكائنة في جديدة المتن - بناية يمين - الطابق السادس.
تقبل العروض حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الخميس الواقع فيه ٣ ايلول ١٩٩٢.
٩٢/٨/٢١
مدير مصلحة مياه المتن
جوزف حبيش

تبليغ حكم

ان القاضي المنفرد المدني في النبطية اصدر قرارا في تاريخ ١٩٩٢/٨/٣ بالدعوى الرقم ٩٩٢/٣٦ قضي بترقين التأمين الجاري في تاريخ ١٩٦٦/٧/٣٠. على عقارات المدين المرحوم مارون فارس عبدو ذات الارقام ٩٧/ ١٢٣/ مئة وثلاثة وستون و١٦٦ مئة وستة وستون و١٧٢/ ٥٠٠/ ١٦٦/ ٩٣٦/ ٩٩٦/ ١٠٣٩/ ١٠٩٤/ ١١٢٥/ ١١٣٧/ ١٢٤٤/ ١٢٧٠/ ١٠٨٩/ ١٢١٤/ ١٣٦٦/ منطقة بفروة العقارية لمصلحة شركة بروفيني بسبب الايفاء الحاصل الموضوع امانة لمصلحتها لدى صندوق مالية النبطية وبرفع الحجز الملقى عليها بموجب محضر الحجز المؤرخ في ١٩٧٠/٣/٢٤ لذلك فان الشركة المذكورة مدعوة لتسلم الحكم المنوه عنه وان مهلة الاستئناف هي ٣٠ يوما من تاريخ النشر.

اعلان ادارة حرة

العاقد: محمد قاسم مرتضى
المستثمر: علي احمد يعقوب.
موضوع الادارة الحرة: المؤسسة التجارية التي يملكها محمد قاسم مرتضى المسجلة في السجل التجاري في البقاع تحت الرقم ١٩٩٢/٣١٣ القائمة على العقار الرقم ٣٤٣٧ بعلبك وتشمل العقد كامل العناصر دون استثناء لمدة ثلاث سنوات مقابل بدل سنوي قدره ثلاثة ملايين وستماية الف ليرة لبنانية ابتداء من ١٩٩٢/٧/١ حتى ١٩٩٥/٧/١ بموجب عقد تسجل لدى كاتب عدل بعلبك الرقم ١٩٩٢/٢٥٣١ مسجل في ١٩٩٢/٨/١٣.
امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS



مَعاً، تعالوا نُعيد الفرحة إلى قلوبهم والبسمة إلى عيونهم.

إنهم مئات الاطفال الأيتام الذين ينتظرون من يرعاهم.
- ساعدونا لانقاذ طفولتهم من الحرمان والتشرّد.
- ساعدونا لإيجاد بيتًا دائمًا وطفولة هنيئة لهم.
- ساعدونا لاستقبالهم في قرى الأطفال SOS اللبنانية في بحرصاف (المتن) وصفاريه (الجنوب).

جمعية قرى الأطفال SOS اللبنانية.
ص. ب. رقم ٥٥٢٤٢ - بيروت (لبنان).
هاتف: ٤٩٩٨٠٨ - ٠١ - ٤٩٩٧٨٧ - ٠١

اني مستعد لمساعدتكم:
• بأن أتولّى أمر طفل SOS او (عدة اطفال SOS) بامدادكم ٥٠٠٠ ليرة لبنانية شهريًا، ٦٠٠٠٠ ل. ل. سنويًا عن كل طفل.
تجدون طيًا شكًا مسطرًا بقيمة ل. ل. ...
• بالتبرّع على رقم حساب جمعية قرى الاطفال SOS اللبنانية رقم ٠١-١٤٢٣٩-٠١ في بنك الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية.
• بتقديم هبة مالية، ملبوسات، العاب، أدوات منزلية...

الاسم: ____
العنوان: ____
الهاتف: ____

SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS

ولبنانك يا رمزي ادلبي المبتعد؟ "لا أنساه وسأزرعه امسيات"



نيويورك: مع فرقة رمزي ادلبي.

... الاداء.

ما زال يواصل رحلته الفنية الشاقة، ذاك الفتى الذي اتى من جنوب لبنان الى قلب مانهاتن (نيويورك)، في قلبه حلم كثير، وفي باله طموح لبناني.

رمزي ادلبي، في نيويورك والعديد من الولايات المتحدة الاميركية، بات له جمهوره. بات له الحضور الفني الذي لا ينحصر في وحدها الجالية اللبنانية والعربية، بل بلفت المقالات النقدية عن فنه كبريات الصحف. واحدة منها "النيويورك تايمز" التي قال ناقدها المعروف جاك اندرسون: "مع فرقة رمزي ادلبي تعرفنا الى نماذج لافتة من فن الشرق بكل ما في هذا الفن من اصالة تراثية، وطواعية في التعبير، ورؤية تشكيلية رائعة لوظيفة الرقص في اداء المعنى الجواني".

ولا يزال هذا الفنان الطموح يكمل طريقه الى جمهوره الاميركي مقدما لوحات من فن لبنان والشرق هو الحامل معه تراثا به يفخر ويباهي منذ خطواته الاولى التي لم يتغير بعدما نمطا ولا نهجا بل ازداد رسوخ قناعة بأن ما يحمله الى الجمهور الاميركي هو خلاصة الخلاصات في التعبير الكوريغرافي.

طفلا جاء ووالديه من صيدا (ولادته) الى بيروت (نشأته). تخرج من المقاصد الاسلامية وبرغبة في الرياضة والرقص فالتحق بمعهد الرياضة (كان تابعا لمديرية الرياضة والشباب) وتنبهت له الفنانة وديعة جرار (صاحبة الفضل على فرقة "الانوار" في مهرجانات بعلبك) فاهتمت برعاية موهبة الفتى الطالع الذي كان بين اوائل طلابها حين اسست "المدرسة اللبنانية للرقص الشعبي". وذات يوم، بينما كانت المدرسة وعرضها في اخر الموسم، كان بين الحضور عبدالحليم كركلا فتلقف الشاب الناشىء وجعله في طليعة راقصي "فرقة كركلا" ونجم عروضها: "عجائب الغرائب"، "الخيام السود"، طلقة النور" ولاحقا تسنى لرمزي الاشتراك في "بترا" الاخوين الرحباني وفي اعمال من وسيم طبارة وصباح.

وكبر طموح الفتى الحالم، فأنشأ مجموعته الخاصة "فرقة بيروت للرقص" مفيدا من قاعة وسيعة للتمارين منحته اياها وزارة السياحة. وراح يهيىء لجولة عربية واوروبية، لكن الغزو الاسرائيلي للبنان (١٩٨٢) حال دون الجولة. قرر ان يجول وزوجته سهام حمزة (نجمة فرقته) فانتقل الى اسبانيا ملتحقا بـ"معهد الباليه الكلاسيكي" ومشتركا في اوبرا "كارمن" مع اليابانية الشهيرة ياسكو ناغامين التي عرضت عليه السفر الى طوكيو حيث شارك في اعمال وعروض. وانتقل نهائيا الى نيويورك حيث ما زال يقيم منذ ١٩٨٣ حين اسس "فرقة رمزي للرقص" جامعا لها عناصر شرقية واميركية وعروضا متواصلة كل عام حتى اليوم.

يضيق المجال هنا لتعداد ما لدى هذه الفرقة وما قطفت من نجاح. ولعل الراهن اليوم برنامج "لوحات من تراثنا" الذي تستعد لتقديمه خلال الخريف المقبل في المكتبة العامة لمدينة ستاتن آيلاند (نيويورك) ثم على مسرح جامعة برنستون الشهيرة بدعوة من "مركز الدراسات الدولية" فيها.

ماذا في هذا العرض الجديد؟

نظرا الى طابعه الاكاديمي العلمي التثقيفي (معظم جمهوره النخبوي لبناني وعربي واميركي من الاساتذة والطلاب والمختصين) يقتصر هذا العرض على المنحى الثقافي في المادة اكثر مما على مشهديتها الفنية، لذلك ترافقها من حين الى آخر شروحات واستشهادات كلامية ترافق مشهد الرقص او الموسيقى او الايقاع. من هنا تقتصر مشاهد هذا العرض (٥٥ دقيقة) على:

١) قراءة (بالانكليزية) من الياس ساركار حول الشرق الاوسط وفنونه وتقاليده الاجتماعية من تراث ومأكل وملبس وحياة يومية (مستقاة من مراجع موسوعية وخبيرة).

٢) دبكة لبنانية ("نزلت تتنقل" لزكي ناصيف، و"دبكتنا" لوليد غلمية).

٣) تقاسيم على العود (من الياس سركار) ونقر على الطبلة (رمزي ادلبي) في اداء ايقاعي مشترك ترافقه اغنية "عمر يا معلم العمار" للاخوين الرحباني بصوت وديع الصافي.

٤) "التحطيب" رقصة مصرية جماعية بالعصا على موسيقى مصرية (عزف فرقة عبود عبدالعال).

٥) رقص مغربي "الحساب" (قريب من الفلامنكو) وهو ضرب الارض بالاقدام وفق ايقاع نقر على "البندير" (من عائلة الدفوف، وهو من خيوط امعاء الماعز له صوت الطنبور).

٦) رقص الدفوف (الطنبورين) على موسيقى تركية ["رصد" و"شفت" و"تلي"].

بعد هذا العرض التثقيفي اعلاه، يستعد رمزي ادلبي لعرض فني خالص، اوسع واغنى، لجمهور اكبر في نيويورك يواعده في نهاية الخريف على "المسرح المثلث" (قلب مانهاتن، قريبا من مركز "وول ستريت" المالي الشهير).

هذا العرض من اربعة اقسام رئيسة:

١) "عاصفة الصحراء" من وجهة كاريكاتورية هازلة على انغام الطنبور يتولى فيها عازف الطبلة دور الشخصية العربية فيما راقصة (اميركية من الفرقة تقوم برقصة شرقية) تتولى دور عاصفة الصحراء.

٢) رقصة "السجاد" وهي لصبايا يقمن بحياكة السجادة فيما آخرون يرقصون بالخيطان. تجسد الرقصة عملا فنيا للخطاط العباسي ياقوت المعتصمي الذي حين دخل المغول بغداد اخذ غزارة ومحبرة واكمل كتابته في احدى المآذن. واللوحة تبرز الفن الاسلامي واخلاص فناني الشرق لفنهم الذي منه فن الخطوط والسجاجيد. وموسيقى اللوحة للتركي جميل بيه (القرن التاسع عشر) على ايقاع الطنبور.

٣) "الصراع على الماء" مشهد بالعصي بين رجلين ينتهي بنصر احدهما. والمشهد تجسيد لقصة الكاتب المصري هوسير (رئيس الكتبة المصريين في القرن الرابع قبل الميلاد) الذي اشتهر بأنه حمل عدة الكتابة في يد، وفي الاخرى عصا مصرية وعبر النيل كي ينجو من الاضطهاد. موسيقى المشهد ايقاعات على الطبلة.

٤) "سالومة" او "رقصة السبعة الحجب" اعادة تجسيد لتلك الافعوانية الجسد (ابنة هيروديا) التي رقصت في حضور هيرودوس انتيباس فأعجبته واتاح ان تطلب ما تشاء فطلبت رأس يوحنا المعمدان. اما الحجب السبعة فيرمز كل واحد منها الى طبقة من طبقات العالم السفلي. موسيقى المشهد اميركية.

٥) موشحات وغناء شرقي جماعي للفرقة مع تعابير ايقاعية.

ومن المتوقع ان تستضيف فرقة رمزي ادلبي عازف الناي التونسي الشهير محمد سعادة (رئيس الفرقة القومية) ليكون مشاركا في هذه العروض امام الجمهور الاميركي في قلب نيويورك حيث يسمع فنا شرقيا نابضا بتراث آت من عمق التاريخ كي يكتب للعالم حكايات آتية من نضارة المستقبل.

في محترفه (آستوريا - نيويورك)، بعدما اخبرني رمزي عن عروضه الآتية، بكل حماسة شبابه الطموح، بقي سؤالي الذي لا بد منه:

- ولبنان، يا رمزي؟

- حلمي ان احمل عروضي الى اوسع من الولايات المتحدة. الى عواصم ومدن في الشرق الاوسط اعطيها ما اكتسبت من الغرب ليتفاعل معي به. وحلمي ان اختم عروضي في لبنان، فأزرع صيدا وبعلبك وطرابلس وجبيل وعنجر وبيروت امسيات فنية. حين غادرت لبنان فتى كنت احلم بتحقيقها عالميا، وها انا حققت. وسأعود لاعرض في لبنان الذي ارسلني الى العالم فلا اقل من ان اعود فأفي الوعد لوطني الذي لم تغب موسيقاه عن اي واحد من عروضي.

هنري زغيب

(● نيويورك)

مهرجان المغتربين في ضهور الشوير طوى أعلامه على النجاح

اختتمت مساء السبت بلدة ضهور الشوير مهرجان المغتربين الذي امتد اسبوعا في حضور وزير الاعلام والسياحة بالوكالة السيد ميشال سماحة ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي وجمع من ابناء البلدة.

والقى رئيس البلدية الدكتور نبيل غصن كلمة مما فيها: "لقاؤنا اليوم هو لقاء الاحبة في اخر يوم من ايام مهرجان عيد المغتربين في ضهور الشوير. فقد نفذ برنامج العيد كما خبرتم بنجاح شعبي منقطع النظير، وذلك بفضل تشجيع المنطقة وتضامنكم للنهوض من كبوة ونكسة المحنة بنا وهي تفوق طاقات مجتمعنا المتني، فكانت النتيجة لقاءات عفوية شعبية جامعة بين الفكر والقلب والواجب الوطني فظهرت وكأنها تظاهرات شعبية عارمة، ولكن هذه المرة التفاف للتغلب على القهر والتشرذم والجوع والرفضية والحرمان".

وتلاه الوزير سماحة، ومما قال: "من بديهيات القول ان مهرجانكم، وهو يطوي اعلامه على النجاح، تميز على مدى سبعة ايام بالفن الفكري والثقافي المتنوع، واكد ما يتصف به ابناء هذه البلدة والمنطقة عموما، من طاقات فكرية وفنية ابداعية جعلته محطة اعتزاز لنا وللمغتربين خصوصا، وهم يعمقون جذورهم في تربة الوطن الخالد مهما نأت بهم الدار وبعد المزار.

انه شهادة لكم جميعا، وللمغتربين اصحاب الدور الريادي في ميادين العطاء الانساني والاجتماعي على شموليته. فبعد سنوات الحرب العجاف الطويلة، يؤكد مهرجانكم هذا، وهو يختتم اعماله، ترسيخ مسيرة السلام في لبنان وتدعيم ركائز الوحدة بين العائلات اللبنانية جميعها. ولقد ظلت ضهور الشوير الساكنة في حضن الجمال الطبيعي نموذج العيش الحر الكريم المشترك.

عصفت رياح الحرب المأسوية البغيضة بكل انحاء وطننا وبقيت هذه البلدة ومحيطها مستعصية على عواصف البغضاء والتمايز والتباعد لتشكل ما يطمح اليه اللبنانيون المخلصون من صلابة موقف وقوة عزيمة، لوقف عاصفة جنون الغضب تقتلع وتدمر على مدى ستة عشر عاما". ورأى ان ايجاد وزارة خاصة بالمغتربين "مطلب وطني محق، ولا بد من العمل في هذا الاطار، توخيا لهدف لبناني جوهري، هو تماسك المغتربين ووحدتهم اينما حلوا واقاموا، باعتبارهم العنوان الحضاري لهذا البلد، اضافة الى دورهم الكبير في النهوض من الكبوة. فنحن معهم كما هم معنا، ارادة مشتركة، تمثل الجناحين القويين للتحليق في ارحب الآفاق".

فادي دكروب

صدر في منشورات دار العلوم العربية، بيروت، في سلسلة الكتب القصصية، "الجانب الآخر من الارض" لفادي دكروب، مجموعة قصص عناوينها: رجل بلا هوية، انظر، بدأت اكتب في الجريدة، شيء ما يشبه الحقيقة، لا اعرف ماذا يحدث لي، ولد بعيدا في بلاد الكنديين، الاشلاء لا تسمع، الجانب الآخر من الارض، لم يمت شهيدا، آماه انا ابنك، حدثني اكثر عن هذا البرج، القلب ما زال ينبض، قبل عشر سنوات من الآن، لا شيء تقوله.

في ٩١ صفحة من القطع الوسط طبعة اولى ١٩٩٢.

"هل تعود الشيوعية ؟"

صدر عن شركة الحقيقة للصحافة والاعلام في بيروت، كتاب "هل تعود الشيوعية ؟"، طبعة اولى ١٩٩٢ في ٢٨٨ صفحة من الحجم الوسط دراسة تحليلية في الزلزال الذي عصف بالاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية.

وجاء في التعريف:

"هل سقطت الشيوعية ؟ لماذا ضرب الزلزال الاتحاد السوفياتي، ودول اوروبا الشرقية وهي البلدان التي كانت حكوماتها على امتداد اكثر من ٦٠ عاما، تعد الشعب بنظام للرفاه الاجتماعي، والحريات الفردية والعامة، لا نظير له في تاريخنا، منذ تفكك المشاعية الاولى حتى يومنا هذا ؟

هل انتصرت الرأسمالية في هذه البلدان ؟ وما هو مستقبل الصراع المحتدم الآن لتحديد اي من الخيارات يمكن ان ينتصر في نهاية المطاف ؟

هذه الاسئلة تشغل اليوم بال الشعوب في هذه البلدان، كما تشغل بال العالم، في الغرب قبل الشرق، لانه على المآل النهائي لهذا الصراع تتحدد خارطة العالم ويتوضح توازن القوى الفعلي، الذي يرسم صورة العالم الجديد.

هذا الكتاب محاولة للاجابة عن جميع هذه الاسئلة، محاولة اعتمدت المنهج العلمي بديلا من المواقف المسبقة، والشعارات الايديولوجية، عل في ذلك سبيلا للوصول الى الحقيقة الموضوعية بعيدا عن الاستغلال والتشهير السياسي والايديولوجي".

"لا ليتر دو كاساندر"

جاءنا العدد السادس، تموز ٩٢، من "لا ليتر دو كاساندر"، نشرة شهرية بالفرنسية يصدرها مركز التقدير والتخمين في "الايدرل"، تغطي النشاط العام من خلال اعلام الصحافة المكتوبة، ومحتوياتها: تقدير.. تخمين، وقائع، المكتب السياسي الكتائبي، كلمات الشهر، وثائق الشهر: انطلاق / وصول، الوضع الامني، تحقيقات: نواب، وزراء، موظفون كبار، شخصيات سياسية، شخصيات دينية، رجال اعمال، سفارات، المساعدات الاجنبية للبنان، الايفادات المرسومة، فهرس ابجدي للاسماء، جائزة الرئاسات الثلاث. في ٤٨ صفحة، والعنوان: صندوق بريد ١٦٥٦٠١ بيروت لبنان، تلفون: ٥٨٢٨٤١ / ٠ – ٤٤٥١٦٥.

"موكب السبايا"

في ذكرى اربعين الامام الحسين، قدمت "فرقة الفن والمسرح" بالتنسيق مع "الوحدة الاعلامية - حزب الله" في جبل عامل وبالاشتراك مع "فرقة الفجر للاناشيد الاسلامية" مسرحية "موكب السبايا" ايام الجمعة والسبت والاحد في باحة حسينية عدلون.

مناشدة لـ"الاونروا"

صور - "النهار":

ناشد "التجمع النسائي الفلسطيني" في مخيمات صور المنسق لوكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" في فيينا السيد عبد الغني خليل ان تدعم الوكالة مشاغل الخياطة والنشاطات النسائية وتفتح ورش عمل في المخيمات وتوجد فرصا لتوظيف الطلاب المتخرجين من معهد سبلين للتدريب المهني.

الخور أسقف ميخائيل الزريبي يخط احداثاً عكارية ١٩٠٨ - ١٩٢٦

الوثيقة الرقم ١.

الوثيقة الرقم ٢.

بعد "عكار المخفية في الوثائق" (١) التي تم التركيز فيها على قيمة الوثيقة في عملية كتابة التاريخ وعلى الدمار الذي يمكن رصدها وتتبعها لكتابة تاريخ عكار كان علينا ان نلقي الاضواء على من اغنوا المكتبة التاريخية في عكار، بالاشعار المناسبات والخطب، او بتدوين الوقائع والنبذ واصول العائلات وغير ذلك.

وبدأنا مع الشاعر العكاري يعقوب بحليس (٢) الذي خلف ديوانا لم ينشر سماه "ارج الازهار في شمائل عكار" واكتشفنا فيه قيمة تاريخية (٣)، اذ ارخت اشعاره مواقف ومناسبات في عكار ما بين ١٩٠٨ و١٩٢٥.

واتماما لما بدأنا، واكمالا للفائدة، محاولين نفض الغبار عن كنوز دفينة. هنا الضوء على الخور اسقف ميخائيل الزريبي (١٨٦٣-١٩٣٧) الذي عاش في وسط احداث عصفت في منطقة الدريب من عكار بين ١٩٠٨ و١٩٢٦.

وهو بموقعه الديني والاجتماعي، سجل الوقائع بدقة مؤرخا لها، فترك لنا مخطوطات احدى اهم الوثائق التي لا يمكن الاستغناء عنها او اغفالها في كتابة تاريخ لبنان.

فمن هو اذن الخور اسقف ميخائيل الزريبي؟

● حياته: انه ابرهيم، ثالث ابناء الخوري يوحنا الزريبي. ولد في بلدة القبيات المارونية، من مقاطعة عكار، في اليوم الاول من شهر كانون الاول ١٨٦٣.

ولما بلغ الثامنة من عمره، ارسله والده ليتعلم مبادىء العربية والسريانية والحساب في الانطش الملحق مدرسة بكنيسة البلدة. وبعد ثلاث سنوات، التحق بالمدرسة التي كان اسسها المرسل الكرملي الاب أليشع في مار ضوميط في القبيات منذ ١٨٤٠. اختاره والده الخوري يوحنا، من بين اخوته، ليكون كاهنا، فأرسله الى مدرسة الرومية في كسروان في ١٨٧٧، واقام فيها تلميذا داخليا.

وكان من اساتذة المعهد كل من الخوري بطرس صفير، والخوري بطرس ابو شقرا الزوقي، فتعلم عليهما اللغتين العربية والسريانية، والمنطق، والفلسفة، واللاهوت النظري.

وخلال تحصيله العلمي، نال من اساتذته اعجابا وتقديرا كما حظي من زملائه بمحبة واحترام. وبعد عشر من الجد والتحصيل، تسلم شهادته بتقدير جيد، من المطران يوسف [illegible]

في ١٨٨٧، تزوج وسيم كاهنا لحي مرتمورة باسم الخوري ميخائيل، على يد مطران طرابلس الماروني اسطفان عواد.

عرف عن الخوري ميخائيل الزريبي شدة تمسكه بالدين، والورع والتقوى، وسعة المعرفة والحكمة، فأحبه ابناء الرعية، واصبح ملاذهم وقت الشدة، يحل امورهم وقضاياهم الدينية والدنيوية.

وثق به رؤساؤه، من مطارنة وبطاركة فأوكل اليه المطران انطون عريضة (البطريرك فيما بعد) نيابة ناحيتي الدريب في عكار، والشعرة في سورية. وكافأه البطريرك الياس الحويك، في ١٩٢٦، على خدماته بأن رقاه الى درجة خور اسقف.

توفي الخور اسقف ميخائيل الزريبي في اواخر ١٩٣٧، عن كهنوت بلغ حوالي خمسين عاما، تاركا مجموعة من خطب المناسبات، والموشحات، ووقائع تاريخية لاحداث المت ببلدتي القبيات وعندقت بين ١٩١٧ و١٩٣٠، ونبذ عن اصول بعض العائلات القبياتية.

● الديني والاجتماعي

شكل موارنة عكار جزءا من ابرشية طرابلس المارونية، ونظرا الى صعوبة المواصلات بين قرى عكار وطرابلس، عمد المطران، واحيانا البطريرك، الى تفويضه الى احد كبار الكهنة الموثوق بغزارة علمهم وتقواهم في المنطقة، بعض الصلاحيات.

ومكذا، فوض المطران عريضة الخوري الى ميخائيل الزريبي جمع العشور من ناحيتي الدريب والشعرة.

كما فوض اليه البطريرك الياس الحويك، بواسطة المطران، ان يحل "لاولادنا الموارنة طالبي الزواج في ناحية الدريب عكار، وفي قريتي عزير وعيون الشعرة التابعتين لقضاء الحصن من موانع القرابة الدموية..."

واكثر كلف ان يحل بعض الكهنة الآخرين "في منبر التوبة..."، اذا ثبت خطأهم، بعد ان "يربطهم عن القداس مدة ثلاثة ايام...".

هذا الموقع الديني المميز - اضافة الى ما تمتع به - اهله لدور اجتماعي في القبيات وجوارها، فساهم في توجيه حياة الاهالي الاجتماعية والاقتصادية ومحاربة العادات المخلة بالآداب والاخلاق، كلعب القمار لانه "يخرب البيوت العامرة ويصدر عنه شرور كثيرة، وعلى من يزاولون هذا اللعب ان يتركوه ويهتموا بأشغالهم البيتية...".

وسهر الخوري الزريبي على الايام المقدسة، منع اصحاب المحلات ان يفتحوا محلاتهم ايام الآحاد والاعياد، والا "فهم محرومون ويحل عليهم غضب الله القادر...".

وكان شديد الحرص على المذهب والدين، فقاوم الماسونية، ودعا الى تجنب اخطارها. وكذلك "قراءة كتب الانكليز" لانها تبشر بالبروتستانتية، ولم يرض عن توسع نفوذ الآباء الكرمليين اللاتين في بلدته.

وكان الخوراسقف الزريبي اول من اعتمد سجلات خاصة دقيقة لتدوين الوقوعات. من ولادات وعمادات وزيجات ووفيات وغير ذلك، وله سجلات دقيقة منظمة ومتواصلة - ما عدا مرحلة الحرب العالمية الاولى - وعمله هنا خدمة كبيرة للباحثين في الدراسات الديموغرافية.

● مؤلفاته

اغلب مؤلفات الخور اسقف الزريبي عبارة اوراق متناثرة في خطب المناسبات والموشحات، والمراسلات مع مطرانية طرابلس المارونية او مع البطريركية في بكركي.

وله ثلاث مخطوطات ذات قيمة تاريخية، وان طغى على بعض صفحاتها العاطفة. وقيمتها تبرز اذا شئنا دراسة الحياة الاجتماعية والاقتصادية التي كانت آنذاك في منطقة عكار.

● أ - المخطوطة الاولى: "العائلات القبياتية". هي مخطوطة في /١٦/ صفحة كبيرة، تتناول بعض العائلات القبياتية القادمة من جبل لبنان ومن داخلية سورية، ابتداء من مطلع القرن الثامن عشر، كآل نادر الذين قدموا من جهات حوران، وآل الزريبي من بكفيا الى قرية الزريب في بلاد صافيتا ومنها الى القبيات، وآل الصياح، وآل عبدو، وآل البريدي.

● ب - المخطوطة الثانية: "لمحة تاريخية" (٤). وهي في ثلاث صفحات كبيرة، تتناول الاماكن الاثرية الرومانية والصليبية في القبيات وجوارها: وادي حلسبان، وكنائس مار شليطا، بارعفين، كماع، مار سركيس وباخوس، وسيدة الغسالة، ومار ضوميط وسيدة شحلو، ومار جرجس في شويتا، وغرزاته، والاربعين شهيدا. ويقول عنها صاحب المخطوطة". انها دخلت الآن بخبر كان واصبحت خربة رميمة، ويعرف انها خربت بالحريق ابان الحروب التي تواترت عليها في ايام القاهر [illegible]...

[illegible]

ويصل الخور اسقف في "لمحته" الى رسامة والده سركيس بن جبور بن يوسف بن عماد الجميل البكفاوي الملقب بالزريبي في ١٨٥٥ م كاهنا على حي مرتمورة في القبيات باسم الخوري يوحنا..."

● ج - المخطوطة الثالثة: "وقوعات آل جعفر" (٥). مخطوطة في /١٨/ صفحة كبيرة، حول وقائع القتل والنهب التي تعرضت لها مزارع عودين وشويتا وحلسبان وكرم سباط التابعة لبلدتي القبيات وعندقت، ما بين ١٩١٧ و١٩٣٠.

ويستهل الخور اسقف مخطوطته هذه بثلاث صفحات يذكر فيها اسماء الذين هاجموا البلدتين ومزارعهما، او اسماء المحرضين على ذلك.

وتظهر الدقة خاصة في تسجيل كل حادثة اعتداء باليوم والساعة، كما في ذكر اسماء القتلى والجرحى. واكثر ما يسترعي الانتباه، ويستدعي الاهتمام تلك الصفحات عن انواع المسروقات (بقر، ماعز، اجاص، تين، عنب، حنطة، طحين، قطن، خام، حبال، فؤوس، سلال، لحف، فرش، نحاس، زيت، جفت، طناجر، صحون، قطران، مجارف، مناشير، عباءات، ادوات حراثة ...) وقيمة كل منها آنذاك بالغروش التركية، مع ذكر اسماء مالكي كل صنف من هذه المسروقات.

واذ انهي الكلام عن الخور اسقف ميخائيل الزريبي "المؤرخ" الذي ترك لنا كنزا ثمينا من الوثائق والمخطوطات، الفت الى امر هام جدا: الى ان الكتابة التاريخية تتطلب الابتعاد قدر الامكان عن العاطفة والهوى، كما تتطلب التعاطي بموضوعية وعلمية مع الوثائق التي بين ايدينا خدمة للحقيقة وللحقيقة وحدها.

الدكتور فرج زخور

(● حلبا)

● المراجع:

١ - محاضرة للدكتور فرج زخور في المجلس الثقافي في عكار.

٢ - دراسة للدكتور فرج زخور حول "المعلم يعقوب بحليس الشاعر الذي ارخ".

٣ - اوتيت ثمار الدراسة بأن نفض الغبار عن الشاعر باحياء ذكراه ودراسة اشعاره من الناحية الادبية.

٤ - الوثيقة الرقم (١) المرفقة.

٥ - الوثيقة الرقم (٢) المرفقة.

مجلة "البلاد"

جاءنا العدد ٩٤، ٢٢ آب ٩٢، من مجلة "البلاد"، ومحتوياته: معارضة التغيير لا معارضة انتخابات (محمد حسين)، الانتخابات اللبنانية: اللغم الاخير ؟ (اديب نصر الدين)، مرشح حزب الله عن دائرة بعلبك – الهرمل الحاج محمد ياغي: سنتابع المقاومة في المجلس وخارجه (حاورته: وفاء حطيط)، الحاج محمد برجاوي: ندافع عن قضايا الشعب في اي موقع وجدنا فيه (حوار: حسين عبدالله)، الرئيس الحسيني: تأجيل الانتخابات خسارة للجميع (هاني فخر الدين)، مرشح عكار الشيخ رائد فارس: برنامجي: التحرير، الانماء والتعايش، انقلاب الكتائب على نفسه ام على الحكومة ؟ (هاني عبدالله)، الحكومة امام خيارات مرة (خالد المعلم)، ماذا قال رابين للحد ؟، الوضع الاقتصادي في دوامة الصراع السياسي (نجيب نور الدين)، كابول امام خيارات صعبة (قاسم متيرك)، حساب اميركي وفاتورة صهيونية، النائب الاردني ليث شبيلات: البرلمان يسمع الصوت ولا يحقق الهدف (حاوره: محمد حسين وهشام عليوان)، الانتخابات الكردية: الاتفاق على نتائج وهمية، ليلة القبض على قرار المعارضة (يوسف محمد الشيخ)، حماية التراث اليهودي، و "مجزرة" في حق التراث الاسلامي، افول نجم الاحزاب الدينية في اسرائيل (ندى الحاج)، يوغوسلافيا: خط المعركة الفاصلة (هشام عليوان)، "نقد الحياة السياسية اللبنانية"، الانسان الممنوع: خاتمة الكينونة (محمد صادق) تداعيات حول المرجعية (الشيخ علي خازم)، يوسف حبشي الاشقر: كان حضورا كاشفا ولم يكن غيابا (الدكتور عبدالمجيد زراقط)، الشاعر السعودي جلال العلي: الابداع لا يقلد (حاوره: حبيب آل جميع)، الفيتوري شاعر الكآبة في الحب، ووجوب كسر همزة "ان" (٣) (الدكتور عصام نورالدين)، ابو شر (٤) (رائف فضل الله)، تزكية الطفل بالتوجيه القرآني، هكذا قرأنا (الدكتور مصطفى نورالدين)، وابواب اخرى. في ٦٦ صفحة، غلاف بالالوان.

مجلة "الاعتماد"

جاءنا العدد السابع، تموز / آب ٩٢، من مجلة "الاعتماد" (المال والاقتصاد والنفط تصدر شهريا موقتا، رئيس التحرير: جورج ضو)، وموضوعاتها: تأسيس صندوق استثمار في البحرين لاعمار لبنان، رفيق الحريري: قراءة في مستقبل الاعمار، مفاعيل الاجراءات الحكومية لضبط الوضع الاقتصادي (جورج ضو)، خطة الاصلاح الاقتصادي، صندوق النقد الدولي وبعثة البنك الدولي: ترقبات جيدة لمستقبل لبنان الاقتصادي، الوفد الاوروبي: مناخ من الثقة لاعادة الاعمار، زيارة الصلح لباريس لجدولة الديون، اللجنة الوزارية للتخصيص تشكل لجانا قطاعية، الوزير سعادة والهاتف الخلوي، الوزير بيضون: ١٥٠ مليون دولار عجز كهرباء لبنان، توصيات المؤتمر الوطني للمهجرين، افتتاح معرض الصناعات اللبنانية، الدكتور فؤاد السنيورة: آفاق التمويل الصناعي، وزير الصناعة والنفط يتفقد منشآت طرابلس، رئيس جامعة المغتربين انور خوري: التحضير لمؤتمر الجامعة العالمي، المركز الجديد لمجلس الانماء والاعمار، مقابلة مع الدكتور خطار شبلي، المحامي الياس عجرم يجيب عن اسئلة قانونية واقتصادية ومالية، مجتمع الاعتماد في صور، العيد الفرنسي في قصر الصنوبر، تكريم الشيخ صالح كامل في لبنان. في ٧١ صفحة، طباعة بالالوان.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي

نزار عبد الحليم الشماع

زوجته عفي جمال القاسم

اولاده زياد وغيدا زوجة الدكتور هشام ياسين ورانية زوجة هشام بلوان وميرا ورلى

اصهاره شفيق قاسم والمرحومان محمود الشماع وكامل قاسم

صهر طارق ومحمد القاسم

وصلي على جثمانه ثم ووري في جبانة صيدا.

تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢٤ و٢٥ آب للنساء في منزل الفقيد شارع مارالياس بناية خالدي ورباط قبالة بنك المتوسط الطابق الثاني وللرجال في منزل شقيقه رامز الشماع شارع محمد الحوت بناية ناعورة الطابق الثاني.

الاسفون آل الشماع والقاسم وياسين وبلوان وقاسم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

سيمون وديع ابو ناهض

المفتش الممتاز في الامن العام

زوجته نهى فؤاد ابي حبيب

ولداه روبير وجورج

والده الملازم الاول المتقاعد وديع ابو ناهض

والدته حنيفاء عبدالساتر

شقيقاه المؤهل اول ميشال وايلي

شقيقاته سميرة زوجة المعاون كريم سليمان وفيوليت ونهى وانطوانيت.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٤ آب في كنيسة مارانطونيوس جديدة المتن.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزله في جديدة المتن قرب محطة عطية ملك عازي سعد الطابق الثاني.

زوج الفقيدة الدكتور عزيز بوشديد عطاالله

اولادها جورج وعائلته

وجوزف وعائلته

والمهندس نقولا وعائلته (في المهجر)

بناتها ليلى ارملة المرحوم طانيوس سليلاتي واولادها

ونوال زوجة المهندس مارون ابو شقرا (في المهجر)

وامال زوجة الشيخ وليد معوض وعائلتها

اشقاؤها المرحومون اسكندر وجورج وابرهيم الماشم وعائلاتهم

شقيقاتها جنفييف ارملة المرحوم كامل الدرزي واولادها

ولور زوجة ساسين عازار واولادها

والمرحومة نلي زوجة قزحيا امين ابو جودة واولادها

وعموم عائلات عطاالله وبوشديد والماشم ورزق وخوري وعساف وابو شقرا ومعوض ودرزي وعازار وابو جودة وسليمان والفول والحاج وانسباؤهم في الوطن والمهجر

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

الشيخة جورجيت نقولا الماشم

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ آب في منزل ولدها جورج عزيز عطاالله في نابيه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

عدنان زكا وعائلته

نزار زكا وعائلته (في كندا)

اسعد زكا

ينعون بمزيد من الاسى والتحم المنتقلة الى رحمته تعالى في كندا في ١٣ آب المأسوف عليها

فيوليت نقولا شباط

ارملة المرحوم هنري اسعد زكا

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ٢٤ آب في كنيسة مار ساسين في بيت شباب.

تقبل التعازي يومي الثلثاء ٢٥ والاربعاء ٢٦ منه في منزل الفقيدة شارع مستشفى مار يوسف بناية جوزف نجار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته سعاد بطرس ابو جودة

اولاده منير وعائلته في المهجر وسمير وعائلته في المهجر ومايكل في المهجر وسميرة زوجة جورج ثابت وعائلتها وسامية زوجة وليد مارون حرب وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى

أنور نور سمعان

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ آب في منزل الفقيد في عين سعادة.

نقابة المحامين

زوجته رينه جورج النجار

اولاده اندره

والقاضي فرنسوا

وريمة والمرحوم اسعد

ينعون بمزيد من الاسى

المحامي هنري عبده روحانا اسمر

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٤ آب في منزله في معتنا.

مجلس نقابة المحامين

الجامعة الغفالية

زوجة الفقيد سميرة الياس الخوري

اولاده المهندس شارل والمهندس فادي والاستاذ ناجي والدكتورة ليليان زوجة الدكتور شارل نهرا

ينعون بمزيد من الاسى

المحامي انطوان نجم الغفالي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة التاسعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٤ آب في كنيسة السيدة في بسوس.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ منه في منزله في [illegible] ملك الخوري الطابق الارضي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطوان سليم قيعاني

زوجته نجاة الياس مرتوبل

اولاده جمانة وغادة وتانيا وماتيلدا والياس

اشقاؤه جورج وايلي وجوزف وفريد.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ و٢٦ آب في منزله في ريفون سنتر زخيا.

انتقل الى رحمته تعالى في سويسرا المأسوف عليه

جاك جورج جيراكو

زوجته ريتا جيراكو

اولاده سيلفيا زوجة نديم حداد

ولولا زوجة ابرهيم ديك

وغريغوار زوجته ألين بيروتي

وفيليب

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٤ آب في كنيسة مقابر اللاتين في الفنار ويدفن في مدفن العائلة.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في مرحانا نزلة كنيسة الكاثوليك في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ثركين طوريكيان

اناهيد طوريكيان وعائلتها

رازميك طوريكيان وعائلته

عائلة كروشيان

ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

ستيفان غارابيت طوريكيان

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

محمد عبد الرحمن كنيعو

ولده خالد

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه غدا الثلثاء ٢٥ آب في منزله في تلة الخياط بناية تل فيو كورنيش القناة ٧.

ذكرى اربعين

في ذكرى اربعين المأسوف عليه

محمد عبد الرحمن كنيعو

زوجته غابي ماتي كنيعو

ترجو ممن عرفه واحبه ان يذكره في صلواته.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

وليم ميشال ابيلا

يقام قداس لراحة نفسه الساعة السادسة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٤ آب في كنيسة دير مار فرنسيس للاباء الكبوشيين في المطيلب.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

الدكتور ادوار ج. مورالي

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

البوسنة: المسلمون يحاولون قبل المؤتمر الدولي تحقيق كسب عسكري بفك الطوق الصربي



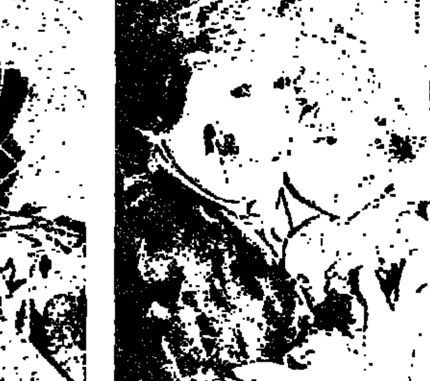
طلاب سوريون يطلبون النجدة امس فيما حملوا ما تبقى من زميل لهم لم تعرف جنسيته قتل في مبنى للطلبة الاجانب في سارايفو حيث افادت السلطات ان ما لا يقل عن طالبين قتلا واربعة آخرين جرحوا عندما قصفته المواقع الصربية من التلال المحيطة بالعاصمة. (ا ف ب تيليفوتو)

البابا يوحنا بولس الثاني يتحدث مع لاجئين من البوسنة في لورنزاغو دي كادوري في ايطاليا امس. (رويتر تيليفوتو)

فيما الاستعدادات جارية لعقد المؤتمر الدولي للسلام ليوغوسلافيا في لندن الاربعاء، قامت القوات الحكومية في البوسنة والهرسك امس بمحاولة جديدة لفك الطوق الصربي عن العاصمة سارايفو، فشنت هجوما بالمدفعية والاسلحة الرشاشة

واكد رئيسها المسلم عليا عزت بيغوفيتش الذي سيحضر المؤتمر ان "سارايفو ستبقى وستقاتل شهورا عدة".

وتركزت المعارك في وسط العاصمة وفي غربها حيث حاولت القوات الحكومية اختراق الحصار قرب المطار، وهاتان



ام وطفلتها كما خرجتا امس من ملجأ في سارايفو اصيب بقذيفة من مواقع الصرب في التلال المحيطة بها. (ا ف ب تيليفوتو)



قائد قوة الامم المتحدة في سارايفو اللواء حسن علي عبدالرازق في مؤتمره الصحافي ليل السبت. (رويتر تيليفوتو)

المنطقتان كانتا من المناطق التي دكتها مدفعية الصرب نهار السبت وليله. واعلن وزير الصحة في البوسنة ان ٤٦ شخصا قتلوا و٣٠٣ جرحوا في الساعات الـ٢٤ الاخيرة في الجمهورية بينهم ٢٢ قتيلا ومئة جريح في سارايفو وحدها. وقال ان لا ماء ولا كهرباء في المستشفى الرئيسي في العاصمة الذي ينقل اليه العشرات من الجرحى معظمهم من الجنود المصابين بجروح خطرة و"الوضع خطير للغاية. نحتاج الى ماء للعمليات ولا نملك شيئا".

وناشد القائد الجديد لقوة حفظ السلام في سارايفو اللواء المصري حسين علي عبد الرازق الاطراف المتنازعين احترام علم الامم المتحدة، بعدما ادى القصف السبت الى اغلاق المطار نصف ساعة والى جرح جنديين من سلاح الهندسة البريطاني. كذلك ناشدهم التزام تعهداتهم حيال القوة "فمهمتنا انسانية ونعاني صعوبات كبيرة".

وقال عزت بيغوفيتش ان قواته حققت تقدما في غرب المدينة، لكن المسؤولين العسكريين اعطوا اشارات متناقضة عن هذا الامر. وسمع احد قادة القوات يبلغ الى قائد ميداني الا يطلق النار على الاسرى بل ان يعتقلهم لان ذلك سيؤدي الى استسلام مزيد منهم.

واعلن الرئيس انه حتى اذا فشل الهجوم فان قواته ستواصل القتال "فسارايفو ستبقى وستقاتل شهورا عدة". وبدا ان قواته كانت تقوم بمحاولة اخيرة لتحقيق كسب عسكري قبل مؤتمر السلام الذي نظمته المجموعة الاوروبية ليبدأ الاربعاء وينوي عزت بيغوفيتش حضوره، علما ان ممثلي حكومته رفضوا في محادثات سابقة لقاء اي ممثل لصرب البوسنة.

واوضح عزت بيغوفيتش انه ينوي في المؤتمر اقتراح اعادة بناء الحكومة بما يضمن سماع صوت المجموعات الثلاث، المسلمين والصرب والكروات، كما سيقترح انشاء لجنة لحقوق الانسان تضم محامين من البوسنة والهرسك والغرب للاشراف على الحكومة. واضاف انه سيدافع عن فكرة الجمهورية الموحدة والشعوب المتساوية فيها "فنحن لا نريد دولة (...) ايديولوجية ولا شيوعية ولا اسلامية".

ويضم وفد البوسنة والهرسك وزير الخارجية السيد حارس سيلايدزيتش وسكرتير الرئاسة السيد ميلي اكمادزيتش والعضو في الحكومة السيد نيكولا كوفاتش وثلاثة خبراء هم الخبير السكاني السيد انتي ماركوتيتش والخبيران في الاقتصاد السيدان دراغوليوب ستويانوف وقاسم ترنكا. ولاحظ مراقبون ان هذا الوفد يضم صربا وكرواتا موالين لعزت بيغوفيتش.

و"البرنامج السياسي" الذي تعتزم السلطة الشرعية في البوسنة والهرسك الدفاع عنه في لندن يرفض بنود الاتفاق الذي تم التوصل اليه في لشبونة في اشراف المجموعة الاوروبية وينص على تقسيم الجمهورية ثلاث كانتونات عرقية.

وفي ما بدا محاولة اخرى منه لاستدراج الغرب الى تدخل عسكري، انتقد رئيس البوسنة والهرسك جهود المساعدات الغربية قائلا: "صحيح ان الغرب يغسل ضميره بالمساعدات، لكنه بذلك لا يخون البوسنة والهرسك بل يخون نفسه".

واشار زعيم حزب "المجموعة الديموقراطية الكرواتية" الواسع النفوذ في البوسنة والهرسك السيد ميلينكو بركيتش ان كروات البلاد سيدافعون في لندن عن فكرة قيام بوسنة وهرسك مستقلة قائمة على اساس فيديرالي بما يضمن لمجموعاتها الثلاث "كيانا" جغرافيا يكفل تمثيل الاقليات.

وصرح رئيس وزراء يوغوسلافيا (صربيا ومونتينيغرو) السيد ميلان بانيتش قبيل مغادرته بلغراد الى فيينا في طريقه الى لندن انه مصمم على اقامة السلام في المؤتمر "فالجميع يريدون وقف الحرب ما عدا المجرمين وهناك الكثير من هؤلاء". ودان ممارسة "التطهير العرقي" باجبار السكان على النزوح لاقامة مناطق لا تتنوع عرقيا فيها، واصفا هذا الامر بانه "عار على امتنا". وسيلتقي بانيتش في فيينا وفدا من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي.

تحذير للصرب

في هذه الاثناء حذر وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للمجموعة الاوروبية الصرب من ان الغرب لن يسمح بتقسيم البوسنة والهرسك بالقوة العسكرية. و"علينا ان نوضح اننا لا نقبل بتقسيم البوسنة والهرسك بالقوة. وسنثبت الخطأ في ان العالم سيقبل باحتلال اي منطقة لمجرد ان طرفا ما احتلها". واكد ان هدف المؤتمر "هو السلام لكن السلام العادل وليس سلاما يقوم على نتائج المعركة".

● في لورنزاغو دي كادوري (ايطاليا) حض البابا يوحنا بولس الثاني على وقف الحرب في البوسنة والهرسك والتقى لاجئين من هذه الجمهورية.

● في بون احتجت حكومة بون امس لدى بلغراد على احتجاز صحافيين المانيين وضربهما في صربيا حيث اختفى احدهما.

● في اسطنبول قالت تركيا الرئيس الدوري لمنظمة المؤتمر الاسلامي انها ستطلب من الجمعية العمومية للامم المتحدة اليوم دعم تشديد العقوبات لوقف القتال في البوسنة والهرسك.

● في الكويت استقبل الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح امس وزير خارجية البوسنة والهرسك السيد حارس سيلايدزيتش الذي وصل السبت الى الامارة في زيارة تستغرق يومين.

(اب، رويتر، و ص ف، ي ب)

شائعات عن العائلة المالكة تحوّلت قضية دولة في اسبانيا

تحولت الشائعات عن الحياة العاطفية للعائلة المالكة في اسبانيا قضية دولة بعد تدخل رئيس الوزراء السيد فيليبي غونزاليس الذي تحدث الجمعة عن وجود حملة اجنبية المصدر ترمي الى اضعاف اسبانيا.

وكان غونزاليس، العائد من اجتماعه السنوي الصيفي بالملك خوان كارلوس في بالما دي مايوركا في جزر الباليار، يلمح الى الانباء التي نشرتها اخيرا مجلة "اوجي" الايطالية نقلا عن المجلة الفرنسية المتخصصة "بوان دو فو" ومفادها ان العاهل الاسباني يقيم علاقة عاطفية مع مهندسة الديكور الكاتالونية مارتا غايا البالغة من العمر ٤٢ عاما.

وعلى رغم ان الصحف الاسبانية تتحفظ عادة في الحديث عن الحياة الخاصة للملك، فان هذه الشائعات ظهرت على صفحات الكثير من كبريات صحف البلاد اخيرا مما دفع رئيس الديوان الملكي السيد سابينو فرنانديز كامبو الى الخروج عن تحفظه مع ان القصر اعتاد عدم التعليق على هذا النوع من الانباء.

وقال غونزاليس انه: "قد تكون هناك مصالح اجنبية تريد اضعاف اسبانيا والعرش الذي يشكل المؤسسة التي تمثلها" في وقت تتمتع البلاد بسمعة طيبة على الصعيد الدولي.

وهذه المرة الثانية في غضون بضعة ايام تهتم الصحف الاسبانية بالحياة العاطفية لاحد افراد العائلة المالكة. فقد تابعت وسائل الاعلام الاسبوع الماضي قضية العلاقة العاطفية بين ولي العهد فيليبي والحسناء الشقراء ايزابيل سارتوريوس (٢٧ عاما) التي تنتمي الى الطبقة البورجوازية الاسبانية الكبيرة والتي احتلت صورتها غلافات الكثير من المجلات. واضرم النار في الهشيم هذه المرة ما اوردته مجلة "كورييري ديلا سيرا" نقلا عن "اوجي" من ان ايزابيل وفيليبي على وشك اعلان خطبتهما وان الملكة صوفيا التي عارضت حتى الآن فكرة الزواج وضعت امام الامر الواقع واعطت في نهاية المطاف موافقتها.

ورأى غونزاليس ان هذه السلسلة من الشائعات ليست وليدة المصادفة، خصوصا في الوقت الذي تتمتع اسبانيا في نظر الآخرين على الصعيد الدولي بسمعة طيبة جدا.

واشارت صحف عدة ايضا الى ان الشائعات تأتي في حين وصلت شعبية العائلة المالكة في اسبانيا الى اوجها وانها تتناول فردين من العائلة كان حضورهما مهيمنا في دورة الالعاب الاولمبية في برشلونة. ففي رأي الكثير من المعلقين ساهم خوان كارلوس الى حد كبير في "اضفاء الطابع الاسباني" على تظاهرة كان يزمع بعض الاوساط القومية في كاتالونيا الافادة منها لمصلحته. اما في ما يتعلق بالامير فيليبي، فقد شارك في منتخب فريق الزوارق الشراعية وكان حامل العلم الاسباني في العرض الافتتاحي.

(و ص ف)

ستساعد في توحيد الكوريتين وتزيد عزلة تايوان بكين وسيول تقيمان علاقات ديبلوماسية



وزير الخارجية الصيني السيد تشيان تشي شنغ – الى اليمين – ونظيره الكوري الجنوبي السيد لي سانغ – اوك في بكين امس. (رويتر تيليفوتو)

الوفدان الصيني – الى اليسار – والكوري الجنوبي برئاسة وزيري الخارجية السيدين تشيان تشي شنغ ولي سانغ – اوك اثناء محادثاتهما في بكين امس. (رويتر تيليفوتو)

اجرى وزيرا الخارجية الصيني السيد تشيان تشي شنغ والكوري الجنوبي السيد لي سانغ – اوك امس محادثات تمهد لاقامة علاقات ديبلوماسية بين البلدين، للمرة الاولى منذ تأسيسهما، في خطوة، لا يستبعد ان تعلن رسميا اليوم.

وكان لي وصل الى بكين في وقت سابق امس وبدأ فورا محادثاته مع تشيان في مقر الضيافة الحكومي في الجانب الغربي من المدينة.

ومع ان ايا من البلدين لم يؤكد الاتفاق على اقامة العلاقات رسميا، مكتفيا بان المحادثات تتناول جعل العلاقات طبيعية، ابلغ مسؤولون صينيون الى صحافيين ان "حدثا مهما" سيعلن صباح اليوم في مقر الضيافة.

وكانت تقارير من سيول افادت ان وزيري الخارجية الصيني والكوري الجنوبي سيوقعان بروتوكولا لاقامة علاقات ديبلوماسية بين بلديهما رسميا اليوم، علما ان لي باق في العاصمة الصينية حتى غد.

واثناء التقاط الصور لهما قبيل بدء محادثاتهما، قال تشيان: "ان جعل العلاقات طبيعية بين البلدين هو في مصلحة شعبيهما ويساهم في السلام والرخاء العالميين". ولفت الى ان الخطوة "تكتسب اهمية خاصة بالنسبة الى اعادة توحيد شبه الجزيرة الكورية"، في اشارة الى ان الصين قد تحض حليفتها كوريا الشمالية على التعجيل في وتيرة الجهود الرامية الى تسوية خلافاتها مع كوريا الجنوبية.

ويشار الى ان بكين وسيول لم تقما علاقات رسمية بينهما قط منذ تقسيم شبه الجزيرة الكورية بعد الحرب العالمية الثانية واقامة الصين الشيوعية عام ١٩٤٩. وعلى رغم نمو العلاقات غير الرسمية بينهما، ظلت بكين حتى السنوات الاخيرة مترددة في الاعتراف بكوريا الجنوبية. لكن سيول بذلت جهودا ضاغطة على بكين للاعتراف بها، منذ اخذت العلاقات غير الرسمية والروابط الاقتصادية تتوثق بينهما اعتبارا من اواخر الثمانينات. وشجعها في ذلك الاصلاحات الاقتصادية التي شرعت الصين في تطبيقها وسياسة "الباب المفتوح" التي اطلت منه آخر كبرى الدول الشيوعية على بلدان كانت تعتبرها عدوة.

ومن شأن هذه الخطوة ايضا اقناع الزعيم الكوري الشمالي كيم ايل سونغ ببدء اصلاحاته وانفتاحه هو مما سيساهم في دفع عملية اعادة توحيد كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية.

الى ذلك، فان صوغ الروابط بين بكين وسيول سيوجب على كوريا الجنوبية قطع علاقاتها الديبلوماسية الرسمية مع تايوان، ذلك ان الصين ترفض الاعتراف المزدوج وتعتبر الجزيرة التي يحكمها الصينيون الوطنيون مقاطعة متمردة.

وكان السفير التايواني لدى كوريا الجنوبية السيد شين هو – شي دان السبت "الصفقة" الديبلوماسية، واصفا قرار سيول اقامة علاقات رسمية مع بكين بانه "غير حكيم" وجاء نتيجة "ضغوط صينية".

(ي ب، اب)

اتفاق دستوري في كندا للمضي باجراءات انفصال كيبك

اقر رؤساء الوزراء وغيرهم من زعماء المقاطعات الكندية برنامجا اصلاحيا سياسيا ضخما للمضي قدما في اجراء استفتاء على انفصال مقاطعة كيبيك الناطقة الفرنسية.

والاتفاق الذي توصل اليه هؤلاء المسؤولون ليل السبت بعد خمسة ايام من المفاوضات، يسمح باصلاح البرلمان ويمنح السكان الاصليين الحكم الذاتي ويعطي المقاطعات حق النقض في ما يتعلق بالتغييرات المستقبلية في المؤسسات الفيديرالية ويخفف العوائق التجارية بين المقاطعات.

وقال رئيس الوزراء الكندي السيد بريان مولروني في ختام المفاوضات التي شارك فيها رؤساء وزراء المقاطعات والزعماء المحليون والاقليميون: "هذا اتفاق جيد لكندا. هذا يوم جيد لكندا". واضاف: "ندرك اننا لم نصل الى الكمال الليلة لكن لدينا الآن تسوية عادلة ومشرفة ستفيد كندا".

واكد رئيس وزراء كيبيك السيد روبرت بوراسا انه "سعيد جدا" بنتائج المحادثات التي قال انها اظهرت استعداد كندا لمعالجة حاجات مقاطعته. "فكندا مرتبطة بهذه المقاطعة وبمجتمعها الفرنكوفوني".

غير ان السيد برنار لاندري نائب رئيس الحزب الانفصالي في كيبيك هاجم بوراسا "لاستسلامه" الى المقاطعات الناطقة الانكليزية.

ولكي يصير الاتفاق نافذا، ينبغي ان يصادق عليه البرلمان الفيديرالي وبرلمانات المقاطعات ويوافق عليه الناخبون في استفتاء عام في كيبيك والبرتا وكولومبيا البريطانية.

وتواجه كندا ازمة دستورية منذ ١٩٩٠ عندما اخفقت المقاطعات في الاتفاق بالاجماع على برنامج اصلاحي سابق وضع عام ١٩٨٧ اذ عارض بعض المقاطعات الاعتراف بكيبيك "مجتمعا مميزا".

وتوقع مولروني المصادقة على الاتفاق الذي اجمع الكل على دعمه، لكنه لم يقرر بعد ان يدعو الى استفتاء وطني.

وقال رئيس وزراء مقاطعة نيو برونسويك السيد فرانك مكينا: "ان نسبة الاجماع التي توصلنا اليها تعتبر ساحقة".

وسيلتقي مولروني ورؤساء الوزراء الآخرون في وقت لاحق من هذا الاسبوع في تشارلوتاون في جزيرة الامير ادوارد لمراجعة التفاصيل القانونية للاتفاق.

وفيما قال بوروسا انه كان يأمل في مزيد من انتقال السلطات من العاصمة الكندية اوتاوا الى المقاطعات، اعتبر ان كيبيك حصلت على ما يكفي ليبرر تسوية.

وفي مقابل الموافقة على مجلس شيوخ اقوى من ٦٢ عضوا ينتخب مباشرة يكون فيه لكل مقاطعة ستة مقاعد، منحت كيبيك ٢٥ في المئة من المقاعد في مجلس النواب القوي اي مجلس العموم.

ولا يتمتع مجلس الشيوخ حاليا بسلطات كبيرة، وتعين اعضاءه حكومات المقاطعة بالتساوي.

ويعيش في كيبيك نحو ربع سكان كندا البالغ عددهم ٢٧ مليونا. ورأى السيد جان دوريون زعيم رابطة مار يوحنا المعمدان المؤيدة للانفصال ان بوراسا "حقق نتائج مخيفة في مفاوضاته الدستورية الاخيرة" وان النتائج جعلت كيبيك سخيفة في مجلس الشيوخ. وحض بوراسا على المضي في استفتاء على السيادة مقرر اجراؤه في ٢٦ تشرين الاول، ولكن لم يعرف بعد ما اذا كان هذا سيجرى.

وقال رئيس وزراء مقاطعة اونتاريو السيد بوب راي ان تسوية دستورية ستسمح لكل الحكومات "بالجلوس معا والبحث في طريقة ايجاد وظائف وتحسين الاقتصاد وطريقة جعل دولتنا دولة اقوى".

(اب)

بيريز في روسيا البيضاء يزور مسقط رأسه

موسكو – و ص ف – بث التلفزيون الروسي ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز وصل السبت الى مينسك عاصمة روسيا البيضاء قادما من موسكو.

وزيارة بيريز لموسكو هي اول زيارة رسمية يقوم بها وزير خارجية اسرائيلي لروسيا.

وقد اجرى في مينسك امس محادثات مع رئيس الوزراء السيد فياتشيسلاف كيبيتش ووزير الخارجية السيد بيوتر كرافتشينكو. وكان مقررا ان يزور مسقط رأسه قرية فيشنيفو في غرب روسيا البيضاء.

جورجيا تحضر للتعبئة لمواجهة المتطوعين القوقاز لمساعدة ابخازيا

تبيليسي – و ص ف – افادت امس مصادر رسمية ان رئيس الوزراء الجورجي السيد تنغيز سيغوا اقترح تعبئة جزئية للقوات المسلحة الجورجية في اجتماع عاجل لمجلس الدولة كرس للبحث في الوضع في جمهورية ابخازيا ذات الحكم الذاتي في غرب جورجيا.

وقالت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية للانباء ان القوات الجورجية في تبيليسي وضعت في حالة تأهب لمنع "الارهابيين والمخربين" الآتين من مناطق مختلفة من القوقاز من دخول العاصمة.

واستنادا الى المصادر الرسمية، ابلغ الزعيم الجورجي ادوارد شيفاردنادزه السبت في اتصال هاتفي الى نائب الرئيس الروسي الجنرال الكسندر روتسكوي ان حرس الحدود الروس اعتقلوا ١٤٠ مسلحا كانوا متوجهين الى جورجيا.

وجرت هذه الاعتقالات بعدما وجه رئيس جمهورية تشيتشينيا ذات الحكم الذاتي في جنوب روسيا الجنرال جوهر دوداييف الذي اسس "اتحاد شعوب الجبال في القوقاز الشمالية" نداء الى المتطوعين من القوقاز للتوجه الى ابخازيا لمساعدتها على التصدي للقوات الجورجية التي دخلتها في ١٤ آب لانهاء استقلالها الذي اعلنته من طرف واحد وفي عملية بررتها جورجيا رسميا بانها لوضع حد لتحركات انصار الرئيس الجورجي المخلوع زفياد غمساخورديا في غرب البلاد.

مصر: منع التجول في ديروط بعد مقتل سبعة أصوليين

فرضت امس قوى الامن المصرية نظام منع التجول ٢٤ ساعة في مدينة ديروط في صعيد مصر للحؤول دون اعمال ثأرية بعدما قتلت الشرطة سبعة متطرفين اسلاميين في شقتهم ليلا.

واوضح المحامي العام لنيابات محافظة اسيوط السيد محمد حسين اليماني ان الشرطة دهمت الشقة في ضاحية منقباد الواقعة بين ديروط واسيوط حاملة اذنا بتفتيشها. واضاف ان المتطرفين الذين تطاردهم الشرطة منذ شهر لمهاجمتهم مباني رسمية في ديروط فتحوا النار فورا وتلا ذلك تبادل كثيف للنار فقتل جميع المتطرفين الذين كانوا في الشقة. وصادرت الشرطة سبع بنادق هجومية منها ثلاث سرقت من رجال الشرطة في ديروط ومسدسان وكمية كبيرة من الذخائر.

وافاد ساسة محليون ان ثلاثة على الاقل من السبعة والذين تراوح اعمارهم بين ٢٠ و٢٢ عاما معظمهم طلاب في ديروط واعضاء في "الجماعة الاسلامية".

وبمقتل هؤلاء ارتفع عدد الناشطين الاسلاميين الذين سقطوا في الاضطرابات المتصلة بالمتطرفين في صعيد مصر منذ آذار الماضي، الى ٤٣ قتيلا.

وكانت الشرطة قتلت امس سليم الامير فرماني (٢٥ عاما) الذي تزعم جماعة من المتشددين في منشية خشبة. وقالت المصادر الامنية ان الشرطة حاصرت فرماني في منطقة جبلية مجاورة للمنشية بعد فراره من منزله وعثرت على جثته بين المقابر اثر تبادل للرصاص. واضافت ان القتيل كان مطلوبا في سلسلة هجمات مسلحة في ديروط وتخزين اسلحة غير مصرح بها.

من جهة اخرى، مددت سلطات الامن فترة العفو عن المتطرفين الذي اعلن بعد صدور قانون يجيز توقيع عقوبة الاعدام على من ينتمي الى مجموعة "ارهابية" ويشترط ان يسلم هؤلاء انفسهم الى السلطة. واعلن مصدر امني رفيع في اسيوط ان اكثر من ٣٥٠ اسلاميا متطرفا سلموا انفسهم بموجب هذا العفو. الا ان الناطق باسم "الجماعة الاسلامية" في ديروط اكد ان اعضاء جماعته لم يستسلموا وانما اعتقلوا. (و ص ف، رويتر، ا ش ا).

الكويت تخصص ١٢ مليار دولار مبلغاً اضافياً لتعزيز الدفاع

قررت الكويت امس تخصيص ٣،٥ مليارات دينار اضافية، اي ما يوازي ١٢ مليار دولار، للانفاق على شراء اسلحة متطورة وبناء قواتها المسلحة مدى ١٢ سنة.

واصدر امير الدولة الشيخ جابر الاحمد الصباح مرسوما سمح بموجبه للحكومة بسحب المبلغ من احتياطها العام لـ"تعزيز الدفاع في الكويت" وفوض الى مجلس الدفاع الاعلى تحديد المبالغ اللازمة من الزيادة الاجمالية لكل سنة مالية (١٢ سنة ابتداء من السنة المالية ١٩٩٢-١٩٩٣)، على ان المبالغ التي لا تنفق في كل سنة تدور الى السنة التالية.

ويذكر ان الكويت لا تنشر الارقام المخصصة للنفقات العسكرية في موازنتها وان السنة المالية فيها تبدأ في تموز من كل سنة.

وكانت وكالة الانباء الكويتية "كونا" اوردت خطأ في وقت سابق امس ان الحكومة ستنفق ٣،٥ مليارات دينار على الاقل سنويا على الدفاع طوال ١٢ سنة، لكنها اوضحت لاحقا ان المبالغ ستسحب تدريجا.

واشارت الى ان هذه الزيادة الثالثة تقررها الكويت منذ عشر سنين وكانت الاولى عام ١٩٨١ والثانية عام ١٩٨٨.

ويعتقد اقتصاديون ان الاموال التي تسحب من مبلغ ٣،٥ مليارات دينار لن تدرج على الارجح في الموازنة المتوقعة، لكنها ستضاف الى الحسابات النهائية التي توضع في نهاية السنة المالية.

وزادت الكويت الانفاق الدفاعي في السنة المالية ١٩٩١-١٩٩٢ خمسة اضعاف ما كان في السنة السابقة، غير ان الزيادة كانت في معظمها ترجع الى مساهمات ضخمة في نفقات القوات المتحالفة التي طردت القوات العراقية من الكويت.

ولم تعلن الكويت مخصصات الدفاع في موازنتها الحالية ١٩٩٢-١٩٩٣ التي تتوقع هبوط النفقات الاجمالية الى اربعة مليارات دينار (١٤،٢٨ مليار دولار) مما يقترب من ٦،٢ مليارات دينار (٢٢،١٤ مليار دولار) في موازنة ١٩٩١-١٩٩٢. لكن الكويت كانت قالت ان نفقات الحرب غير الدورية ستهبط الى ٢،٢١ مليار دينار (٧،٥ مليارات دولار) في ١٩٩٢-١٩٩٣ من ٤،٥ مليارات دينار (١٥،٣ مليار دولار) في السنة السابقة.

وافاد ديبلوماسيون ان الكويت تريد تحديث قواتها المسلحة وتسعى الى شراء مئات من الدبابات وناقلات الجند المدرعة وطائرات الهليكوبتر والمدفعية وانظمة الدفاع الجوي. ولم يتوافر تفصيل في هذا الشأن، غير ان اقتصاديين يقولون ان الاحتياطات العامة للكويت واصولها في الخارج، تضاءلت من اكثر من ١٠٠ مليار دولار قبل الغزو العراقي الى اقل من ٤٠ مليار دولار بسبب ضخامة نفقات حرب الخليج.

ومنذ انتهاء الحرب وقعت الكويت ثلاثة اتفاقات للتعاون العسكري مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وابدت قلقها من تخوفهم من غزو عراقي جديد.

(رويتر، و ص ف)